

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

كتاب فتح الرب الساتر لتميز الحديث المتواتر

رقم الإيداع: 697 بتاريخ نواكشوط 02.06.02
حقوق الطبع محفوظة

تأليف: المصطفى ولد إدوم أحمد غالي
مؤسس الدعوة من بلاد شنقيط
داعية مستقل وباحث في علوم الشرع

تلفون: (6727242 4(00222) / 36217456 / 22931334
E – mail : almourabitoune@yahoo.fr

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

الحمد لله الحي القيوم الذي أنزل الذكر على ألمع النجوم نورا وهدى ونجاة من كل الهموم في يوم الوعد المعلوم وصلى الله على النبي المصطفى وآله الشرفاء وصحبه الخلفاء ومن اتبعهم من الأوفياء إلى أن يطوي الله السماء ليحشر الخلائق للقضاء فيلجم العرق الأشقياء ويظل الله في ظلّه السبعة السعداء وبعد،
{يأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون} [آل عمران] {يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا [النساء:1]} {يأيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تهطل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد} [الحج: 1]

فإنه ما من أحد يشك في فضل تعلم الحديث كلام إمام المرسلين وسيد بني آدام أجمعين [إن هو إلا وحي يوحى] وإن أفضل نيل السؤل ما تواتر عن الرسول لأنه يفيد العلم مع العمل في فصول من شرع الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. ففي الوقت الذي نعيش فيه - والحمد لله - إلى الرجوع إلى أصول الكتاب والسنة ومحاربة البدعة وكذلك التعصب والتقليد ونبذ كل تلبد فرارا من التقليد للفروع والتمذهب البليد أعني بذلك التقليد الأعمى الشديد وكان بين ذلك قوام، وفي تأصيل الفروع مقام، كان من اللازم إرشاد هؤلاء الدعاة وأولئك البداية إلى ما يقوي كلمتهم ويهديهم إلى

رشد هم فبادرنا بالإدلاء بدلونا بتأليف كتابنا "إكمال المنة في معرفة النسخ من القرآن والسنة" الذي أشفعناه بكتاب "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" وقد دفعنا تأصيل الإجماع وما قيل لنا من منافسة البعض وتشكيك البعض الآخر فيما نقوم به من جهود إلى البحث عن المتواتر من الحديث في الحلال والحرام لإقناع الإخوة الكرام وإثبات حجية المتواتر والإجماع ودحض كل ملام موجّه إلينا من هذا الكلام. ولما تأكدنا من تحقيقنا في هذا الميدان لبعض المسائل بفضل المنان ورغبة في ما عند الرحمن من أجر لمن دافع عن دين الديان وسنة سيد كل إنسان، لم يسبقنا إليها أي إنسان ممن تبجروا في هذا الميدان بحثنا عن ألف قبلنا في المتواتر فإذا بهم قلة لا يتجاوزون الثلة من بينهم الجهابذة أمثال الحافظ جلال الدين السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" في القرن العاشر الهجري وقد قال إنه فرغ من ترتيبه يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة 881 هـ ورغم أنه مختصر من كتابه **"الفوائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة"** فاختصر الأسانيد - وكانت كثيرة- انطلق من قاعدة ما رواه عشرة من الصحابة فما فوق إلا أنه لم يلتزم بشرطه وامتنال قاعدته هذه، فقام من بعده الحافظ مرتضى الزبيدي، فانتقى ما جمعه السيوطي وقد بلغ 113 حديثاً وهذبه حاذفاً منه ما لم يبلغ العشرة عنده وكل المراسيل في كتاب قيم سماه "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" فبلغت أحاديث كتابه (71) حديثاً رادا بذلك (42) من أحاديث الأزهار للسيوطي لأنها لم تتقيد بشرطه وهو الخروج عن جمع القلة وتجاوز التسعة، كما قام الحافظ أبو جعفر الكتاني المغربي بتأليف كتاب قيم سماه **"نظم المتناثر في الحديث المتواتر"** بعد ما اطلع على ما ألفه الأقدمون وضمنه كتابه هذا الذي أمر بطباعته الملك ملاي عبد الحفيظ سنة 1328 هـ، وقد ذكر في مقدمة كتابه هذا أنه سبقه إلى التأليف في هذا الفن الرشيد ذي الأجر السديد الذي لا يطرقه إلا شهيد أو سعيد (نرجو من الله أن يجعلنا من أهل الدرب السديد الذين هم على الصراط المستقيم والدرب القويم كما في سورة النساء **[ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا**

[{الآية} – قال نصر الله وإيانا وجهه يوم القيامة: "وقد قال السخاوي في مبحث المتواتر من شرح الألفية ما نصه: وقد أفرد ما وصف بذلك: {بالتواتر} في تأليف إما للزركشي أو غيره {..} ومنهم الشيخ الإمام الحافظ خاتمة المسندين ذو التصانيف العديدة شمس الدين أبو عبد الله بن محمد بن علي بن طولون الحنفي الدمشقي الصالحي المتوفى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة (953) وسماه "اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة" ومنهم الشيخ أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني الزبيدي المصري المتوفى عام خمسة ومائتين وألف (1205) وسماه "لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة" ومنه أخذ التواب صديق بن حسن بن علي القنوجي البخاري الحسيني الأربعين التي جمعها مما بلغ حد التواتر وسماها "بالحرز المكنون من لفظ المعصوم المأمون " وقد قال في شرح النخبة للعلامة أبي الحسن محمد صادق السندي المدني ما نصه: "وقد تساهل السيوطي في الحكم بالتواتر فحكم على عدة من الأحاديث بذلك أوردها في كتاب سماه "الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة" وهو كذلك فإنه ذكر عدة أحاديث ربما يقطع الحديثي بعدم تواترها ويظهر أيضا من كلامه أنه قصد المتواتر اللفظي ثم إنه كثيرا ما يورد أحاديث صرح هو أو غيره في بعض الكتب بأن تواترها معنوي" قلت لكن الحافظ أبا جعفر الكتاني كان أكثر تساهلا من السيوطي فأدخل في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" ما هو متنازع فيه هل هو واه أم موضوع فشان بذلك كتابه ولا شيء أدل على ذلك من أن السيوطي أدخل مائة وثلاثة عشر حديثا (113) في كتابه فهذبها الزبيدي انطلاقا من شرطه (وهو أن يزيد على تسعة) فبلغ بها في كتابه واحدا وسبعين (71) حديثا فرد إثنيين وأربعين حديثا لأنها لم يروها السيوطي عن عشرة من الصحابة وهي الشرط الذي انطلق منه لكننا خرجنا جلها عن أكثر من إثني عشر (12) بينما أخرج الكتاني في كتابه 313 حديثا رددنا منها في كتابنا هذا أكثر من (مائة وأربعين) 140 حديثا. ولنقدم على ذلك الأمثلة التالية: حكم السيوطي على الأحاديث التالية من دون تخريج يثبت أنها رواها عشرة أو أكثر نذكر من ذلك: 1/ حديث القبضتين من ذرية آدم يوم الميثاق "هؤلاء في الجنة ولا أبالي"

ذكره السيوطي ولم يخرج، لذلك رده الزبيدي إلا أن الكتاني ذكره ولم يخرج، تقليداً للسيوطي بينما خرجناه في كتابنا هذا عن عشرين إسناداً، 2/حديث "اهتز العرش لموت سعد بن معاذ" خرج السيوطي عن ستة وقلده الكتاني لكننا خرجناه عن عشرة، 3/حديث "ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة" خرج السيوطي عن أربعة بينما خرجناه عن ثلاثة عشر 4/ وحديث "لا هجرة بعد الفتح" خرج السيوطي عن أربعة بينما خرجناه عن سبعة عشر، الخ..

أما أبو جعفر الكتاني فقد أخرج الأحاديث التالية: 1/ حديث "بدء الخلق" أحاديث "أول ما خلق الله النور المحمدي" قلت ويكفي أن عبد الله الغماري قال في "مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر": إن عزو هذا الحديث الموضوع إلى مصنف عبد الرزاق خطأ لا يوجد في مصنفه ولا جامع ولا تفسيره"، 2/ حديث "إنه صلى الله عليه وسلم ولد مختوناً مقطوع السرة" أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه ابن قيم الجوزية في زاد المعاد ومحققه شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، بل قال بوضعه غيرهم، وهذا يجعله بعيداً من المتواتر، فشتان ما بين المتواتر والموضوع، 3/ وأخرج حديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" وفي رواية "ومسلمة" قال البيهقي: "متنه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة، وسبقه إلى هذا الحكم الإمام أحمد فيما حكاه ابن الجوزي في العلل المتناهية عنه فقال: إنه لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال إسحاق بن راهويه" وقد حسنه المزي والسيوطي لكثرة طرقه كما أن ابن الصلاح ذكره في مقدمته كمثال على المشهور الضعيف موافقاً بذلك أحمد وإسحاق بن راهويه والبيهقي وجمهور المحدثين، فتبين أن الكتاني أكثر تساهلاً في كتابه "نظم المتناثر" من السيوطي في "قطف الأزهار"، والله جل وعلا أعلم.

والحقيقة أن المتواتر يصعب حصره في أيامنا ما دامت كتب أطراف الحديث أو تخريج الحديث لم تنتج بعد، فإن الكثير من أمهات كتب الحديث ما تزال في طيات النسيان والكتمان في المتاحف أو المكتبات والمخطوطات وما دام الحال كذلك فإنه

يصعب علينا حصر المتواتر وقد بينا ذلك أكثر في كتابنا "رسالة الحثيث إلى ضرورة التعريف بعلوم الحديث" في الباب الرابع منها: باب علم أطراف الحديث أو علم تخريج الحديث" فالحديث المتواتر يحتاج إلى نفس طويلة وخبرة كبيرة وتجربة جليلة ودربة جميلة في علوم الحديث ولكن ما هو المتواتر من الحديث؟

أ) **المعنى اللغوي والاصطلاحي للمتواتر** : جاء في المحصول "المتواتر مجيئ الواحد إثر الواحد بفترة بينهما" ووافقه القرافي وقد عرف ابن الهمام المتواتر بأنه "خبر جماعة يفيد العلم لا بالقرائن المنفصلة بل بنفسه" وعليه فإنه لا تكون المواثرة بين الأشياء إلا إذا وقعت بينها فترة وإلا فهي متداركة ومتواصلة" قلت مؤيدا ما تقدم ومنه قوله تعالى [ثم أرسلنا رسلنا تترأ] [المؤمنون (44)] وقال الكتاني في مقدمة كتابه "وفي شرح القاموس نقلا عن اللحياني، قال "المتواتر الشيء يكون هنيهة ثم يجيئ الآخر فإذا تتابعت فليست متواترة إنما هي متداركة ومتتابعة، قال: وقال ابن الأعرابي: "تري يترى إذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شيء وقال الأصمعي: واترت الخبر اتبعت وبين الخبرين هنيهة/ه".

قلت وتعريفه اصطلاحا كما في مقدمة ابن الصلاح في النوع الموفي ثلاثين: معرفة المشهور من الحديث: "فإنه عبارة عن الخبر الذي ينقله من يحصل العلم بصدقه ضرورة، ولا بد من إسناده من استمرار هذا الشرط في روايته من أوله إلى منتهاه". قلت والملاحظ على ابن الصلاح أنه جعله أعلى درجات المشهور، وقام الحافظ العراقي بنظمه في ألفيته قائلا:

"ومنه ذو تواتر مستقرا **

في طبقاته كمتن من كذب ** فوق ستين روه والعجب **

بأن من رواته العشره ** وخص بالأمرين فيما ذكره **

الشيخ عن بعضهم قلت بلى ** مسح الخفاف وابن منده إلى **

عشرتهم رفع اليمين نسيا ** ونيفوا عن مائة من كذبا"

وقال في شرحه الصغير للألفية: "قال ابن الصلاح: أهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخاص المشعر بمعناه الخاص وإن كان الخطيب قد ذكره في كتابه الكفاية، ففي كلامه ما يشعر بأنه اتبع فيه غير أهل الحديث (قلت) قد ذكره الحاكم وابن حزم وابن عبد البر، وهو الخبر

الذي ينقله العدد الذي يحصل بصدقهم ضرورة، وعبر غير واحد بقوله عدد يستحيل تواطؤهم على الكذب ولا بد من وجود ذلك في روايته من أوله إلى منتهاه، وإلى ذلك أشرت بقولي في (طبقاته)" قلت معقبا على الحافظ العراقي بل سبقهم إلى ذلك ابن الجارود وهو الحافظ أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي المتوفى بالبصرة سنة ثلاث أو أربعة ومائتين [203] والحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد ابن أخت المزني المعروف بالطحاوي المتوفى سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة [321] يقينا في كتابه "شرح معاني الآثار" حيث أكثر من ذكره وغيره ممن عاصره كما سيأتي بل وقد عزاه ابن رشد للإمام أبي عبد الله مالك بن أنس الأصبحي إمام دار الهجرة المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة [179] كما عزاه غيره للإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي القرشي المطلبي المتوفى سنة أربع ومائتين [204] كما سنراه عند حديث "لا وصية لوارث" وغيره من التعليق على الأحاديث المتواترة التي خرجناها.

وقال ابن الصلاح: "ومن سئل عن إبراز مثال لذلك أعياه طلبه، ثم قال: نعم حديث "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" نراه مثلا لذلك، فإنه نقله من الصحابة رضي الله عنهم العدد الجم، وهو في الصحيحين مروى عن جماعة منهم، قال: وذكر أبو بكر البزار في مسنده" أنه رواه نحو من أربعين رجلا من الصحابة: قال وذكر بعض الحفاظ أنه رواه اثنان وستون نفسا من الصحابة وفيهم العشرة المشهود لهم بالجنة، قال: وليس في الدنيا حديث اجتمع على روايته العشرة غيره، ولا يعرف حديث يروى عن أكثر من ستين نفسا من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا هذا الحديث الواحد، قال: وبلغ بهم بعض أهل الحديث أكثر من هذا العدد وفي بعض ذلك عدد التواتر/ه، وما حكاه ابن الصلاح عن بعض الحفاظ وأبهمه هو في كلام ابن الجوزي، فإنه ذكر في مقدمة الموضوعات أنه رواه من الصحابة أحد وستون نفسا، ثم روى بعد ذلك بأوراق عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الإسفراييني أنه ليس في الدنيا حديث أجمع عليه العشرة غيره، ثم قال ابن الجوزي: "قلت ما وقعت لي رواية عبد الرحمن بن عوف إلى الآن، قال: ولا عرفت حديثا رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد وستون

نفسا إلا هذا الحديث، هذا كلامه في النسخة الأولى من الموضوعات ومن خط الحافظ أبي محمد المنذري نقلت وأما كلامه المحكى عن الكتاب المذكور في آخر الفصل فهو في النسخة الأخيرة فاعلم ذلك (قلت) وما ذكره ابن الصلاح عن بعض الحفاظ من تخصيص هذا الحديث بهذا العدد وبكونه من رواية العشرة منقوض بحديث المسح على الخفين فقد رواه أكثر من ستين من الصحابة ومنهم العشرة، ذكر ذلك ابن القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده في كتاب له سماه "المستخرج من كتب الناس"، وذكر صاحب الإمام عن ابن المنذر، قال: روينا عن الحسن أنه قال: حدثني سبعون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين" انتهى وجعله ابن عبد البر تواترا، فقال: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين نحو أربعين من الصحابة واستفاض وتواتر (قلت) فهذا مثال آخر للمتواتر صرح بوصفه بذلك، وإلى ذلك أشرت بقولي:

(قلت بلى مسح الخفاف) وأيضا فحديث رفع اليدين قد عزاه غير واحد من الأئمة إلى رواية العشرة أيضا، منهم ابن منده المذكور في كتاب المستخرج والحاكم أبو عبد الله، وجعل ذلك مما اختص به الخلفاء الأربعة ثم العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة، فمن بعدهم من أكابر الصحابة على تفرقهم في البلاد الشاسعة غير هذه السنة، قال البيهقي: وهو كما قال أستاذنا أبو عبد الله رضي الله عنه فقد روى هذه السنة عن العشرة وغيرهم، وأما عدة من رواه من الصحابة فقال ابن عبد البر في التمهيد "رواه ثلاثة عشر رجلا من الصحابة، وقال السلفي رواه سبعة عشر. (قلت) وقد جمعت رواته فبلغوا نحو الخمسين والله الحمد (ونيفوا عن مائة) أي ورووا حديث "من كذب علي متعمدا" عن مائة ونيف من الصحابة، وقال ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات: رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا، انتهى؛ هكذا نقلته من خط علي ولد المصنف وهي النسخة الأخيرة من الكتاب المذكور، وفيها زوائد ليست في النسخة الأولى التي كتبت عنه، وقد جمع الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي طرقة في جزأين فبلغ مائة واثنين، وأخبرني بعض الحفاظ أنه رأى في كلام

بعض الحفاظ أنه رواه مانتان من الصحابة وأنا أستبعد وقوع ذلك والله أعلم انتهى" قلت: وقال الجرجاني في "مختصره" والخبر المتواتر ما بلغت رواته في الكثرة مبلغاً أحالت العادة تواطؤهم على الكذب ويدوم هذا فيكون أوله كآخره ووسطه كطرفيه كالقرآن والصلوات الخمس".

(2) حد المتواتر: قال سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم في كتابه {مراقي السعود} نظماً وإقراراً لما في السبكي في جمع الجوامع:

"واقطع بصدق خبر التواتر * وسو بين مسلم وكافر
واللفظ والمعنى وذاك خبر * من عادة كذبهم منحظر
من غير معقول وأوجب العدد * من غير تحديد على ما يعتمد
وقيل بالعشرين أو بأكثر * أو بثلاثين أو اثني عشر
إلغاء الأربعة فيه راجح * وما عليها زاد فهو صالح
وأوجب في طبقات السند * تواتراً وفقاً لعدد"

قلت والحقيقة أن حد التواتر ما يفيد العلم اليقيني الذي يوجب العمل خلاف المشهور الصحيح (لأنه يوجد مشهور غير صحيح) الذي يفيد الظن عند البعض مع وجوب العمل وعند ابن الصلاح والشوكاني والألباني يفيد اليقين يعني العلم مع العمل إذا كان في الصحيحين أو على شرطهما ويطلق عليه بعضهم المتواتر لأنه متى تيقن المرء وجزم بأن هذا الخبر (أمر أو نهي) من عند الله أو من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجب العمل به عندهم، ولكن السؤال المطروح يبقى تحديد الحد الذي يفيد اليقين، فما هي مواصفات الخبر الذي يفيد اليقين إذن؟

(1) تقدم أن ابن الصلاح والشوكاني والألباني وغيرهم ذهبوا إلى أن ما اتفق عليه البخاري ومسلم أو جاء في أحدهما أو على شرطهما واشتهر يفيد اليقين وأطلق عليه الشوكاني في "السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار" اسم المتواتر وأوجب العمل به مع العلم تأسيًا بابن الصلاح لكننا إذا ما انطلقنا من النظم المتقدم فإنه لا يعد متواتراً ذلك لأن الشرع أوجب في الشهود على الزنا عدد الأربعة

مع العدالة فإذا فقدت العدالة لم يلزم الحد ولم يثبت الزنا لكن هذا سيفيدنا إذا كان هذا العدد عدولا لأنه يثبت به اليقين وينفذ به الحد ويتحقق به مقصد من مقاصد الشرع بل مقصدان: حفظ النسل وحفظ العرض إلا أننا نعلم أن الشارع قال بحد الشهود إذا تراجع أحدهم؛ فهل إذا أخرج البخاري ومسلم عن أربعة من الصحابة خبرا يثبت يقينيا أم يبقى ظنيا؟ قلت بل من الأفضل أن تزيد على الأربعة مما هو متفق عليه وهو الحد الذي أشار إليه الناظم بقوله: "إلغاء الأربعة فيه راجح".

(2) ما فوق الأربعة: قال القاضي أبو يعلى في "الشريبيني على جمع الجوامع": {ولا يعتبر في التواتر عدد محصور، وإنما يعتبر ما يقع به العلم على حسب ما جرت به العادة أن النفس تسكن إليه، لا يتأتى منهم التواطؤ على الكذب، إما لكثرتهم، أو لدينهم وصلاحتهم لأنه لا دليل على عددهم من طريق العقل ولا من طريق الشرع، لكننا نعلم أنه يجب أن يكون أكثر من أربعة لأن خبر الأربعة لو جاز أن يكون كل أربعة موجبا، ولو كان هكذا لوجب إذا شهد أربعة على رجل بالزنا أن يعلم الحاكم صدقهم ضرورة ويكون ما ورد به الشرع من السؤال عن عدالتهم باطلا" قلت فلربما أخرجنا في كتابنا هذا ما رواه خمسة من الصحابة أو أكثر بشرط أن تكون الأسانيد كلها متفق عليها أو تفرد بها أحد الصحيحين بسند لا مطعن فيه؛ وما كان هذا حاله فلا أظن أن أحدا سيعترض عليه لأنه عند الجميع يفيد العلم اليقيني والعمل الفعلي والله أعلم.

(3) ما كان عشرة أو أكثر: هذا العدد نص عليه الأصطخري والسيوطي وأن ما دونه آحاد وردوا عليه في "جمع الجوامع" و"التحبير" بأنه قول واه إذ لا ارتباط بين خروج العدد من جمع القلة وبين إفادة العلم" قلت وهذا ما وقع فيه السيوطي لأنه أخرج الكثير من الأحاديث في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" دون العشرة كما أن الكتاني أكثر من التدبيش انطلاقا من هذه القاعدة فدبش ما كثرت طرقه وكان متنازعا بين المرمي بالوضع والواهي، لكن القاعدة التي ذكرنا في النقطة الثانية لم يتردد فيها السيوطي بل قبلها وأقرها فهي مسألة يقبلها الجميع إن شاء الله

ونحن في كتابنا هذا إذا روينا عما تحت الإثني عشرة فلا بد أن يكون له خمس طرق صحيحة صريحة لا مطعن فيها والله أعلم.

(4) **الإثني عشر**: هذا العدد قبله المحدثون والأصوليون كقول بالتواتر وذلك لأنه عدد النقباء لقوله جل وعلا **[وبعثنا منهم اثني عشر نقيباً]** {المائدة 12} كما أنه هو العدد الذي بقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءت العير، قال تعالى: **{وإذا رأوا تجارة أو لهواً إنفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين}** وقال البعض هو أقل ما يفيد العلم المطلوب ولكنهم في هذه الحالة لا يهتمون بعدالة رواية الحديث وقيل خمسة عشر فصاعداً: قلت وحتى في هذه الحالة، فإننا سنظل ملزمين بصحة سنيين (طريقين) على الأقل في رواياتنا.

(5) **عشرون**: استدلووا على هذا العدد بقوله جل وعلا: **[إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين]** { الأنفال 65} فإذا كان عشرون من المسلمين بمثابة مائتين من الكفار فهذا يقينا يفيد اليقين والقطع المتين، قلت ولكن العشرين هنا كلهم عدول لأنهم من خيرة المؤمنين فتأمل ذلك جيداً مع أن الآية منسوخة بالإجماع.

(6) **وقيل بالثلاثين أو الأربعين** : استدلووا على ذلك بقوله جل وعلا: **[يأيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين]** { الأنفال 64} وكانوا أربعين رجلاً كلهم عمر بن الخطاب واستدل بهذا العدد بعض العلماء للترجيح والإقرار والاطمئنان واتباع اليقين والبيان وهكذا قال الشافعي باشتراط هذا العدد لصلاة الجمعة والدفاع عن أمن الأمصار قلت وهنا أيضاً الخطاب موجه إلى خيرة المؤمنين وصفوتهم السابقين من صحابة سيد المرسلين. فتأمل ذلك فكلهم عدول.

(7) **سبعون**: انطلاقا من قوله جل وعلا : **[واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا]** { الأعراف 193} أي للاعتذار إلى الله من عبادة أصحابه العجل قلت وهؤلاء أيضاً من صفوة المؤمنين لأنهم صفوة أتباع موسى من المسلمين.

(8) **ثلاثمائة وبضعة عشر**: هذا عدد أهل بدر الذين خاضوا معركة بدر الكبرى حيث ميزت بين الحق والباطل، بين دولة الإسلام

المتبعة لدين الرحمن ودولة الجهل المتبعة لحكم الشيطان وهم صفوة عباد الرحمن من كل الأديان ومحاربي الشيطان.

وهكذا لا يخفى على ذي لب أن هذه المعايير كلها واهية لا تستند إلى أدلة شرعية فهذه أعداد متباينة جدا وكلها من صفوة خلق الله جل وعلا وكلهم عدول والله سبحانه وتعالى لم يطلب منا سوى عدلين في جل المعاملات وأربعة في بعض الحالات النادرة، إلا أنه إذا فقدت العدالة وبحثنا عن الإثبات واليقين بحثنا عن أكبر عدد ممكن وهو لا حد له لأنه كلما كثر كان أقرب إلى النفس مع أن روح الجاهلية والعصبية قد تعكر صفوة هذا المعيار؛ فكما أن أهل الملل المعوجة والبدع قد يجمعون ويطبِقون على شيء كاذب، فكذلك أهل النحل والملل وأصحاب الطرق والقبائل وغير ذلك فكم من نسب تعرف أنه كاذب وأنت تجد كل القبيلة تزعمه وتدعيه، وكم من بدعة تجد الفرقة كلها تزعمه وتدعيه، وكم من حقيقة علمية شوهاها دعاة الباطل ويجمعون على تشويهها، وقد يزيدون على الآلاف في كذبهم لقوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: "ثم **يفشو الكذب**" لذلك نرى من الضروري أنه لا بد من البحث عن اليقين والانتقال من الظن إلى العلم، وذلك لا يتم حسب نظري إلا باجتماع الكم والكيف معاً، والشكل والمضمون، وليست كلمة متواتر تكفي وحدها بل لا بد لها من البرهان قال جل وعلا **[قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين]** [النمل 66] وهذا سنبينه أكثر من خلال انتقادنا لما أورده السيوطي من الأحاديث التي لا يمكن إطلاق التواتر عليها لكن الكتاني فاقه في التساهل وإدراج ما هو واه في التواتر فشان كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" بذلك إذ كيف نلحق ما هو واه يرمى بالوضع بما هو متواتر؟ فهذا يخل بجميع القواعد التي قعدناها وقدمناها واعتمدناها؛ لذلك فرضنا الصحة، وجعلنا أدنى حد من حيث العدد الخمسة بشرط اتفاق البخاري ومسلم وكلما زاد اكتفينا بالصحة مع التساهل من حيث التخريج مع أنه كلما زاد عدد الرواة والروايات كان الحظ أوفر في أن يكون من المتفق عليه أو يكون مخرجا في أحد الصحيحين أو كلاهما كإسبال الثوب تحت الكعبة في الصلاة، وتحريم شرب الخمر وبيعه، وذوق العسيلة، والإحداد على غير الزوج أكثر من ثلاثة

أيام إلى غير ذلك من الأحاديث التي خرجناها في هذا الكتاب ضمن المتواتر مع أنه لم يسبقنا إليها حسب علمنا أي محدث ولا فقيه.

والمتواتر نوعان: تواتر لفظي وتواتر معنوي؛ أما التواتر اللفظي فهو كقوله صلى الله عليه وسلم: **"من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار"** فهذا اللفظ رواه أكثر من ثلاثين صحابيا وقيل أكثر من ستين، وقيل أكثر من مائة، وقيل أكثر من ذلك كما تقدم عن الحافظ العراقي وهذا الحديث مما دفعنا إلى التأليف في المتواتر لأنه لا طعن في صحة المتواتر خاصة وأنه صلى الله عليه وسلم قال: **"من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين"** كما جزم بذلك مسلم وابن خزيمة وابن ماجه وابن حبان والشوكاني والألباني وغيرهم، وقد اختلفوا في تحديد المتواتر اللفظي وهل اختلاف الألفاظ مع تقاربها وتقارب معناها يضر ويخل أم لا كحديث حنين الجذع فإنه جاء فيه: صاح وخار وجعل يئن وحن وبكى وفي هذه الحال فإنه إن لم يكن لفظيا فهو معنوي وقد بينا أن المتواتر المعنوي هو ما وصل درجة حصول اليقين من أن الحديث قال به رسول الله صلى الله عليه وسلم كنهى أو أمر أو تقرير.

ومن هذا النوع نهى صلى الله عليه وسلم عن إتيان النساء في أدبارهن أو أعجازهن وكنهيه عن إسبال الثوب تحت الكعبة، الخ. فتكون الألفاظ متباينة تارة ومتقاربة تارة أخرى إلا أنها كلها أوامر أو نواهي أو تقارير لمسألة واحدة فجل الأحاديث التي جمعناها أو كلها كانت تأصيلا لكتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" وقد اختلفوا في إكفار نافي المتواتر وحكمه إلا إذا كان محل إجماع خلافا لابن تيمية ومن تبعه الذي أقلب المعادلة فقال إن نفي المتواتر كفر لا نفي الإجماع إلا إذا كان الإجماع مما هو معلوم من الدين بالضرورة واعلم أننا انطلقنا من قاعدة ذهبية لم يسبقنا إليها أحد وهي: **"أن كل حديث طعن في جميع طرقه أحد جهابذة علل الحديث بالجملة لا يمكن الحكم عليه بالتواتر إطلاقا وإن تعددت طرقه وإنما يرتقي إلى الصحة والشهرة أما إذا حكم على طريق من طرقه بالضعف فهذا لا يمنعه من الارتقاء إلى التواتر والله موفق"**. قلت وأخيرا إذا كان الحديث متواترا عندنا أعطيناه

رقما فإن لم يكن متواترا قدمناه بحرف (أ.ب.ت.الخ..) والله نسأله التوفيق والسداد، فما كان من سداد فتوفيق من الله، وما كان من خطأ فمن نفسي الأمانة بالسوء، نسأل الله أن يتقبل منا صالح الأعمال.

كتاب العلم وفضل الحديث ونشره:

- 1 - حديث/"التحذير من الكذب عليه صلى الله عليه وسلم" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **{من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار}** قلت خرجه الألباني في مقدمة صحيح الجامع الصغير عن 62 صحابيا وأخرجه الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن 75 صحابيا وأخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 78 صحابيا بينما أخرجه الحافظ الزبيدي في {القط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة عن 99 صحابيا} وزدنا على الجميع فهأكه: رواه كل من:
 - 1- أبي بكر الصديق: أخرجه الطبراني وأبو يعلى وابن الصاعد في طرقه وابن الشخير في كتاب العلم.
 - 2- عمر بن الخطاب: أخرجه ابن الصاعد في طرقه لعله يوسف بن خليل في طرق هذا الحديث وأبو يعلى وابن الشخير.
 - 3- عثمان بن عفان: أخرجه أحمد والبزار وأبو يعلى وأبو الفرات في جزئه.
 - 4- علي بن أبي طالب : أخرجه الترمذي وقال الزبيدي رواه الشيخان.
 - 5- طلحة بن عبيد الله: الطبراني وأبو يعلى والخطيب البغدادي .
 - 6- الزبير بن العوام: أخرجه أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه.
 - 7- عبد الرحمن بن عوف: قال في إتحاف السادة المتقين رويناه من رواية ابراهيم عنه.
 - 8- سعد بن أبي وقاص: ابن صاعد قلت لعله يوسف بن خليل في طرق هذا الحديث.
 - 9- سعيد بن زيد: البزار وأبو يعلى.
 - 10- أبو عبيدة بن الجراح: أحمد والخطيب وابن الشخير في كتاب العلم.

(هؤلاء هم العشرة المشهود لهم بالجنة)

- 11- أنس: أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- 12- أبو هريرة: مسلم وقال الزبيدي رواه البخاري والنسائي وأبو يعلى وعبد الله بن أحمد.
- 13- جابر بن عبد الله: أحمد وابن ماجه وأبو نعيم والطبراني.
- 14- أبو سعيد: أحمد وابن ماجه والنسائي .
- 15- ابن مسعود: الترمذي وابن ماجه والبزار وابن الشخير في كتاب العلم والثقفي في الفوائد.
- 16- خالد بن خرفطه: أحمد والحاكم وأبو يعلى والطبراني.
- 17- زيد بن أرقم : أحمد والحاكم والبزار والطبراني.
- 18- سلمة بن الأكوع: أحمد قال الزبيدي وهو أحد ثلاثيات البخاري.
- 19- عقبة بن عامر: أحمد وأبو يعلى والطبراني .
- 20- معاوية بن أبي سفيان: أحمد والطبراني .
- 21- السائب بن يزيد: أحمد والطبراني .
- 22- سلمان بن خالد الخزاعي: أحمد وأبو نعيم والطبراني .
- 23- صهيب بن سنان: أحمد والطبراني وأبو يعلى وابن الشخير .
- 24- طارق بن أشيم : أحمد والطبراني والبعوي .
- 25- ابن عباس: أحمد والطبراني.
- 26- ابن عمر: أحمد والبزار والطبراني وابن الشخير في العلم .
- 27- عتبة بن عزيان: أحمد والطبراني والبزار وابن عدي .
- 28- العرس بن عميره: أخرجه أحمد والطبراني .
- 29- عمار بن ياسر: أخرجه أحمد والطبراني .
- 30- عمران بن حصين: أحمد والبزار والطبراني .
- 31- عمرو بن حريث: أحمد والطبراني .
- 32- عمرو بن عبسة: أحمد والطبراني .
- 33- عمرو بن مره: أحمد والطبراني .
- 34- المغيرة بن شعبة: أحمد وأبو نعيم وقال الزبيدي رواه البخاري .
- 35- يعلى بن مره: أحمد والدارمي والطبراني وأبو نعيم .
- 36- أبو موسى الأشعري: أحمد والطبراني .
- 37- البراء بن عازب: الطيالسي وأبو يعلى والطبراني .

- 38- معاذ بن جبل: الطبراني في الأوسط والخطيب في تاريخه .
- 39- نبيط بن شريط {جبابان الكردي} . الطبراني وابن عساكر في تاريخه.
- 40- أبو ميمون: الطيالسي.
- 41- أبو رمثة: الدارقطني في الأفراد.
- 42- ابن الزبير: الدارقطني في الأفراد.
- 43- أبو رافع: الدارقطني في الأفراد.
- 44- أم أيمن: الدارقطني في الأفراد.
- 45- سليمان: الطبراني والدارقطني والخطيب .
- 46- أبو أمامة: الطبراني والخطيب .
- 47- رافع بن خديح: الطبراني وابن عساكر .
- 48- يزيد بن أسد: الدارقطني والخطيب وابن عساكر .
- 49- عائشة: ابن عساكر وابن الشخير في كتاب العلم .
- 50- حذيفة بن أسيد: الدارقطني والخطيب وابن عساكر .
- 51- حذيفة بن اليمان: الطبراني وأبو نعيم وابن صاعد في طرقه .
- 52- سفينة: ابن عدي في الكامل وابن المقرئ .
- 53 - أبو قتادة: ابن ماجه وابن عدي والحاكم ومجمع ابن جميع القسائي
- 54- جندع بن عمرو: أبو نعيم في المعرفة .
- 55 - سعد بن المدحاس: الطبراني وأبو نعيم في المعرفة .
- 56- عبد الله بن زغب: أبو نعيم في المعرفة .
- 57- ابن أبي أوفى: ابن نافع وابن قانع وعنه ابن الجوزي .
- 58- غزوان: العقيلي في الضعفاء .
- 59- أبو كبشة: الطبراني والعقيلي في الضعفاء ويوسف بن خليل في طرق هذا الحديث.
- 60- أبو ذر: ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات والمحاملي.
- 61- أبو موسى الغافقي: أحمد والبخاري والطبراني وابن الجوزي
- 62- قيس بن سعد: أحمد وأبو يعلى .
- 63- أوس بن أوس الثقفي: الطبراني .
- 64- أبو قرصافة حيدر بن خيشنة: الطبراني .
- 65- جابر بن حابس: أبو نعيم .

- 66- أسامة بن زيد: الطبراني وابن قانع وابن عدي في الكامل.
- 67- وائلة بن الأسقع: الطبراني وابن عدي في الكامل .
- 68- زيد بن ثابت: ابن الشخير ويوسف بن خليل في طرق هذا الحديث.
- 69- كعب بن قطبه: أبو نعيم ويوسف بن خليل .
- 70- معاوية بن حيدة: أبو بكر بن المقرئ ويوسف بن خليل .
- 71- المنقع التميمي: البخاري في التاريخ ويوسف بن خليل .
- 72- والد أبي العشاء: تمام في جزء له ويوسف بن خليل .
- 73- عمرو بن عوف المزني: ابن الشخير في كتاب العلم
- 74- أبو الحمراء: ابن الشخير في كتاب العلم.
- 75- ابن عمرو: البخاري والترمذي والطبراني .
- 76- العباس بن عبد المطلب: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 77- عفان بن حبيب: الحاكم في المدخل وفي تاريخ نيسابور.
- 78- النعمان بن بشير: : أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 79- جابر بن عباس أو حابس العبدي: ابن منده في معرفة الصحابة وأبو نعيم كذلك.
- 80- مالك بن عتاهية: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 81- سمرة بن جندب : أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 82- النواس بن سمعان: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 83- عبد الله بن جعفر: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 84- عبد الله بن حراد: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 85- أبي بن كعب: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 86- سليمان بن سرد: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 87- عمرو بن الجمعة: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 88- عمرو بن العاص: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 89- جندب بن عبد الله: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 90- جهجاه الغفاري: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 91- بسر: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 92- مرة البهزي: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 93- سنجد: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 94- أبو أسيد: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .

- 95- أبو أيوب الأنصاري: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 96- حفصة بنت عمرو: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 97- خولة بنت حكيم: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 98- رجل من أسلم: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 99- رجل لم يسم: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 100- رجل آخر لم يسم: أنظره في لقط اللألي للزبيدي .
- 101- والد أبي العسراء: الدارمي واسمه مالك بن فهطم أنظره في لقط اللألي للزبيدي وتمام في جزئه .
- 102- رجل آخر من الصحابة: الزبيدي في لقط اللألي .
- قال الزبيدي في "لقط اللألي المتناثرة في الأخبار المتواترة " بأن الثمانية عشر الأخيرة عند ابن منده في مستخرجه والآخرين في مقدمة ابن الجوزي في الموضوعات .
- خلاصة:** وقد نقل جلال الدين السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" قال 78: عبد الرحمن بن عوف قال: قال ابن الجوزي ولم يقع لي حديثه هو وعمرو بن عوف وأبو الحمراء " قلت وهكذا نكون أول من قدم أكبر عدد مخرجا بنعمة الله وفضله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات علما بأن الحافظ العراقي قال في شرحه لألفيته" روى حديث من كذب علي متعمدا" عن مائة ونيف من الصحابة، وقال ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات: "رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا انتهى؛ هكذا نقلته من خط علي ولد المصنف وهي النسخة الأخيرة من كتابه المذكور، وفيها زوائد ليست في النسخة الأولى التي كتبت عنه، وقد جمع الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي طرقة في جزأين فبلغ بهم مائة واثنين" قلت ولعل هذا لم يبلغنا ولم يبلغ أحدا ممن قبلنا رغم أن جلال الدين السيوطي عزا لكتابه هذا الذي سماه "في طرق هذا الحديث" لكن عزوه كان يقينا بواسطة أسقطها أو لم يذكرها لأنه لو ظفر بها لما اكتفى بالتخريج منه عن عشرة من الصحابة فقط كما بين ذلك في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" فنختم بقولنا يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك".

- 2/ حديث :-** فضل الحديث ونشره: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نضر الله إمرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" وقال فيه زاد في كثير من طرقه: "ثلاثة لا يغفل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، وطاعة ذوي الأمر، ولزوم الجماعة" وقال في أوله: في كثير من طرقه: خطبنا بمسجد الخيف، من منى فذكره" ورواه السيوطي : عن 16 وكذلك الزبيدي والكتاني وقد خرجناه كما يلي عن أربعة وعشرين:
- 1- جبير بن مطعم: أخرجه أحمد والطبراني في الكبير والحاكم والهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 2- ابن مسعود: الحميدي والترمذي وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان.
 - 3- زيد بن ثابت: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
 - 4- سعد بن أبي وقاص: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي.
 - 5- أنس بن مالك: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 - 6- بشير والد النعمان: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 - 7- جابر بن عبد الله: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 - 8- النعمان بن بشير: الطبراني والحاكم والهيثمي.
 - 9- عمير بن قتادة الليثي: الطبراني.
 - 10- أبو سعيد الخدري: البزار وعنه الهيثمي .
 - 11- ربيعة بن عثمان التيمي: أبو نعيم .
 - 12- ابن عمر: الرافعي في تاريخ قزوين .
 - 13- زيد بن خالد الجهني: ابن عساكر .
 - 14- معاذ بن جبل: الطبراني .
 - 15- أبو الدرداء: الطبراني وعنه الهيثمي .
 - 15- عبد الرحمن بن أبان عن أبيه: ابن حبان والهيثمي .
 - 16- أبو قرصافة حيدره بن خيثمة: الطبراني وعنه الهيثمي .
 - 17- عبيد بن عميره عن أبيه عن جده: الطبراني في الكبير .
 - 18- عائشة: أنظره عند الكتاني .
 - 19- أبو هريرة: أنظره عند الكتاني .

- 20- شيبه بن أبي عثمان: أنظره عند الكتاني .
- 21- أبو بكره: ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله.
- 22- عمرو بن العاص: ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله.
- 23- ابن عباس: ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله.
- الخلاصة:** قال الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر" : "وذكر ابن منده في تذكرته أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون صحابيا ثم سرد أسماءهم نقله ابن حجر في أماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الأصلي، وفي شرح المواهب اللدنية، قال الحافظ إنه مشهور وعده بعضهم من المتواتر لأنه ورد عن أربعة وعشرين (24) صحابيا وسردهم /هـ وفي شرح التقريب للسيوطي أنه وارد عن نحو ثلاثين منهم والله أعلم" قلت لكنه لم يخرج إلا عن ستة عشر، بينما خرجناه نحن كما ترى - عن أربعة وعشرين فله الحمد وله المنة.

أ) أحاديث: " فضل العلم والعلماء ووجوب توقيرهم واحترامهم والتحذير من بعضهم البعض وإيذائهم" تفرد به الكتاني، وقال: "نقل العلامة الأوحد أبو حامد سيدي العربي بن يوسف الفاسي في شرحه لنظمه لنخبة ابن حجر عن السيد نور الدين ويعني به أبي الحسن علي بن عبد الله بن أحمد السمهودي المدني الشافعي أنه تظاهرت على ذلك الآيات وصحيح الأخبار والآثار وتواترت وتطابقت الدلائل العقلية والنقلية وتوافقت وانظر جواهر العقدين في فضل الشرفين العلم الحي والنسب العلي لنور الدين المذكور وهو كتاب نفيس غاية في مجلدين لطيفين رتبته على قسمين الأول في فضل العلم والعلماء والثاني في فضل أهل البيت النبوي وشرفهم" قلت هذا لا يثبت به التواتر لأن التواتر يفيد العلم لا بد له من يقين وبرهان، وعلم الاطمئنان، قال جل وعلا : [قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بئس مطية الرجل زعموا" أخرجه مسلم ولهذا فإنه لا يكفي ولا يجزئ ولا يجوز الاكتفاء بقول قال فلان هذا متواتر لأن ادعاء المتواتر كادعاء الإجماع كلما أعيت أحدهم الحجج يقول هذا متواتر ولكن الحق أحق أن يتبع وبالتالي لا بد له أن يبين تواتره قلت وقد ألف في هذا

المجال الكثير من علماء السلف وما أتوا به لا يمكن جمعه في حديث لتباين الألفاظ ولأن جل هذه الأحاديث عن أبي الدرداء وابن عباس وأنس وعائشة وغيرهم لا يتجاوزون الثمانية أو العشرة وما كان هذا حاله لا يمكن ادعاء تواتره وأما ثبوت فضل العلم وفضل العلماء فهذا لا ينكره إلا مكابر وستقصم حججه أي الذكر الحكيم وأحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

(ب) - حديث: "إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله فهجرته إلى الله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه" تفرد به الكتاني وقال: "عده البعض من المتواتر بينما جنح المحققون إلى أنه من الغريب النسبي" قلت كما بين ذلك الحافظ ابن حجر وتلميذه الحافظ محمد السخاوي ونقل الحافظ أبو جعفر الكتاني في تعليقه على هذا الحديث قائلا: "وقال المنذري في الترغيب والترهيب: "زعم بعض المتأخرين أن هذا الحديث بلغ مبلغ التواتر وليس كذلك فإنه مما انفرد به يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي ثم رواه عن الأنصاري خلق كثير نحو مائتين وقيل سبعمائة وقيل أكثر وقد روي من طرق كثيرة غير طريق الأنصاري ولا يصح منها شيء كذا قال الحافظ علي بن المديني وغيره من الأئمة، وقال الخطابي لا أعلم في ذلك خلافا بين أهل الحديث والله أعلم اهـ {..} وحاصل ما للأئمة فيه أنه حديث فرد غريب باعتبار آخره لأنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قاله غير واحد من الحفاظ إلا من حديث عمر ولا عن عمر إلا من رواية علقمة ولا عن علقمة إلا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي ولا عن التيمي إلا من رواية يحيى بن سعيد الأنصاري ومداره عليه وأما بعد يحيى فقد رواه عنه أكثر من مائتي إنسان أكثرهم أئمة وفي كلام الحافظ أبي عبد الله محمد بن الخشاب أنه رواه عنه مائتان وخمسون نفرا وذكر ابن منده أسماءهم مرتبة على حروف المعجم فبلغت ثلاثمائة وأربعة قال الحافظ ابن حجر في أماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الأصلي وقد وقع من رواية ثلاثمائة غير من سمي وذكر الحافظ أبو موسى المدني أن

الحافظ أبا إسماعيل الهروي المعروف بشيخ الإسلام ذكر أنه كتبه عن سبعمائة رجل من أصحاب يحيى قال الحافظ وهذا يمكن تأويله بأن يكون له عن كل نفس من أصحاب يحيى أكثر من طريق فلا تزيد العدة على ما سمى ابن منده فإن الرواة عن يحيى لا يبلغون هذه العدة فيما نعلم وأكثر من سمى ابن منده ما وقفنا على روايتهم" قلت وهكذا وقع الإجماع على أنه ليس من المتواتر لأن شرط التواتر نقل المستفيضة التي يستحيل تواطؤها على الكذب للخبر من بدايته حتى تنتهائها وهذا الحديث لا يتوفر فيه هذا الشرط لأنه لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عمر ولا عن عمر إلا من رواية علقمة وهذا ما يسمى الغريب النسبي.

ت/ حديث **"ليبلغ الشاهد منكم الغائب"** وفي لفظ **"ليبلغ شاهدكم غائبكم {وفي آخر}"** **"الأليبلغ الشاهد الغائب"** تفرد به الكتاني وذكره ضمن الأحاديث المتواترة وقال رواه : 1- أبو بكر، 2- ابن عباس، 3- أبو شريح الخزاعي الكعبي، 4- ابن عمر، 5 وابصة، 6 عبادة بن الصامت، 7- جابر بن عبد الله، 8- معاوية بن حبيده القشيري، 9- الحارث بن البيضاء، 10- علي بن أبي طالب، وغيرهم، أخرجه ابن منده في مستخرجه عن ثمانية عشر صحابيا قال المناوي صدر شرحه للأربعين النووية ولذا عده بعضهم من المتواتر" قلت هذه قطعة من حديث متواتر بنص خطبته صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يوم النحر في تحريم دماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم وسيأتي إن شاء الله بأسانيد أكثر من هذا.

(ث)- حديث "طلب العلم فريضة على كل مسلم" وفي رواية ومسلمة" تفرد به الكتاني وقال: رواه كل من:

- | | |
|------------------|---------------------|
| 1 - أنس بن مالك، | 10 جابر بن عبد الله |
| 2 - ابن عمر | 11 أبي مسعود |
| 3 - ابن عباس | 12 علي |
| 4 - أبي بن كعب | 13. أبو سعيد |
| 5 - حذيفة | 14. سلمان |
| 6 - سمرة بن جندب | 15. معاوية بن حبيده |

7- أبو أيوب 16. أبو هريرة
8- عائشة 17- أم هانئ 18- الحسين بن علي

9- نبيط بن شريط

قلت كم من حديث لا تزيده طريقه إلا وهنا وضعفا وعلى سبيل المثال لا الحصر إذا ورد حديث بطريق أو طريقين فيهما ضعف يتقوى بالشواهد والمتابعات وجاءت طرق أخرى كثيرة في كل إسناد كذاب أو وضاع فهذا يزيده وهنا لأن صاحب الصنعة سيميل إلى الحكم عليه بالوضع.

قال الكتاني نقلا عن السيوطي: "وفي كل طريقه مقال أجودها طريق قتادة وثابت عن أنس وطريق مجاهد عن ابن عمر وأخرجه ابن ماجه عن كثير بن شنظير عن محمد بن سيرين عن أنس وكثير مختلف فيه فالحديث حسن وقال ابن عبد البر روي عن علي وأنس بأسانيد واهية وأحسنها ما رواه إبراهيم بن سلام عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم النخعي عن أنس وابن سلام لا يعرف روى عنه إلا أبو عاصم وأخرجه ابن الجوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن أبي داود نا جعفر بن مسافر حدثنا يحيى بن حسان عن سليمان بن أرقم عن ثابت البناني عن أنس قال ابن أبي داود سمعت أبي يقول ليس في طلب العلم فريضة أصح من هذا وقال المزي هذا الحديث روي من طرق تبلغ رتبته الحسن. قال البيهقي متنه مشهور وإسناده ضعيف وقد روي من أوجه كلها ضعيفة وسبقه الإمام أحمد فيما حكاه ابن الجوزي في العلل المتناهية عنه فقال إنه لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال إسحاق بن راهويه أنه لا يصح وأما معناه فصحيح في الوضوء والصلاة والزكاة إن كان له مال وكذا الحج وغيره وتبعه ابن عبد البر بزيادة إيضاح وبيان وقال أبو علي النيسابوري الحافظ أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه إسناد ومثله ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح وتبع في ذلك أيضا الحاكم ولكن قال العراقي قد صح بعض الأئمة بعض طريقه كما بينته في تخريج الإحياء وقال المزي إن طريقه تبلغ به رتبة الحسن / هـ المراد منه وقد ذكر قبله أنه يرويه عن أنس نحو عشرين تابعيا وابن شاهين في الأفراد رواه عنه بسند قال فيه إنه غريب قال السخاوي قلت ورجاله ثقات / هـ وقال ابن القطان

عقب إيراده له من جهة السلام الطويل عن أنس أنه غريب حسن الإسناد وقال الذهبي في تلخيص الواهيات روي من عدة طرق واهية وبعضها صالح وقال السيوطي جمعت له خمسين طريقا وحكمت بصحته لغيره. ولم أصح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواء/هـ وانظره مع ما سبق عن العراقي أن بعض الأئمة صح بعض طرقه وفي التعليقة المنيفة له أعني السيوطي وعندي أنه بلغ رتبة الصحيح لأنني رأيت به نحو خمسين طريقا وقد جمعتها في جزء /هـ وقال في تبيين الصحيفة متنه مشهور وقد قال النووي فيه هو حديث ضعيف وإن كان معناه صحيحا وقال الحافظ جمال الدين المزي روي من طرق يبلغ رتبة الحسن قلت وعندي أنه بلغ رتبة الصحيح لأنني وقفت له على خمسين طريقا وقد جمعتها في جزء /هـ وفي ظفر الأمانى بعد كلام فيه وبالجملة أسانيد هذا الحديث كثيرة جدا حتى عده الحافظ السيوطي في الأحاديث المتواترة/هـ ولعله ذكره في الفوائد المتكاثرة وأما الأزهار فإنني لم أر له ذكرا فيها والله أعلم" **تنبيه:** قال في المقاصد الحسنة قد ألحق بعض المصنفين بهذا الحديث "مسلمة" وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كان معناها صحيحا" /هـ قلت هذا ما شان كتابه حيث ألحق بالأحاديث المتواترة ما لم يثبت أصلا كما سنبين ذلك إن شاء الله في حينه أكثر أو ما هو محل خلاف في الثبوت بين جهابذة الفن مثل هذا الحديث، وفي الحديث "من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين" أي يراه غيره بينما المتواتر يفيد العلم اليقيني والعمل الديني فما كان محل نزاع في الصحة أصلا لا يمكن إلحاقه بالتواتر والله تعالى أعلم.

3-1/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار" عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار" رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح وسكت عليه الألباني . أخرجه المنذري في الترغيب من حديث:

- 1- أبي هريرة رواه: أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وأحمد
 - 2- ابن عمرو: الطبراني في الكبير والأوسط وابن حبان والحاكم وصححه وواقفه الذهبي.
 - 3- ابن عباس: أبو يعلى والطبراني في الكبير وعنهما الهيثمي.
 - 4- أبو سعيد الخدري : رواه ابن ماجه ورواه المنذري بصيغة التمريض وقال:
- قال الحافظ: وروى هذا الحديث دون قوله مما ينفع الله به عن جماعة من الصحابة وذكر منهم:
- 5- جابر بن عبد الله: المنذري
 - 6- أنس بن مالك: المنذري
 - 7- ابن عمر: الطبراني في الأوسط
 - 8- ابن مسعود: الطبراني في الأوسط وفي الكبير بإسنادين صحيحين.
 - 9- عمرو بن عبسة: المنذري.
 - 10- عائشة: انظره في نظم المتناثر
 - 11- علي بن طلق: بل طلق بن علي كما عند المنذري في الترغيب والترهيب والكتاني.
 - 12- سعد بن المدحاس: الطبراني في الكبير بسند واه.
- هذا الحديث كما ترى أدرجناه في المتواتر وقد يكون ذلك تساهلا منا لأن الشيخ سيدي عبد الله بن الحاج ابراهيم وغيره من المغاربة ضغفوه لكن البعض الآخر يقول فيه إنه حديث صحيح مشهور وقد قال الكتاني: "ويشمل الوعيد حبس الكتب عن مطالبتها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعدد لنسخها الذي هو أعظم أسباب المنع وكون المالك لا يهتدي للمراجع والابتلاء بهذا كثير /هـ.

2- كتاب الإيمان وصحيح الاعتقاد:

- 4- حديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من شهد أن لا إله إلا الله وجبت له الجنة" عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله

ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وأن الجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل" متفق عليه وفي رواية لمسلم "من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، حرم الله عليه النار". رواه:

- 1- معاذ بن جبل: أخرجه الشيخان وابن حبان كما في "موارد الظمان" للهيثمي
- 2- عثمان بن مالك: أخرجه الشيخان .
- 3- أبو ذر: أخرجه الشيخان والترمذي والنسائي وابن حبان وأحمد.
- 4- عثمان بن عفان: أخرجه الشيخان ومسند أبي عوانة والهيثمي عن موارد الظمان
- 5- عبادة بن الصامت: أخرجه مسلم وأحمد} وهو في اللؤلؤ والمرجان} قلت وهو متفق عليه بلفظ " "من شهد أن لا إله إلا الله، حرم الله عليه النار". مسلم وأصله في الصحيحين.
- 6- أبو هريرة: ابن حبان "ومجمع الزوائد" للهيثمي
- 7- أبو بكر: أحمد والهيثمي في "مجمع الزوائد".
- 8- عمر: أحمد وكشف الأستار ومجمع الزوائد وانظره في البزار وأبي يعلى
- 9- خريم بن فاتك: أحمد .
- 10- رفاعة الجهني: أحمد .
- 11- سلمة بن نعيم الجهني {الأشجعي}: أخرجه أحمد والطبراني والهيثمي في مجمع الزوائد .
- 12- سهل بن بيضاء: أخرجه أحمد والطبراني والهيثمي في موارد الظمان .
- 13- شداد بن أوس: أحمد .
- 14- ابن عمرو: أحمد .
- 15- أبو الدرداء: أحمد والهيثمي في مجمع الزوائد .
- 16- أبو سعيد الخدري: أحمد وكشف الاستار قلت انظره في مسلم
- 17- أبو عمرة الأنصاري: أحمد .
- 18- أبو موسى الأشعري: أحمد وانظره في الحاكم والطبراني .
- 19- بلال: الطبراني والهيثمي في مجمع الزوائد .

- 20- جرير بن عبد الله: الطبراني.
- 21- زيد بن أرقم: الطبراني والهيثمي في مجمع الزوائد .
- 22- زيد بن خالد الجهني: الطبراني والهيثمي في مجمع الزوائد
- 23- سعد بن عبادة: الطبراني.
- 24- ابن عباس: الطبراني.
- 25- ابن عمر: الطبراني والجامع الصحيح للسيوطي.
- 26- عقبة بن عامر: الطبراني والهيثمي في مجمع الزوائد .
- 27- عمارة بن روية: الطبراني والهيثمي في " مجمع الزوائد" .
- 28- عمران بن حصين: الطبراني.
- 29- عياض الأنصاري: الطبراني.
- 30- النواس بن سمعان: الطبراني.
- 31- أبو شيبة الخدري : الطبراني.
- 32- عبد الرحمن بن عوف : البزار .
- 33- جابر بن عبد الله : ابو يعلى .
- 34- ابن مسعود : الجامع الصحيح .
- 35- عبادة بن الصامت : الجوزقي في الأربعين .
- 36- يعلى بن شداد: أخرجه الهيثمي : في " مجمع الزوائد" .
- 37- عمرو بن العاص: الهيثمي في مجمع الزوائد .
- 38- أنس بن مالك: أخرجه البخاري ومسلم .
- 39- أبو عبد الرحمن البجلي: الترمذي وابن ماجه والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. والألباني.
- 40- أبو هريرة: أخرجه مسلم في صحيحه .
- قلت وهكذا تجاوزنا بفضل الله ومنه ما أتى به السيوطي في "قطف الأزهار" والزبيدي إذ لم يتجاوزا (33) وكذلك الكتاني في نظم المتناثر
- 5) حديث: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله" وعن**
أبي هريرة رضي الله عنه قال: "لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضي الله عنه: كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله؟ فقال أبو

- بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال، والله ولو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه، قال عمر رضي الله عنه فو الله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبا بكر للقتال، فعرفت أنه الحق" أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.
- وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله تعالى" متفق عليه. زاد في كثير من طرقه: "فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى" رواه:
- 1- جابر بن عبد الله: أخرجه الشيخان والطبراني .
 - 2- ابن عمر: الطبراني وهو في الصحيحين .
 - 3- أبو هريرة { متفق عليه } أبو داود والنسائي والترمذي واللوؤ والمرجان.
 - 4- أبو بكر الصديق: ابن أبي شيبة .
 - 5 - عمر بن الخطاب: ابن أبي شيبة .
 - 6 - أوس بن أبي أوس الثقفي: ابن أبي شيبة والطيالسي وأحمد والدارقطني والحاكم.
 - 7 - جرير بن عبد الله البجلي: ابن أبي شيبة والطبراني .
 - 8 - أنس: البخاري والترمذي والطبراني.
 - 9 - سمرة بن جندب: الطبراني
 - 10 - سهل بن سعد: الطبراني
 - 11 - ابن عباس: الطبراني
 - 12 - أبو بكر: الطبراني
 - 13 - أبو مالك الأشجعي عن أبيه طارق بن أشيم: الطبراني
 - 14 - عياض الأنصاري: البزار
 - 15 - النعمان بن بشير: البزار والهيثمي في كشف الأستار
 - 16 - معاذ بن جبل: الطبراني
 - 17 - سعد بن أبي وقاص: انظره في نظم المتناثر

18 - عمرو بن أوس بن أبي أوس عن أبيه أو مباشرة انظره في نظم المتناثر

19 - رجل من بلقين: انظره في نظم المتناثر

20 - إبراهيم بن جرير عن أبيه: الطبراني في الكبير.

قلت أخرجه الحافظ الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة عن {15} نقلًا عن السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" حيث خرج عن أربعة عشر {14} كما ذكره الكتاني فكان تخريجنا _ كما ترى _ أكمل والله أعلم.

6- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه" متفق. خرجناه كما يلي:

1 ابن عمرو: متفق عليه والترمذي وأبو داود وأحمد.

2 جابر بن عبد الله: مسلم وابن حبان والخرائطي والترمذي والحاكم وأحمد.

3 أبو موسى: البخاري ومسلم والترمذي.

4 أنس: كشف الأستار للهيثمي وموارد الظمان والحاكم وأحمد والبخاري وابن حبان

5 فضالة بن عبيد: موارد الظمان للهيثمي والحاكم وابن حبان

6 أبو هريرة: الحاكم والترمذي

7 معاذ: أحمد

8 عمرو بن عبسة: أحمد

9 بلال بن الحارث: الطبراني

10 ابن عمر: الطبراني

11 أبو أمامة: الطبراني

12 واثلة بن الأسقع: الطبراني

13 النعمان بن بشير: الطبراني

14 عمير: الطبراني والخرائطي.

قلت أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن اثني عشر {12} والزبيدي في لقط اللآلئ المتناثره عن {10} كما أخرجه

الكتاني نقلا عن السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة".

7-حديث: حديث "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن" ونصه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة يرفع الناس منه إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن، ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن، فإياكم، وإياكم" متفق عليه رواه:

- 1- ابن عباس: البخاري ومسلم والطبراني .
- 2 أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وأبو نعيم في الحلية وابن ماجه وأبو عوانة.
- 3 عبد الله بن أبي أوفى: أحمد والطبراني والبخاري ،
- 4 ابن عمر: أحمد والهيثمي في كشف الأستار والبخاري .
- 5 عائشة: أحمد والهيثمي في "كشف الأستار" والبخاري .
- 6 علي بن أبي طالب: الطبراني .
- 7 عبد الله بن مغفل: الطبراني .
- 8 أبو سعيد الخدري: الطبراني والهيثمي في "كشف الأستار" عن البخاري .
- 9 شريك عن رجل من الصحابة: الطبراني .
- 10 محمد بن علي: الهيثمي في كشف الأستار وحكمه الارسل وقيل الرفع.
- 11 أبو ذر: أبو عوانة.

12 عبد الله بن مسعود: الحافظ العراقي في الاحياء .
قلت هذا الحديث ظاهره التواتر إلا أن السيوطي لم يتقيد فيه بشرطه وهو أن لا يروي عن أقل من عشرة أنفس في حين اقتصر فيه على تسعة وزاد عليه الكتاني عبد الله بن مسعود نقلا عن الحافظ العراقي في تخريج أحاديث "إحياء علوم الدين" وقد رفعنا العدد إلى اثني عشر وهو حد يقيني من حدود التواتر كما عرفناه في المقدمة خاصة وأن طريقه جلها صحيحه إن لم تكن كلها وبعضها متفق عليه وفي "كشف الأستار" للهيثمي عن فضل بن يسار قال: سمعت

محمد بن علي وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وعلى آله و صحبه وسلم: **"لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن"** الحديث فأدار دارة {حلقة} واسعة في الأرض، ثم أدار في وسط الدائرة دارة فقال: الدارة الأولى الإسلام، والدارة التي في الوسط دارة الإيمان: فإذا زنا خرج من الإيمان إلى الإسلام، ولا يخرج من الإسلام إلا الشرك".

8:- حديث "الحياء من الإيمان" عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار - وهو يعظ أخاه في الحياء- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"دعه، فإن الحياء، من الإيمان"**. رواه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن عشرة وأقره الكتاني في نظم المتناثر وقال: **"ومن صرح بتواتره أيضا المناوي في الفيض وفي التيسير"** رواه:

- 1 أبو هريرة: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم وأبو نعيم والخطيب وابن حبان.
 - 2 ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والمنذري.
 - 3 أبو أمامة: الترمذي وأبو داود والحاكم.
 - 4 أبو بكر: الترمذي والحاكم وأبو داود والبخاري في "الأدب المفرد" وابن ماجه وابن حبان والطحاوي.
 - 5 عبد الله بن سلام: أبو يعلى.
 - 6 ابن عباس: الطبراني.
 - 7 ابن مسعود: الطبراني.
 - 8 عمران بن حصين: الطبراني.
 - 9 أبو موسى: الطبراني.
 - 10 قرة بن إياس: الطبراني.
- وأقره الزبيدي في لقط اللألي المتناثرة عن عشرة من الصحابة.
- 9/ حديث: حديث "سؤال جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان"** عن أبي حفص، الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: **"بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى**

عليه السفر، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسند ركبتيه على ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد، أخبرني عن الإسلام؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا، قال: صدقت، قال فتعجبنا له يسأله ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر- وتؤمن بالقدر خيره وشره، قال صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان؟ قال أن تعبد الله كأنك تراه إن لم تكن تراه فإنه يراك قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال: فأخبرني عن أماراتها؟ قال: أن تلد الأمة ربته وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان، ثم انطلق، فلبث مليا، ثم قال لي: يا عمر، أتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال: هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم" رواه مسلم وقد اخترنا هذه الرواية التي انفرد بها مسلم على رواية أبي هريرة التي أخرجها البخاري ومسلم وليس ذلك إبعاد نجعة منا ولكن لأن هذا الحديث من الأربعين النووية المتداولة بين الناس". والحديث أخرجه السيوطي في "كطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن ثمانية من الصحابة وبه يكون أصل بقاعدته للمرة الثانية وهو أن لا يروي عن أقل من عشرة وقد بينا في المقدمة ما في شرطه من ضعف، وقلده الكتاني بإقراره للحديث في "نظم المتناثر" وزاد: "وقد استوفى الكلام على هذا الحديث الشيخ مرتضى الحسيني في كتابه عقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب إمام أبي حنيفة مما وافق فيه أحادي الأئمة الستة أو بعضهم وذكر اختلاف ألفاظه فراجع، قلت رواه:

- 1 -أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم.
- 2 -عمر: رواه مسلم والبخاري.
- 3 -أبو ذر: رواه مسلم.
- 4 -أنس: رواه البخاري.
- 5 -ابن عباس: رواه أحمد.
- 6 -ابن عمر: رواه أحمد.

7- أبو عامر الأشعري: رواه أحمد .

8- جرير البجلي: رواه أبو عوانة.

9- عائشة: روى حديثها البخاري .

10- ابن عمر: روى حديثه الطبراني .

هذا حديث لم نتردد في الحكم على تواتره لأنه ثبت عن عشرة من الصحابة من بينهم ما هو متفق عليه وما هو في صحيح البخاري {2} وصحيح مسلم {3} فهذه خمسة طرق بالإضافة إلى الخمسة الأخرى، والله تعالى أعلم.

10-: حديث "**الإيمان يمان**" عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة، الإيمان يمان، والفقہ يمان، والحكمة يمانية**" متفق عليه وهذا لفظ مسلم.

خرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" وأقره الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر" ولم يزد عليه سوى قوله "صرح أيضا المناوي في الفيض والتيسير نقلا عن جلال الدين السيوطي بأنه متواتر" رواه:

1- أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وأبو عوانة .

2- أنس: رواه أحمد .

3- عمرو بن عبسة: رواه أحمد .

4- عثمان بن عفان : ابن السني و الخطيب البغدادي

5- ابن عمر: الطبراني

6- ابن مسعود: الطبراني في الكبير {متفق عليه} والهيثمى في المجمع والطبراني في مسند الشاميين.

7- عقبة بن عامر: الطبراني في الكبير .

8- عبد الله بن عوف: الطبراني .

9- أبو كبشة الأنماري: الطبراني في الكبير .

10- ابن عباس : البزار .

11- روح بن زباع الجذمي: أبو نعيم .

وأخرجه الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة عن عشرة تبعاً لجلال الدين السيوطي.

11- الحديث الحادي عشر : حديث: **"أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً"** ونصه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: **كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة، أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي وابن مسعود، وحذيفة، وأبو سعيد الخدري، ورجل آخر سماه وأنا، فجاء فتى من الأنصار فسلم ثم جلس، فقال: يا رسول الله، أي المؤمنين أفضل؟ قال: "أحسنهم أخلاقاً"** رواه البزار، والحديث خرجه جلال الدين السيوطي في كتابه **"قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة"** عن تسعة من الصحابة فقط خلافاً لقاعدته التي انطلق منها وأقره الحافظ الكتاني في **"نظم المتناثر"** لكنه أخرجه عن اثني عشر من الصحابة قلت والحديث متواتر رواه:

- 1- عبد الله بن عمرو بن العاص: أخرجه البخاري ومسلم والطبراني .
- 2- أبو هريرة: أبو داود والترمذي والحاكم وأبو نعيم والدارمي وأحمد وابن أبي شيبة وابن حبان
- 3- عائشة: الترمذي والحاكم وابن عليه .
- 4- الحسن: ابن أبي شيبة مرسلًا .
- 5- عمير بن قتادة: الطبراني.
- 6- أبو سعيد الخدري: الحاكم والطبراني .
- 7- أنس: الترمذي وأبو يعلى .
- 8- جابر بن عبد الله: البزار .
- 9- عبد الله بن عمر: البزار وابن ماجه والحاكم .
- 10- عبد الله بن عباس: الترمذي .
- 11- جابر بن سمرة: أحمد .
- 12- أبو ذر الغفاري: انظره في نظم المتناثر .
- 13- علي بن أبي طالب: انظره في نظم المتناثر .

(ج) أخرج الحافظ الكتاني في **"نظم المتناثر"** قال: **"أحاديث : أنه سبحانه وتعالى فوق سماواته على عرشه على حسب ما يليق بكماله من غير حلول ولا كيف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا جسمية ولا اتصال ولا انفصال"** ذكر تواترها ابن تيمية في غير ما رسالة من رسائله ونصه في العقيدة الواسطية وقد دخل فيما ذكرناه من الإيمان بالله الإيمان بما أخبر الله به في كتابه وتواتر عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم وأجمع عليه سلف الأمة من أنه سبحانه فوق سماواته على عرشه على خلقه وهو معهم سبحانه أينما كانوا يعلم ما هم عاملون/هـ، المراد منه وقال في العقيدة الحموية الكبرى بعد ما ذكر فيها أن كتاب الله من أوله إلى آخره وسنة رسوله كذلك عامة كلام الصحابة والتابعين ثم كلام سائر الأئمة.. إلى أن قال وذكر آيات وأحاديث في هذا المعنى ما نصه إلى أمثال ذلك مما لا يحصيه إلا الله مما هو من أبلغ التواترات اللفظية والمعنوية التي تورث علما يقينيا من أبلغ العلوم الضرورية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله ألقى إلى أمته المدعوين أن الله سبحانه على العرش استوى وأنه فوق السماء /هـ، قلت هذه حقيقة عقدية دلت عليها أي الذكر الحكيم لكن تواتر الحديث عليها يتطلب برهانا فقولته جل وعلا: {الرحمن على العرش استوى*} تكررت سبع مرات في القرآن وكل هذا يفيد تواتر استوائه جل وعلا على عرشه {كما بين ذلك الشيخ محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي في رسالته، وفي حديث الجارية قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أين الله؟ قالت في السماء. قال أعتقها فإنها مؤمنة". لكن الأحاديث في هذا الباب آحاد.

وأما الأحاديث فلم نجدها تواترت بذلك والله تعالى أعلم.
(ح) أخرج الحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر" قال: "أحاديث {اكتفاؤه صلى الله عليه وسلم من المشركين بمجرد الإقرار بالشهادتين والتصديق بمضمونهما من غير أن يأمرهم بإقامة دليل على صحتها} ذكر النووي في كتاب الإيمان من شرح مسلم في الكلام على حديث "أمرت أن أقاتل الناس" الخ.. أنها متواترة ونصه أن النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بالتصديق بما جاء به ولم يشترط المعرفة بالدليل فقد تظاهرت بهذا أحاديث الصحيحين يحصل بمجموعها التواتر بأصلها والعلم القطعي /هـ، وقال ابن حجر الهيتمي في شرح العباب: "قد تواترت الأخبار تواترا معنويا على أنه صلى الله عليه وسلم لم يزد في دعائه المشركين على طلب الإقرار من غير تعلم دليل/هـ، زاد في الإقتصاد وذلك مما علم ضرورة من مجاري أحواله في تركه إيمان من سبق من أجلاف العرب إلى تصديقه لا يبحث عن برهان بل بمجرد قرينة ومخيلة سبقت إلى

قلوبهم فقادتها إلى الإذعان للحق اه نقله العارف في حواشيه على شرح الصغرى وانظر شرح الإحياء فقد ذكر فيه بعض أحاديث من هذا مما في الصحيحين عن أنس وأبي أيوب وأبي هريرة ثم قال والأحاديث في هذا كثيرة مشهورة /هـ، قلت هذا لا يثبت به التواتر فلا بد من البرهان على تواتر الحديث فالتسليم لا يثبت ولا يجوز في مجال الملموس إلا بالحس واليقين وذلك بالأدلة الواضحة، فإن كانت وردت أحاديث مشهورة بمعنى "هلا شققت عن صدره" فإنه قد وردت أحاديث أخرى متفق عليها تفوق الأربعة تلزم المقر بالشهادتين بأداء الصلاة وإيتاء الزكاة كحديث ابن عمر: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم إلا بحقها وحسابهم على الله" متفق عليه وعنهما عن أبي هريرة: "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به" الحديث ومثله عن جابر بن عبد الله وآخر عن معاذ بن جبل وغيرهم كما أن قتال ما نعي الزكاة مسألة إجماع بين الصحابة والله تعالى أعلم.

(خ) حديث: "أن أمته ستفترق إلى أكثر من سبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة"

قال النبي صلى الله عليه وسلم: "افتترقت أمة موسى إلى إحدى وسبعين فرقة وافتترقت أمة عيسى إلى اثنتين وسبعين فرقة وستفترق أمتي إلى ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة" وفي روايات: قالوا: ما هي يا رسول الله؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي" وفيه تحذير من البدع والإبداع في الدين" تفرد بها الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر" قلت وقد خرجناه كما يلي:

- 1- أبو هريرة: أخرجه الأربعة وأحمد والحاكم وعنهم السيوطي في الجامع الصحيح وصححه المناوي في التيسير.
- 2- عبد الله بن عمرو بن العاص: الترمذي والحاكم
- 3- معاوية بن أبي سفيان: أحمد وأبو داود
- 4- سعد بن أبي وقاص: عبد بن حميد والحاكم
- 5- عوف بن مالك: الطبراني والحاكم
- 6- أنس: أحمد

- 7- علي بن أبي طالب: ابن أبي عاصم
- 8- قتادة: عبد الرزاق
- 9- ابن عمر: : انظره في نظم المتنائر
- 10- أبو الدرداء: انظره في نظم المتنائر
- 11- ابن عباس: انظره في نظم المتنائر
- 12- جابر بن عبد الله: انظره في نظم المتنائر
- 13- أبو أمامة: الطبراني في الأوسط و الكبير
- 14- واثلة بن الأسقع: انظره في نظم المتنائر
- 15- عمرو بن عوف المزني: انظره في نظم المتنائر
- 16- أبو سعيد الخدري: ابن تيمية في الفرق بين الفرق
- 17- أبي بن كعب: ابن تيمية في الفرق بين الفرق
- وقال أبو جعفر الكتاني: "صححه محمد محي الدين عبد الحميد:
وأعل ابن حزم جميع طرقه في الفصل في الملل و النحل . وقد
أخرجه الحاكم من عدة طرق وقال هذه أسانيد تقوم بها الحجة وقال
الزين العراقي في تخريج أحاديث الإحياء أسانيد جواد وفي فيض
القدير أن السيوطي عده من المتواتر ولم أره في الأزهار" قلت
وهو كما قال، ثم قال: "وفي شرح عقيدة السفاريني ما نصه: "وأما
الحديث الذي أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن أمته ستفترق إلى
ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار فروي
من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص
وابن عمرو وأبي الدرداء ومعاوية وابن عباس وجابر وأبي أمامة
وواثلة وعوف بن مالك وعمرو بن عوف المزني فكل هؤلاء قالوا
واحدة في الجنة وهي الجماعة ولفظ حديث معاوية ما تقدم فهو الذي
ينبغي أن يعول عليه دون الحديث المكذوب على النبي صلى الله
عليه وسلم/هـ" قلت يريد به حديث العقيلي وابن عدي عن أنس
تفترق أمتي على سبعين وإحدى وسبعين فرقة كلها في الجنة إلا
فرقة واحدة وهي الزنادقة وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات
في كتاب السنة وتبعه في اللآلئ وقال ابن تيمية لا أصل له بل هو
موضوع كذب باتفاق أهل العلم بالحديث انظر شرح العقيدة
المذكورة". قلت وصحح الحديث ابن تيمية وابن قيم الجوزية
والذهبي والألباني فهو صحيح مشهور وقد منعنا أن نحكم عليه

بالتواتر لتضعيف ابن حزم لجميع طرقه. تطبيقا لقاعدتنا الذهبية التي ذكرناها في المقدمة.

12- الحديث الثاني عشر: "بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا كما

بدأ فطوبى للغرباء" قلت ونص الحديث: عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى يومئذ للغرباء إذا أفسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الإيمان إلى بين هذين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها" رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح قلت وأخرج مسلم الشطر الأول عن أبي هريرة و ابن عمر فاخترنا هذه الزيادة وهي رواية متفق عليها. والحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" قلت وقد خرجناه كما يلي:

- 1- أبو هريرة: أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي
- 2- ابن مسعود: أحمد
- 3- أنس: الطبراني وفيه كثير بن مروان وله آخر عند أبي يعلى وفيه أبو معشر نجيح.
- 4- سلمان: الطبراني وفيه عبس بن ميمون وهو متروك.
- 5- سهل بن سعد: الطبراني في المعجم الثلاثة.
- 6- ابن عباس: الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ليث بن أبي سليم
- 7- ابن عمرو: أحمد والطبراني في الأوسط.
- 8- ابن عمر: مسلم والبخاري
- 9- جابر: الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث.
- 10- سعد بن أبي وقاص: أحمد والبخاري وأبو يعلى وعنده آخر في البخاري وفيه موسى بن عبيد الربذي.
- 11- عمرو بن عوف: الترمذي وحسنه
- 12- وائلة بن الأسقع: الطبراني وفيه كثير بن مروان
- 13- أبو أمامة: الطبراني وفيه كثير بن مروان وله آخر عند الطبراني في الأوسط والكبير فيه أبو غالب.
- 14- أبو الدرداء: الطبراني وفيه كثير بن مروان.
- 15- أبو سعيد: انظره في نظم المتناثر.

16- أبو موسى :مجمع الزوائد وفيه سليمان بن أحمد الواسطي وهو ضعيف

17- شريح بن عبيد مرسلًا: البيهقي في شعب الإيمان.

18- عبد الرحمن بن سنه (وقيل شيبه): أحمد بإسناد ضعيف والبخاري والطبراني.

قال الكتاني: "وفي شرح التقريب للسيوطي كما تقدم عنه عدة من الأحاديث المتواترة ولم أره في الأزهار وانظر جمع الجوامع للسيوطي وشرح الإحياء في الباب الثالث من كتاب العلم والله سبحانه وتعالى أعلم." قلت: قال إسماعيل بن محمد العجلوني في "كشف الخفا": قال النجم وفي الباب عن: أنس، جابر، وسعد بن أبي وقاص، وسهل بن سعد، وسلمان، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعمر، وعلي، وعمرو بن عوف، ووائل، وأبي أمامة، وأبي الدرداء، وأبي سعيد، وأبي موسى وغيرهم قال فهو مشهور أو متواتر."

13- الحديث الثالث عشر: حديث "ذم الخوارج والأمر بقتالهم" عن

أبي الوضئي عباد قال: كنا عامدين إلى الكوفة مع علي بن أبي طالب، فلما بلغنا مسيرة ليلتين أو ثلاث من حروراء شذ منا ناس كثير، فذكرنا ذلك لعلي، فقال، لا يهولنكم أمرهم فإنهم سيرجعون {فلما قتل أهل النهروان} قال، فحمد الله علي بن أبي طالب وقال إن خليلي أخبرني أن قائد هؤلاء رجل مخدج اليد على حلمة ثديه شعرات كأنهن ذنب اليربوع، فالتمسوه، فالتمسناه فلم نجده، فأتيناه فقلنا: إنا لم نجده، فقال التمسوه، فوالله ما كذبت ولا كذبت - ثلاثا - فقلنا: لم نجده، فجاء علي بنفسه، فجعل يقول: أقلبوا ذا، أقلبوا ذا، حتى جاء رجل من الكوفة فقال، هو ذا، قال علي: الله أكبر، لا يأتيكم أحد يخبركم من أبوه؟ فجعل الناس يقولون: هذا مالك، هذا مالك يقول علي ابن من هو؟ " حسنه أحمد وأخرجه الحاكم بأطول من هذا وقال صحيح الإسناد. لم يخرج السيوطي وقال الكتاني في "نظم المتناثر" قال شيخ الإسلام ابن تيمية في نصيحته الكبرى ما نصه: ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحاح وغيرها من رواية أمير المؤمنين: (1) علي بن أبي طالب، (2) أبو سعيد الخدري، (3) سهل بن حنيف،

1- علي بن أبي طالب الحديث الطويل وفيه أن الخوارج منهم: رجل له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وفي روايته: فيهم رجل مخدج.

2- أبو سعيد الخدري: مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه بلفظ: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة، وهو رجل من تميم، فقال يا رسول الله، العدل، فقال: ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل، خبت وخسرت إن لم أكن أعدل، فقال عمر: يا رسول الله أتأذن فيه فأضرب عنقه، فقال: "دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامكم، وفي لفظ قال عليه السلام: إن من ضئضى هذا أو في عقب هذا، قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية، يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد".

3- سهل بن حنيف: أحمد والبخاري ومسلم والنسائي بلفظ سمعته صلى الله عليه وسلم يقول: وأهوى بيده قبل العراق: "يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية"

4- أبو ذر الغفاري: بلفظ حديث ابن مسعود: أخرجه مسلم وأبو داود وابن ماجه

5- سعد بن أبي وقاص: انظره في نظم المتناثر.

6- ابن عمر: ابن ماجه بلفظ: ينشأ نشء يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرن قطع، كلما خرج قرن قطع، حتى يخرج في أعراضهم الدجال وفي رواية البخاري: "يخرجون من الدين كخروج السهم من الرمية".

7- ابن مسعود: بلفظ يخرج في آخر الزمان قوم أحداث أسنان، سفهاء الأحلام، يقرؤون القرآن، لا يجاوز تراقيهم، يقولون من خير قول البرية، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية" أخرجه الترمذي وابن ماجه

8- عبد الله بن عمرو: أحمد وفيه شهر بن حوشب

9- أبو أمامة: بلفظ: "الخوارج كلاب النار" أخرجه أحمد والحاكم.

10- ابن أبي أوفى: بلفظ: "الخوارج كلاب النار" أحمد وابن ماجه والحاكم.

11- أنس بن مالك وأبو سعيد: أخرجه أبو داود و ابن ماجه و في رواية ابن ماجه فيه رجل مخدج

12- جابر بن عبد الله : بلفظ حديث أبي سعيد أخرجه ابن ماجه.

13- شريك بن شهاب: أخرجه النسائي.

14- ابن عباس : أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف.

قال الكتاني: "وقال في رسالة الفرقان ما نصه والأحاديث في ذمهم

يعني الخوارج والأمر بقتالهم كثيرة جدا وهي متواترة عند أهل

الحديث مثل أحاديث الرؤية وعذاب القبر وفتنته وأحاديث الشفاعة

والحوض/ه".

14- الحديث الرابع عشر : القبضتين من ذرية آدم حديث يوم

الميثاق "هؤلاء في الجنة ولا أبالي" نص الحديث: عن أنس رضي

الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إن الله عز وجل قبض

قبضة فقال: في الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: في النار ولا

أبالي" أخرجه أبو يعلى والعقيلي وابن عدي والدولابي وصححه

الألباني. وفي رواية "خلق الله آدم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى،

فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر، وضرب كتفه اليسرى فأخرج

ذرية سوداء كأنهم الحمم، فقال للذي في يمينه: إلى الجنة ولا

أبالي، وقال للذي في كتفه اليسرى: إلى النار ولا أبالي" أخرجه

أحمد وابن عساكر. هكذا بيض له السيوطي في "قطف الأزهار

المتناثرة في الأخبار المتواترة" ولم يخرجها قلت خرجناه كما يلي:

1- أنس: أخرجه البزار وابن مردويه والأجري في الشريعة

2- عمر: مالك، وأحمد، والبخاري في التاريخ وأبو داود والترمذي

والنسائي وابن جرير وابن المنذر، وابن أبي حاتم وابن حبان

والأجري في الشريعة وأبو الشيخ والحاكم وابن مردويه واللالئ

والبيهقي.

3- أبو هريرة: السيوطي في الدر المنثور والفريابي والحكيم

الترمذي في نوادره

4- علي بن أبي طالب: الفريابي

5- ابن عمرو: الفريابي والسيوطي في الدر المنثور

- 6- هشام بن حكيم: الفريابي
 7- عثمان بن قيس: الفريابي
 8- جابر: الفريابي
 9- عمران بن حصين: الفريابي
 10- ابن عمر: البزار والطبراني والفريابي والسيوطي في الدر المنثور

- 11- ابن عباس: السيوطي في الدر المنثور
 12- ابن مسعود: السيوطي في الدر المنثور
 13- أبو الدرداء: السيوطي في الدر المنثور
 14- قتادة السلمي: السيوطي في الدر المنثور
 15- أبو أمامة: السيوطي في الدر المنثور
 16- سلمان موقوفا: السيوطي في الدر المنثور
 17- أبو سعيد الخدري البزار والطبراني وابن مردويه
 18- رجل من الصحابة يقال له أبو عبد الله: أحمد
 19- أبو موسى الأشعري: الطبراني في الكبير
 هكذا يتبين تواتر الحديث رغم أنه لم يخرج له لا السيوطي في قطف الأزهار ولا الكتاني في نظم المتواتر بينما لم يخرج إليه الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة.

15- حديث الخامس عشر: الحوض: ونصه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجل منكم ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**" أخرجه السيوطي في قطف الأزهار المتناثرة وأخرجه الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة عن 50 صحابيا كما أخرجه الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر" قلت رواه:

- 1- أنس: أخرجه البخاري ومسلم
 2- أسيد بن حضير: أخرجه الشيخان
 3- جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي: الشيخان
 4- حارثة بن وهب: الشيخان
 5- سهل بن سعد: الشيخان
 6- عبد الله بن زيد: الشيخان

- 7- ابن عمر: البخاري ومسلم
- 8- ابن عمرو: البخاري ومسلم
- 9- ابن مسعود: البخاري ومسلم
- 10- المستورد بن شداد: البخاري ومسلم
- 11- أبو هريرة: البخاري ومسلم
- 12- أسماء بنت أبي بكر: البخاري ومسلم
- 13- ابن عباس: البخاري
- 14- ثوبان: مسلم والترمذي وابن أبي عاصم والآجری في الشريعة
- 15- جابر بن سمرة: مسلم
- 16- حذيفة بن اليمان: مسلم وابن أبي عاصم والآجری في الشريعة
- 17- عقبة بن نافع: مسلم وقال الكتاني (بن عامر) وهو في البخاري
- 18- أبو ذر الغفاري: مسلم
- 19- أبو سعيد: مسلم والآجری في الشريعة
- 20- عائشة: مسلم
- 21- أم سلمة: مسلم
- 22- أبو بكر الصديق: أبو عوانه
- 23- عمر بن الخطاب: البيهقي في "الشعب"
- 24- عتبة بن عبد السلمي: البيهقي في "الشعب"
- 25- علي بن أبي طالب: أبو نعيم
- 26- سمرة بن جندب: الترمذي
- 27- أسامة بن زيد: الحاكم
- 28- حمزة بن عبد المطلب: الحاكم
- 29- زوجته خولة بنت قيس: الحاكم
- 30- خباب بن الأرت: الحاكم
- 31- زيد بن أرقم: الحاكم
- 32- عائد بن عمرو: الحاكم
- 33- كعب بن عجرة: الحاكم
- 34- لقيط بن عامر: الحاكم
- 35- أبو برزة: الحاكم
- 36- بريدة: أخرجه البزار
- 37- أبي بن كعب: الطبراني

- 38- البراء بن عازب: الطبراني
39- جابر بن عبد الله: الطبراني
40- حذيفة بن أسيد: الطبراني
41- الحسن بن علي : الطبراني
42- زيد بن ثابت: الطبراني
43- سلمان الفارسي: الطبراني
44- أبو أمامة: الطبراني
45- أبو بكر: الطبراني
46- أبو الدرداء: الطبراني
47- أبو مسعود: الطبراني
48- سويد بن جبلة الفزاري: أبو زرعة الدمشقي
49- العرياض بن سارية: ابن حبان
50- النواس بن سمعان: ابن أبي الدنيا
قلت زاد الكتاني في "نظم المتناثر" نقلا عن إحياء علوم الدين: (51)
أبو لبابة، (52) جبير بن مطعم، (53) أوس بن الأرقم وهو أخو
خويز بن الأرقم، (54) زيد بن أبي أوفى وهو أخو عبد الله بن أبي
أوفى (55) سويد بن عامر، (56) الصنابحي بن الأعسر، (57) عبد
الله الصنابحي وهو غير الذي قبله وغير أبي عبد الله الصنابحي
التابعي (58) سمرة بن جنادة السوائي وهو ولد جابر بن سمرة،
(59) حارثة بن وهب: البخاري، (60) قتادة: أخرجه أحمد. (61)
الحسن بن سمرة: الترمذي وقال وفي الباب عن المستور د بن شداد،
(62) أبو بسرة الهذلي: الحاكم، (63) عبادة بن الصامت: الحاكم
وأخرجه عن (64) جرير (65) ابن معاوية.
هكذا بلغنا 65 خمسة وستين راويا بينما اقتصر السيوطي على
خمسين والكتاني على سبعة وخمسين (57). والله تعالى الموفق.
تنبيه: إنه لا يشك في تواتر هذا الحديث إلا مرتاب أو جاحد وهو
يرد على جمال البنا الذي أنكر وجود الحوض في لقاء مع الدكتور
طارق السويدان في حلقة تبث على الهوى في قناة الرسالة "هكذا
علمتني الحياة" كما يرد على أختنا حدأمين ولد الخرشبي هداني الله
وإياه للتمسك بالسنة عند فساد الأمة.

16- الحديث السادس عشر: "الإيمان بالقدر" تفردنا بإخراجه لأهمية التنبيه عليه عن ابن الديلمى، قال: أتيت أبي بن كعب، فقلت له: قد وقع في نفسي شيء من القدر، فحدثني لعل الله أن يذهب من قلبي، فقال: لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، ولو مت على غير هذا لدخلت النار، قال، ثم أتيت عبد الله بن مسعود، فقال مثل ذلك قال ثم أتيت حذيفة بن اليمان، فقال مثل ذلك، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك" رواه أحمد وأبو داود؛ وهو في المشكاة وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ستة لعنتهم ولعنتهم الله وكل نبي مجاب: الزائد في كتاب الله، والمكذب بقدر الله، والمتسلط بالجبروت ليعز من أدله الله ويذل من أعزه الله، والمستحل لحرم الله، والمستحل من عثرتي ما حرم الله والتارك لسنتي" رواه البيهقي في المدخل ورزين في كتابه وعنهما صاحب المشكاة ورواه الترمذي والطبراني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي. رواه:

- 1- جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه" أخرجه ابن عدي والترمذي.
- 2- عبادة بن الصامت: أخرجه أحمد والآجري في الشريعة وابن أبي عاصم
- 3- أومحجب: أخرجه ابن عساكر وابن عبد البر
- 4- أنس: أخرجه أبو يعلى والخطيب البغدادي
- 5- أبو هريرة: أخرجه الطبراني في الأوسط والحاكم بلفظ آخر الكلام في القدر لشرار أمتي في آخر الزمان
- 6- ابن مسعود: أخرجه الطبراني وابن عدي باللفظ السابق
- 7- ثوبان: أخرجه ابن عدي باللفظ المتقدم
- 8- عمر: أخرجه ابن عدي باللفظ المتقدم

- 9- سعد: الحاكم وصححه ووافقه الذهبي والألباني بلفظ " سيكون في أمتي أقوام يكذبون بالقدر."
- 10- ابن عباس: أخرجه ابن حبان والحاكم بلفظ: " لا يزال أمر هذه الأمة مواتيا أو مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر".
- 11- أبو زرارة: أخرجه الطبراني وابن منده وابن مردويه
- 12- أبو زياد الأنصاري: أخرجه ابن منده وابن مردويه
- 13- ابن عمر: أخرجه البزار وابن المنذر ولأحمد عنه بلفظ: "ولكل أمة مجوس ومجوس أمتي الذين يقولون لا قدر، إن مرضوا فلا تعودوهم، وإن ماتوا فلا تشهدوهم"
- 14- أبو أمامة: أخرجه الطبراني وابن أبي عاصم والضياء المقدسي في "المختاره".
- 15- حذيفة بلفظ: حديث ابن عمر: أخرجه أحمد
- 16-الحاديث السادس عشر: نزول الرب إلى السماء الدنيا** وقد بينها الدارقطني في كتاب النزول واللالكائي في شرح السنة وابن خزيمة في التوحيد. وقد تفردنا بتخريجه كما يلي:
- أ- النزول في كل ليلة في الثلث الأخير:**
- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له" أخرجه مالك وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن نصر في قيام الليل والبيهقي في السنن وفي الأسماء والصفات وأحمد والدارمي وابن ماجه.
- 1- علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد وأبو داود والدارمي وابن خزيمة وابن حبان وابن أبي عاصم والدارقطني في النزول واللالكائي والبزار .
- 2- جبير بن مطعم: أخرجه أحمد وأبو داود والدارمي وابن خزيمة وابن حبان والأجري وابن أبي عاصم والدارقطني.
- 3- جابر بن عبد الله : أخرجه أبو داود وابن خزيمة وابن حبان وابن أبي عاصم والدارقطني.
- 4- عبد الله بن مسعود : أخرجه الدارقطني في النزول والأجري في الشريعة وابن خزيمة في التوحيد والدارمي.

- 5- أبو هريرة : أخرجه أحمد ومسلم والدارمي في السنن وابن خزيمة وابن أبي عاصم في صلاة المسافرين وابن ماجه والأجري في الشريعة وله ثلاثة وأربعون إسنادا عن أبي هريرة وكذلك أخرجه ابن حبان والنسائي والأصبهاني.
- 6- أبو سعيد الخدري : أخرجه مسلم وأبو عوانه وعنه الهيثمي وأحمد والدارقطني وابن أبي عاصم في صلاة المسافرين وابن حبان والأجري في الشريعة
- 7- رفاعة بن عرابة الجهني: أحمد وابن خزيمة والدارمي وابن ماجه وابن أبي عاصم واللالكائي. والأجري
- 8- أبو ثعلبة الخشني: أخرجه ابن عاصم واللالكائي
- 9- عمر بن عبسة: ابن أبي عاصم واللالكائي.
- 10- عقبة بن عامر الجهني: الترمذي واللالكائي.
- 11- سهل بن سعد الساعدي: أخرجه مالك في الموطأ وأحمد في مسنده والبخاري ومسلم في الصحيحين.
- 12- وائل بن حجر: أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي والدارمي وابن الجارود والبيهقي وابن خزيمة وصححه الألباني في الإرواء.
- 13- عقبة بن عامر أبي العاصي الثقفي: أخرجه أحمد والدارقطني
- 14- عثمان بن أبي العاص الثقفي: أخرجه أحمد والدارقطني
- 15- أبو الدرداء: أخرجه الدارقطني وابن جرير في التفسير
- 16- سلمة بن عبد الحميد بن يزيد بن سلمة: أخرجه الدارقطني والخطيب في التاريخ وفي سنده لين.
- نزوله في ليلة النصف من شعبان :**
- 17- أبو بكر الصديق أخرجه الدارقطني وابن أبي عاصم وصححه الألباني معناه وضعف إسناده.
- 18- معاذ بن جبل: الدارقطني وابن أبي عاصم.
- 19- أبو إدريس الخولاني: الدارقطني.
- 20- عائشة: أخرجه الدارقطني وأحمد وابن عبد البر في التمهيد وأصله في مسلم.
- 21- مكحول مرسلا : الدارقطني .

- 22- كعب الأحبار: الدارقطني .
- 23- كثير بن هرة: الحضرمي عن نفسه وعن النبي صلى الله عليه وسلم
- (مرفوعاً) و موقوفاً: الدارقطني بإسناد ضعيف.
- 24- أبو موسى الأشعري: الدارقطني وابن أبي عاصم وابن ماجه وصح الألباني معناه و ضعف إسناده.
- نزوله إلى السماء الدنيا يوم عرفة:**
- 25- أم سلمة موقوفاً: الدارقطني .
- 26- عائشة: ابن عبد البر "في التمهيد" وأصله في مسلم فهذه ستة وعشرون إسناداً تقرر وتثبت أن الله جل وعلا ينزل إلى السماء الدنيا فمروا نزوله كما جاء من دون تشبيهه ولا تكبير ولا تعطيل ولا تأويل فكل ما يخطر ببالك فالله بخلاف ذلك لأنك بوصفك مخلوقاً لن يخطر ببالك إلا صفة مخلوق والله غير مخلوق وهو مخالف لمخلوقاته وصفاته كذلك مخالفة لصفات مخلوقاته انطلاقاً من قوله تعالى {ليس كمثله شيء وهو السميع البصير} .

(3) كتاب الطهارة

- 20- حديث:** "سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال: "هو الطهور ماؤه الحل ميتته" نص الحديث: مالك عن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة عن آل بني الأزرق عن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر، ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا، أفنتوضأ به؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم "هو الطهور ماؤه، الحل ميتته" رواه مالك في الموطأ ومن طريقه رواه أحمد والأربعة " حديث متواتر أخرجه جلال الدين السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" وأقره الحافظ أبو جعفر الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال نقلاً عن السيوطي كما أخرجه الحافظ الزبيدي في لقط اللآلئ" عن عشرة (10) قلت رواه:

- 1- أبو هريرة أخرجه مالك وابن أبي شيبة والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجه وابن الجارود والحاكم والدارقطني والبيهقي.
 - 2- علي: الحاكم والدارقطني "وفي تلخيص الحبير" لابن حجر.
 - 3- جابر بن عبد الله: أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم والدارقطني. وأبو يعلى وابن السكن والطبراني.
 - 4- ابن عباس: أحمد والبزار والدارقطني وكشف الاستار للهيثمي.
 - 5- ابن عمرو: الحاكم والدارقطني كما في تلخيص الحبير لابن حجر.
 - 6- أبو بكر الصديق: الدارقطني بسند ضعيف مرفوعا وابن أبي شيبة موقوفا وصحح الدارقطني وابن حبان وقفه.
 - 7- أنس: عبد الرزاق الصنعاني في المصنف والدارقطني
 - 8- ابن عمر: الدارقطني كما في تلخيص الحبير لابن حجر.
 - 9- عبد الله المدلجي: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 10- أبو الفارسي: الترمذي وأعله بالارسال لأنه عن أبي الفارسي وقال الحافظ في التلخيص رواه عنه البيهقي.
 - 11- مرسل سليمان بن موسى: مصنف عبد الرزاق الصنعاني.
 - 12- يحيى بن أبي كثير: مصنف عبد الرزاق الصنعاني.
 - 13- العركي: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 14- موسى بن سلمه: البزار وعنه الهيثمي
 - 15- بعض بني مدلج: ابن أبي شيبة.
- قلت هذا حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق شتى وهذا يفيد العلم والعمل رغم ما وقع من تعليل البعض له فهل بهذه الطرق يرتقي إلى العلم و التواتر أم أنه يرتقي إلى الصحة فقط قال الحافظ الكتاني في " نظم المتناثر في الحديث المتواتر "
- وفي شرح الموطأ للزرقاني في شرح الطهور للوضوء الكلام على هذا الحديث ما نصه: " وهذا الحديث أصل من أصول الإسلام تلقته الأئمة بالقبول وتداوله فقهاء الأمصار في سائر الأعصار في جميع الأقطار ورواه الأئمة الكبار مالك والشافعي وأحمد وأصحاب السنن الأربعة والدارقطني والحاكم وغيرهم من عدة طرق وصححه ابن

خزيمة وابن حبان وابن منده وغيرهم وقال الترمذي: حسن صحيح
وسأل البخاري فقال: حديث صحيح/هـ.

قلت وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير وقل الحميدي: قال
الشافعي: هذا الحديث نصف علم الطهارة فالظاهر أنه متواتر والله
أعلم.

19- الحديث: التاسع عشر "لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا

صدقة من غلول" ونصه عن مصعب بن سعد، قال: دخل عبد الله
بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال: ألا تدعو الله لي،
يا ابن عمر؟ قال: إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: **"لا تقبل صلاة بغير طهور، ولا صدقة من غلول كنت على
البصرة"** هذه رواية مسلم والحديث أخرجه الحافظ السيوطي في
"قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" كما أخرجه الحافظ
أبو جعفر الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وأخرجه
الحافظ الزبيدي في "لقط اللآلئ" عن عشرة قلت رواه:

1- ابن عمر: أخرجه مسلم وابن ماجه وابن أبي شيبة وأبو عوانه.
2- أسامة بن عمير: أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه
والطبراني وابن أبي شيبة.

3- أنس: ابن ماجه وابن أبي شيبة وأبو عوانه.

4- أبو بكر: ابن ماجه قلت لعله أبو بكره الثقفي.

5- الزبير بن العوام: الطبراني.

6- ابن مسعود: الطبراني.

7- عمران بن حصين: الطبراني

8- أبو سعيد الخدري: الطبراني وأبو عوانه والبيهقي

9- أبو هريرة: أبو داود وأبو عوانه والبخاري والهيثمي..

10- الحسن بن علي بن أبي طالب: الخطيب البغدادي.

11- الحسن البصري: أخرجه الحارث بن أبي أسامة مرسلا.

12- أبو قلابه : الحارث بن أبي أسامة مرسلا.

13- عمر: ابن أبي شيبة في مصنفه موقوفا.

14- ابن مسعود: ابن أبي شيبة في مصنفه موقوفا .

قلت وقد اكتفى الكتاني بما في قطف الأزهار دون زيادة أو نقصان
قلت كما رواه ابن ماجه عن أبي بكره الثقفي.

- 15- أبو بكر الصديق: كما في مسند أبي عوانه.
- 16- قتادة كما في مسند الفردوس للديلمي قلت هكذا يزيد عدد رواة الحديث على رواية السيوطي والكتاني فتصل إلى ستة عشر وهذا حد للتواتر والله تعالى أعلم.
- (د) **حديث: " لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه":** أخرجه جلال الدين السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" وأقره الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وخرجناه كما يلي:
- 1- سعيد بن زيد: أخرجه الترمذي والحاكم.
 - 2- أبو سعيد: أخرجه الترمذي وابن ماجه والحاكم.
 - 3- أبو هريرة: أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والداقطني والحاكم والبيهقي.
 - 4- أبو سبرة : الطبراني.
 - 5- سهل بن سعد: أحمد والترمذي وابن ماجه.
 - 6- أم سبرة: أبو موسى في "معرفة الصحابة"
 - 7- عبد الملك: أبو موسى في "معرفة الصحابة"
 - 8- أنس: ابن حبيب الأندلسي والترمذي.
- قلت وزاد الكتاني في نظم المتناثر: "وقد أورد الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي الكبير " حديث الاصل من حديث أبي هريرة ثم قال وفي الباب عن : أبي سعيد وسعيد بن زيد وعائشة وسهل بن سعد وأبي سبرة وعلي وأنس ثم ساقها وتكلم على طرقها وما فيها من الضعف وقال في آخر كلامه والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث بها قوة تدل على أن له أصلا وقال أبو بكر بن أبي شيبه: ثبت لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله، قال البزار : ولكنه مؤول ومعناه أنه فضل على وضوء من لم يذكر اسم الله لا على أنه لا يجوز وضوء من لم يسم ولما قال النووي في الأذكار جاء في التسمية أحاديث ضعيفة ثبت عن أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابتا قلت قال الحافظ ابن حجر في "تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافعي الكبير " : لا يلزم من نفي العلم ثبوت العدم وعلى التنزل لا يلزم من نفي الثبوت ثبوت الضعف لاحتمال إيراد بالثبوت الصحة فلا ينتفي الحكم وعلى

التنزل لا يلزم من نفي الثبوت عن كل فرد نفيه عن المجموع وقال بعد ما ساق الأحاديث الواردة في التسمية كلها ما نصه : قال أبو الفتح اليعمرى: أحاديث الباب إما صحيح غير صريح وإما صريح غير صحيح.

وقال ابن الصلاح : يثبت مجموعها ما يثبت بالحديث الحسن والله أعلم/هـ وقال المنذري في الترغيب بعد أن ساق هذا الحديث من حديث أبي هريرة وسعيد بن زيد ما نصه: وفي الباب أحاديث كثيرة لا يسلم شيء منها عن مقال فإنها تتعاضد بكثرة طرقها وتكتسب قوة/هـ ، هذا تقرير من الحافظ الكتاني نضر الله وجهنا وإياه ونحن نعلم بأن الحديث محل خلاف في ثبوته بين المحدثين أصحاب التعديل والتجريح والتعليل والتصحيح وقد بينا أن الإمام أحمد نقل عنه ابنه عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عن التسمية في الوضوء فقال: لا يثبت حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيء، سألته عن الذي ينسي التسمية عند الوضوء؟ قال أبو عبد الله يجزئه ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية ليس إسناده بقوي إلا أننا بينا في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" أن الحديث حسنه البعض وصححه البعض الآخر فيصلح الاحتجاج به إلا أنه غير متواتر يقيناً.

20- الأحاديث : العشرون: أحاديث: "فعل السواك والحث عليه في

الوضوء وغيره" ونص الحديث عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك" أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وفي رواية : "كنا نؤمر بالسواك إذا قمنا من الليل" والحديث أخرجه الحافظ أبو جعفر الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" فقال عند الحديث رقم 26: عن كثير من الصحابة كما أخرجه السيوطي عن 28 والزبيدي رواه كل من:

1- حذيفة: أخرجه الديلمي قال الترمذي وفي الباب عن حذيفة.

2- ابن عباس: الطبراني قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس وابن حجر في المطالب العالية. قلت ومسلم وأبو داود وابن ماجه والحاكم.

- 3- أخيه الفضل بن العباس : رواه الطبراني
- 4- عائشة: أخرجه ابن حبان والبخاري وقال الترمذي وفي الباب عن عائشة ورواه وأبو داود والحاكم وابن السكن والطبراني وابن ماجه.
- 5- أبي هريرة: أخرجه مالك في الموطأ موقوفاً والشافعي والبيهقي وابن خزيمة وابن حبان وأحمد والنسائي وصححه في التيسير وحسنه المنذري والحاكم وضعفه النووي وابن الصلاح وهو متفق عليه بإسناد آخر وأبو داود والترمذي وأبو عوانه والدارمي والطحاوي في شرح مشكل الآثار وابن ماجه والطيالسي.
- 6- أبي أيوب: أخرجه الديلمي قال الترمذي وفي الباب عن أبي أيوب وأبو نعيم
- 7- عمار بن ياسر: أبو داود وصححه ابن السكن
- 8- أم سلمة: أخرجه الديلمي وقال الترمذي وفي الباب عن أم سلمه
- 9- أبي الدرداء: عزاه الكتاني له في "نظم المتناثر"
- 10- أبي أمامه: أخرجه الديلمي وفي الباب عند الترمذي عن أبي أمامه.
- 11- سهل بن سعد: أخرجه أبو نعيم في السواك.
- 12- بن مطعم: عزاه الكتاني له في "نظم المتناثر"
- 13- أبي الطفيل: عزاه الكتاني في "نظم المتناثر"
- 14- أنس: أخرجه أبو نعيم في السواك قال الترمذي وفي الباب عن أنس والبيهقي.
- 15- المطلب بن عبد الله: عزاه له الكتاني في "نظم المتناثر"
- 16- أبي سعيد : النسائي .
- 17- ابن عمر: الطبراني وأبو نعيم في "السواك" وأبو داود وقال الترمذي في الباب عن ابن عمر وأخرجه الطحاوي وأحمد
- 18- جابر: أخرجه أبو نعيم في "السواك"
- 19- علي: أخرجه الطبراني وحسنه المنذري وأحمد والطحاوي.
- 20- وائلة بن الأسقع: أخرجه الديلمي وعند الترمذي قال في الباب عنه.
- 21- رافع بن خديج: عزاه الكتاني في "نظم المتناثر"
- 22- عامر بن ربيعة: أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وعلقه البخاري.

- 23- ابن عمرو: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 24- العباس بن عبد المطلب: أخرجه أحمد والحاكم والبيهقي
- 25- أبي موسى: أخرجه الديلمي وقال الترمذي وفي الباب عنه.
- 26- ابن مسعود: عزاه له الكتاني في "نظم المتناثر"
- 27- ابن خيرة الصناحي: عزاه الكتاني في "نظم المتناثر"
- 28- معاذ: عزاه له الكتاني في "نظم المتناثر"
- 29- زيد بن خالد الجهني: أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي قال الترمذي وفي الباب عن زيد بن خالد وأخرجه الطحاوي والبيهقي.
- 30- محيريز عزاه الكتاني له في "نظم المتناثر"
- 31- ثمام بن العباس: الإمام أحمد في مسنده وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 32- حسان بن عطية : ابن أبي شيبة.
- 33- قثم بن العباس : أحمد انظره في المطالب العالية ومجمع الزوائد.
- 34- رجل من الصحابة لم يسم: أحمد والطحاوي.
- 35- زينب بنت جحش: أخرجه أحمد
- 36- أم حبيبة: رواه أحمد وفي الباب عنها عند الترمذي ورواه ابن أبي شيبة في تاريخه.
- 37- جعفر بن أبي طالب: الطبراني
- 38- أسامة بن زيد: أخرجه ابن منيع في مسنده.
- هذا الحديث أخرجه السيوطي وتواتره معنوي كما بينا ذلك في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع " ولفظ السيوطي: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وفي لفظ عند كل وضوء".
- 39- ابن الزبير: مسدد في مسنده وابن حجر في المطالب العالية.
- 40- عبد الله بن حنظلة: أخرجه أبو داود وابن منيع في مسنده والحاكم.
- 41- أبو بكر الصديق: أخرجه الديلمي في مسند الفردوس وقال الترمذي وفي الباب عن أبي بكر الصديق.
- 42- معاوية: الطبراني بسند ضعيف.

21: الحديث: الواحد والعشرون: حديث: صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وفيها كلها فضل المضمضة والاستنشاق وفي أكثرها غسل اليدين أولاً ثلاثاً .

ونص الحديث: عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دعا بالماء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثاً ويديه إلى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات إلى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا قال: من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه " أخرجه البخاري ومسلم قلت وفي رواية على : "وتمضمض ثلاثاً فأدخل بعض أصابعه في فيه واستنشق ثلاثاً" .. ذكر الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية أنها واردة عن عشرين نفراً قلت خرجناه عن أكثر من ذلك كما يلي:

- 1 - عبد الله بن زيد بن عاصم: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- 2 - عثمان بن عفان: أخرجه البخاري ومسلم
- 3 - ابن عباس: أخرجه البخاري والدارقطني بسند ضعيف.
- 4 - المغيرة بن شعبة: أخرجه البخاري.
- 5 - علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- 6 - المقدم بن عدي: أخرجه أبو داود
- 7 - الربيع بن معاذ: أخرجه أبو داود
- 8 - أبو مالك الأشعري: أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه
- 9 - أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وأحمد والطبراني في المعجم الأوسط وأبو يعلى الموصلي والبيهقي.
- 10 - أبو بكر: أخرجه البزار في مسنده
- 11 - وائل بن حجر: أخرجه البزار في مسنده
- 12 - نفيير بن جبير (جبير بن نفيير) الكندي: أخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي. عن نفيير فتعقبه الذهبي وجزم بأنه سقط منه عن جده نفيير.

- 13 - أبو أمامة: رواه أحمد في مسنده.
- 14 - عائشة: أخرجه النسائي والبيهقي
- 15 - أنس: أخرجه الدارقطني في سننه.
- 16 - كعب بن عمرو الياامي: رواه أبو داود والطبراني في معجمه.
- 17 - أبو أيوب الأنصاري: أخرجه الطبراني في الكبير وإسحاق بن راهوية في مسنده.
- 18 - عبد الله بن أبي أوفى: رواه أبو يعلى في مسنده
- 19 - البراء بن عازب: رواه أحمد في مسنده.
- 20 - أبو كاهل: رواه الطبراني وعنه الهيثمي في "مجمع الزوائد"
- 21 - عبد الله بن أنيس: رواه الطبراني في الأوسط.
- 22 - عبد الله بن عمرو بن العاص: وفي فتح القدير لابن الهمام وقال جميع من حكى وضوءه فعلا وقولا إثنان وعشرون قلت تفرد به الكتاني دون السيوطي وتواتره معنوى لا لفظي.
- 23 - جابر بن عبد الله: مسلم والبيهقي بإسناد فيه القاسم بن محمد وهو متروك ورواه الدارقطني.
- 24 - لقيط بن صبرة: الشافعي وأحمد وابن الجارود وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي وأهل السنن الأربعة.
- (ذ) الأذنان من الرأس: تفرد به الكتاني قلت ولم يثبت عندنا تواتره رغم أنه صححه الألباني بالشواهد والمتابعات: رواه:
- 1-) أبو أمامة: أخرجه أبو داود والترمذي وقال ليس إسناده بذاك وابن ماجه وابن الجوزي في التحقيق.
- 2-) أبو هريرة: الدارقطني وأبو يعلى وابن ماجه وابن الجوزي في التحقيق.
- 3-) ابن عمرو: الفوائد المنتقاة للمخلص والدارقطني وابن الجوزي والخطيب في الموضح وفي التاريخ والدولابي في الكني.
- 4-) ابن عباس: الدارقطني وأبو عبد الله الفلاكي في الفوائد وابن عدي والدارقطني وأعله بالإضطراب ورواه الخطيب.
- 5-) عائشة: الدارقطني.
- 6-) أبو موسى: الطبراني وابن عدي والدارقطني والعقيلي.
- 7-) أنس: ابن عد ي وأبو الحسن الحمامي في الفوائد المنتقاة والدارقطني.

8-) سمرة بن جندب: تمام الرازي في مسند المقلين وعنه ابن عساكر.

9-) عبد الله بن زيد: ابن ماجه وفيه سويد بن سعيد قال البيهقي اختلط.

زاد الكتاني في كتابه نظم المتناثر:

10-) سمرة بن جندب

11-) سليمان بن موسى مرسلا

ثم عقب الكتاني على الحديث قائلا: "وحديث أبي أمامة قال الترمذي ليس إسناده بذلك القائم وقال ابن دقيق العيد في الإمام هو عندنا حسن وحديث عبد الله بن زيد قال الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية: هو أمثل إسناده في الباب لاتصاله وثقة رواته وقال غيره لا علة له إلا من قبل سويد بن سعيد وقد خرج له مسلم وقول البيهقي إنه اختلط منازع فيه وحديث ابن عباس قال ابن القطان إسناده صحيح لاتصاله وثقة رواته وأعله الدارقطني بالاضطراب لأن ابن جريج الذي دار الحديث عليه رواه مرة عن عطاء عن ابن عباس ومرة عن سليمان بن موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال غيره هذا ليس بقادح وما يمنع أن يكون ابن جريج سمعه على الوجه الأول والثاني وبهذا يرد قول ابن حزم أسانيد هذا الحديث كلها واهية وقول عبد الحق لا يصح منها شيء وقول البيهقي في الخلافات روي بأسانيد كثيرة ما منها إسناده إلا وله علة وانظر فيض القدير للشيخ عبد الرؤوف المناوي وفتح القدير للكمال ابن الهمام وأورده هنا لاحتمال أن يعد في المتواتر وإن لم أر من عده فيه ثم رأيت الطحاوي في شرح معاني الآثار بعد ما ذكر فيه أن الأذنين من الرأس يمسح مقدمهما ومؤخرهما مع الرأس وساق أحاديث تدل لذلك من فعل النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نصه: قال أبو جعفر ففي هذه الآثار أن حكم الأذنين ما أقبل منها وما أدبر من الرأس وقد تواترت الآثار بذلك ما لم تتواتر بما خالفه" قلت وهذا بعيد من مواصفات المتواتر إذ الحديث يطعن في صحته ثلاثة من جهابذة أهل الصنعة وهم: ابن حزم والبيهقي وعبد الحق الإشبيلي.

ر- حديث : " أنه صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته " أخرجه الحافظ السيوطي في قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة عن 15 صحابيا كما أخرجه الكتاني عن 18 صحابيا وأخرجه الزبيدي في لقط اللآلئ عن 14 رواه.

1 -أنس : أخرجه أبو داود و الترمذي وابن ماجه بسند فيه يحيى بن كثير وهو ضعيف و الحاكم قال ابن القيم نقلا عن ابن حزم : لا

يصح

2 -عثمان بن عفان: الترمذي وقال البخاري أصح شيء في هذا الباب عامر بن سقيف عن أبي وائل وقال الترمذي حسن صحيح وابن ماجه وابن الجارود.

3 - علي : الترمذي.

4 -عمار أخرجه الترمذي وابن ماجه و الحاكم و أعله الزيلعي في نصب الرأية

5 -أبو أيوب : أخرجه الترمذي وابن ماجه بإسناد ضعيف.

6 -عائشة: أخرجه الترمذي و الحاكم

7 -ابن أبي أوفى : أخرجه الترمذي و الطبراني

8 -ابن عباس: أخرجه الطبراني.

9 -ابن عمر أخرجه الطبراني وابن ماجه بسند فيه عبد الواحد

مختلف فيه.

10 - أبو أمامة: أخرجه الطبراني

11 - أبو الدرداء: أخرجه الطبراني

12 - أم سلمة: أخرجه الترمذي و الطبراني.

13 - جابر : أخرجه ابن عدي

14 - جرير: أخرجه ابن عدي

15 - جبير بن نفيير مرسلا: أخرجه سعيد بن منصور في سننه

زاد معلق السيوطي:

16 - كعب بن مالك : أخرجه الطبراني

17 - أبو بكرة : أخرجه البزار بإسناد فيه ضعف،

زاد الكتاني نقلا عن ابن حجر عن

18 - عبد الله بن كعب

قال زاد الزيلعي

19 - كعب بن عمرو الياامي

قلت وبقي عليه كعب بن مالك إلا أن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي قال في عله: سمعت أبي يقول : لا يثبت في تخليل اللحية حديث" وقال الترمذي في عله: "سألت محمد بن إسماعيل يعني البخاري} عن هذا الحديث فقال: "أصح شيء في هذا الباب عامر بن سقيف عن أبي وائل عن عثمان".

وقال الترمذي: حسن صحيح وبالتالي فإن ارتقى الحديث إلى الصحة، فإنه لا يرتقي إلى التواتر ما دام أحد جهابذة أهل التعليل والتصحيح و التعديل والتجريح {وهو أبوحاتم الرازي} يطعن في صحته و ثبوته أصلاً فمن قواعد القطع بتواتر الحديث تقبل جميع جهابذة علم الحديث له إذ هو يفيد اليقين يعني العلم قبل العمل وهنا نكتفي بالقول إنه صحيح ويرتقي من الضعف إلى الصحة لكثرة طرقه كما في البسمة عند الوضوء لكنه لا يمكن القول بتواتره.

22-الحديث الثاني والعشرون: "ويل للأعقاب من النار" : ونص

الحديث:"عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : "تخلف عنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وسلم في سفره فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا قال: فنادى بأعلى صوته: ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً" أخرجه البخاري ومسلم. والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 8 من الصحابة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لغز اللآلئ" كما أخرجه الحافظ الكتاني في نظم المتناثر عن 13 صحابياً قلنا رواه:

1 -ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه وابن أبي شيبه والنسائي

2 -أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه وابن أبي شيبه.

3 -عائشة: أخرجه مسلم وابن ماجه وابن أبي شيبه وعبد الرزاق ومالك في الموطأ.

4 -جابر بن عبد الله: ابن ماجه وابن أبي شيبه وسعيد بن منصور في "سننه".

5 -عبد الله بن الحارث من جزء الزبيدي: الحاكم.

6 - أبو أمامة: الطبراني وابن أبي شيبة عنه أو عن أخيه وعبد الرزاق.

7 - أخوه أخرجه: الطبراني وعبد الرزاق

8 - أبو ذر : أخرجه عبد الرزاق في المصنف وسعيد بن منصور في سننه.

9 - أبو سلمة: ابن ماجه

10 - خالد بن الوليد: ابن ماجه

11 - يزيد بن أبي سفيان: ابن ماجه

12 - شرحبيل بن حسنه: ابن ماجه

13 - عمرو بن العاص: ابن ماجه

زاد الكتاني

14 - معيقب: قلت أخرجه أحمد بسند ضعيف

15 - عمر بن الخطاب: قلت رواه مسلم.

16 - خالد بن معدان: قلت رواه أحمد

وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنه لكنه بقى عليه أبا سلمة فذكره عن ثلاثة عشر

صحابيا(13) وقال: وممن صرح بأنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف

المنأوي في شرح كتاب مسلم الثبوت في الأصول كما تقدم عنه

وقال إنه رواه اثنا عشر صحابيا مقطوع بعدالتهم أكثر من أصحاب بيعة الرضوان. وقال ابن عبد البر: هذا الحديث ورد من جماعة من

الصحابة وأصحها من جهة الإسناد ثلاثة: حديث أبي هريرة وابن

عمر وعبد الله بن الحارث من جزء الزبيدي ثم حديث عائشة فهو

مدني حسن/هد قلت وهذا لا يفيد عدم صحة ما تبقى لأن المتفق عليه أصح من غيره وهكذا الحديث من المتواتر اللفظي لأن رواية أحمد

والدارقطني والطبراني والحاكم بلفظ "ويل للأعقاب" متواترة تواترا لفظيا.

23- الحديث: "غسل الرجلين في الوضوء" ونص الحديث: عن

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: "أمرنا رسول الله صلى الله

عليه وعلى آله وصحبه وسلم" إذا توضأنا للصلاة أن نغسل

أرجلنا" أخرجه الدارقطني والحديث تفرد بإخراجه الكتاني في نظم

المتنائر في الحديث المتواتر قال : "أطبق من حكي وضوءه عليه الصلاة والسلام وهو من تقدم ذكره في صفة وضوءه ويزاد عليهم:

1 - عمر بن الخطاب: أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والبخاري.

2 - ابنه عبد الله: البخاري ومسلم وابن أبي شيبة

3 - أبي بن كعب: انظره في نظم المتنائر

4 - معاوية: انظره في نظم المتنائر

5 - معاذ بن جبل: انظره في نظم المتنائر

6 - أبو رافع: ابن ماجه والدارقطني

7 - أبو أمامة: ابن أبي شيبة

8 - خالد بن معدان: أحمد

9 - عبد الله بن الحارث: أحمد والدارقطني

10 - أبو بكر الصديق: الطبراني والدارقطني.

11 - ابن عمرو: الدارمي والنسائي وابن ماجه

12 - عبد الله الصنابحي: مالك والنسائي.

13 - أنس: أحمد وأبو داود وابن خزيمة والدارقطني.

14 - عمرو بن عبسة: مسلم.

15 - أبو هريرة: البخاري ومسلم.

16 - جابر بن عبد الله: أحمد وابن ماجه

17 - تميم بن عزية الأنصاري: انظره في نظم المتنائر

18 - أبو الدرداء: انظره في نظم المتنائر

19 - أم سلمة: انظره في نظم المتنائر

20 - عمار: انظره في نظم المتنائر

21 - زيد بن ثابت: انظره في نظم المتنائر

22 - أبو حية: أحمد وأبو داود

23 - ابن عباس: البخاري.

وقد ذكر الكمال بن الهمام في تحريره أن أحاديث غسل الرجلين متواترة عنه صلى الله عليه وسلم قال أطبق من حكي وضوءه صلى الله عليه وسلم ويقربون من ثلاثين عليه قال شارحه ابن أمير الحاج بل يزيدون على ذلك قال وقد أسعف المصنف بذكر اثنين و عشرين ومنهم في فتح القدير ذكرهم ابن أمير وذكر مخرجهم وقال ممن حكاها أيضا زيادة على هؤلاء فلان إلى أن عد اثني عشر وهم

المذكورون الآن ثم قال فبلغت الجملة أربعة وثلاثين وباب الزيادة مفتوح للمستقرئ/هـ.

وانظر في أوائل الجزء الثالث وتقدم عن السخاوي في فتح المغيـث أن الشيخ أبا إسحاق الشيرازي قال بعد ذكر الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل الرجلين لا يقال أنها آحاد لأن مجموعها تواتر معناه، قال السخاوي وكذا ذكره غيره في المتواتر المعنوي كشجاعة على وجود حاتم وأخبار الدجال/هـ.

وتقدم أيضاً عن كتاب مسلم الثبوت عن ابن الجوزي قال تتبعـت الأحاديث المتواترة فبلغت حداً ثم عد منها حديث غسل الرجلين في الوضوء وفي إرشاد الساري في باب غسل الرجلين من كتاب الوضوء ما نصه: "وقد تواترت الأخبار عنه صلى الله عليه وسلم في صفة وضوئه أنه غسل رجليه وهو المبين لأمر الله تعالى وقد قال في حديث عمرو بن عبسة المروي عند ابن خزيمة ثم يغسل قدميه كما أمره الله تعالى وأما ماروي عن علي وابن عباس وأنس فقد ثبت عنهم الرجوع عن ذلك قال عبد الرحمن بن أبي ليلى أجمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين رواه سعيد بن منصور وادعى الطحاوي وابن حزم المسح منسوخ/هـ. وفي تحقيق المباني وكفاية الطالب الرباني في الكلام على غسل الرجلين في الوضوء ما نصه قال صاحب المفهم وهو القرطبي والذي ينبغي أن يقال أن قراءة الخفض يعني في قوله تعالى [وأرجلكم] عطف على الرؤوس فهما يعني الرجلين يمسحان إذا كان عليهما خفان وتلقينا هذا القيد من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ لم يصح عنه أنه مسح على رجليه إلا وعليهما خفان والمتواتر عنه غسلهما فبين النبي صلى الله عليه وسلم الحال الذي يمسح فيه/هـ.

قلت قد بينا في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" المجلد الأول أن المسألة مسألة خلاف لأن المسح جنح إليه البعض إلا أن هذا البعض لا ينفى تواتر الحديث

الحديث. 24- حديث: "المسح على الخفين" ونص الحديث: عن جرير رضي الله عنه أنه بال ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل له تفعل هكذا قال: نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم

توضاً ومسح على خفيه" قال إبراهيم فكان يعجبهم هذا الحديث لأن
إسلام جرير كان بعد نزول المائدة" أخرجه البخاري ومسلم وأبو
داود وزاد فقال جرير لما سئل هل كان ذلك قبل المائدة أو بعدها:
قال ما أسلمت إلا بعد المائدة وأخرجه الترمذي والطبراني.
والحديث أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في
الأخبار المتواترة" وقال: "قال الحسن {البصري} حدثني سبعون من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يمسخ على الخفين"
وأخرجه السيوطي عن 48 صحابيا كما رواه الحافظ الكتاني
ورويناه عن 66 صحابيا هم:

- 1- المغيرة بن شعبة: أخرجه البخاري ومسلم والبكري في الأربعين
وأبو عوانه والبخاري.
- 2- عمر بن الخطاب: أخرجه البخاري ومسلم
- 3- علي بن أبي طالب: أخرجه البخاري ومسلم
- 4- سعد بن أبي وقاص: أخرجه البخاري ومسلم وابن خزيمة
- 5- بلال: أخرجه البخاري ومسلم
- 6- بريدة: أخرجه البخاري ومسلم
- 7- جرير البجلي: أخرجه البخاري ومسلم وابن خزيمة
- 8- حذيفة: أخرجه البخاري ومسلم
- 9- عمر بن أمية الضمري: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي
- 10- أبي بن عمار: أخرجه أبو داود
- 11- أوس بن أوس: أخرجه أبو داود
- 12- صفوان بن عسال: عزاه له الكتاني في نظم المتناثر
- 13- جابر بن عبد الله: عزاه له الكتاني في نظم المتناثر
- 14- أبوبكر: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان البستي
- 15- أنس: ابن ماجه
- 16- سهل بن سعد الساعدي: ابن ماجه
- 17- عوف بن مالك الأشعري: الدارقطني
- 19 - عائشة: الدارقطني
- 20 - ميمونة: الدارقطني
- 21 - ثوبان: أحمد
- 22 - أبو أيوب الأنصاري: عزاه له الكتاني في نظم المتناثر

- 23 - أبو هريرة: أحمد
- 24 - أسامة بن زيد: أخرجه النسائي وابن خزيمة والطبراني.
- 25 - أسامة بن شريك: الطبراني
- 26 - البراء بن عازب: الطبراني
- 27 - جابر بن سمرة: الطبراني
- 28 - ربيعة بن كعب الاسلمي: الطبراني
- 29 - الشريد: الطبراني
- 30 - عبادة بن الصامت: الطبراني
- 31 - عبد الله بن رواحة: الطبراني
- 32 - ابن عباس: الطبراني
- 33 - ابن عمر: الطبراني وابن خزيمة
- 34 - ابن مسعود: الطبراني
- 35 - عبد الرحمن بن حسنة: الطبراني
- 36 - عصمة: الطبراني
- 37 - مسلم والد عوسجة: الطبراني
- 38 - معقل بن يسار: الطبراني
- 39 - يعلى بن مرة: الطبراني
- 40 - أبو أمامة الباهلي: الطبراني
- 41 - أبو بردة الأسلمي: الطبراني
- 42 - أبو سعيد الخدري: الطبراني
- 43 - أبو طلحة: الطبراني
- 44 - سيب بن غالب: ابن منده في معرفة الصحابة
- 45 - زيد بن حزم: أبو نعيم في المعرفة وابن خزيمة كما في الكتاني.
- 46 - الضحاك مرسلا: سعيد بن منصور
- قلت زاد الكتاني في نظم المتناثر قال أورده أيضا الحافظ في تخريج أحاديث الهداية
- 47 - أبو بكر الصديق
- 48 - سلمان
- 49 - يسار جد عبد الله بن مسلم بن يسار
- 50 - أم أسعد الأنصارية

- 51 - خالد بن عرفطة
- 52 - عبد الرحمن بن بلال
- 53 - عمرو بن بلال
- 54 - مالك بن سعد
- 55 - مالك بن ربيعة السلولي أبو مريم وبريدة
- 56 - عثمان بن عفان.
- 57 - طلحة بن عبيد الله
- 58 - أبو ذر الغفاري
- 59 - عثمان بن عفا :
- 60 - طلحة بن عبيد الله
- 61 - سعيد بن زيد
- 62 - الزبير بن العوام
- 63 - عبد الرحمن بن عوف
- 64 - أبو عبيدة بن الجراح
- هؤلاء بقية العشرة المشهود لهم بالجنة الذين ذكرهم ابن منده أنهم
رووا هذا الحديث وأقر ذلك كل من: الحافظ العراقي وتلميذه الحافظ
ابن حجر العسقلاني. فأضفناهم أما الباقي فمن عند الكتاني .
- 65 - أبو موسى الأشعري: ذكره الكتاني في نظم المتناثر.
- 66 - عمرو بن العاص: ذكره الكتاني في نظم المتناثر في الحديث
المتواتر
- 67 - عبد الله بن الحارث: ذكره الكتاني في نظم المتناثر في
الحديث المتواتر
- 68 - حاتم : ذكره الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر.
وقال الحافظ الكتاني : "وقد ذكر البزار أنه روى عن المغيرة بن
شعبة من نحو ستين طريقا وذكر ابن منده منها خمسة وأربعين
وقال الإمام أحمد في المسح على الخفين أربعون حديثا مرفوعة
وموقوفة وقال ابن أبي حاتم فيه عن أحد وأربعين من الصحابة وقال
ابن عبد البر في الاستذكار رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
أربعين من الصحابة ونقل ابن المنذر عن الحسن البصري قال
حدثني سبعون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان
يمسح على الخفين وذكر أبو القاسم بن منده أسماء من رواه في

تذكرته فبلغ ثمانين صحابيا سرد الترمذي منهم جماعة والبيهقي في سننه جماعة وابن جماعة والكمال بن الهمام في فتح القدير وفي فتح المغيـث جمع بعض الحفاظ رواته من الصحابة فجاوزوا الثمانين وقال صرح جمع من الحفاظ بأن المسح على الخفين متواتر وعبارة ابن عبد البر منهم روى المسح على الخفين عن النبي صلى الله عليه وسلم وما وقفوا /هـ.

وفي فتح الباري صرح جمع من الحفاظ بأن المسح على الخفين متواتر وجمع بعضهم رواته فجاوزوا الثمانين منهم العشرة وفي ابن أبي شيبة وغيره عن الحسن البصري حدثني سبعون من الصحابة بالمسح على الخفين /هـ ومثله للزرقاني في شرح الموطأ وفي فيض القدير وقد بلغت أحاديث المسح على الخفين التواتر حتي قال الكمال بن الهمام قال أبو حنيفة ما قلت به حتى جاءني فيه مثل ضوء النهار وعنه أخاف الكفر على من لم ير المسح على الخفين لأن الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر /هـ.

وفي شرح العقائد السنية للسعد قال الكرخي إني أخاف الكفر على من لا يرى المسح على الخفين لأن الآثار التي جاءت فيه في حيز التواتر /هـ .

وفي المعلم للمازري أما جواز المسح فالحجة له الأحاديث الواردة في المسح وقد ذكر بعض التابعين من بلوغها في كثرة ما دل على أنها ترتفع أخبار الأحاد وتلتحق بما هو متواتر في المعنى والمفهوم /هـ.

وقد نقله عياض في الإكمال والنصوص بتواتره كثيرة ولكن تواتره كما نقلنا عن المازري وعياض معنوي لا لفظي وقد صرح بذلك السيوطي في شرحه لألفية العراقي كما نقلناه يرد قول من قال إنه مشهور قريب من التواتر أو شبيهه به راجع التحريـر لابن الهمام و شرحه لأبن أمير الحاج وقد قال ابن القصار من أئمتنا المالكية إنكاره فسوق وابن حبيب لا ينكره إلا مخذول وسئل أنس بن مالك عن السنة والجماعة فقال هو أن تحب الشيخين يعني أبابكر وعمر ولا تطعن في الحسنين يعني ابني علي والزهراء وتمسح على الخفين وسئل أبو حنيفة أيضا عن مذهب أهل السنة و الجماعة فقال هو أن يفضل الشيخين وأن يحب الختـين يعني عثمان وعلياً وأن

يرى المسح على الخفين" وهكذا انتصر الكتاني لابرار تواتر هذا الحديث والله الموفق.

ز- حديث: "للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في

المسح على الخفين" تفرد به الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال ذكره في الجمع من حديث :

1- أسامة بن شريك، 2- البراء، 3- جرير، 4- عوف بن مالك الأشجعي، 5- بلال، 6- علي، 7- خزيمة بن ثابت، 8- أبي بكر، 9- عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه عن جده، 10- عمر، 11- أنس، 12- ابن عمر، 13- خالد بن الوليد، 14- أبي هريرة، 15- عمرو بن أمية الضمري، 16- يزيد بن أبي مريم عن أبيه، 17- مالك بن سعد، 18- صفوان بن عسال، 19- المغيرة، 20- يعلي بن مرة الثقفي عشرين نفسا. قلت ورد أيضا من ، 21- عائشة أخرجه النسائي- 22 - عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أبيه أخرجه أحمد و ابن خزيمة وابن حبان وغيرهم وفي مرقاة الصعود قال الطحاوي ليس لأحد أن يترك الآثار المتواترة في التوقيت إلى مثل حديث ابن عمارة/هـ أي في تركه ونص الطحاوي في كتابه "شرح معاني الآثار" بعد ذكر أحاديث التوقيت فهذه الآثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوقيت في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليها وللمقيم في يوم وليلة فليس ينبغي لأحد أن يترك مثل هذه الآثار المتواترة إلى مثل حديث ابن أبي عمارة/هـ. وانظره في ابن يونس أن أئمة الحديث مثل ابن مهدي ويحيى بن معين وغيرهما قالوا حديثان لا أصل لهما ولا يصحان التسليمتان في الصلاة والتوقيت في المسح على الخفين وفيه أيضا قال ابن وهب لا أصل لحديث التوقيت/هـ.

وهو عجيب فإن حديث التسليمتين يأتي عده في التواتر وحديث التوقيت وارد كما ذكرنا عن أكثر من عشرين نفسا منهم علي أخرجه مسلم وابن خزيمة وابن ثابت وأخرجه أبو داود والترمذي وقال إنه حسن صحيح قال وذكر عن ابن حبان، وكثرة الطرق تدل على أن للحديث أصلا بل ربما تفيد عده في المتواتر كما أشرنا إليه بذكره هذا وكما صرح به الطحاوي والتوقيت قال الترمذي هو قول أكثر العلماء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن

بعدهم من الفقهاء مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وابن إسحاق قال وقد روى عن بعض أهل العلم أنهم لم يوقتوا في المسح على الخفين وهو قول مالك بن أنس والتوقيت أصح/هـ .
 وحجة مالك وأهل المدينة في ترك التوقيت ما رواه عبد الله بن عمر عن نافع عن عمر أنه لا يوقت في المسح على الخفين وما رواه حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن الحسن قال سافرنا مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا لا يمسحون على أخفافهم بغير وقت ولا عدد قد رواه عقبة بن عامر أنه قدم على عمر بفتح دمشق عليه خفان فقال كم لك باقية لم تنزع خفيك قال فكرت من الجمعة منذ ثمانية أيام فقال أحسنت وأصبت السنة أخرجها الحاكم والدارقطني وفي الباب أحاديث مطلقة ظاهرها التوقيت أيضا ووقع التصريح بتركه في حديث ابن عمارة رواه أبو داود وغيره ولكن قال أبو داود واختلف في إسناده وليس بالقوي وقال الدارقطني لا يثبت وقال أحمد ليس بمعروف الإسناد وقال النووي ضعيف باتفاق أهل الحديث.

قلت الظاهر من كلام الحافظ الكتاني ومن قبله الطحاوي القول بتواتر هذا الحديث إلا أنه لما كان ابن وهب من أصحاب مالك قبله وابن مهدي وابن معين لم يثبت عندهم الحديث فمن شروط المتواتر أنه يفيد اليقين يعني العلم والعمل معا بحيث أنك لا تجد أحدا من أهل علم علل الحديث يشك في صحته وقطعية ثبوته أما وقد طعن هؤلاء جهابذة هذا الفن فالأولى تصحيحه والإكتفاء بذلك وبالتالي لا نوافق الكتاني والطحاوي في تواتره وإنما نقول بصحته والله الموفق.

25- الحديث: "من مس فرجه فليتوضأ" ونص الحديث عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول : "من مس فرجه فليتوضأ" رواه ابن ماجه والأثرم وصححه أحمد وأبو زرعة وقال ابن السكن لا أعلم له علة : وذكرنا في كتابنا الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" أن هذا الحديث خرج جلال الدين السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" وأقره الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر " قلت وقد رواه كل من:

- 1- بسرة بن صفوان: أخرجه أحمد والشافعي ومالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه و ابن خزيمة و ابن الجارود و الحاكم.
 - 2- طلق بن علي: أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
 - 3- جابر: أخرجه ابن ماجه وفي إسناده مقال.
 - 4- أم حبيبة: أخرجه ابن ماجه وهو منقطع
 - 5- سعد بن أبي وقاص: أخرجه الحاكم
 - 6- أبو هريرة: أخرجه الحاكم
 - 7- أم سلمة: أخرجه الحاكم
 - 8- زيد بن خالد الجهني: أخرجه أحمد
 - 9- ابن عمرو: أخرجه البزار
 - 10- ابن عمر: أخرجه أحمد
 - 11- عائشة: أخرجه البزار
 - 12- ابن عباس: أخرجه البيهقي
 - 13- أروة بنت أنيس: أخرجه البيهقي
 - 14- أبي بن كعب: أخرجه ابن منده
 - 15- أنس: أخرجه ابن منده
 - 16- قبيصة: أخرجه ابن منده
 - 17- معاوية بن حيدة: أخرجه ابن منده
 - 18- النعمان بن بشير أخرجه: ابن منده
- ثم قال السيوطي: "قال ابن رقة في الكافية قال القاضي أبو الطيب: ورد في مس الذكر خاصة أحاديث رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحابة تسعة عشر نفساً، أصح حديث فيها كما قال البخاري حديث بسرة".
- قلت زاد الكتاني "في نظم المتناثر في الحديث المتواتر".
- 19- أبو أيوب: وقد أخرج حديثه ابن ماجه قلت أجمعوا على تضعيفه كما في تعليق محقق الأزهار لأن فيه إسحاق بن أبي فرق ونقل محمد بن عبد الباقي الزرقاني في شرحه للموطأ أنه قال: و اعلم أن حديث الضوء من مس الفرغ متواتر أخرجه من سبق أي في كلامه وهم: ومالك و الشافعي وأحمد وأصحاب السنن الأربعة وابن خزيمة وابن الجارود والحاكم الثلاثة في صحاحهم عن بسرة وابن

ماجه عن جابر وأم حبيبة والحاكم عن سعد وأبي هريرة وأم سلمة وأحمد عن زيد بن خالد الجهني وابن عمر والبخاري عن ابن عمر وعائشة والبيهقي عن ابن عباس وأروة بنت أنيس وذكره ابن منده عن أبي وأنس وقبيصة ومعاوية بن حيدة والنعمان بن بشير وأصحها كما قال البخاري حديث بسرة قلت وقد أخرجه الحافظ الزبيدي في كتابه لقط اللآلئ المتناثرة من الأحاديث المتواترة عن ثمانية عشر صحابيا فقط وهم ما ذكرهم السيوطي دون أبي أيوب الأنصاري.

26. الحديث: "توضؤوا مما مست النار" ونص الحديث قال ابن

هشام أخبرني عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد ، فقال إنما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها لأنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "توضؤوا مما مست النار" قلت وهذا حكمه التعليق ومثله حديث عائشة لأن مسلم لم يسمع من محمد بن شهاب الزهري وأما حديث زيد بن ثابت فمتصل مسند . والحديث أخرجه السيوطي في كتابه قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة كما أخرجه الحافظ الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر وأخرجه الحافظ الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة عن أربعة عشر صحابيا كما عند السيوطي وهم:

- 1 - زيد بن ثابت، رواه: مسلم والنسائي والدارمي والطحاوي
- 2 - أبو هريرة: رواه مسلم والنسائي وابن ماجه والحميدي والطحاوي والصنعاني.
- 3 - عائشة: رواه مسلم وابن ماجه والحميدي والطحاوي
- 4 - أبو أيوب الأنصاري: النسائي
- 5 - أبو طلحة: النسائي
- 6 - أنس: ابن ماجه وفي إسناده خالد بن زيد مختلف فيه والصنعاني في "مصنفه".
- 7 - سهل بن الحنظلية: أحمد
- 8 - أبو موسى الأشعري: أحمد والبيهقي
- 9 - أم سلمة: أحمد والبيهقي
- 10 - ابن عمر: الطبراني

- 11 - عبد الله بن الزبير: الطبراني
- 12 - أبو سعيد الخدري: الطبراني والبيهقي
- 13 - معاذ بن جبل: البزار في مسنده
- 14 - أم حبيبة: الحارث في مسنده وابن أبي شيبة في المصنف والحميدي في مسنده والطحاوي والبيهقي والصنعاني.
- 15 - عمرو بن أمية الضمري: الحميدي في مسنده
- 16 - أبو سلمة: الحميدي في مسنده
- 17 - عمر بن عبد العزيز مرسلا: الحميدي في مسنده
- 18 - أبو طلحة: الطحاوي في شرح معاني الآثار والبيهقي.
- قلت وقد اكتفى الزبيدي والكتاني والسيوطي بسرد الأربعة عشر الأولى من رجال هذا الحديث فلأضفنا الأربعة الأخيرة..
- (س)- "ترك الموضوع مما مست النار " تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال أخرجه الترمذي عن 1- جابر ثم قال و في الباب، عن: 2- عن أبي بكر الصديق ولا يصح حديث أبي بكر في هذا الباب من قبل إسناده ثم وجهه ثم قال وفي الباب عن، 3- ابن عباس ، 4- أبي هريرة، 5- ابن مسعود، 6- ابن رافع، 7- أم الحكم، 8- عمرو بن أمية، 9- أم عامر، 10- سويد بن النعمان، 11- أم سلمة أهد وقد تقدم قول السخاوي في فتح المغيـث أن كلا من الموضوع مما مست النار وعدمه قيل إن رواته زادت على ستين أي فيكون كل منهما متواتر وإن لم يذكر في الأزهار الثاني ثم هو الناسخ للأول أخرج الطحاوي وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه عن جابر قال كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك الموضوع مما مست النار إلا لحم الإبل فقال المهلب كانوا في الجاهلية ألفوا قلة التنظيف فأمر بالوضوء مما مست النار ولما تقررت النظافة في الإسلام وشاعت نسخ الوضوء تيسيرا على المسلمين وقال النووي كان الخلاف فيه معروفا بين الصحابة والتابعين ثم استقر الإجماع على أن الوضوء منه لشدة زهومته واختاره ابن خزيمة وغيره من محدثي الشافعية انتهى نقله.
- الزرقاني في شرح الموطأ" قلت قد بينا نسخ الحديث: "توضؤوا مما مست النار " بحديث: " أنتوضأ من لحوم الغنم ؟" فقال: "لا"

قالوا: "أنتوضاً من لحوم الإبل" قال "نعم" وأن الناسخ مخصص بما في آخره وهو إثبات الوضوء مما مست النار من لحوم الإبل وبهذا قال الإمام أحمد ومن تبعه من الحنبلية وبعض محدثي الشافعية و ليس ذلك لزهومته لأنه لو كانت العلة للزهومة للحق بلحم الإبل كل لحم ذا زهومة كالحوت والنعامة والحبارى الخ.. وقد بينا هذا النسخ في كتابنا إكمال المنة في معرفة النسخ من القرآن والسنة" قلت والظاهر عدم تواتره والله تعالى أعلم.

ش)- حديث: "أمر الجنب بالوضوء إذا أراد النوم" تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر في الحديث المتواتر وقال عن:

1- ابن عمرو، 2- عمار بن ياسر، 3- أبي سعيد الخدري وغيرهم قد قال الطحاوي في شرح معاني الآثار بعد ذكره لأحاديث هؤلاء الثلاثة فقد تواترت الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنب إذا أراد النوم بما ذكرناه /هـ وراجعته قلت هذا لا يثبت به التواتر ولو كان متفق عليه وهذا النوع من الأحاديث بدون دليل شحن به كتابه غفر الله لنا وله كل زلة فشانه بها.

ص- أحاديث: الإغتسال بفضل المرأة تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر في الحديث المتواتر" قال: "منها أحاديث ابن عباس قال: أغتسل بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة أي منها فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتوضأ منه فقالت امرأة يا رسول الله إني كنت جنباً فقال: "إن الماء لا يجنب" أخرجه الترمذي وقال حسن صحيح و أخرج أيضا عن ميمونة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة" قال الترمذي حديث حسن صحيح، قال: وفي الباب عن علي وعائشة وأنس وأم هانئ، وأم حبيبة وأم سلمة وابن عمر /هـ وفي شرح الموطأ للزرقاني لما تكلم عن كراهية الإغتسال بفضل المرأة ما نصه وذهب جمهور الصحابة والتابعين إلى الجواز بلا كراهة وعليه فقهاء الأمصار إلا ابن حنبل فكرهه إذا خلت به وحجة الجمهور ما صح عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة وفعله مع ميمونة وغيرها من أزواجه، قال ابن عبد البر والآثار في معناه متواترة /هـ" قلت قول

ابن عبد البر والطحاوي بتواتر الخبر أو الإجماع ليس حجة عند المحققين والتواتر لا يثبت إلا بالأدلة والبراهين من الأحاديث وفي بعض الأوقات يكون صحيحا مشهورا أو أحادا كما أنه تارة يكون واهيا كما سنبين ذلك وهذا الحديث أعلاه وهو صحيح مشهور.

- 27- حديث: "الماء من الماء"** ونص الحديث عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال : **خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلنا الرجل، فقال عتبان : يا رسول الله : أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن فما ذا عليه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما الماء من الماء** " هذه رواية مسلم وابن شاهين. أخرجه جلال الدين السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" والحافظ الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" والحافظ أبي جعفر الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" قلت رواه:
- 1- أبو سعيد: أخرجه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي
 - 2- أبي بن كعب: أخرجه أحمد والدارمي والترمذي
 - 3- رافع بن خديج: أحمد والهيثمي في "مجمع الزوائد"
 - 4- رفاع بن رافع: أحمد والبزار والهيثمي في "كشف الأستار"
 - 5- عتبان الأنصاري: أحمد والهيثمي في "مجمع الزوائد"
 - 6- أبو أيوب: أحمد والنسائي والدارمي والترمذي
 - 7- عبد الرحمن بن عوف: البزار والهيثمي في مجمع الزوائد
 - 8- جابر: البزار.
 - 9- ابن عباس: البزار
 - 10- أبو هريرة: البزار
 - 11- أنس: ابن شاهين في "الناسخ والمنسوخ"
- قلت وأكتفى الكتاني بنقله والجزم بنسخه مع أنه لم يجمع على نسخه كما بينا ذلك في كتابنا "إكمال المنة في معرفة النسخ من القرآن والسنة" وأكتفى من قبله الزبيدي بنقل ما في "قطف الأزهار"

للسيوطي دون تعليق قلت قال الترمذي في سننه: "قال أبو عيسى الترمذي وفي الباب عن:

12- عثمان بن عفان: ابن شاهين

13- علي بن أبي طالب: ابن شاهين

14- الزبير بن العوام: ابن شاهين

15- طلحة: ابن شاهين

ولم نقف على طعن في صحته بل هو ثابت عند جميع المحدثين يفيد العلم والعمل إلا أنهم اختلفوا في نسخه، فالجمهور على نسخه وقد خالفهم البعض والله أعلم كما بينا ذلك في كتابنا " إكمال المنه في معرفة النسخ من القرآن والسنة" .

(ض)- حديث: "نضح بول الصبي وغسل بول الجارية" تفرد به

الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وخرجناه كما يلي:

1- أخرجه الترمذي من حديث أم قيس بنت محصن قال ابن حجر في التلخيص متفق عليه واسمها أمنة وقيل جذامة أخرجه الطحاوي وأحمد وأبو داود وابن ماجه والترمذي وابن خزيمة وابن حبان. 2- علي: قال ابن حجر " وحديث علي صحيح: أخرجه أبنا خزيمة وحبان والحاكم قال الحافظ ابن حجر إسناده صحيح إلا أنه اختلف في رفعه ووقفه أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان و الحاكم والطحاوي واختلفوا في وصله وإرساله قال وقد رجح البخاري صحته وكذا الدارقطني.

2- عائشة: الدارقطني بسند ضعيف وأصله في الصحيحين والطحاوي في شرح معاني الآثار.

3 - زينب يعني بنت جحش: عبد الرزاق الصنعاني في "مصنفه" وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

4 - ولبناه هي بنت الحارث: أم الفضل زوج ابن العباس بن عبد المطلب: صححه الحاكم وقال في التيسير إسناده حسن أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم والطبراني كما في التلخيص والطحاوي.

5 - أبو السمح قال حديث أبي السمح صححه ابن خزيمة والحاكم وقال البخاري حديث حسن قلت أخرجه أبو داود

والبزار والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة و الحاكم كما في
تلخيص الحبير لابن حجر قال البزار وأبو زرعة ليس لأبي
السمح غيره و حسنه البخاري.

6 - عبد الله بن عمرو: الطبراني في الأوسط.

7 - أبو ليلى: لم أجد إلا روايته عن علي بل أخرجه الطحاوي
في شرح معاني الآثار.

8 - ابن عباس: ابن منيع في مسنده كما في تلخيص الحبير
للحافظ ابن حجر.

9 - أنس: البيهقي وفيه نافع أبو هرمرز وهو متروك.

10 - أم سلمة: الطبراني وفي إسناده ضعيف فيه إسماعيل
بن مسلم المكي له شاهد موقوف عند أبي داود والبيهقي من
وجه آخر وصحهما ابن حجر.

وقال ابن حزم أسانيد هذا الحديث كلها واهية وقول عبد الحق لا
يصح منها شيئاً وقول البيهقي في الخلافات روي بأسانيد كثيرة ما
منها إسناد إلا وله علة وانظر فيض القدير للشيخ عبد الرؤوف
المنائوي وفتح القدير للكامل بن الهمام وأوردته هنا لإحتمال أن يعد
في المتواتر وإن لم أر من عدده فيه " قلت وهذا مما شان كتابه هذا
فكيف يعده من المتواتر وقد حكم عليه جهابذة علم الحديث بأنه من
الواهي؟ خاصة وأنه لم يقم بجهد لتحسينه وشتان ما بين الواهي
والمتواتر لأنهما أقصى الحدين ألم يؤكد هو نفسه بأن الحافظ ابن
حزم والحافظ عبد الحق الإشبيلي والحافظ البيهقي وغيرهم صرحوا
بأن أسانيد كلها واهية أو معلقة؟ وكيف يرتقي الواهي والمعل إلى
المتواتر؟ سامحنا الله وإياه وتجاوز عنا وعنه جميع الأخطاء وكفر
عنا وعنه جميع السيئات إنه سميع مجيب الدعوات قلت وعبد الحق
الأشبيلي تبع فيه الدارقطني في إعلاله بالاضطراب.
والحديث صحيح مشهور كما بين ذلك ابن القطان الفاسي وابن حجر
والزيلعي وغيرهم وأما التواتر فلا.

28 حديث: نضح بول الصبي إضافة إلى ما تقدم من الأحاديث التي
لا تخلو من مقال فيما يخص بنضح بول الصبي وغسل بول الجارية
نضيف:

12. عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء، فأتبعه بوله ولم يغسله" أخرجه مسلم.
13. أم قيس بنت محصن: مثل حديث عائشة أخرجه مسلم.

29- حديث: "دباغ الأديم ظهوره" ونص الحديث: عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول: "دباغه ظهوره" يعني دباغ الأديم ظهوره: أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي والدارقطني والحاكم وأحمد عن سلمة بن المحيق أن نبي الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك دعا ماء من عند امرأة، فقالت: ما عندي إلا قرربة لي مية، قال: أليس قد دبغتها؟ قالت: بلى، قال: "فإن دباغها ذكاتها". حديث متواتر تفرد به الحافظ الكتاني في "نظم المتنائر في الحديث المتواتر" وقد أجاد السيوطي في تخريجه في "الحاوي للفتاوي" فإني أستغرب عدم إخراج له في "الأزهار" قال الكتاني وفي لفظ "أیما إيهاب دبغ فقد طهر" وفي آخر "إذا دبغ الإيهاب فقد طهر" وفي آخر "دباغ الأديم ذكاته" عن:

- 1- ابن عباس: الشافعي والبخاري ومسلم والحاكم في تاريخ نيسابور والترمذي ومسلم من طريق أخرى عن ابن أبي شيبة وابن حبان والطبراني وابن خزيمة والدولابي والدارقطني والبيهقي والضياء والطحاوي وعبد الحق والبخاري الخ..
- 2- المغيرة بن شعبة: الطبراني.
- 3- أنس: ابن منده في مستخرجه.
- 4- سلمة بن الحيف: أحمد وأبو داود والنسائي والبيهقي وابن حبان وقال في التلخيص إسناده صحيح والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 5- عائشة: النسائي وابن حبان والطبراني والدارقطني والبيهقي والطحاوي والحاكم.
- 6- أبي أمامة: الطبراني.

- 7- ميمونة: مالك وأبو داود والنسائي والطحاوي في شرح معاني الآثار وابن حبان والدارقطني كما في تلخيص الحبير وقال صححه ابن السكن والحاكم.
- 8- أم سلمة: الطبراني في الأوسط والدارقطني وقال ابن حجر في التلخيص وفيه خرج بن ضالة وهو ضعيف.
- 9- زينب بنت جحش: انظره في نظم المتناثر.
- 10- زيد بن ثابت: الطبراني والحاكم في تاريخ نيسابور والحاكم وأبو أحمد في الكني.
- 11- ابن عمر: الدارقطني بإسناد على شرط الصحة وحسنه ابن حجر كما في التلخيص والطبراني.
- 12- جابر: الخطيب في تلخيص المتشابه كما في تلخيص الحبير والطحاوي في شرح معاني الآثار وابن منده في المستخرج.
- 13- ابن مسعود: ابن منده في المستخرج.
- 14- سودة: البخاري والنسائي والبيهقي وأحمد
- 15- الجون بن قتادة: لم أقف علي إسناده انظره في الكتاني
- 16- بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: البيهقي.
- قال أبو جعفر الكتاني: وأخرجه الدارقطني من طرق عن عدة من الصحابة بألفاظ مختلفة ثم قال أسانيدنا صحاح ذكر المناوي في التيسير أنه متواتر وأصله للطحاوي في شرح معاني الآثار ونصه قد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة صحيحة المجئ مفسرة تخبر عن طهارة ذلك يعني جلد الميتة بالدباغ ثم ساق بعضها بأسانيد ثم قال جاءت هذه الآثار متواترة في ظهور جلد الميتة بالدباغ وهي ظاهرة المعنى فهي أولى من حديث عبد الله بن عكيم الذي لم يدلنا خلاف ما جاءت به هذه الآثار قلت أما فيما يخص بتواترها فقد ثبت عندنا وأما فيما يخص بالعمل به فقد بينا في كتابنا: إكمال المنة في معرفة النسخ من القرآن والسنة" نسخته وهو المعتمد عند المذهب الحنبلي.

30-- حديث: "عذاب القبرين من غير كبيرة" تفرد به الحافظ أبو جعفر الإدريسي الحسني الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وله ألفاظ نذكر منها: عن ابن عباس رضي الله عنهما أن

النبي صلى الله عليه و سلم مر بقبرين فقال إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة" وفي رواية البخاري والنسائي وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان أحدهما وذكر الحديث رواه:

- 1- أبو بكر الصديق: أخرجه أحمد والطبراني.
- 2- عائشة: لم أقف على سنده انظره في نظم المتناثر.
- 3- أبو هريرة: ابن خزيمة وصححه ابن حبان
- 4- أنس بن مالك: الدارقطني
- 5- ابن عمر: لم أقف على سنده انظره في نظم المتناثر.
- 6- أبو أمامة: أخرجه أحمد
- 7- ابن عباس: أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

- 8- يعلى بن مرة: لم أقف على سنده انظره في نظم المتناثر
- 9- جابر بن عبد الله: لم أقف على سنده انظره في نظم المتناثر
- 10- علي بن أبي طالب: لم أقف على سنده انظره في نظم المتناثر
- 11- أبو موسى: أخرجه أحمد.

31- حديث: "تحريم أنية الذهب" تفردنا بتخريجه لأهميته. ونص الحديث عن حذيفة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تلبسوا الحرير، ولا الدباج، ولا تشربوا في أنية الذهب والفضة، ولا تاكلوا في صحافها، فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة" أخرجه البخاري ومسلم وأصله في مسند أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

- 1- حذيفة بن اليمان: أخرجه البخاري ومسلم
- 2- أم سلمة: البخاري ومسلم والطبراني وابن أبي شيبة
- 3- عائشة: الدارقطني في العلل وابن ماجه وأحمد وأبو يعلى
- 4- ابن عمر: أبو عوانه وهو في الجعديات والطبراني وابن أبي شيبة
- 5- أبو هريرة: الدارقطني في العلل
- 6- عمر بن الخطاب: الحاكم وأحمد في المسند من طريق مسلم الأعمور وهو ضعيف.

- 7- البراء بن عازب: البخاري ومسلم.
 8- أنس: البيهقي بسند حسنه الحافظ ابن حجر في التلخيص.
 9- علي: الدارقطني وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص "باسناد قوى"
 10- ابن عباس: الطبراني في الصغير بسند ضعيف وأبو يعلى .

32- حديث: "فضل الوضوء وأنه يكفر الذنوب ولا يحافظ عليه إلا مؤمن" تفردنا به لأهميته أخرجه:

- 1- أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم ومالك بلفظ "ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات " قالوا بلى يارسول الله قال: "إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط" زاد مالك فذلكم الرباط ثلاثا.
 2- ابن عباس: أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه والحاكم وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه بلفظ: "والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الأقدام إلى الجماعات وإسباغ الوضوء على المكاره"
 3- ابن عمر: أخرجه الطبراني والحاكم والبيهقي
 4- عبد الله الصنابحي: أخرجه مالك والنسائي وابن ماجه وأحمد والحاكم.
 5- أبو أمامة: أخرجه أحمد والطبراني
 6- أبو مالك الأشعري: أخرجه أحمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان.
 7- علي كرم الله وجهه: أخرجه أبو يعلى والحاكم والبيهقي
 8- ثوبان: أخرجه الإمام أحمد وابن ماجه والبيهقي والحاكم وصححه ابن حبان.
 9- ابن عمر: ابن ماجه والطبراني وصححه الألباني.
 10- سلمة بن الأكوع: أخرجه الطبراني وصححه الألباني
 11- أم حبيبة: أخرجه مسلم
 12- عقبة بن عامر: أخرجه مسلم
 13- معاذ بن جبل: أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه.

- 14- عثمان بن عفان: أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه
 15- عبادة بن الصامت: أخرجه الامام أحمد والبخاري وأبو داود
 والترمذي وابن ماجه وصححه الألباني.
 16- أبو أيوب الأنصاري: أخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه
 وصححه الألباني.
 17- عمرو بن عبسة: أخرجه النسائي وصححه الألباني.
 18- أبو سعيد الخدري: أخرجه النسائي والحاكم وقال الحاكم
 صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي وقال الألباني على شرطهما.
 19- سلمة: أخرجه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي.

ع) حديث: "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل
 وضوء أو عند كل صلاة" هذه رواية من روايات أحاديث فعل
 السواك والأمر به وقد تقدمت فلا داعي إلى ذكر تواترها لوحدتها
 الله تعالى أعلم .

كتاب الأذان

33- حديث: "أطول الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون" ونص
 الحديث: عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "أطول
 الناس أعناقاً يوم القيامة المؤذنون" رواه أحمد والحديث أخرجه
 السيوطي في "كطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن
 تسعة من الصحابة لذلك لم يخرج الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط
 اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" لأنه التزم بشرط السيوطي
 وهو أن لا يقل الحديث عن عشرة أسانيد فأسقط اثنين وأربعين من
 أحاديث السيوطي وأقر حوالي سبعين إلا أنه واهم لأن الحديث رواه
 أكثر من عشرة وأقره الكتاني في "نظم المتناثر" تقليداً للسيوطي وقد
 ثبت عندنا تواتره فأخرجناه رواه عند السيوطي والكتاني كل من:
 1- معاوية بن أبي سفيان: أخرجه مسلم وأحمد وأبو عوانة في
 "مسنده" والحكيم الترمذي في نوادر الأصول.

- 2- أنس بن مالك: الإمام أحمد وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصحيح.
 - 3- بلال بن رباح : الطبراني في المعجم الكبير كما في مجمع الزوائد والبخاري.
 - 4- زيد بن أرقم : الطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد
 - 5- عبد الله بن الزبير: الطبراني في الكبير والأوسط كما في مجمع الزوائد
 - 6- عقبة بن عامر: الطبراني في الكبير ومجمع الزوائد.
 - 7- أبي هريرة: الطبراني كما في مجمع الزوائد والصنعاني وابن عامر.
 - 8- ابن عمر: الطبراني.
 - 9- رجل من الصحابة لم يسم: عبد الرزاق في مصنفه
 - 10- عطاء: مصنف الصنعاني.
 - 11- مرثد بن عبد الله المزني: ابن حجر في المطالب العالية.
 - 12- أبي بكر بن داود عن أبيه: البيهقي في سننه باب الترغيب في الأذان.
- وقال الحافظ الكتاني: "وممن صرح أنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع الصغير وقد قال ابن أبي داود سمعت أبي يقول معناه إن الناس يعطشون يوم القيامة فإذا عطش الإنسان انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون فأعناقهم قائمة نقله ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي الكبير وقيل معناه أنهم أكثر الناس تشوقا إلى رحمة الله وقيل أكثرهم ثوابا وقيل رجاءهم للشفاعة.

34- الحديث: "يغفر للمؤذن مدى صوته" ونص الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **"يغفر للمؤذن مدى صوته، ويشهد له كل رطب ويابس سمع صوته"** أخرجه أحمد والبيهقي والطبراني في الكبير والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثر في الأخبار المتواترة" عن سبعة من الصحابة لذلك لم يخرجها الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة من الأحاديث

- المتواترة" وأما الحافظ الكتاني فإنه قلد فيه السيوطي حيث أخرجه عن ثمانية قلت رواه:
- 1 -أبو هريرة: أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه ابن خزيمة وابن حبان وعبد الرزاق والهيثمي في موارد الظمان.
 - 2 -البراء بن عازب: أبو يعلى وابن السكن وصححه والنسائي وأحمد.
 - 3 -أبو سعيد: أحمد والدارقطني في العلل
 - 4 -ابن عمر: أحمد والطبراني في الكبير وعنهما الهيثمي والبيهقي
 - 5 -أنس: الطبراني في الأوسط وابن عدي
 - 6 -أبو أمامة: الطبراني في الكبير.
 - 7 -جابر بن عبد الله: الخطيب في الموضح. قلت زاد الكتاني:
 - 8 -حذيفة: أحمد
 - 9 -عطاء بن ياسر: عبد الرزاق الصنعاني في المصنف.
 - 10- معاوية: ابن حجر وعزاه لمسلم وابن حبان وله متابع عند أحمد والبغوي.

(غ) . قصة عبد الله بن زيد بن عبد ربه بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي في "بدء الأذان" أخرجه الحافظ الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر" قال :قال الزرقاني في شرح الموطأ قال ابن عبد البر: روى قصة عبد الله بن زيد هذه في بدء الأذان جماعة من الصحابة بألفاظ مختلفة ومعان متقاربة والأسانيد في ذلك متواترة وهي من وجوه حسان" قلت هذا لا يثبت به التواتر يقينا كما أن المتواتر عند ابن عبد البر مثل الإجماع إذ الألفاظ التي استعمل متنافرة فبقوله "الأسانيد في ذلك متواترة وهي من وجوه حسان" هذا تناقض سافر ونقض للتواتر فأقصى ما يقال إن الحديث صحيح مشهور مشتهر.

ق/ "فعل الأذان للصلوات الخمس والجمعة دون ما عداها" أخرجه الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال: ذكر صاحب الهداية من الحنفية أنها متواترة ونصه : الأذان سنة للصلوات الخمس والجمعة دون ما سواها للنقل المتواتر" /هـ قال الزيلعي في تخريج أحاديثها قلت هذا معروف /هـ وقال الحافظ ابن حجر هو مأخوذ بالاستقراء /هـ" قلت هذا لا يثبت به التواتر بل يثبت به التصحيح والتشهير ، والله تعالى اعلم.

ع- أحاديث " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأذان " تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر ابن رشد في أوائل المقدمات أنها منقولة بالتواتر وأن العلم بها حاصل ضرورة قلت هذا لا يثبت به التواتر..

35- حديث : "الأمر بتشفيح الأذان وإيتار الإقامة" أخرجه الحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر" ونص الحديث عن أنس رضي الله عنه قال: أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة " أخرجه الحافظ الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر" قال: ذكره ابن حجر في أماليه المخرجة على مختصر ابن الحاجب الأصلي من طرق من حديث :

1- أنس: متفق عليه وقال الترمذي حسن صحيح ثم قال وفي الباب عن:

2- عبد الله بن زيد: انظره في نظم المتناثر

3- بلال: انظره في نظم المتناثر

4- سعد القرظي: انظره في نظم المتناثر

5- أبي محذورة: النسائي والترمذي وصححه وابن ماجه والشافعي وابن حبان والبيهقي والدارمي والدارقطني والحاكم.

6- علي: انظره في نظم المتناثر

7- ابن عمر: أحمد وأبو داود والنسائي والشافعي وأبو عوانة

والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم

8- سلمة بن الأكوع: انظره في نظم المتناثر

9- جابر: انظره في نظم المتناثر

- 10- أبي هريرة: انظره في نظم المتناثر
 11- أبي جحيفة: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه
 والحاكم والترمذي وأحمد
 12- أبي رافع : انظره في نظم المتناثر
 13- عمر بن الخطاب: مسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي.

كتاب الصلاة

(ك) "إيجاب الصلوات وأنها خمس وإيجاب غيرها من بقية أركان الدين الخمسة كثيرة جدا وهي بالغة حد التواتر أو تزيد عليه لكن تواترها معنوي وكذا" قلت هذا لا يثبت به التواتر ثم إنه يحاول أن يجمع الكثير من الأحاديث في أبواب الشريعة كلها في حين تواتر كل ركن من أركان الإسلام بالقرآن وأما السنة فأحاديث كل ركن منها آحاد لكنها محل إجماع متيقن منعقد فيما هو معلوم من الدين بالضرورة وتواتر وجوب الصلوات في حديث الإسراء والله أعلم.

(ل) أحاديث عدد ركعات كل صلاة من الصلوات الخمس وما تشتمل عليه كل ركعة من الركوع والسجود والرفع منهما وترتيب ذلك". قلت هنا أيضا لا يثبت التواتر إلا إذا جمعنا جميع أحاديث باب الصلاة وهذا ما لا ينطبق عليه مواصفات التواتر ولكنها محل إجماع متيقن منعقد فيما هو معلوم من الدين بالضرورة.

36- حديث: _إن جبريل صلى بالنبي صلى الله عليه وسلم لحديث: "أمني جبرائيل عند باب البيت مرتين، فصلى الظهر حين زالت الشمس، وفي رواية: حين كان الفئ مثل الشراك" الحديث. في بيان أوقات الصلوات : قلت ونص الحديث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم جاءه جبريل عليه السلام فقال له قم فصله فصلى الظهر حين زالت الشمس ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل

كل شيء مثله ثم جاءه المغرب فقال قم فصله فصلى المغرب حين وجبت الشمس ثم جاء العشاء فقال قم فصله فصلى العشاء حين غاب الشفق ثم جاءه الفجر فقال له قم فصله فصلى الفجر حين برق الفجر أو قال سطع الفجر ثم جاءه من الغد للظهر فقال قم فصله فصلى الظهر حين صار ظل كل شيء مثله ثم جاءه العصر فقال قم فصله فصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه ثم جاءه المغرب وقتا واحدا لم يزل عنه ثم جاءه العشاء حين ذهب نصف الليل أو قال ثلث الليل فصلى العشاء ثم جاء حيث أسفر جدا فقال قم فصله فصلى الفجر ثم قال ما بين هذين الوقتين وقت" أخرجه أحمد والنسائي والترمذي بنحوه وقال البخاري وهو أصح شيء في المواقيت وللترمذي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين وفيه ثم قال : "يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين".

الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن ثمانية من الصحابة ضمن الأحاديث المتواترة وأقره الحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وخرجه عن تسعة لذلك لم يخرج الحافظ الزبيدي في "لقط اللؤلؤ المتناثرة من الأحاديث المتواترة" لأنه حذف من كتاب السيوطي كل حديث رواه أقل من عشرة فاكتفى بواحد وسبعين حديثا إلا أن الحديث رواه أكثر من عشرة فحكما عليه بالتواتر لأنه رواه كل من:

- 1- ابن عباس: أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح، والحاكم والدارقطني وابن خزيمة وعبد الرزاق وهو عند الكتاني. (1)
- 2- جابر: النسائي والحاكم والترمذي وقال حسن صحيح غريب وأحمد وابن حبان والبيهقي ذكر الكتاني رواية الدارقطني وابن عبد البر في التمهيد والطحاوي.
- 3- أبي هريرة: النسائي والحاكم والدارقطني والبخاري وكشف الأستار وهو عند الكتاني (3) وصححه ابن السكن والحاكم وحسنه الترمذي في العلل عن البخاري.
- 4- أنس: الدارقطني وهو عند الكتاني (4) وأبو عوانه وابن السكن في صحيحه والإسماعيلي.

- 5- ابن عمر: الدارقطني وهو عند الكتاني (5) و ابن حبان.
- 6- أبي سعيد: أحمد والطبراني والبيهقي ذكر الكتاني رواية ابن عبد البر في التمهيد (6) و الطحاوي بسند فيه ابن لهيعة وقال أبو عيسى الترمذي وفي الباب عن: أبي هريرة..وأبي سعيد..وأنس.
- 7- بريدة : الترمذي وابن خزيمة (والبيهقي).
- 8- أبي موسى: مسلم و(الترمذي) و(البيهقي)
- 9- أبي مسعود: (الترمذي) والنسائي وابن راهويه والدارمي وأبو عوانة والبيهقي وهو عند الكتاني (7) وأصله في الصحيحين.
- 10- عمر بن حزم: (الترمذي) وابن راهويه وعبد الرزاق وهو عند الكتاني (8).
- 11- البراء بن عازب: انظره في نظم المتناثر.
- 12- مرسل رجل من ولد عمر: سعيد بن منصور وهو عند الكتاني (9)
- 13- عروة: أبو عوانة
- 14- نافع بن جبیر : عبد الرزاق
- 15- أبي عباس: البيهقي في " السنن الكبرى
- 16- أبو مسعود: الدارقطني
- قلت وأخرجه الكتاني عن تسعة وقال ابن عبد البر لم يختلف أن جبريل هبط صبيحة الإسراء عند الزوال فعلم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ومواقيتها وهيئتها /هـ وكانت صلاته به الخمس مرتين في يومين كما في حديث أبي مسعود عند الدارقطني .

- (م)- حديث: "بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة" أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 15 سندا وأقره الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة" تقليدا للسيوطي مع حذفه للحديثين المرسلين كما أقره الحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" رواه كل من:**
- 1- بريدة: أخرجه أبو داود والترمذي
- 2- أنس: ابن ماجه والحاكم
- 3- سهل بن سعد: ابن ماجه والحاكم وابن خزيمة

- 4- زيد بن حارثة: الطبراني
 - 5- ابن عباس: الطبراني
 - 6- ابن عمر: الطبراني
 - 7- أبي أمامة: الطبراني
 - 8- أبي الدرداء: الطبراني والدارمي وابن حبان وموارد الظمان
على زوائد ابن حبان للهيثمي.
 - 9- أبي هريرة: الطبراني
 - 10- عائشة: الطبراني
 - 11- أبي موسى الأشعري: البزار و كشف الأستار للهيثمي
 - 12- أبي سعيد الخدري: أبو داود الطيالسي
 - 13- حارثة بن وهب: ابن شاهين في الترغيب
 - 14- حطيم الحداني مرسلًا: أبو موسى المدني
 - 15- عطاء بن يسار مرسلًا: سعيد بن منصور
- قال الحافظ الكتاني: "وممن نص على أنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف المناوي في الفيض وفي التيسير نقلًا عن السيوطي وقول ابن الجوزي حديث لا يثبت متعقب فإن حديث بريدة قال في التيسير تبعًا للمنذري رجاله ثقات وحديث سهل صححه ابن خزيمة والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين قال المنذري كذا قال وحديث أبي الدرداء قال المنذري رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن وابن حبان في صحيحه وكذا قال في حديث أبي هريرة أنه رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن" قلت وهكذا قام المنذري بتصحيح الحديث كما قام من بعده الهيثمي في "موارد الظمان من زوائد ابن حبان" والسيوطي من بعدهم إلا أن طعن الحافظ ابن الجوزي في صحته وهو المعروف بحدسه ودقة نقده ونفاذ اطلاعه على علل الحديث وقد أعله قبله غيره يجعلنا نقول إنه حديث صحيح مشهور مشتهر دون أن يصل إلى المتواتر لأن من خصائص المتواتر بالإضافة إلى كثرة طرقه لا تجد أحداً من أهل علم علل الحديث يشك في ثبوته ولا في صحته فعندما يشك في صحته أحد جهابذة علم علل الحديث ينحط الحديث يقينا عن درجة التواتر لكنه قد يرتقي إلى درجة الصحة والشهرة. وهو ما نقول به.

37- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"أسفروا بالفجر فهو أعظم للأجر"** أخرجه جلال الدين السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" كما أقره الحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" ولم يخرج الحافظ الزبيدي في "لقط اللآلئ" لأن السيوطي لم يخرج إلا عن تسعة . قلت رواه:

- 1- رافع بن خديج: رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحميدي والبيهقي.
 - 2- محمود بن لبيد: أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 3- بلال: الطبراني والبخاري وعنهما الهيثمي
 - 4- ابن مسعود: الطبراني
 - 5- أبو هريرة: الطبراني والبخاري وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 6- حواء: الطبراني
 - 7- أنس: البخاري والهيثمي في كشف الأستار
 - 8- قتادة: البخاري والهيثمي في كشف الأستار
 - 9- رجل من الصحابة: العراقي في مسنده
 - 10- أبو برزة الأسلمي: قال الترمذي وفي الباب عنه
 - 11- جابر بن عبد الله: قال الترمذي: في الباب عنه
 - 12- ابن عمر: الزبيدي في عقود الجواهر
 - 13- روى شعبة والثوري هذا الحديث عن محمد بن إسحاق كذا في الترمذي قلت وهذا يسمى مقطوعا.
 - 14- ورواه محمد بن عجلان أيضا عن عاصم بن عمر بن قتادة هكذا قال الترمذي
- وقال الحافظ الكتاني بعد ما أخرجه عن التسعة الأولى من هذا التخريج ورواه الترمذي من حديث رافع بن خديج ثم قال وفي الباب عن أبي برزة وجابر وبلال /هـ وقال الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية روى من حديث رافع بن خديج ومحمود بن لبيد وبلال وأنس وقتادة وابن النعمان وابن مسعود وأبي هريرة وحواء الأنصارية ثم ساق أحاديثهم فلفظهم وممن صرح بتواتره تبعا للسيوطي الشيخ عبد الرؤوف المناوي في فيض القدير وهكذا نضيف.
- 15- بشير بن النعمان: أنظره في نصب الراية للزيلعي.

38- حديث : عن أبي هريرة أنه قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة، فإن شدة الحر من فيح جهنم"** قلت والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 17 إسنادا وأقره الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتتارة من الأحاديث المتواترة" عن 16 صحابيا والحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المواتر" ونحن نقول بتواتره نرويه عن كل من:

- 1- أبي ذر: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأبو يعلى.
- 2- أبي هريرة: أخرجه مالك والشافعي والبخاري ومسلم وأبو يعلى وأبو داود والسنعاني والدارمي والترمذي وابن خزيمة والنسائي وابن ماجه والبعوي.
- 3- ابن عمر: البخاري وابن خزيمة والترمذي وابن ماجه.
- 4- أبي سعيد: البخاري والترمذي وابن ماجه.
- 5- المغيرة بن شعبة: ابن ماجه وابن حبان والبيهقي والترمذي.
- 6- عائشة: ابن خزيمة وابن حجر في المطالب العالية.
- 7- صفوان والد القاسم: الحاكم وأحمد والطبراني وعنهما الهيثمي والترمذي وابن أبي شيبة والبعوي.
- 8- أبي موسى: النسائي والترمذي
- 9- عبد الرحمن بن حارث: الطبراني
- 10- عمرو بن عبسة: الطبراني
- 11- رجل لم يسم أراه عبد الله: الطبراني
- 12- عمر بن الخطاب: أبو يعلى والبزار وكشف الأستار وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص روى موقوفا.
- 13- ابن عباس: الترمذي والبزار وأبو نعيم
- 14- عبد الرحمن بن علقمة: أبو نعيم
- 15- عطاء بن يسار مرسلا: مالك
- 16- حجاج بن الباهلي: {له صحبة} انظره في نظم المتناثر.
- 17- ابن سيرين بلاغا: الصنعاني في المصنف
- 18- قال أبو عيسى الترمذي وفي الباب عن أنس زاده الكتاني
- 19- ابن مسعود: أبو داود والنسائي والحاكم كما في تلخيص الحبير

- 20- جابر بن عبد الله انظره في نظم المتناثر .
 لكنه لم يرو حديث ابن سيرين بلاغا ولا حديث أنس.
 21- أنس: ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير وترك أمامه بيضا
 قلت وذكره الترمذي قال: وفي الباب عن أنس.
 22- صحابي لم يسم: الطبراني.

39 حديث: أنه عليه الصلاة والسلام كان يصلي المغرب إذا توارت

الشمس بالحجاب: أخرجه الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر وقال "ذكر الطحاوي في "شرح معاني الآثار" أنه تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك انظره في باب مواقيت الصلاة" قلت هذا لا يثبت به تواتر الحديث وإنما الحديث خرجناه كما يلي:

- 1-) عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم كان يصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب" أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه. رواه أيضا .
- 2-) جابر: أخرجه أحمد
- 3-) زيد بن خالد: الطبراني.
- 4-) أنس: أحمد وأبو داود.
- 5-) رافع بن خديج: البخاري ومسلم.
- 6-) أبو أيوب: أحمد وأبو داود والحاكم.
- 7-) أم حبيبة: قال الترمذي وفي الباب عن أم حبيبة.
- 8-) العباس بن عبد المطلب: ابن ماجه وقال الترمذي : وفي الباب عن العباس.
- 9-) أبي بن كعب: ابن أبي حاتم في العلل.
- 10-) السائب بن يزيد: أحمد.
- 11-) رجل من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: النسائي والبغوي في معجمه.

40 حديث: "إن الصلاة الوسطى هي صلاة العصر" ونص

الحديث: الصلاة الوسطى هي صلاة العصر: عن علي رضي الله

عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال يوم الأحزاب: "مأ الله قبورهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس" أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم وأحمد وأبي داود "شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر". أخرجه الكتاني في "نظم المتنائر في الحديث المتواتر" وخرجناه كما يلي: رواه:

- 1- حفصة: أخرجه مالك والطحاوي
- 2- عائشة: أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطحاوي
- 3- علي: أحمد وهو في رواية البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 4- ابن مسعود: أحمد ومسلم وابن ماجه وهو في رواية للترمذي وقال حسن صحيح والطحاوي
- 5- ابن عباس: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 6- أبي هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس: الطحاوي وأشار إليه الترمذي بقوله وفي الباب عن أبي هشام.
- 7- أبو هريرة: الطحاوي والدمياطي وأشار إليه الترمذي بقوله وفي الباب عن أبي هريرة.
- 8- أم سلمة: انظره في نظم المتنائر
- 9- ابن عمر: رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه بلفظ الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله.
- 10- أبو مالك الأشعري: انظره في نظم المتنائر
- 11- جابر: انظره في نظم المتنائر
- 12- حذيفة: انظره في نظم المتنائر
- وقال الكتاني "انظر الدر المنثور لدى قوله [والصلاة الوسطى].
- 13- سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الصلاة الوسطى صلاة العصر" أحمد والترمذي وصححه والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 14- البراء بن عازب: أحمد ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار ولكن صرح بنسخ ما في رواية عائشة وحفصة.
- 15- عمر: النسائي والترمذي وقال ليس بإسناده بأس.
- 16- أبي بن كعب: الطحاوي في شرح معاني الآثار.

17- أبو سعيد الخدري: الطحاوي في شرح معاني الآثار.

41- حديث: "جعلت لي الأرض مسجدا وظهورا" تفرد به الكتاني وقد صح عندنا تواتره قال في "نظم المتناثر" وقال: "ذكره في الجامع بهذا اللفظ من حديث (1) أبي هريرة، (2) - أبي ذر جعلت لي كل الأرض مسجدا وظهورا من حديث (3) أنس قال في التيسير وإسناده صحيح وأخرج مسلم من حديث، (4) حذيفة: فضلنا على الناس بثلاث: جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض مسجدا وجعلت لنا تربتها طهورا إذا لم نجد الماء، وأخرج أيضا من حديث أبي هريرة: فضلت على الأنبياء بست ثم ذكر منها وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا، وأخرج الطبراني في الكبير عن (5) السائب بن يزيد مرفوعا: فضلت على الأنبياء بخمس ثم ذكر منها وجعلت لي الأرض مسجدا وظهورا، وأخرج أيضا عن (6) أبي الدرداء مرفوعا: فضلت بأربع ثم ذكر منها جعلت لي الأرض مسجدا وظهورا، وأخرج البيهقي عن (7) أبي أمامة الباهلي مرفوعا: فضلت بأربع وذكر منها جعلت لي الأرض مسجدا وظهورا الحديث وأخرج الترمذي حديث الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام عن (8) أبي سعيد الخدري، ثم قال وفي الباب عن: (9) علي، (10) عبد الله بن عمرو وأبي هريرة، (11) جابر، (12) ابن عباس، وحذيفة، وأنس وأبي أمامة، وأبي ذر قالوا: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "جعلت لي الأرض مسجدا وظهورا / هـ (قلت) وهو قطعة من حديث جابر في الصحيحين وغيرهما وأوله أعطيت خمسا.. وقد عده السيوطي في كتاب المناقب في المتواترات وسيأتي إن شاء الله تعالى، وقد خرجناه كما يلي:

1-) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "جعلت لي الأرض مسجدا وظهورا أيما أدركتني الصلاة تمسحت وصليت" أخرجه البخاري ومسلم.

2-) أبو أمامة: أحمد والترمذي في كتاب السير وقال حسن صحيح.

3-) علي: البزار

4-) أبو هريرة: مسلم والترمذي

5-) جابر: البخاري ومسلم والنسائي.

- 6- (ابن عباس: أحمد
7- (حذيفة: مسلم والنسائي
8- (أنس: قال الترمذي وفي الباب عن أنس ورواه السراج في مسنده والخطابي في معالم السنن.
9- (أبو ذر: أبو داود.
10- (أبو موسى: أحمد والطبراني بإسناد جيد.
11- (ابن عمر: البزار والطبراني.
12- (السائب بن يزيد: الطبراني.
13- (أبو سعيد الخدري: الطبراني.

42- حديث: "صلوا في مرائب الغنم ولا تصلوا في مرائب

الإبل" ونص الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: " **صلوا في مرائب الغنم، ولا تصلوا في أعطان الإبل"** أخرجه أحمد والترمذي

وصححه وابن ماجه وليس هذا إبعاد نجعة بل رواية الأقرص. تفردنا به وخرجناه في كتابنا الإشعاع والإقناع" كما يلي:

- 1- أبو هريرة: أخرجه أحمد والترمذي وابن ماجه
- 2- جابر بن سمرة: أخرجه مسلم
- 3- البراء بن عازب: أخرجه أبو داود
- 4- سبرة بن معبد: أخرجه ابن ماجه
- 5- عبد الله بن مغفل: أخرجه النسائي وابن ماجه
- 6- ابن عمر: أخرجه ابن ماجه
- 7- أنس: أخرجه البخاري ومسلم
- 8- أسيد بن حضير: أخرجه الطبراني
- 9- سليك الغطفاني: أخرجه الطبراني بإسناد فيه جابر الجعفي
- 10- طلحة بن عبد الله: أخرجه أبو يعلى
- 11- عبد الله بن عمرو بن العاص: أخرجه أحمد بإسناد فيه ابن لهيعة ولكن أخرجه الطبراني.
- 12- عقبة بن عامر: أخرجه الطبراني

13- يعيش الجهني المعروف ذو الغرة: أخرجه أحمد والطبراني وأخرج غيرهم الحديث فالحديث بلغ درجة التواتر وصح عند الجميع.

43- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة"** أخرجه السيوطي في كتابه: "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 21 صحابيا كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن 22 صحابيا وهكذا رويناها:

1 عثمان بن عفان: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والدارمي وابن ماجه وأبو يعلى والبيهقي.

2 أنس: الترمذي

3 عمرو بن عبسة: النسائي وفي الباب عند الترمذي

4 عمر بن الخطاب: ابن ماجه وفي الباب عند الترمذي

5 علي بن أبي طالب: ابن ماجه وفي الباب عند الترمذي والبخاري والطبراني كما في "مجمع الزوائد" للهيثمي.

6 جابر بن عبد الله: ابن ماجه وفي الباب عند الترمذي

7 ابن عباس: أحمد وفي الباب عند الترمذي ورواه البخاري والطبراني والهيثمي في "مجمع الزوائد"

8 ابن عمر: أحمد بن حنبل والخطيب البغدادي في "التاريخ"

9 واثلة بن الأسقع: أحمد وفي الباب عند الترمذي والبخاري ومجمع الزوائد للهيثمي وأبو نعيم.

10 أسماء بنت يزيد: أحمد وابن ماجه

11 أبو بكر الصديق: الطبراني وفي الباب عند الترمذي

12 نبيط بن شريط: الطبراني

13 أبو أمامة: الطبراني

14 أبو ذر: الطبراني وفي الباب عند الترمذي ورواه البيهقي والهيثمي في مجمع الزوائد وأبو نعيم.

15 أبو قرصافة: الطبراني

- 16 أبو هريرة: الطبراني وفي الباب عند الترمذي وابن ماجه
والهيثمي في "مجمع الزوائد"
17 عائشة: الطبراني وفي الباب عند الترمذي
18 عبد الله بن أبي أوفى: انظره عند الرافعي وعند ابن حجر في
تلخيص الحبير
19 معاذ بن جبل: ابن عساكر
20 أم حبيبة: ابن عساكر وفي الباب عند الترمذي
21 عبد الله بن عمر: وفي الباب عند الترمذي وأحمد والطبراني
كما في مجمع الزوائد للهيثمي والخطيب البغدادي في التاريخ.
22 الأعمش مرفوعا: البيهقي وهذا يعني الإعضال لأن الأعمش
من تابعي التابعين فيكون سقط الصحابي والتابعي من هذا الاسناد
عند المحققين.

43- حديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صلاة في

**مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا
المسجد الحرام"** تفرد به الحافظ الكتاني في نظم المتناثر في
الحديث المتواتر " عن 13 وهو على حق رواه:

- 1- أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم
- 2- ابن عمرو: أخرجه مسلم
- 3- ميمونة: أخرجه مسلم
- 4- جبير بن مطعم: أخرجه أحمد
- 5- سعد بن أبي وقاص: أخرجه أحمد
- 6- الأرقم بن أبي الأرقم: أخرجه أحمد
- 7- جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد
- 8- عبد الله بن الزبير: أخرجه أحمد
- 9- علي بن ابي طالب : أخرجه الترمذي
- 10- أبي سعيد: أخرجه الترمذي
- 11- عبد الرحمن بن عوف: انظره في نظم المتناثر
- 12- عائشة : انظره في نظم المتناثر
- 13- عبد الله بن عثمان: انظره في نظم المتناثر

قال: "وفي الإستذكار وهو حديث رواه عن أبي هريرة جماعة وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرة قد ذكرت كثيرا منها في التمهيد وأجمعوا على صحته /هـ وفي فيض القدير : قال ابن عبد البر وروي عن أبي هريرة من طرق ثابتة صحاح متواترة قال الزين العراقي لم يرد التواتر الأصلي بل الشهرة /هـ (قلت) ولا يلزم من نفيه عن خصوص طريق أبي هريرة نفيه عن الحديث من أصله كما لا يخفى وقد علمت أنه وارد عن جماعة كثيرة من الصحابة غير أبي هريرة" قلت مؤيدا للكتاني لو طعن الحافظ العراقي وهو الزين العراقي الكردي شيخ ابن حجر في صحة الحديث أصلا لما قبلناه من التواتر، أما وقد صححه وشهره فقد تخفى عليه بعض الطرق وهكذا نحكم عليه بالتواتر لأنه يفيد العلم واليقين قبل العمل.

45-حديث: "نومه صلى الله عليه وسلم عن صلاة الصبح في الوادي" ونص الحديث: عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: سرينا مع النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم فلما كان في آخر الليل عرسنا فلم نستيقظ حتى أيقظنا حر الشمس فجعل الرجل منا يقوم دهشا إلى ظهوره ثم أمر بلالا فأذن ثم صلى الركعتين قبل الفجر ثم أقام فصلينا فقالوا يا رسول الله ألا نعيدها في وقتها من الغد فقال أينهاكم ربكم تعالى عن الربا ويقبله منكم " أخرجه أحمد وابن خزيمة وابن حبان وابن أبي شيبة والطبراني وأصله مطولا في الصحيحين من دون ذكر الأذان والإقامة. والحديث أخرجه السيوطي في "كطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" كما أقره الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط اللألي المتناثرة من الأحاديث المتواترة" والكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر" رويناه عن كل من:

- 1- عمران بن حصين: أخرجه البخاري ومسلم والطبراني والبيهقي
- 2- أبي قتادة: البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والبيهقي.
- 3- أبي هريرة: مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والطبراني في الأوسط كما في المجمع والبيهقي.

- 4- ذي مخبر: أخرجه أبو داود والبخاري والطبراني في الكبير وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 5- عمرو بن أمية الضمري: أبو داود والبيهقي
- 6- جبير بن مطعم: النسائي
- 7- أبي مريم السلولي: النسائي
- 8- ابن مسعود: أحمد والنسائي والبخاري وعنه الهيثمي في كشف الأستار والطبراني وأبو يعلى والبيهقي
- 9- ابن عباس: أحمد والنسائي والبخاري وعنه الهيثمي في كشف الأستار والطبراني
- 10- بلال: أخرجه الطبراني
- 11- جندب بن جنادة: لأخرجه الطبراني
- 12- ابن عمرو: أخرجه الطبراني
- 13- أبي أمامة: الطبراني كما في مجمع الزوائد
- 14- أبي جحيفة: الطبراني والبخاري وعنهما الهيثمي
- 15- أنس: أخرجه البخاري
- 16- زيد بن أسلم: مالك في الموطأ
- 17- سمرة بن جندب: البخاري وعنه الهيثمي في كشف الأستار
- 18- عبادة: الطبراني كما في مجمع الزوائد للهيثمي
- 19- سعيد بن المسيب مرسلًا: أخرجه مالك في الموطأ.

46- حديث: "لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس" ونص الحديث: عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس" أخرجه البخاري ومسلم. والحديث أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة" عن 17 صحابيا وأقره الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" كما أقره الحافظ الكتاني في "نظم المتأثرة في الحديث المتواتر" ونحن نقول بتواتره رواه:

- 1- أبو سعيد: البخاري ومسلم والزبيدي في عقود الجواهر وأبو عوانة

- 2- أبو هريرة: البخاري ومسلم والهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني في الأوسط وأبو عوانة
 - 3- عمر: البخاري ومسلم والترمذي
 - 4- ابن عمر: البخاري ومسلم والترمذي
 - 5- عمرو بن عبسة: البخاري ومسلم
 - 6- عقبة بن عامر: البخاري ومسلم
 - 7- عائشة: البخاري ومسلم
 - 8- معاوية: البخاري
 - 9- أنس: البزار وكشف الأستار للهيثمي
 - 10- ابن مسعود: البزار وكشف الأستار للهيثمي
 - 11- زيد بن ثابت: أحمد
 - 12- سعد بن أبي وقاص: أحمد
 - 13- سمرة بن جندب: أحمد
 - 14- كعب بن مرة أو مرة بن كعب: أحمد
 - 15- أبو أمامة: أحمد
 - 16- صفوان بن المعطل: انظره في نظم المتناثر.
 - 17- أبو ذر: الطبراني
 - 18- ابن عباس: أخرجه البخاري وأبو داود وأبو عوانة والدارقطني
 - 19- معاذ القاري: كشف الأستار { معاذ بن عفراء عند الكتاني }
 - 20- ابن عمرو: أحمد والترمذي والبيهقي والهيثمي في مجمع الزوائد عن البزار والطبراني في الكبير
 - 21- عمرو بن العاص: أحمد
 - 22- قرّة بن أبي قرّة عن أبي أسيد: الطبراني في الأوسط
 - 23- حفصة: الترمذي.
وزاد الكتاني:
 - 24- سلمة بن الأكوع: انظره في نظم المتناثر.
 - 25- عبد الله الصنابحي وجزم أنه صحابي ليس التابعي انظره في نظم المتناثر.
 - 26- جندب بن جنادة: انظره في نظم المتناثر.
- قلت وبقي على الكتاني عمرو بن العاص وقرّة وحفصة فأصبح عدد الرواة من الصحابة 26 صحابياً، وقال الكتاني: ذكر ابن حجر في

الأمامي المخرجة على مختصر ابن الحاجب الأصلي أنه وارد عن جماعة من الصحابة تزيد على العشرين وممن صرح بتواتره أيضا ابن بطال كما تقدم عن السخاوي في فتح المغيث والشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح الجامع وفي شرح معاني الآثار للطحاوي في باب الركعتين بعد العصر بعد ذكر أحاديث في النهي عن الصلاة بعدها وبعد الصبح ما نصه : فقد جاءت الآثار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعمل ذلك أصحابه من بعده فلا ينبغي لأحد أن يخالف في ذلك /هـ.

47-حاديث: "فضل الخطأ إلى المساجد" : نحن السباقون لإخراجه، رواه:

1- أبو هريرة: أخرجه مالك والبخاري ومسلم وغيرهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **"ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: "إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط، فذلكم الرباط، " زاد مالك "فذلكم الرباط" للمرة الثالثة.**

2- ابن عباس: أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد مسند أبيه والحاكم وعبد بن حميد والترمذي وفيه : **"والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات، والمشي على الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء على المكاره".**

3- ابن عمر: أخرجه الطبراني والحاكم

4- علي بن أبي طالب: أخرجه أبو يعلى والبخاري وعنهما الهيثمي كما أخرجه الحاكم في "المستدرک"

5- جابر بن عبد الله: أخرجه مسلم

6- أبو موسى الأشعري: أخرجه البخاري ومسلم

7- عقبة بن عامر: أخرجه الطبراني والحاكم وابن حبان والبيهقي

8- رجل من الأنصار: أخرجه أبو داود والبيهقي

9- ابن عمر: أخرجه الطبراني والحاكم والبيهقي

10- أبي بن كعب: أخرجه مسلم.

48- حديث: "من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا " ونص الحديث عن

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر: "من أكل من هذه الشجرة { يعني الثوم } فلا يأتين المساجد" رواه مسلم والبخاري ومثله عن أنس وجابر. والحديث أخرجه السيوطي بهذا اللفظ في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن إثني عشر صحابيا وأقره الحافظ الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة من الأحاديث المتواترة" وأخرجه الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" بلفظ: "من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا" عن عشرين صحابيا قلت خرجناه في كتابنا هذا كما يلي:

- 1- أنس: أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي وأبو يعلي
- 2- جابر بن عبد الله: البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وأبو عوانة والطبراني والبيهقي.
- 3- ابن عمر: البخاري ومسلم وابن ماجه وأبو عوانة والبيهقي
- 4- أبو هريرة: مسلم وابن ماجه وأبو عوانة والبيهقي
- 5- معقل بن يسار: أحمد والطبراني في الكبير والصغير وعنه مجمع الزوائد
- 6- أبو بكر الصديق: الطبراني
- 7- البشير الأسلمي: الطبراني
- 8- عبد الله بن زيد: الطبراني
- 9- أبو ثعلبة: الطبراني
- 10- خزيمة بن ثابت: الطبراني
- 11- أبو سعيد: مسلم وأبو عوانة والطبراني
- 12- جابر بن سمرة: البزار
- 13- حذيفة: أبو داود وأبو عوانة وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان

14- المغيرة بن شعبة: أبو عوانة والهيثمي في موارد الظمان

15- قرّة عن معاوية بن قرّة عن أبيه: أبو عوانة

قلت زاد الكتاني إضافة إلى قرّة و المغيرة كلا من :

16- ابن عباس: انظره في نظم المتناثر

- 17- ثوبان: انظره في نظم المتناثر
 18- معبد الأسلمي: انظره في نظم المتناثر
 19- شريك بن شرحبيل: انظره في نظم المتناثر
 20- العلاء بن خباب انظره في نظم المتناثر
 21- علي بن أبي طالب: انظره في نظم المتناثر
 بقى عليه حذيفة فبلغت عندنا واحدا وعشرين وهي قابلة للزيادة.

49-حديث: "نهيه صلى الله عليه وسلم عن إسبال الثوب تحت

الكعبة" ونصه عن أبي ذر رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم" قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار، فقال أبو ذر: خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال: "المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب" رواه مسلم وفي رواية له "المسبل إزاره". نحن السباقون إلى تبیین تواتره من خلال تأصيلنا للإجماع الذي أقره الحافظ ابن القطان الفاسي في كتابه "الإقناع في الإجماع" رواه:

- 1- عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله تعالى لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره" أخرجه الحافظ المزي وعزاه للنسائي ولعله في الكبيرة وقال الهيثمي أخرجه أحمد ورجاله رجال الصحيح وهو عند أبي داود وقد غر شعيب الأرنؤوط سند أبي داود فحكم عليه بالضعف لجهالة أبي جعفر و كذلك الألباني تقليدا للمنزدي فهو يتقوى بالأسانيد وقد وهم النووي حين قال في رياض الصالحين صحيح على شرط مسلم. ففي إسناد أبي داود أبو جعفر ليس من رجال مسلم وفيه جهالة أو مختلف فيه
- 2- عائشة: مرفوعا "ما تحت الكعبة من الإزار ففي النار" أخرجه أحمد بسند جيد كما في الهيثمي وهو في البخاري و مسلم بلفظ: "أزره المؤمن إلى نصف الساق"
- 3- جابر بلفظ "ما أسفل من الكعبة من الإزار في النار" أخرجه البزار بسند جيد كما في مجمع الزوائد للهيثمي.

- 4- ابن عباس: "كل شئ جاوز الكعبين من الإزار في النار" الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 5- أبو هريرة: " ما أسفل من الكعبين من الإزار ففي النار " رواه البخاري.
- 6- أبو ذر: رواه مسلم.
- 7- أبو جري جابر بن سليم: أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح.
- 8- أبو سعيد الخدري: أخرجه أبو داود
- 9- الحسين بن علي: "ما أسفل الكعبين في النار " الطبراني وعنه الهيثمي.
- 10- عبد الله بن مغفل: " إزاره المؤمن إلى نصف الساق وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك ففي النار " الهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني بسند فيه لين. وله شاهد في الصحيح.
- 11- ابن مسعود بلفظ "المسبل إزاره في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام" الهيثمي في مجمع الزوائد .
- نهيه صلى الله عليه وسلم مطلقا عن إسبال الثوب تحت الكعبة.
- 12- ابن عمر: أخرجه أحمد والطبراني وصححه الألباني.
- 13- حذيفة بن اليمان: أخرجه أحمد والنسائي والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحميدي وصححه الألباني.
- 14- سمرة بن فاتك: أخرجه أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 15- خريم بن فاتك: أخرجه الطبراني في المعاجم الثلاثة بسند فيه ضعف وأحمد بسند جيد وعنهما الهيثمي.
- 16- عمرو بن زرارة الأنصاري: أخرجه أحمد عنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 17- الشريد: أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي.
- 18- أبو أمامة: أخرجه أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 19- ابن عمرو: أخرجه الطبراني بسند ضعيف وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 20- أبو إسحاق عن ابن عمر وزيد بن الأرقم وأسامة بن زيد والبراء بن عازب: الطبراني وعنه الهيثمي.

21- جابر بن سليم الجهمي: أخرجه أبو داود الطيالسي وابن ماجه والسيوطي في الجامع الصغير.

ن-حديث: "صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد متوشحا به وفي لفظ مخالفا بين طرفيه" أخرجه الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن: 1- أم هانئ بنت أبي طالب، 2- ابن عباس، 3- عمار بن ياسر، 4- أبي سعيد الخدري، 5- جابر بن عبد الله، 6- عمر بن أبي سلمة، 7- أنس وقال: "إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وقد ساق هؤلاء كلهم بأسانيده الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال بعدها ما نصه فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة في الثوب الواحد متوشحا به في حال وجود غيره /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر والخلاف بين الصحابة في صحة الصلاة في الثوب الواحد مشهور. وبالرغم من ذلك فإن الحديث صحيح إلا أنه لم يبلغ درجة التواتر.

50- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر" وقال: أخرجه مسلم و الأربعة من حديث، (1) أبي هريرة وقال الترمذي حديث حسن صحيح قال وفي الباب عن (2) جابر، (3) وابن عباس، (4) أبي سعيد،

(5) أبي ذر، (6) عائشة، (7) العرباض بن سارية، (8) أنس أهـ وقال المنذري في الترغيب بعد أن أورده من حديث أبي هريرة وروي عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس وعمر بن الخطاب وأنس بن مالك وأبو سعيد وأبو أمامة وجابر بن عبد الله وغيرهم اهـ فزاد (9) عمر، (10) أبا أمامة وزاد غيره أيضا (11) فاطمة بنت قيس" قلت رواه:

1- أبو هريرة: أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

2- جابر: الترمذي قال في الباب عنه

- 3- ابن عباس: الترمذي قال في الباب عنه رواه الطبراني في الكبير والأوسط وكذلك البزار
- 4- أبو سعيد: الترمذي قال في الباب عنه رواه أحمد بطوله وأبو يعلى
- 5- أبو ذر: الترمذي قال في الباب عنه
- 6- عائشة: الترمذي قال في الباب عنها
- 7- العرياض بن سارية: الترمذي قال في الباب عنه
- 8- أنس: الترمذي قال في الباب عنه رواه البزار
- 9- عمر بن الخطاب: رواه الطبراني في الأوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفكي.
- 10- أبو أمامة: الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان.
- 11- فاطمة بنت قيس. انظره في نظم المتناثر.

51- حديث: "الأمر بتعديل الصفوف وسد خللها تفرد بها الكتاني في نظم المتناثر" ونص الحديث: عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إن الله وملئكته يصلون على الصف الأول قالوا وعلى الثاني قال إن الله وملئكته يصلون على الصف الأول قالوا يارسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في أيدي إخوانكم وسدوا الخلل فإن الشيطان، يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف - يعني أولاد الضأن- رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجال أحمد موثقون كما في مجمع الزوائد للهيثمي. قال: ذكر أبو عمر ابن عبد البر في كتاب الاستنكار له أنها صحاح متواترة وأما تسوية الصفوف في الصلاة فالآثار فيها متواترة من طرق شتى صحاح كلها ثابتة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسوية الصفوف وعن الخلفاء الراشدين بذلك بعده وهذا ما لا خلاف فيه بين العلماء وأسانيد الحديث في ذلك كثيرة في كتب المصنفين فلم أر لذكرها وجهها / هـ وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري قد ورود الأمر بسد خلل الصف و الترغيب فيه أحاديث كثيرة أجمعها حديث ابن عمر عند أبي داود وصححه ابن خزيمة والحاكم ولفظه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال **أقيموا الصف****

وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولا تذروا فرجات للشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله /هـ/ وترجم الترمذي باب ما جاء في إقامة الصف ثم أخرج عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا فخرج يوما فرأى رجلا خارجا صدره عن القوم فقال لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم، وقال وفي الباب عن جابر بن سمرة والبراء وجابر بن عبد الله وأنس وأبي هريرة وعائشة قال حديث النعمان حديث حسن صحيح /هـ/ وانظر الترغيب والترهيب للمنزدي فإن فيه من هذا الباب أحاديث كثيرة وقد عزا حديث النعمان هذا لمالك والستة والدر المنثور لدى قوله **[وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون]** فقد أورد فيه أحاديث عدة منه أيضا ونقل أيضا عن زيد بن مالك أن الناس كانوا يصلون متبديدين حتى نزلت هذه الآية فأمروا أن يصفوا" قلت رواه:

- 1- ابن عمر: أخرجه أحمد وأبو داود وصححه ابن خزيمة والحاكم والنسائي والطبراني والبخاري.
- 2- النعمان بن بشير: البخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح وأبو داود والنسائي وابن ماجه
- 3- جابر بن سمرة: مسلم وله آخر عند أحمد وأبو يعلى والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل.
- 4- البراء بن عازب: مسلم
- 5- جابر بن عبد الله: عبد الرزاق الصنعاني
- 6- أنس: البخاري ومسلم
- 7- أبو هريرة: مسلم
- 8- عائشة: أحمد وابن ماجه
- 9- زيد بن مالك: الدر المنثور للسيوطي
- 10- أبو موسى الأشعري: مسند أحمد.
- 11- عمر بن الخطاب: "الترمذي وقال وروى عن علي وعثمان
- 12- أبو هريرة بلفظ: "أحسنوا إقامة الصفوف في الصلاة " أحمد وله آخر عند البخاري بلفظ " إني لأنظر من ورائي كما أنظر من بين

يدي سوا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم " وفي الباب عن
:

- 13- ابن مسعود: أحمد والطبراني
- 14- أبو أمامة: أحمد والطبراني.
- 15- علي بن أبي طالب: الطبراني في الأوسط وفيه الحارث
ضعيف

52-حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"مفتاح الصلاة
الظهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم"** أخرجه السيوطي
وغيره رواه:

- 1- علي: أخرجه أبو داود والترمذي والدارمي وابن ماجه
والدارقطني والطيالسي وأحمد وابن أبي شيبة والبيهقي وأبو نعيم
والخطيب والطحاوي والمقدسي
- 2- جابر: أخرجه الترمذي
- 3- أبو سعيد: الترمذي وابن ماجه والدارقطني والزبيدي في عقود
الجواهر
- 4- عبد الله بن زيد: الدارقطني
- 5- ابن عباس: الطبراني
- 6- ابن مسعود: الطبراني والبيهقي
- 7- أنس: ابن عدي
- 8- عائشة: الترمذي
- 9- محمد بن الحنفية: الدارمي
- 10- أبو الدرداء: ابن أبي شيبة في المصنف
هكذا أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار
المتواترة" عن السبعة الأول وتبعه الكتاني في "نظم المتناثر" لذلك
لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة"
وقد قال الكتاني معلقا على هذا الحديث: "ومن جواب لأبن تيمية ما
نصه: وقد ثبت بالنقل المتواتر وإجماع المسلمين أن النبي صلى الله
عليه وسلم والصحابة كانوا يفتتحون الصلاة بالتكبير".

53-أحاديث: "تحريم الكلام أثناء الصلاة لغير ضرورة"

ونص الحديث عن معاوية بن الحكم السلمي قال : بينما أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم وأفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لکني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي وأمي، ما رأيت مسلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه، فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، وإنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن " أخرجه مسلم وعن زيد بن الأرقم رضي الله عنه قال: كنا نتكلم في الصلاة حتى نزلت [وقوموا لله قانتين] فأمرنا بالسكوت؛ ونهينا عن الكلام " أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم رواه كل من:

- 1- زيد بن أرقم: أخرجه الجماعة إلا ابن ماجه { يعني البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي} وأحمد.
- 2- جابر بن عبد الله: البخاري ومسلم
- 3- عمار بن ياسر: الدارقطني
- 4- أبي أمامة: الطبراني
- 5- أبي سعيد: البزار
- 6- معاوية بن الحكم: أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي
- 7- ابن مسعود: البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود وأحمد وابن حبان.

وقد بينا هذا الحديث في كتابنا "إكمال المنة في معرفة النسخ من القرآن و السنة"

- هـ- الأحاديث الدالة على "أن بني آدم لا يقطعون الصلاة إذا مروا بين يدي المصلي أو كانوا في جهة صلاته " قلت تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال رواه:
- 1- المطلب بن أبي رواحه : الطحاوي
 - 2- عائشة: الطحاوي
 - 3- أم سلمة: الطحاوي
 - 4- ميمونة بنت الحارث: الطحاوي

5- علي بن أبي طالب: الطحاوي
قال "ذكر أحاديثهم الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال بعدها ما
نصه قال أبو جعفر فقد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بما دل على أن بني آدم لا يقطعون الصلاة /هـ. قلت هذا
لا يفيد التواتر وإنما يفيد الصحة فقط لأن التواتر كما تقدم تعريفه
يفيد العلم القطعي وهذا ما لم يتوفر في هذا الحديث والله أعلم.
قلت وبعد اطلاعي على ما أخرجه الطحاوي في الجزء الأول من
شرح معاني الآثار لا يثبت به التواتر يقينا ولا حتى الأحكام
الشرعية مع أن ابن عبد البر وافقه في رأيه هذا وكذلك ابن حزم
ولكن من وراء ستر.

54 حديث: "إن القبلة هي الكعبة" ونص الحديث:

- 1- (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "بينما الناس بقبا في صلاة
الصبح إذ جاءهم أت فقال: إن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله
وصحبه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ")
أخرجه البخاري ومسلم.
- 2- (وعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه
وعلى آله وصحبه وسلم كان يصلي نحو بيت المقدس فنزلت: {قد
نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام } فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في
صلاة الفجر وقد صلوا ركعة " فنادى ألا إن القبلة قد حولت فمالوا
كما هم نحو القبلة" أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود وفي الباب عن:
3- (البراء بن عازب: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وابن ماجه.
4- (ابن عباس: أحمد والبزار والطبراني في الكبير.
5- (عمارة بن أوس: أبو يعلى الموصلي في مسنده والطبراني في
الكبير.
6- (عمرو بن عوف المزني: البزار والطبراني.
7- (سعد بن أبي وقاص: البيهقي بإسناد جيد.
8- (سهل بن سعد: الطبراني والدارقطني.

9- (عثمان بن حنيف: الطبراني.

10- (عمارة بن روبية: الطبراني.

قال الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر: " ذكر ابن رشد في أوائل المقدمات أنها متواترة وأن العلم بها حاصل ضرورة" قلت أما حصول العلم اليقيني بها فهو مؤكد لقوله [ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره] {البقرة} وقد وردت أربع آيات في الموضوع والله الموفق.

(و) حديث: " أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة"

أخرجه الحافظ الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر عن كل من: 1- ابن عمر، 2- وعنه أيضا عن بلال، 3- أسامة بن زيد ورويت أيضا عن، 4- عمر بن الخطاب، 5- جابر بن عبد الله، 6 شيبه بن عثمان، 7- عثمان بن طلحة وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه وقد رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة أنه صلى فيها يعني الكعبة ثم ذكر بعضها بأسانيد ثم قال قال أبو جعفر فإن كان هذا الباب يؤخذ من طريق تصحيح تواتر الآثار فإن الآثار قد تواترت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى في الكعبة ما لم يتواتر بمثله أنه لم يصل اه قلت هذا لا يثبت به التواتر وفيه ثلاثة نواقص: منها صيغة التمرريض التي استعمل قوله "رويت" والنقص الثاني قول الكتاني "ثم ذكر بعضها بأسانيد" فهذه صيغة تمرريض أخرى والثالثة قول الطحاوي بكثرة طرق الآثار المثبتة لصلاته على الطرق النافية لصلاته في جوف الكعبة والنقص الرابع هو رفض مالك لها وقد تقدم أن أئمة الحديث إذا عارضوا ثبوت حديث فإنه لا يرتقي إلى التواتر وإنما قد يتم تصحيحه فقط ونحن لهذه الأسباب نرد تواتر الحديث.

55- حديث: "رفع اليدين في الصلاة عند الإحرام، والركوع

والإعتدال" ونص الحديث: عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يكونا بحذو منكبيه ثم يكبر فإذا أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا

- ولك الحمد" أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي. والحديث أخرجه السيوطي في كتاب "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 23 صحابيا كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" والزبيدي في "لقط اللآلئ" رواه:
- 1) ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني والبيهقي وابن أبي شيبة وابن خزيمة والطحاوي.
 - 2) مالك بن الحويرث: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني وابن أبي شيبة وأبو عوانة والطحاوي.
 - 3) وائل بن حجر: مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والدارقطني وابن أبي شيبة والهيثمي في موارد الظمان وابن حجر في الدراية والطحاوي.
 - 4) علي: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارقطني
 - 5) سهل بن سعد: أبو داود والترمذي
 - 6) ابن الزبير: أبو داود
 - 7) ابن عباس: أبو داود وابن ماجه
 - 8) محمد بن مسلمة: أبو داود والترمذي
 - 9) أبو أسيد: أبو داود والترمذي
 - 10) أبو حميد: أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي والطحاوي
 - 11) أبو قتادة: أبو داود والترمذي وابن ماجه
 - 12) أبو هريرة: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجه والبيهقي والطحاوي.
 - 13) أنس: الترمذي وابن ماجه والدارقطني
 - 14) جابر بن عبد الله: الترمذي وابن ماجه
 - 15) عمير الليثي: الترمذي وابن ماجه
 - 16) الحاكم بن عمير: أحمد
 - 17) الأعرابي: أحمد
 - 18) أبو بكر الصديق: البيهقي
 - 19) البراء بن عازب: البيهقي
 - 20) عمر بن الخطاب: الترمذي والدارقطني

- (21) أبو موسى الأشعري: الترمذي والدارقطني
 (22) عقبة بن عامر: الطبراني
 (23) معاذ بن جبل: الطبراني و عنه الهيثمي
 (24) ابن مسعود: الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
 (25) قتادة: البيهقي
 (26) زيد بن ثابت: الطحاوي في "شرح معاني الآثار"
 (27) ابن جريج مرسلًا: مسلم
 (28) سعيد بن قتادة مرسلًا: مسلم
 قلت بقى من العشرة المشهود لهم بالجنة (29) عثمان، (30) طلحة،
 (31) الزبير،
 (32) سعد، (33) سعيد، (34) عبد الرحمن بن عوف، (35) عبيدة
 بن الجراح.

56- حديث: "وضع اليدين اليمنى على اليسرى في الصلاة" ونص
 الحديث عن وائل بن حجر الحضرمي قال: "لأنظرن إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كيف يصلي، قال فنظرت إليه قام فكبر ورفع
 يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى
 والرسغ والساعد، ثم قال: لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها،
 ووضع يديه على ركبتيه، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم سجد
 فجعل كفيه بحذاء أذنيه ثم قعد، فافترش رجله اليسرى، فوضع
 كفه اليسرى على فخذه، وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن
 على فخذه وركبته اليسرى فقبض بين أصابعه فحلق حلقة، ثم رفع
 أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد
 فرأيت الناس عليهم الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب من
 البرد" أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والدارمي وابن الجارود
 والبيهقي وأبو عوانه وصححه ابن خزيمة كما في فتح الباري
 (314/1) وابن حبان كما في خلاصة البدر المنير ولهذا صححه
 النووي في المجموع وابن القيم في زاد المعاد" قلت وهذه طرق
 تعضد طريق مسلم كما بينت ذلك في نقلتي "تنوير كل قول حالك
 ينفي القبض في الفرض عند مالك". قلت والحديث تفرد به الكتاني
 في نظم المتناثر" و عنه أحمد بن محمد بن الصديق الغماري في

كتابه" الهداية" عن 25 منها خمسة مراسيل، قلت ونحن نقول بتواتره كما بينا ذلك في كتابنا "تنوير كل قول حالك ينفي القبض في الفرض عند مالك" خرجناه كما يلي:

- 1- سهل بن سعد الساعدي: مالك وأحمد والبخاري ومسلم مع شرح النووي
- 2- وائل بن حجر الحضرمي: مسلم وأبو داود والنسائي والدارمي وأحمد وابن الجارود وابن خزيمة والبيهقي.
- 3- عبد الله بن مسعود: أبو داود والنسائي وابن ماجه و الدارقطني
- 4- هلب الطائي : الترمذي وابن ماجه وأحمد و الدارقطني و البيهقي
- 5- علي بن أبي طالب : أبو داود وفي زوائد مسند أحمد و أخرجه الدارقطني و البيهقي وابن أبي شيبة.
- 6- عبد الله بن الزبير: أبو داود ويشهد له ما رواه ابن أبي شيبة عن هشام بن عروة أخبرني من رأى ابن الزبير يصلى قد صف بين قدميه و أخذ بالأخرى.
- 7- أبو هريرة: أبو داود
- 8- جابر بن عبد الله: أحمد و الدارقطني بسند فيه لين
- 9- الحارث بن غطيف الثمالي ويقال إنه غضيب بن الحارث بالضاد المعجمة وقيل غطيف: أحمد وحسنه ابن حجر في الدرايه وقال عنه ابن عبد البر في التمهيد صحيح.
- 10- عمرو بن حريث المخزومي : أنظره في " نظم المتناثر"
- 11- يعلى بن مرة الثقفي: الطبراني و في سنده عبد الله بن يعلى وهو ضعيف.
- 12- عبد الله بن عمر : العقيلي في الضعفاء و ضعفه و يشهد له ما رواه ابن أبي شيبة عن هشام بن عروة بسند أصح.
- 13- أبو الدرداء: الدارقطني مرفوعا وابن أبي شيبة موقوفا.
- 14- حذيفة: الدارقطني
- 15- عائشة: الدارقطني و البيهقي و صحح ابن حجر وقفه في التلخيص.

- 16- ابن عباس: الدارقطني والبيهقي كما في تلخيص الحبير وابن حبان والطبراني بسند فيه حرمة وصحة المناوي تبعاً للسيوطي.
- 17- أنس بن مالك: انظره في الجوهر النقي
- 18- شداد بن شرحبيل: رواه البزار وفي إسناده عباس بن يوسف.
- 19- معاذ بن جبل: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 20- سفیان الثوري عن غير واحد من الصحابة: المدونة وسنده جيد رجاله موثقون إلا أنه منقطع فسفيان لم يسمع من الصحابة..
- 21- أبو أمية بن أبي المخارق المصري: مالك في الموطأ و صححه ابن عبد البر في التمهيد بالشواهد والمتابعات رغم الإجماع على ضعف ابن أبي المخارق.
- 22- طاووس: أبو داود مرسلًا وعنه الشوكاني في نيل الأوطار.
- 23- الحسن البصري: زعم الشوكاني في نيل الأوطار أنه في سنن أبي داود ومن قبله ابن عبد البر في التمهيد ولم أجده فيه في باب جعل اليمنى على اليسرى..
- 24- عطاء بن أبي رباح: انظره في نيل الأوطار.
- 25- إبراهيم النخعي: انظره في نيل الأوطار و المغني
- 26- أبو بكر الصديق: ابن عبد البر في الجزء 20 من التمهيد وابن أبي شيبة في المصنف.
- 27- عقبة بن أبي عائشة: الهيثمي موقوفا بإسناد حسن كما في نيل الأوطار للشوكاني.
- 28- أبو عثمان النهدي: انظره في التمهيد و في الإستنكار لابن عبد البر
- 29- سعد بن جبیر: البيهقي
- 30- أبو الجوزاء: التمهيد الجزء 20

ي (-) حديث: "إن الفخذ عورة" أخرجه الحافظ الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال رواه:

1- جرهد الأسلمي وهو من أهل الصفة، 2- ابن عباس، 3- علي، 4- محمد بن عبد الله بن جحش و غيرهم و في شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه: وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه و سلم آثار متواترة صحاح فيها أن الفخذ من العورة /هـ قلت الحديث

مقبول لكنه لم يصل إلى درجة التواتر يقينا ولا بالأربعة يثبت التواتر وإذا كانت في الصحيحين كما تقدم في المقدمة خاصة أن الحافظ ابن حجر أعطاه مثالا للصحيح لغيره.

57- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"لا صلاة لمن لم**

يقرأ بفاتحة الكتاب" وفي لفظ "كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج" وفي آخر "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب" وفي آخر: "لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب وشيء من القرآن بعدها" تفرد به الكتاني في نظم المتنائر " وقلنا بتواتره روينا عن:

1- عبادة بن الصامت: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان والدارقطني وعبد الحق وصححه ابن القطان والحاكم والبيهقي والطحاوي وأبو عوانه وابن أبي شيبه والدارمي وابن الجارود والطبراني في الصغير.

2- أبي هريرة: ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والطحاوي في شرح معاني الآثار

3- عائشة: الطحاوي في شرح معاني الآثار

4- أنس: ابن حبان.

5- أبي قتادة: البخاري والطحاوي في شرح معاني الآثار.

6- ابن عمر: الطحاوي في شرح معاني الآثار موقوفا.

7- ابن عمرو: انظره في نظم المتنائر.

8- علي: الطحاوي في شرح معاني الآثار

9- أبي أمامة: انظره في نظم المتنائر.

10- أبي سعيد: ابن ماجه وضعفه وابن حجر في التلخيص وأبو داود وصححه ابن حجر.

11- عمران بن حصين: انظره في نظم المتنائر.

12- رفاعة بن رافع: انظره في نظم المتنائر.

13- ابن مسعود: انظره في نظم المتنائر.

14- رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحمد

15- جابر بن عبدالله: الطحاوي في شرح معاني الآثار موقوفا

ومثله

16- لأبي الدرداء.

ثم قال: "وفي كتاب خير كلام في القراءة خلف الإمام للإمام البخاري رضي الله عنه ما نصه قال البخاري وتواتر الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة إلا بقراءة القرآن /هـ.

ي1- حديث: "الجهر بالبسملة" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 19 إسنادا و الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة" عن 18 وأقره الكتاني في "نظم المتناثر" عن 18 قلت رواه كما في الأزهار:

- 1- أنس : أخرجه الحاكم والدارقطني والبيهقي
- 2- ابن عباس: الحاكم والدارقطني والبيهقي وأبو داود والترمذي وضعفه الزيلعي
- 3- أبو هريرة: الحاكم والدارقطني والبيهقي والطحاوي وابن خزيمة والنسائي والخطيب.
- 4- أم سلمة: الحاكم والدارقطني والطحاوي والزيلعي
- 5- عثمان: الدارقطني
- 6- علي: الدارقطني وقال الحاكم في الباب عنه والزيلعي
- 7- جابر بن عبد الله: الدارقطني
- 8- الحكم بن عمير: الدارقطني وقال الحاكم وفي الباب عنه
- 9- ابن عمر: الدارقطني وابن أبي شيبه والزيلعي
- 10- عمار بن ياسر: الدارقطني
- 11- عائشة: الدارقطني وقال الحاكم في الباب عنها
- 12- أبي بن كعب: البيهقي
- 13- سمرة بن جندب: البيهقي وقال الحاكم وفي الباب عنه
- 14- بريده: الخطيب في كتاب البسملة وقال الحاكم وفي الباب عنه
- 15- بشر أو بشير بن معاوية: الخطيب في كتاب البسملة
- 16- حسين بن عرفطة: الخطيب في كتاب البسملة
- 17- مجالد بن ثور: الخطيب في كتاب البسملة
- 18- جماعة من المهاجرين والأنصار: الشافعي
- 19- طلحة بن عبيد الله : قال الحاكم وفي الباب عنه
- 20- عن أمير المؤمنين: قال الحاكم وفي الباب عنه وابن أبي شيبه
- 21- جابر بن عبد الله بن عمر: قال الحاكم وفي الباب عنه

22- النعمان بن بشير: قال الحاكم وفي الباب عنه

23- سعيد بن أبي هلال: الدارقطني

24- خالد بن يزيد: الدارقطني

25- ابن الزبير: ابن أبي شيبة في المصنف

25- نعيم المجرمرسلا: الطحاوي والزليعي وأبو عوانة.

قلت وانطلاقا من القاعدة الذهبية التي ختمنا بها مقدمتنا وهي أن كل حديث طعن في جملته أحد جهابذة علم علل الحديث لا يمكنه أبدا أن يذكر في جملة المتواتر وإنما يترقى إلى الصحة والشهرة والله الموفق.

قلت رواه الكتاني عن الثمانية عشرة الأول وقال في خلاصة نقله وقال ابن خزيمة أما الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقد ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله الخازن ولكن انظر هذا مع ما في شرح الإحياء من أن أحاديث الجهر ليس فيها صحيح صريح بل فيها عدمها أو عدم أحدهما وأن في روايتها الكذابين والضعفاء والمجاهيل وقال أيضا أحاديث الجهر وإن كثرت روايتها لكنها كلها ضعيفة وكمن حديث كثرت روايته وتعددت طرقه وهو حديث ضعيف بل قد لا يزيد الحديث كثرة الطرق إلا ضعفا وقال أيضا إنما كثر الكذب في أحاديث الجهر على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لأن الشيعة ترى الجهر وهم أكذب الطوائف فوضعوا في ذلك أحاديث وغالب أحاديث الجهر تجد في روايتها من هو منسوب إلى التشيع/ه وقال ابن القيم في الهدى بعد ما ذكر أنه عليه السلام كان يجهر بالبسملة تارة ويخفيها أكثر مما يجهر بها وأن القائلين بالجهر تشبثوا فيه بألفاظ مجملة وأحاديث واهية ما نصه فصحيح تلك الأحاديث غير صريح وصريحها غير صحيح قال وهذا موضع يستدعي مجلدا ضخما /ه وحديث أبي هريرة فيه من طريق نعيم وإن قال البيهقي في السنن إسناده صحيح وله شواهد وقال في الخلافات رواته كلهم ثقات مجمع على عدالتهم محتج بهم في الصحيح ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما والحاكم في المستدرک وقال إنه على شرط الشيخين ولم يخرجاه والدارقطني في سننه وقال حديث صحيح ورواته كلهم ثقات فهو حديث معلول تفرد به بذكر البسملة نعيم المجرمر من بين أصحاب أبي هريرة وهم

ثمانمائة ما بين صاحب وتابع وذلك مما يغلب على الظن أنه وهم على أبي هريرة وإن كان ثقة وعلى تقديم عدم الوهم فليس فيه تصريح بالجهر إنما قال فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وهو محتمل لأن يكون قرأها سرا مسمعا بها نفسه فسمعها منه لقربه وكذا حديث علي وإن صححه الحاكم وقال لا أعلم في رواته منسوبا للجرح فقد رد ذلك الذهبي في مختصره وقال إنه خبر واه كأنه موضوع وكذا حديث ابن عباس وإن قال الحاكم إسناده صحيح وليست له علة فقد أعترض بأن فيه عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي كان يضع الحديث على أنه ليس بصريح في الجهر وانظر شرح الإحياء ولا بد وتأمل كلامه مع كلام السيوطي رحمه الله.

58-: "القراءة بالبسملة" تفرد بإخراجه الكتاني في "نظم المتناثر"

وقال نص غير واحد على أن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قطعي إلا أنه جهر تارة وذلك قليل وأخفى أخرى وهو الغالب" قلت هو كذلك رغم عدم عمل مالك والأوزاعي به رواه بالإضافة إلى أسانيد الجهر كل من:

1- بالإضافة إلى ما سبق من أسانيد الجهر وهي: ستة وعشرون إسنادا نضيف

26- عن أنس رضي الله عنه قال: "صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم" رواه أحمد والنسائي بإسناد على شرط الصحيح وابن حبان والدارقطني والطحاوي والطبراني وفي لفظ لابن خزيمة: "كانوا يسرون بسم الله الرحمن الرحيم" ولأحمد ومسلم "صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم".

27- عائشة: أخرجه مسلم

28- وعن سمرة قال: "كان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان: سكتة إذا قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وسكتة إذا فرغ من القراءة، فأتى ذلك عمران بن الحصين فكتبوا إلى أبي بن كعب فكتب أن صدق سمرة" هذه أدلة أهل الإسرار بالبسملة أضفناها إلى أهل الجهر ليتحقق تواتر قراءة البسملة، والله تعالى أعلم.

2 - حديث : "ترك قراءة البسمة في الصلاة" تفرد به الكتاني وقال: نقل الأبي في شرح مسلم عن عياض أنها متواترة ونصه عنه بعد ذكر الخلاف فيها وأنها عندنا ليست بأية من الفاتحة في الصلاة ولا يكون قرآنا ما اختلف فيه /هـ (قلت) أحاديث الترك وإن كانت صحيحة فجلها غير صريحة بل ظاهر فقط ممن رواه صريحا أو كالصريح أنس بن مالك في الصحيحين وعبد الله بن مغفل عند الترمذي والنسائي وابن ماجه وعائشة عند مسلم في صحيحه قلت هذا لا يثبت به التواتر يقينا وأما بعدم القراءة التواتر الذي يقصد الأبي فهو: تواتر عدم القراءة بالبسمة انطلاقا من مقراً نافع وفي القراءة بالبسمة خلاف في مقراً نافع وأما تواتر الأحاديث في وأما الأحاديث التي ذكر فيه كلها محمولة على الإسرار بها إلا حديث عائشة في صحيح مسلم "قسمت الصلاة بيني وبين عبدني نصفين" وقد بين ابن عبد البر علته وهو وجود علة في إسناده وإن سلمنا بتحسينه فقد أشار ابن عبد البر وقرينه الخطيب البغدادي إلى أنه من المجمل مبين في حديث آخر دونه في الصحة يصرح بالبسمة فإن كان إسناده أضعف من إسناده مسلم يقينا فهو يبين مجملا والله أعلم.

59-أحاديث:"وضع اليدين على الركبتين" عن أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه أنه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين أصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي "أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي. تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وهو متواتر إن شاء الله رواه:

- 1- عمر بلفظ "أمسوا فقد سنت لكم الركب" رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار وحكمه حكم الرفع. وعند النسائي والترمذي وصححه وقال وفي الباب عن سعد، وأنس، وأبي جنيد، وأبي أسيد وسهل بن سعد، ومحمد بن مسلمة وأبو مسعود.
- 2- أبو مسعود البدري: الطحاوي في شرح معاني الآثار وحكمه حكم الرفع وهو عند أحمد و أبو داود والنسائي .
- 3- أبو حميد الساعدي في عشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم أبو أسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وأبو

- قتادة إلى تمام عشرة أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار وأصله في صحيح البخاري والخمسة.
- 4- وائل بن حجر: الطحاوي في شرح معاني الآثار وأصله في الصحيحين.
- 5- أبي هريرة بلفظ: "استعينوا بالركب" أخرجه في شرح معاني الآثار للطحاوي،
- 6- سعد: في شرح معاني الآثار وهو في الصحيحين وأصحاب السنن الأربعة
- 7- رفاعة بن رافع: أخرجه أبو داود.
- 8- عائشة رضي الله عنها : ابن ماجه
- 9- أنس: قال الترمذي وفي الباب عنه وقال الحافظ العراقي في التقريب إنه في الصحيحين.
- 10- ابن عمر: ابن حبان والطبراني. بالإضافة إلى التسعة الآخرين الواردين في حديث أبي حميد الساعدي.
- وقال: "وقد قال الطحاوي في شرح معاني الآثار بعد تخريج أحاديثهم ما نصه فكانت هذه الآثار معارضة للأثر يعني أثر عبد الله بن مسعود في التطبيق ومعها من التواتر ما ليس معه /هـ قلت هذا يثبت به التواتر فهو صحيح متفق عليه كما بين ذلك الحافظ العراقي في كتابه "تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد كما بين أن الحافظ النووي تردد في نسخ التطبيق وقال ما معناه إنه لم يقع الإجماع على نسخه وإنما يقول بذلك الجمهور وقد بينا ذلك في كتابنا "إكمال المنة في معرفة النسخ من القرآن والسنة".

60-حديث: "القول عند الرفع من الركوع "سمع الله لمن حمده" عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر حين يقوم إلى الصلاة ثم يكبر حين يركع ثم يقول: سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم : ربنا ولك الحمد" أخرجه البخاري ومسلم وأبو عوانه وأبو داود والنسائي والدارمي والبيهقي وأحمد والسراج في الفوائد المنتخبة : تقدم عن السخاوي في فتح المغيب عن ابن حزم الظاهري أنه متواتر" قلت وهكذا تفرد به الكتاني في نظم المتناثر اقتباسا مما نقله الحافظ

- العراقي في شرحه لألفيته وابن حزم ونقلًا عن السخاوي وهو في هذا صائب إن شاء الله رواه:
- 1- أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "سمع الله لمن حمده يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد" رواه البخاري ومسلم كما أخرجنا مع أبي داود والترمذي والنسائي أمر النبي صلى الله عليه وسلم المصلين أن يقولوها.
 - 2- ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد" أخرجه البخاري.
 - 3- علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد: أخرجه مسلم والترمذي.
 - 4- عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع ظهره من الركوع قال "سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد" أخرجه مسلم.
 - 5- أبو سعيد الخدري: مسلم وقال الترمذي وفي الباب عنه.
 - 6- رفاعة بن رافع الزرقي: البخاري
 - 7- أنس: مسلم
 - 8- ابن عباس: قال الترمذي وفي الباب عن ابن عباس
 - 9- أبي جحيفة: قال الترمذي وفي الباب عنه.
 - 10- أبو موسى الأشعري مرفوعاً " إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد يسمع الله لكم. " أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه قلت ومثله عند الحاكم عن أبي هريرة وابن عمر، وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن أبي أوفى، وأبي سعيد الخدري، ورفاعة بن رافع، وأنس وابن عباس وأبي جحيفة وأبي موسى الأشعري نضيف:
 - 11- رفاعة الزرقي، وقال الكتاني وفي الباب عن أبي جحيفة وحديثه في شرح معاني الآثار للطحاوي وبهذا نضيف:
 - 12- عائشة رضي الله عنها: انظره في نظم المتناثر.
- قلت وقد صليت خلف طالب في السنة الثالثة من الجامعة الإسلامية بالنيجر سنة 1988 فكانت صلاته كلها تكبيراً فلما سلم أمرته أن

يسجد ركعتين فزعم أنه شافعي وأنه لم يسمع عند مشائخه قط "سمع الله لمن حمده" وهذا إفتراء على الشافعية.

61- حديث: "التشهد" بعض ألفاظ التشهد:

1- (عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : "علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفى بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " رواه الجماعة وقد عمل به أحمد بن حنبل ومن تبعه والحنفية.

2- (عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظ : "التحيات لله الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله " أخرجه مالك في الموطأ والشافعي والحاكم والبيهقي وقد عمل به مالك وادعى الباجي في المتنقى أنه متواتر واختلفوا هل حكمه الرفع أو الوقف وضعفه الشوكاني وصححه الألباني..

3- (ابن عباس رضي الله عنهما قال : "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله تعالى وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله" رواه مسلم وأبو داود والترمذي و صححه وأحمد والشافعي وعمل به فهو تشهد الشافعية فمن السنة التشهد بهذه الشهادات كلها. ذكره السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة عن 24 صحابيا أخرجه الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" عن نفس العدد ونقله الكتاني عن الأزهار بمثل العدد وهو حديث متواتر رواه:

4- (ابن مسعود: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه ومالك في الموطأ والدارقطني من رواية محمد بن الحسن والبيهقي والزيليقي.

- 5- (ابن عباس: عبد الرزاق ومسلم والترمذي وقال حديث حسن غريب صحيح وابن ماجه وابن خزيمة والطحاوي والهيثمي والزيلي.
- 6- (أبو موسى الأشعري: مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والدارقطني وعبد الرزاق والصنعاني في المصنف والطبراني والزيلي .
- 7- (عمر: الحاكم من غير طريق و البيهقي والموطأ رواه يحيى بن يحيى وغيره والطحاوي والزيلي والهيثمي ومالك وعمل به.
- 8- (جابر: الحاكم من غير طريق والترمذي في العلل والنسائي وابن ماجه والدارقطني والحاكم والزيلي
- 9- (ابن عمر: أبو داود والترمذي ومالك في الموطأ والبيهقي والطحاوي والهيثمي والدارقطني والطبراني
- 10- (سمرة بن جندب: أبو داود بإسناد ضعيف
- 11- عائشة: الترمذي ومالك في الموطأ والبيهقي والهيثمي والحسن بن سفيان في مسنده.
- 12- علي: الطبراني
- 13- ابن الزبير: الطبراني والهيثمي والطحاوي
- 14- معاوية بن أبي سفيان: الطبراني
- 15- سلمان: الطبراني والبزار بإسناد ضعيف
- 16- أبو حميد الساعدي: الطبراني
- 17- أبو بكر الصديق: ابن مردويه والبزار وابن أبي شيبة
- 18- طلحة بن عبيد الله: ابن مردويه وحسنه ابن حجر
- 19- أنس: ابن مردويه وصححه ابن حجر
- 20- حذيفة: ابن مردويه
- 21- الحسين بن علي: ابن مردويه والطبراني
- 22- ابن أبي أوفى: ابن مردويه
- 23- الفضل بن عباس: ابن مردويه
- 24- أبو سعيد: ابن مردويه وصححه ابن حجر
- 25- أبو هريرة: ابن مردويه وصححه ابن حجر
- 26- أم سلمة: ابن مردويه
- 27- قتادة: ابن ماجه

28- أبو مسعود: الدارمي

29- كعب بن عجرة: الدارمي

30- المطلب بن ربيعة: ابن حجر في تلخيص الحبير عن ابن

مردويه

قلت زاد الكتاني 27 المطلب بن ربيعة وبقي عليه الثلاثة الآخرين قال: " {قلت} في "مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا " ذكر ابن الملقن التشهدات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في تخريج أحاديث الرافعي الكبير فبلغت ثلاثة عشر /هـ وفي تخريج أحاديث الشرح الكبير للرافعي للحافظ وعمدة القاري للعيني ومناهل الصفا للسيوطي وشرح الإحياء وغيرها أنه رواها أربعة وعشرون صحابيا كما في عدد السيوطي هنا وقد بين مخارجهم الحافظ في التخريج المذكور فلينظر فيه أيضا في باب الأذان قال ألفاظ التشهد متواترة عنه صلى الله عليه وسلم /هـ ونقله السخاوي في المقاصد في حديث أشهد أني رسول الله وأقره وقدم الترمذي في حديث ابن مسعود بعد تخريجه هو أصح حديث في التشهد والعمل عليه عند أكثر أهل العلم وقال البزار وأصح حديث في التشهد عندي حديث ابن مسعود روي عنه من نيف وعشرين طريقا ثم سرد أكثرها وقال لا أعلم في التشهد أثبت منه لا أصح أسانيد ولا أكثر رجالات قال الحافظ و لا خلاف في ذلك وممن جزم به البغوي في شرح السنة /هـ.

62-:"الإشارة بالسبابة في التشهد" ونصه عن وائل بن حجر

الضرمي رضي الله عنه قال : "لأنظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي، قال فنظرت إليه قام فكبر ورفع يديه حتى حاذتا أذنيه، ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد، ثم قال: لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها، ووضع يديه على ركبتيه، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه ثم قعد، فافترش رجله اليسرى، فوضع كفه اليسرى على فخذه، وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه وركبته اليسرى فقبض بين أصابعه فحلقتة، ثم رفع أصبعه فرأيت يده يحركها يدعو بها ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت

- الناس عليهم الثياب تحرك أيديهم من تحت الثياب من البرد"
- أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي والدارمي وابن الجارود والبيهقي وأبو عوانة وصححه ابن خزيمة كما في فتح الباري (314/1) وابن حبان كما في خلاصة البدر المنير ولهذا صححه النووي في المجموع وابن القيم في زاد المعاد قلت تفرد به الحافظ الكتاني في "نظم المتنائر" وخرجناه في كتابنا "فتح الرب السائر لتمييز الحديث المتواتر" هذا كما يلي:
- 1- ابن عمر: أخرجه مسلم والطبراني في الأوسط كما في "تلخيص الحبير"
 - 2- ابن الزبير: مسلم وأحمد وأبو داود والنسائي وابن حبان في صحيحه.
 - 3- وائل بن حجر: أبو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجه والبيهقي وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي.
 - 4- نمير بن أبي نمير الخزاعي: انظره في نظم المتنائر
 - 5- أبو هريرة: انظره في نظم المتنائر
 - 6- سعد ابن أبي وقاص: انظره في نظم المتنائر
 - 7- أبو حميد الساعدي في عشرة من الصحابة منهم أبو سعيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة وأبو قتادة: البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حزم.
 - 8- معاذ بن جبل: انظره في نظم المتنائر
 - 9- جابر بن سمرة: انظره في نظم المتنائر
 - 10- شهاب بن المجنوي الحرمي وهو جد عاصم بن كليب عن أبيه عن جده: الطحاوي
 - 11- أنس بن مالك: انظره في نظم المتنائر
 - 12- قفاف بن إيمان الغفاري: انظره في نظم المتنائر
 - 13- قبة بن عامر: انظره في نظم المتنائر
 - 14- ابن عباس: انظره في نظم المتنائر
 - 15- عبد الرحمن بن أبزي: انظره في نظم المتنائر
 - 16- أسماء بنت حارثة: انظره في نظم المتنائر
 - 17- عائشة أم المؤمنين موقوفا: الطحاوي في شرح "معاني الآثار بلفظ" كانت عائشة تعلمنا التشهد وتشير بيدها"

18- عبادة بن الصامت: ابن قيم الجوزية
 19- رجل عن عشرة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم:
 الطحاوي في شرح "معاني الآثار" وفيه تابعي مجهول
 20- عيسى: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 وقال الكتاني: "سنة وعشرين نفسا من الصحابة وقد ذكر أحاديثهم
 ومن خرجها العلامة محمد رسول الحسن البرزنجي في "الإغارة
 المصيحة على مانع الإشارة بالمسبحة، وقال بعد ذكرها ما نصه:
 حاصل ما سبق من سوق الروايات أن الحديث بلغ التواتر المعنوي
 لأنه عن خمسة أو ستة وعشرين صحابيا بطرق متعددة كلها محتج
 بها لصحة أكثرها إما لذاتها أو لغيرها وحسن البقية كذلك /هـ وقال
 علي القاري في رسالته التي سماها "تزيين العبارة لتحسين الإشارة"
 بعد ذكره لكثير من أحاديثها ما نصه فهذه أحاديث كثيرة بطرق
 متعددة شهيرة فلا شك في صحة أصل الإشارة لأن بعض أسانيدنا
 موجود في صحيح مسلم وبالجملة فهو مذكور في الصحاح الستة
 مما كاد أن يكون متواترا بل يصح أن يقال إنه متواتر معنوي
 فكيف من يؤمن بالله ورسوله أن يعدل عن العمل به ويأتي بالتعليل
 في معرض النص الجليل /هـ.

63 حديث: "إنهم قالوا: "قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي
 عليك؟" ونص الحديث: عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: أتانا
 رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ونحن في
 مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن نصلي
 عليك فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وصحبه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قولوا: اللهم صل على
 محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على
 محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد
 والسلام كما علمتم " رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي
 والترمذي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والدارقطني وحسنه
 والحاكم وصححه والبيهقي وصححه وزادوا: "النبي الأُمي". وعن
 كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: "يا رسول الله قد علمنا أو

- عرفنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة ؟" الحديث رواه أحمد
والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. الحديث
أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار" وأقره الزبيدي في "لقط
اللآلئ" والكتاني في "نظم المتناثر" وبيناه وخرجناه في كتابنا "فتح
الرب السائر لتمييز الحديث المتواتر" هذا فقلنا رواه:
- 1- كعب بن عجرة: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي والدارمي وابن ماجه وأبو عوانه والصنعاني.
 - 2- أبو حميد الساعدي: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه.
 - 3- أبو سعيد الخدري: البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه
 - 4- أبو مسعود الأنصاري: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
والدارمي ومالك والدارقطني وأبو عوانة .
 - 5- طلحة بن عبيد الله: الترمذي والنسائي.
 - 6- زيد بن خارجة: أحمد والترمذي والنسائي
 - 7- أبو هريرة: الترمذي والبخاري والطبراني والهيثمي
 - 8- بريدة : أحمد والترمذي والهيثمي
 - 9- سهل بن سعد الساعدي: الطبراني
 - 10- رويغ بن ثابت: المستغفري في الدعوات
 - 11- جابر بن عبد الله: المستغفري في الدعوات
 - 12- عبد الله بن عباس: المستغفري في الدعوات
 - 13- النعمان بن أبي عياش: المستغفري في الدعوات
 - 14- أبو طلحة : النسائي وانظره في نظم المتناثر
 - 15- عقبة بن عمرو: أبو داود والدارقطني
 - 16- عبد الله بن مسعود: ابن ماجه والدارقطني والطبراني في
الكبير وعنه الهيثمي
 - 17- علي بن أبي طالب: قال الترمذي وفي الباب عن علي والنسائي
في مسند علي.
 - 18- رجل من أصحاب محمد: الصنعاني والإمام أحمد والهيثمي
في "مجمع الزوائد"

- 3- حديث:** "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الأيمن، وفي الأيسر كذلك" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 14 صحابيا والزبيدي في "لقط اللآلئ" عن نفس العدد والكتاني في "نظم المتناثر" عن 19 إسنادا، ونحن لا نقول بتواتره لقاعدتنا رواه:
- 1- سعد بن أبي وقاص: أخرجه مسلم والنسائي والدارمي وابن ماجه والدارقطني وابن عبد البر والبيهقي والطحاوي وابن حجر في الدرايه
 - 2- جابر بن سمرة: مسلم وابن حجر في الدرايه
 - 3- وائل بن حجر: أبو داود وابن حجر في الدرايه
 - 4- ابن مسعود: النسائي وأبو داود وابن ماجه والدارقطني والبيهقي وابن خزيمة والطحاوي وابن حجر في الدرايه وابن عبد البر في الاستنكار.
 - 5- عمار بن ياسر: ابن ماجه والدارقطني وابن حجر في الدرايه
 - 6- حذيفة: ابن ماجه وابن حجر في الدرايه
 - 7- عدي بن عميرة الحضرمي: ابن ماجه
 - 8- سهل بن سعد: أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 9- طلق بن علي: أحمد والطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 10- المغيرة بن شعبة: الطبراني
 - 11- أبو رثمة البلوي: الطبراني
 - 12- وائلة بن الأسقع: الشافعي وابن حجر في الدرايه
 - 13- البراء بن عازب: الدارقطني و البيهقي و ابن حجر في الدرايه
 - 14- يعقوب بن الحصين: أبو نعيم في المعرفة
 - 15- علي: انظره في نظم المتناثر
 - 16- علقمة بن أبي قيس: انظره في نظم المتناثر
 - 17- خيثمة بن عبد الرحمن: انظره في نظم المتناثر
 - 18- شفيق بن سلمة: انظره في نظم المتناثر
 - 19- إبراهيم النخعي: انظره في نظم المتناثر
 - 20- أبو عبد الرحمن السلمي: انظره في نظم المتناثر
 - 21- مسروق بن الأجدع: انظره في نظم المتناثر
 - 22- عبد الرحمن بن أبي ليلى: انظره في نظم المتناثر

- 23- عمرو بن ميمون: انظره في نظم المتناثر
- 24- عطاء وغيرهم: ابن عبد البر في الاستذكار
- 25- طلحة: ابن حجر في الدراية
- 26- ابن عمر: ابن حجر في الدراية
- 27- أبو موسى: ابن حجر في الدراية
- 28- أبو مالك الأشعري: ابن القيم في الهدى
- 29- أوس بن أوس: انظره في نظم المتناثر
- 30- جابر بن عبد الله: الترمذي
- قال الكتاني في "نظم المتناثرة" أورده ابن حجر في "تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافعي الكبير" من حديث هؤلاء كلهم (يعني 14 الأول) وبين مخرجهم فانظره وفي الهدى لابن القيم كان صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله و عن يساره كذلك هذا فعلة الراتب رواه عنه خمسة عشر صحابيا ثم سردهم عد منهم 15 أبو موسى الأشعري (16) عبد الله بن عمر، (17) أبا مالك الأشعري، (18) أوس بن أوس فكملت العدة بهم 18 ثم قال وكثير من أحاديثه صحيح والباقي حسان /هـ ونحوه له في أعلام الموقعين وقال: والحديث بذلك ما بين الصحيح والحسن /هـ وزاد الترمذي ممن رواه (19) جابر بن عبد الله {..} وفي شرح معاني الآثار للطحاوي النص على التواتر هذا أيضا .
- قلت وقد سبق عن ابن مهدي وابن معين وغيرهما أنهم قالوا حديثان لا يصحان ولا أصل لهما التسليمتان في الصلاة والتوقيت في المسح على الخفين لذلك تقيدنا بقاعدتنا فلم نخرجه في التواتر رغم أن نفسنا تميل إلى تواتره.

64- حديث: "صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في نعليه أو أمره بذلك" ونص الحديث عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال: سألت أنسا: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال: نعم"

أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وعن شداد بن أوس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم"** رواه أبو داود وابن حبان. الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" قلت وهو متواتر إن شاء الله رواه:

- 1- عبد الله بن مسعود: أنظره في شرح معاني الآثار وأصله في المستدرک أخرجه ابن ماجه والطبراني والبزار والبيهقي
- 2- أنس بن مالك: انظره في شرح معاني الآثار للطحاوي وأصله في المستدرک. أخرجه الطبراني والبيهقي والبزار وابن مردويه
- 3- أبو هريرة: انظره في شرح معاني الآثار للطحاوي أخرجه أبو داود وكذلك أحمد والبيهقي والبزار والطبراني
- 4- عبد الله بن أبي جحيفة: انظره في شرح معاني الآثار للطحاوي
- 5- عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: بلفظ "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى حافيا ومتنعلا" الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 6- عمرو بن حريث بلفظ: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين " وفيه إبهام رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار وأخرجه النسائي والترمذي في الشمائل
- 7- أوس بن أوس بلفظ: " رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه " الطحاوي في شرح معاني الآثار وأخرج له ابن ماجه
- 8- وفد ثقيف بلفظ: "فرايناه يصلي، وعليه نعلان مقابلتان " وسنده لين عند الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 9- شداد بن أوس: أبو داود وابن حبان
- 10- علي بن أبي طالب: ابن عدى من رواية الحسين بن ضميرة عن أبيه عن جده.
- 11- أبو سعيد الخدري: أبو داود بلفظ "فليصل فيهما" الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 12- عطاء الشيبني: ابن منده في معرفة الصحابة والطبراني وابن قانع.
- 13- البراء بن عازب: أبو الشيخ بإسناد فيه سوار بن مصعب وهو ضعيف
- 14- عبد الله بن الشخير: مسلم وله آخر عند الطبراني. وله ثالث عند الدارقطني بسند فيه لين بلفظ "فليصل فيهما"
- 15- ابن عباس: الطبراني والبزار وابن عدى وفي إسناده النضر بن عمرو وهو ضعيف جدا.

- 16- عبد الله بن عمر: الطبراني.
- 17- فيروز الديلمي: الطبراني.
- 18- مجمع بن جارية: أحمد وفي إسناده يزيد بن عياض وهو ضعيف.
- 19- الهرماس بن زياد: ابن حبان في الثقات والطبراني في الكبير والأوسط.
- 20- أبو بكر: البزار وأبو يعلى وابن عد ي وفي إسناده بحر بن مرار اختلط.
- 21- أبو ذر: أبو الشيخ والبيهقي.
- 22- عائشة: الطبراني.
- 23- أعرابي من الصحابة لم يسم: ابن أبي شيبة في المصنف وأحمد في المسند.
- 24- عبد الله بن عباس: الدارقطني في سننه بسند فيه ضعف بلفظ " **فليصل فيهما** ".
- 25- عبد الله بن أبي جيبة بلفظ " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه " رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار وله آخر عند أحمد والبزار والطبراني وهكذا نحكم عليه بالتواتر لأنه بلغ الحد الذي يفيد اليقين.
- 26- وبعد فلما بينا تواتر هذا الحديث فاعلم أنني لقيت الكثير من الزجر عندما صليت سنة 1416 هـ في نعلين غسلتهما بماء زمزم عند الكعبة المشرفة ابتغاء اتباع السنة وكان الزجر نابعا من جهلة لا يتكلمون بالعربية وأكثريته سب وإشارات توحى بالغضب فهذه سنة متواترة أولى أن تحيا وأن تتبع والله ولي التوفيق وهو الهادي إلى سواء السبيل.
- 65- حديث تواتر الوتر : ونصه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله زادكم صلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة " عن ثمانية من الصحابة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" وأقره الكتاني في "نظم المتناثر عن تسعة أسانيد، قلت رواه:

- 1- خارجة بن حذافة: أخرجه أبو داود والترمذي وقال حديث غريب والدارمي والحاكم والدارقطني والمنذري وحسنه
 - 2- أبو بصرة الغفاري: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنه والطبراني والمنذري وصححه
 - 3- معاذ بن جبل: أحمد
 - 4- ابن عمرو: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنه
 - 5- ابن عباس: الطبراني والدارقطني
 - 6- عقبة بن عامر الجهني: الطبراني
 - 7- عمرو بن العاص: الطبراني
 - 8- ابن عمر: ابن حبان في الضعفاء
 - 9- أبو هريرة: قال الترمذي وفي الباب عنه
 - 10- بريدة: قال الترمذي وفي الباب عنه
 - 11- أبو سعيد الخدري: الزيلعي وهو الذي أضاف الكتاني وقال أخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسند قال الحافظ ابن حجر أنه حسن.
 - 12- ابن مسعود: الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 13- علي بن أبي طالب: النسائي
- قلت وهكذا يرتقي إلى درجة التواتر علما بتصريح البعض بتواتره إلا أن ذلك قد يكون تساهلا منهم لأنهم لم يخرجوه إلا عن ثمانية.
- 66- أحاديث: "صلاة الضحى والترغيب فيها"** تفرد بها الكتاني في نظم المتناثر ونحن نوافقه روينها عن:

- 1- أبي سعيد: أخرجه الترمذي وأخرجه السيوطي في الحاوي عن الدارقطني في الأفراد- أخرجه أيضا عن الترمذي وابن ماجه ورواية الترمذي فيها أبو هلال.
- 2- عمر بن الخطاب: السيوطي في الحاوي عن حميد بن زنجوية في فضائل الأعمال وابن أبي شيبه في المصنف مثله.
- 3- زيد بن أرقم: أخرجه مسلم بلفظ "صلاة الأوابين حين ترمض الفصال" ابن أبي شيبه بلفظ " أن الرسول صلى الله عليه وسلم خرج على أهل قباء وهم يصلون فقال الحديث.

- 4- عبد الله بن خديج: السيوطي في الحاوي عن الطبراني
- 5- أبي هريرة: البخاري ومسلم وأخرجه السيوطي في الحاوي عن
البخاري بسند ضعيف وابن أبي شيبة
- 6- بريدة الأسلمي: السيوطي في الحاوي عن حميد بن زنجوية في
فضائل الأعمال.
- 7- أبي الدرداء: الترمذي والطبراني وضعفه الحافظ ابن حجر في
التلخيص وأخرج مسلم عنه حديث "أوصاني حبيبي" وأحمد
والبيهقي مثله.
- 8- عبد الله بن أبي أوفى: السيوطي في الحاوي عن البخاري وابن
عدي والبيهقي في دلائل النبوة كما أخرجه عن عبد بن حميد
وسموية.
- 9- عثمان بن مالك: أخرجه السيوطي في الحاوي عن الإمام أحمد
- 10- عتبة بن عبد السلمي: السيوطي في الحاوي عن الطبراني في
الكبير والبيهقي في شعب الإيمان وحميد بن زنجوية في فضائل
الأعمال.
- 11- نعيم بن همار: أحمد وأبو داود بلفظ: "قال الله تعالى يا ابن آدم
لا تعجز عن أربع ركعات أول النهار أكفيك آخره" والبيهقي.
- 12- أبي أمامة الباهلي: انظره في نظم المتناثر
- 13- عائشة بنت أبي بكر: مسلم بلفظ: "كان يصلى الضحى أربع
ركعات ويزيد ما شاء الله: أبو نعيم
- 14- أم هانئ: قال الحافظ في التلخيص: أبو داود وإسناده على شرط
البخاري وأصله في الصحيحين مطولا متفق عليه: أخرجه السيوطي
عن ابن أبي ليلى.
- 15- أم سلمة: السيوطي في الحاوي عن البيهقي وعن سعيد بن
منصور نحوه وكذلك الطبراني.
- 16- جبير بن مطعم: السيوطي في الحاوي وابن أبي شيبة
والبخاري في تاريخه والطبراني في الكبير بسنده وحسنه
- 17- أنس: الترمذي وقال: غريب، وضعفه الحافظ ابن حجر في
التلخيص كما أخرجه الدارقطني وابن شاهين في ناسخه وفيه عبد
الله بن محرر متروك وقال السيوطي أخرجه الطبراني في الأوسط
والأصبهاني في الترغيب وفي رواية لأحمد والحاكم وصححه

- 18- علي: السيوطي في الحاوي عن سعيد بن منصورو الترمذي والنسائي وابن ماجه كما أخرج أحمد وأبو يعلي مثله.
- 19- أبي بكر: انظره في نظم المتناثر
- 20- جابر بن عبد الله: السيوطي في الحاوي عن البخاري في التاريخ والطبراني في الأوسط وكذلك عن الأصبهاني.
- 21- ابن عباس: أحمد وأبو يعلي والبخاري والحاكم وابن عدي والدارقطني والبيهقي وابن حبان وابن شاهين باسانيد ضعيفة
- 22- حذيفة بن اليمان: السيوطي في الحاوي عن ابن أبي شيبه في المصنف وكذلك عن البيهقي في شعب الإيمان
- 23- عائذ بن عمرو: السيوطي في الحاوي عن أحمد والطبراني
- 24- سعد بن أبي وقاص: السيوطي في الحاوي عن البخاري بسند ضعيف.
- 25- عبد الله بن بشر: السيوطي في الحاوي عن البيهقي في دلائل النبوة
- 26- قدامة: السيوطي في الحاوي وابن منده وابن شاهين كلاهما في معرفة الصحابة
- 27- حنظلة الثقفي: السيوطي في الحاوي وابن منده وابن شاهين كلاهما في معرفة الصحابة.
- 28- عبد الله بن عمرو بن العاص: السيوطي في الحاوي عن أحمد والطبراني بسند رجاله ثقات.
- 29- عقبة بن عامر الجهني: السيوطي في الحاوي عن البيهقي كما أخرج عن أحمد وأبو يعلي بسند صححه أحاديث تؤكد صحة ذلك
- 30- أبي مرة الطائفي: أحمد
- 31- معاذ بن أنس الجهني: السيوطي في الحاوي عن أبي داود والبيهقي
- 32- عبد الله بن جراد: السيوطي في الحاوي عن الديلمي
- 33- أبي موسى الأشعري: السيوطي في الحاوي عن الطبراني في الكبير
- 34- النواس بن سمعان: الطبراني في الكبير بلفظ "قال الله تعالى يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات أول النهار أكفك آخره.
- 35- رجل من الصحابة: السيوطي في الحاوي عن ابن عدي

36- الحسن بن علي: السيوطي في الحاوي عن حميد بن زنجوية في فضائل الأعمال، والبيهقي في شعب الإيمان .

67- حديث: "فضل السجود وصلاة الليل" : تفردنا به وخرجه كما يلي:

- 1- (أبو فارس ربيعة بن كعب الأسلمي خادم النبي صلى الله عليه وسلم: وفيه "أسألك مرافقتك في الجنة" قال : عليك قلت: هو ذاك، قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود" أخرجه مسلم.
- 2- (أبو عبد الرحمن ويقال أبو عبد الله ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "عليك بكثرة السجود، فإنك لن تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة" أخرجه مسلم.
- 3- (عبادة بن الصامت: وفيه: "ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة، وحط عنه بها سيئة، ورفع له بها درجة فاستكثروا من الله السجود" أخرجه أحمد والطبراني والضياء وصححه الألباني.
- 4- (أبو أمامة بلفظ: "اعلم أنك لا تسجد سجدة إلا رفع الله لك بها درجة، وحط بها خطيئة" أخرجه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبراني وصححه الألباني و له: "ما أذن الله لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وإن أكثر ليزد فوق رأس العبد مادام في صلاته".
- 5- (أبو ذر الغفاري .
- 6- (أبو هريرة بلفظ: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء" أخرجه أبو داود والنسائي وصححه الألباني
- 7- (ابن عمرو بلفظ: "إن العبد إذا قام يصلي أتت به بذنوبه كلها فوضعت على رأسه وعتقيه، فكلما ركع أو سجد تساقطت عنه" أخرجه الطبراني وأبو نعيم في "الحلية" والبيهقي وصححه الألباني وهذا يشهد له.
- 8- (بلال: بلفظ " عليكم بقيام الليل: فإنه دأب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله تعالى، ومنهاة عن الإثم وتكفير السيئات ومطرده

- للداء عن الجسد** " أخرجه أحمد والترمذي والحاكم والبيهقي وأخرجه الترمذي والحاكم والبيهقي عن أبي أمامة.
- 9- (أبو الدرداء: بلفظ الحديث الذي قبله: أخرجه ابن عساكر.
- 10- (سلمان: أخرجه الطبراني بلفظ الحديث الذي قبله.
- 11- (جابر: أخرجه ابن السنن بلفظ الحديث الذي قبله.
- 12- (عمرو بن عبسة: بلفظ: "أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر، فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن" أخرجه النسائي والترمذي والحاكم وصححه الألباني.
- 13- (ابن مسعود: بلفظ: "فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية" الطبراني وعنه الهيثمي.
- 14- (أبو مالك الأشعري بلفظ: "إن في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها أعدها الله لمن أطعم الطعام وألان الكلام وتاب الصيام وقام بالليل والناس نيام" أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي.
- 15- (أبو فاطمة: أخرجه الإمام أحمد وابن سعد عن كثير الأعرج الصفي قال: سمعت أبا فاطمة وهو معنا بذى الفوارى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يا أبا فاطمة أكثر من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله تبارك وتعالى بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة" وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة: " رواه ابن ماجه عن أبي فاطمة قال: قلت يا رسول الله أخبرني بعمل أستقيم عليه وأعمله، قال: "عليك بالسجود فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك بها درجة، وحط عنك بها خطيئة."

- 68- أحاديث: "قصر الصلاة الرباعية في السفر** " ونص الحديث: عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: صحبت رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم وكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك " متفق عليه والحديث تفرد به الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر وإنا نؤيد ما ذهب إليه الكتاني وخرجناه كما يلي:
- 1- عمر: أخرجه مسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار

- 2- ابن عمر: أحمد والبيهقي بلفظ: "أقام بأذرجان ستة أشهر يقصر الصلاة، وصحح ابن حجر في التلخيص إسناد البيهقي و الطحاوي
- 3- حارثة بن وهب الخزاعي: الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 4- ابن عباس: غزوة هوازن أبو داود وابن حبان من حديث عكرمة رواه عنه أحمد والبخاري بلفظ آخر " تسعة عشر وعبد بن حميد والنسائي وابن ماجه والبيهقي والطحاوي.
- 5- ابن مسعود: الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 6- عمران بن حصين: غزوة هوازن: أبو داود والترمذي والبيهقي وكذلك فتح مكة والطحاوي.
- 7- أنس بن مالك: البخاري ومسلم والطحاوي
- 8- أبو جحيفة: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 9- جابر: البيهقي في غزوة تبوك وجل كتب السنة في حجة الوداع ورواه أبو حاتم في العلل بلفظ آخر و الطبراني
- 10- أبو سعيد: انظره في نظم المتناثر قلت وعن:
- 11- عائشة: النسائي والدارقطني والبيهقي والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 12- أسامة بن زيد: البخاري ومسلم.
- 13- سلمان الفارسي: الطحاوي في شرح معاني الآثار (موقوفا)
- 14- سعد بن أبي وقاص موقوفا: الطحاوي في شرح معاني الآثار. وقال الكتاني " وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه : "وقد جاءت الآثار متواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتقصير الصلاة في أسفاره كلها " ثم ذكر بإسناده بعضها فانظره في شرح الشيخ كريم الدين البرموني على المختصر أول فصل القصر ما نصه وقال ابن بشير أن القصر مما نقل بالتواتر من جهة المعنى /هـ.
- 15- أبو برزة الأسلمي في الأهواز موقوفا: الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 16- رجل من بني عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم: الطحاوي في شرح معاني الآثار وفيه: "إن الله عز وجل وضع شطر الصلاة عن المسافر"

17- عن أبي قلابة عن رجل قال: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم مثله : الطحاوي.

18- عن شيخ من بنى قشير (أيوب) عن عمه أنه ذهب إلى إبل فأنتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم كمثلته: الطحاوي.

19- عثمان بن عفان: "إنما يقصر الصلاة من حمل الزاد وحل وارتحال الطحاوي.

69-حديث: "قيامه صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره"

تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال : " قال العيني في عمدة القاري " قلت وفي هذا الباب عن:

1- أنس: أخرجه البخاري، 2/ جابر بن عبد الله ، 3/ حجاج بن عمرو

4/ حذيفة: رواه مسلم في حديث طويل ، 5/ زيد بن خالد، 6/ صفوان بن المعطل

7/ عبد الله بن عباس

8/ عبد الله بن عمر: بلفظ "كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى و يوتر بركعة " متفق عليه.

9/ علي بن أبي طالب: بلفظ "أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا، فقال: " ألا تصليان " متفق عليه. 10/الفضل بن

العباس، 11/ معاوية بن الحكم السلمي ، 12/ أبو أيوب ، 13/ خباب، 14/ أم سلمة، 15/ صحابي لم يسم

16/عائشة: بلفظ: "كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل حتى تتطرق قدماه، فقلت له لم تصنع هذا يارسول الله، وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر: قال أفلا أكون عبدا شكورا" متفق عليه ولها أحاديث أخرى.

17/ عبد الله بن عمرو بن العاص: متفق عليه.

18/ عبد الله بن مسعود: بلفظ: "صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء، قيل ما هممت؟ قال هممت أن أجلس وأدعه" متفق عليه.

- 70- حديث:** عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر طبع الله على قلبه"** الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 14 إسنادا والزبيدي في "لقط اللآلئ" عن 11 من الصحابة والكتاني في "نظم المتناثر" عن 15 من الصحابة: قلت رواه:
- 1- أبو الجعد الضمري: أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والحاكم والهيثمي في موارد الطمان والمنذري والبيهقي والدارمي وابن خزيمة والبخاري.
 - 2- جابر: النسائي وابن ماجه والحاكم وابن خزيمة
 - 3- أبو قتادة: الحاكم وأحمد وعنه الهيثمي
 - 4- أسامة الطبراني
 - 5- حارثة بن النعمان: الطبراني
 - 6- ابن عمرو: الطبراني
 - 7- أبو هريرة: الطبراني
 - 8- ابن أبي أوفى: الطبراني
 - 9- أبو عبيس بن جبر: أبو نعيم في المعرفة
 - 10- ابن عباس: أبو يعلى والطبراني قال الترمذي والنسائي وفي الباب عنه وعبد الرزاق في المصنف
 - 11- ابن عمر: قال الترمذي وفي الباب عنه وقال النسائي مثله.
 - 12- سمرة: قال الترمذي وفي الباب عنه.
 - 13- أبو زرارة: ابن سعد
 - 14- صفوان بن سليم مرسلا: مالك
 - 15- كعب بن مالك: الهيثمي في مجمع الزوائد قلت وزاد الكتاني في نظم المتناثر:
 - 16- عائشة: بالإضافة إلى كعب بن مالك وذكر ابن عمر بدل ابن عمرو
 - 17- ومحمد بن عباد بن جعفر مرسلا لكنه بقي عليه ابن عمر وسمرة.

71- حديث: **"إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل"** ونص الحديث عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: **وهو**

قائم على المنبر : "من جاء منكم الجمعة فليغتسل " وعنه أن عمر بن الخطاب، بينما وهو يخطب الناس يوم الجمعة، دخل رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فناداه عمر: أية ساعة هذه؟ فقال إني شغلت اليوم، فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء، فلم أزد على أن توضأت ، قال عمر: الوضوء أيضا، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغتسل " الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" وأقره الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" عن 16 كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن 17 قلت رواه:

- 1- ابن عمر: أخرجه مالك وأحمد والبخاري ومسلم و أبو داود والترمذي وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان و عبد الرزاق في المصنف وابن خزيمة والنسائي وحديث ابن عمر قال أبو القاسم يعني ابن منده رواه عن نافع 300 نفسا وقال الحافظ ابن حجر: وقع لي منهم 199.
- 2- ابن عباس: أحمد وابن ماجه
- 3- بريدة: الطبراني والبخاري كما في مجمع الزوائد
- 4- عائشة: الطبراني والترمذي وقال الكتاني "إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل"
- 5- أبي أيوب: البزار والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد
- 6- عبد الله بن الزبير: البزار
- 7- عمر بن الخطاب: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن خزيمة وأبو يعلي.
- 8- ابنته حفصة: أخرجه أبو داود.
- 9- عبد الله بن مسعود: أخرجه مسلم والترمذي والبزار والبيهقي.
- 10- عبيد بن السباق مرسلا بلفظ "فمن جاء إلى الجمعة فليغتسل" أخرجه مالك والشافعي.
- 11- أنس: البزار
- 12- عثمان: انظره في نظم المتناثر
- 13- أبو سعيد: أبو داود
- 14- أوس بن أوس: أبو داود
- 15- أبو الدرداء: أحمد والترمذي.

- 16- بثينة الهذلي: أحمد
 17- ثوبان: البزار
 18- أبو هريرة: الطبراني
 19- جابر بن عبد الله: الترمذي والطبراني
 20- سهل بن حنيف: الطبراني
 21- أبو أمامة: الطبراني
 22- أبو بكر الصديق: الطبراني
 23- عمران بن حصين: الطبراني
 24- أبو قتادة: الطبراني
 25- عبد الرحمن بن سمرة: الطبراني
 26- علي بن أبي طالب: الطبراني
 27- البراء بن عازب: الترمذي
 وقال أبو جعفر الكتاني: "إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل" متفق عليه من حديث ابن عمر ورواه ابن حبان واللفظ له وله طرق كثيرة وعد أبو القاسم ابن منده من رواه عن نافع عن ابن عمر فبلغوا ثلاثمائة وعد من رواه غير ابن عمر فبلغوا أربعة وعشر ^{بين صحابيا} وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مائة وعشرين نفسا /هـ قال في الأزهار وأما غسل الجمعة مطلقا من غير تقييد بهذا اللفظ "

- 72-: "أنه عليه الصلاة والسلام كان يقول أما بعد في خطبه وشبهها" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر " وإنا نؤيد ما ذهب إليه، فقد رواه:
 1- زيد بن أرقم: مسلم
 2- جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد ومسلم وابن ماجه
 3- عمرو بن ثعلب: أخرجه البخاري
 4- ابن عباس: انظره في نظم المتناثر
 5- عائشة: في صلاة التراويح وفي الإفك: البخاري ومسلم
 6- أسماء بنت أبي بكر: في كسوف الشمس أخرجه الستة
 7- أبو حميد قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال: أما بعد: الهيثمي في مجمع الزوائد

- 8- المسور بن مخرمة ومروان: الإمام أحمد (في شأن وفد هوازن) والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه في إنكاحه العاص بن الربيع بنت أبي
- 9- محمود بن لبيد: انظره في نظم المتناثر
- 10- ابن مسعود: البخاري موقوفا
- 11- أبو سعيد: أحمد والترمذي والبيهقي في شعب الإيمان
- 12- عدي بن حاتم: انظره في نظم المتناثر
- 13- أبو بكر: (خبر مسيلمة الكذاب) : أحمد و الطبراني وعنهما الهيتمي
- 14- عقبة بن عامر الجهني: البيهقي في الدلائل وابن عساكر.
- 15- أبو الدرداء: انظره في نظم المتناثر
- 16- سعد بن أبي وقاص: انظره في نظم المتناثر
- 17- عقبة بن غزوان: أحمد ومسلم في "الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر" والنسائي في الكبرى والترمذي.
- 18- بهز: أحمد
- 19- أبو ظبيان عمير بن الحارث: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود.
- 20- أبو حميد الساعدي: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود.
- 21- عبد الله بن حميد: أحمد.
- 22- ابن عمر: البخاري في التفسير ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وأحمد في خطبة تحريم الخمر.
- 23- ابن عمرو: انظره في نظم المتناثر
- 24- الفضل بن العباس: البزار والبيهقي والطبراني في الكبير والأوسط وأبي يعلى بسند فيه ضعف
- 25- أبو هريرة: انظره في نظم المتناثر
- 26- سمرة بن جندب: انظره في نظم المتناثر
- 27- الطفيل بن سخيرة: انظره في نظم المتناثر
- 28- جرير بن عبد الله: أحمد ومسلم والنسائي و ابن ماجه.
- 29- أبو سفيان بن حرب: انظره في نظم المتناثر
- 30- أنس بن مالك: انظره في نظم المتناثر
- 31- عمرو بن ثعلبة: البخاري

- 32- عمرو بن حزم: انظره في نظم المتنائر
33- جابر بن عبد الله : البزار في خطبته التي تحت على محبة الأنصار.
34- زيد بن خالد: انظره في نظم المتنائر
35- قرة بن دحموص: انظره في نظم المتنائر
36- رزين بن أنس السلمي: انظره في نظم المتنائر
37- الأسود بن سريع: انظره في نظم المتنائر
38- أبو شريح بن عمرو: انظره في نظم المتنائر
39- عبد الله بن عليم: انظره في نظم المتنائر
40- عقبة بن مالك: الإمام أحمد حول تحريم قتال من قال إني مسلم.

41- هشام بن عروة: البخاري في الأدب المفرد.
وقال الكتاني: "أنظر عمدة القاري وغيرها وفي فتح الباري ما نصه :
وقد تتبع طرق الأحاديث التي وقع فيها أما بعد الحافظ عبد القاهر
الرهاوي وفي خطبه الأربعين المتباينة له فأخرجه عن اثنين
وثلاثين صحابيا منها ما أخرجه من طريق ابن جريج عن محمد بن
سيرين عن المسور بن مخرمة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
خطب خطبة قال أما بعد ، ورجاله ثقات وظاهره المواظبة على
ذلك/هـ قلت المثال الذي قدمه فيه نظر لأن فيه ابن جريج مدلس وقد
عنعه، وقال "وفي شرح لوائح الأنوار البهية لشرح الدرّة المضية
ما نصه: وقال الإمام القاضي علاء الدين المرادوي الحنبلي في كتابه
شرح التخرّيج أنه نقل إتيانه صلى الله عليه وسلم بأما بعد في خطبه
ونحوها خمسة وثلاثون صحابيا /هـ ومثله له غداة الألباب.
وذكر الإمام القاضي علي بن سليمان علاء الدين المرادوي في
شرح التحرير أنه الخ...وفي أول شرح المواهب اللدنية للزرقاني ما
نصه: وقد ثبت أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول أما بعد ، في
خطبه وشبهها كما روي ذلك أربعون صحابيا كما أفاده الرهاوي في
أربعينه المتباينة الأسانيد/هـ قلت ومما يؤكد تواتره أن جميع الفقهاء
تقبلوه وعملوا به بالإجماع دون مخالف وهم مطمئنون أنهم
مصيبون للسنة بقولهم أما بعد في خطبهم وقد تجاوزنا ما نقله
الكتاني عن الآخرين فله الحمد والمنة .

73/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"من قال لصاحبه أنصت والإمام يخطب فقد لغا"** تفرد به الكتاني وقد وافقناه وخرجناه كما يلي:

1- (عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال: **إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت"** أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ومالك وفي أحاديث أخرى: **"ومن لغا فلا جمعة له"**.

2- (علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد وأبو داود بسند فيه لين.

3- (ابن عباس: أحمد وابن أبي شيبة والبزار والطبراني في الكبير بسند فيه لين.

4- (أبو الدرداء: أخرجه أحمد والطبراني.

5- (جابر: أبو يعلى والطبراني وله آخر عند ابن أبي شيبة.

6- (أبو ذر: الطبراني.

7- (ابن أبي أوفى: ابن أبي شيبة وله آخر عند النسائي ورواه أيضا البزار وأبو يعلى.

8- (ابن عمر: أبو داود.

9- (ابن مسعود: ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير.

74- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة"** متفق عليه والحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" ووافقناه وقلنا رواه:

1- المغيرة بن شعبة: انظره في نظم المتناثر

2- ابن عمر: انظره في نظم المتناثر

3- أبو بكر: أخرجه البخاري والنسائي وابن ماجه والحاكم ونفى ابن حجر في تلخيص الحبير أن يكون في صحيح مسلم.

4- ابن مسعود: انظره في نظم المتناثر

5- عائشة: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم

- 6- عبد الله بن عمرو: الطحاوي في شرح معاني الآثار وقد رواه الأئمة كما في تلخيص الحبير.
- 7- ابن عباس: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه البيهقي والشافعي ومالك.
- 8- أسماء بنت أبي بكر: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- 9- أبو موسى الأشعري: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 10- بلال: انظره في نظم المتناثر
- 11- أبو برزة: انظره في نظم المتناثر
- 12- عقبة بن عامر: انظره في نظم المتناثر
- 13- محمود بن ليبيد: انظره في نظم المتناثر
- 14- قبيصة بن مخارق الهلالي: أبو داود والحاكم
- 15- أبو مسعود البدرى الأنصاري: الطحاوي في شرح معاني الآثار والأئمة كما في تلخيص الحبير
- 16- جابر: الأئمة والبيهقي كما في تلخيص الحبير
- 17- سمرة بن جندب: الأئمة وابن حبان كما في تلخيص الحبير
- 18- أبو هريرة: انظره في نظم المتناثر
- 19- النعمان بن بشير: أبو داود والنسائي وأحمد والحاكم وصححه ابن عبد البر وأعله أبو حاتم بالإنقطاع.
- 20- حذيفة: البيهقي.

قال أبو جعفر الكتاني : "وفي عمدة القاري في الكلام عن صلاة الكسوف قال : رويت عن أربعة وعشرين من الصحابة وهم: (1) أسماء بنت أبي بكر، (2) ابن عباس، (3) علي بن أبي طالب (5) عائشة، (5) عبد الله بن عمرو، (6) النعمان بن بشير، (7) المغيرة بن شعبة، (8) أبي مسعود، (9) أبي بكر، (10) سمرة بن جندب، (11) ابن مسعود، (12) ابن عمر، (13) قبيصة الهلالي، (14) جابر، (15) أبي موسى، (16) عبد الرحمن بن سمرة، (17) أبي بن كعب، (18) بلال، (19) حذيفة، (20) محمود بن ليبيد، (21) أبي الدرداء، (22) أبي هريرة، (23) أم سفيان، (24) عقبة بن عامر وانظر تخريج أحاديثهم و انظر أيضا شرح الإحياء للشيوخ مرتضى الزبيدي الحسيني " .

75- حديث: استسقاء رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وقد تفردنا بتخريجه ونص الحديث:

1- عن شريط بن أبي نمر عن أنس رضي الله عنه " أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغنينا قال فرجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغنيننا، اللهم أغنيننا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من السحاب ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار، فقال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال فلا والله ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسخها عنا، قال: فرجع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس، قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول فقال: لا أدري " أخرجه البخاري ومسلم وفي الباب عن:

2- ابن عباس: أخرجه ابن ماجه وأبو عوانه.

3- عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده { ابن عمرو}: رواه أبو داود متصلا ومالك مرسلا.

4- المطلب بن حنطب: رواه الشافعي مرسلا.

5- عبد الله بن زيد: رواه و أبو داود وأصله في الصحيح.

6- عائشة: أخرجه أحمد والبخاري والنسائي.

7- جابر: أخرجه أبو داود والحاكم.

8- كعب بن مرة: الحاكم في المستدرک.

9- عبد الله بن جراد: البيهقي وإسناده ضعيف.

10- ابن عمر: أخرجه الشافعي.

11- عائشة بنت الحكم عن أبيها: أبو عوانه بسند واه.

12- عامر بن خارجة بن سعيد عن جده: أبو عوانه.

13- سمرة: أبو عوانه بإسناد ضعيف.

14- عمرو بن حريث عن أبيه : أبو عوانه.

15- أبو أمامة: الطبراني بسند ضعيف.

ي4 حديث: "السجود في المفصل" تفرد بإخراجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن (1 أبي الدرداء، 2 ابن عباس، 3 ابن مسعود، 4 ابن عمر، 5 أبي هريرة، 6 المطلب أبي وداعة كلهم في النجم وعن أبي هريرة وعمرو بن العاص في* **إذا السماء انشقت* وقرأ باسم ربك* وذكر الطحاوي في شرح معاني الآثار أنها تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسجود في المفصل انظره في باب المفصل هل فيه سجود أو لا" قلت هذا لا يثبت به التواتر إطلاقاً وهل الصحة ثابتة فيه نظر ولم يعمل بها مالك فالأفضل العمل بها إلا أنها غير متواترة.**

ي5- حديث: "سجود الشكر" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن : (1 عن أبي بكره أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا جاءه أمر يسره سجد شكراً لله أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم وإسناده ضعيف لكن له شواهد (2 البراء بن عازب أنه عليه السلام سجد حين جاءه كتاب علي من اليمن بإسلام همدان أخرجه البيهقي وقال إسناده صحيح، (3 عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم سجد فأطال فلما رفع قيل له في ذلك فقال أخبرني جبريل أن من صلى علي مرة صلى الله عليه عشراً فسجدت شكراً لله أخرجه البزار وأحمد والحاكم وغيرهم، (4 أبي جعفر محمد بن علي الباقر مرسل أنه عليه الصلاة والسلام رأى نغاشيا بضم النون وبغين وشين معجمتين أي قصيرا جدا ضعيف الحركة ناقص الخلق فخر ساجدا ثم قال أسأل الله العافية أخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر الجعفي عنه قال الحافظ في تخريج أحاديث الرافعي قال البيهقي وفي الباب عن (5 جابر، 6 ابن عمر، 7 أنس، 8 جرير، 9 أبي جحيفة اه قال بعضهم وفيه أيضا عن (10 أبي موسى الأشعري،

و(11 معاذ بن جبل، 12) عبد الرحمن بن أبي بكر، 13) سعد بن أبي وقاص كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم /هـ وفي مرقاة الوصول لنوادير الأصول ما نصه فسجدة الشكر معلوم رسمها في أفعال الرسول فتواترت عنه صلى الله عليه وسلم قد فعلها غير مرة ثم بعده أصحابه رضوان الله عليهم /هـ قلت قام الكتاني من خلال هذا الجهد الهائل لتصحيح هذا الحديث علما من أنه مكروه عند المالكية ولا شك أن الحديث يتقوى بعدة طرق ويترقى إلى الصحة بل الشهرة وإن كان تواتره محل خلاف بل مشكوك فيه.

ي6-حديث: "مواظبته صلى الله عليه وسلم على عبادة ربه تعالى" تفرد بها الكتاني وقال: "ذكر الزرقاني في شرح المواهب في الكلام على أسمائه صلى الله عليه وسلم لما تكلم على اسمه العابد لها متواترة ونصه "مواظبته على العبادة تواترت بها الأحاديث /هـ قلت هذا لا يشك فيه مسلم ولا كافر لكنه ليس بهذا يثبت التواتر. وهو قطعة من الحديث الذي قبله وكذلك أحاديث الدعاء وذلك لأن العبادة إما صلاة أو دعاء أو صيام إلخ..

ي7- حديث: "الهرج والفتن في آخر الزمان" تفرد بها الكتاني في نظم المتنائر وقال: "سبق أن جلال الدين السيوطي في إتمام الدراية عدها من المتواتر" قلت هذا لا يثبت به التواتر وكثرة الهرج قطعة من أحاديث متفرقة تواترت وتم تخريجها. في باب البعث وأهوال يوم القيامة.

كتاب فضل المرض والجناز

76- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمة" أخرجه الكتاني في "نظم المتنائر" نقلا عن "قطف الأزهار" وعنه أيضا الزبيدي في "لقط اللآلئ" قلت رواه:

- 1- جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد والبخاري قال الترمذي وفي الباب عنه والهيثمي في موارد الظمان والهيثمي في المجمع والبخاري.
- 2- أنس بن مالك: أحمد قال الترمذي وفي الباب عنه وأبو يعلى.
- 3- كعب بن مالك: أحمد والطبراني في الكبير والأوسط
- 4- أبو أمامة: أحمد
- 5- عبد الرحمن بن عوف: الطبراني
- 6- عمرو بن حزم: الطبراني
- 7- ابن عباس: الطبراني وأحمد بمعناه
- 8- صفوان بن عسال: الطبراني
- 9- أبو الدرداء: الطبراني
- 10- أبو هريرة: قال الترمذي وفي الباب عنه والطبراني في الأوسط.
- 11- علي: أحمد بمعناه وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 12- ثوبان: أحمد ومسلم والترمذي والطبراني بمعناه
- 13- أبو موسى: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 14- البراء بن عازب: قال الترمذي وفي الباب عنه.
- 77- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"الحمى من فيح جهنم فأبردوا بالماء"** تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقد وافقناه وقلنا رواه:
- 1- ابن عباس: أخرجه البخاري
- 2- ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم
- 3- عائشة: البخاري ومسلم
- 4- رافع بن خديج: البخاري ومسلم
- 5- أسماء بنت أبي بكر: وأحاديثهم في الصحيحين وحديث ابن عباس في الصحيح خاصة.
- 6- أبو بشير الحارث بن حزمة الأنصاري: انظره في نظم المتناثر
- 7- سمرة بن جندب: انظره في نظم المتناثر
- 8- أبو هريرة: انظره في نظم المتناثر
- 9- ثوبان: انظره في نظم المتناثر
- 10- عبد الله بن رافع وغيرهم. انظره في نظم المتناثر

فهذه عشرة وهي شرط السيوطي والزبيدي منهم أربعة في الصحيحين (متفق عليها) وابن عباس (الخامس) في البخاري.

ي8 حديث: "يقول الله من أذهب حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا غير الجنة" ونص الحديث:

1- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول : "إن الله عز وجل إذا ابتلى عبدا من عباده بحبيبتيه فصبر عوضه منهما الجنة، ويريد عينيه" أخرجه البخاري وفي رواية " إذا ابتليت عبي بحبيبتيه فصبر" الحديث.

2- زيد بن أرقم: أخرجه الإمام أحمد وأبو داود الحديث تفرد به الكتاني في نظم المتناثر عن: (1) أبي سعيد، (2) أنس، (3) أبي هريرة، (4) أبي أمامة، (5) عائشة بنت قدامة بن مظعون، (6) ابن عمر، (7) زيد بن أرقم، (8) جرير بن عبد الله البجلي، (9) العرباض بن سارية، (10) ابن عباس، (11) عائشة بنت أبي بكر الصديق، (12) سمرة بن جندب، (13) ابن مسعود، (14) بريدة، قال وفي اللآلئ المصنوعة أنه ورد بأسانيد بعضها صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف قال وقد سقتها في الأحاديث الموضوعة وبين صاحبها جلال الدين السيوطي أنها أحاديث استقاها ونقاها من كتاب العلل المتناهية من الأحاديث الموضوعة والواهية لابن الجوزي، فكيف يرتقي بما يرمي بالوضع إلى المتواتر الذي يفيد العلم اليقيني والعمل وقد تقدم أن كل حديث رمي بالضعف من طرف أحد جهابذة علم علل الحديث لا يجوز أبدا أن يطلق عليه صفة التواتر والله أعلم.

78-حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لقتوا موتاكم لا إله إلا الله" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن اثني عشر صحابيا وقلده الحافظ الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" كما أخرجه الحافظ الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وصرح بتواتره المناوي كما ذكره عنه الكتاني، قلت والظاهر من حاله التواتر رواه:

- 1- أبو سعيد الخدري: أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وقال حسن غريب صحيح وابن ماجه وابن حجر في الدراية والبيهقي وابن أبي شيبة.
- 2- أبو هريرة: مسلم وقال الترمذي في الباب عنه وابن ماجه وابن حجر في الدراية والطبراني في الصغير وعنه الهيثمي والبيهقي وابن أبي شيبة والبخاري.
- 3- عبد الله بن جعفر: النسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة في مصنفه.
- 4- عائشة: النسائي وقال الترمذي في الباب عنها وابن أبي شيبة ومصنف الصنعاني.
- 5- ابن عباس: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 6- ابن مسعود: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد والصنعاني في المصنف.
- 7- جابر بن عبد الله: البزار وقال الترمذي في الباب عنه والعقيلي في الضعفاء وعنه ابن حجر في الدراية والبزار وعنه الهيثمي.
- 8- عروة بن مسعود: العقيلي في الضعفاء.
- 9- حذيفة: ابن أبي الدنيا في المختصر
- 10- عمر: ابن أبي الدنيا في المختصر والصنعاني في المصنف.
- 11- عثمان: ابن أبي الدنيا في المختصر.
- 12- أنس: ابن أبي الدنيا في المختصر.
- 13- أم سلمة: قال الترمذي وفي الباب عنها.
- 14- سعدية المريية و هي امرأة طلحة بن عبيد الله قال الترمذي وفي الباب عنها.
- 15- جعفر: أخرجه الزيلعي.
- 16- وائلة بن الأسقع: الزيلعي وأبو نعيم.
- 17- ابن عمر: الزيلعي فالظاهر تواتره والله أعلم.

79- حديث: " أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة "

- 1- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا

عمامة" أخرجه مالك والشيخان والأربعة والبيهقي والطيالسي وأحمد وغيرهم.

2- جابر: البزار وفيه ناصح المحلي وهو ضعيف وابن عدي.

3- أنس بن مالك: الطبراني في الأوسط وحسنه الهيثمي.

4- عبد الله بن مسعود: الطبراني في الكبير وفيه قعيب بن المحرز.

5- عبد الله بن مغفل: الطبراني وفيه صدقة بن موسى.

6- أبو هريرة: البزار.

7- ابن عباس: أحمد وأبو داود وفي إسناده يزيد بن أبي زياد وقد

تغير وابن عدي وفيه قيس بن الربيع.

8- أبو سلمة عن عائشة: مسلم.

9- أبو بكر الصديق: انظره في نظم المتناثر

10- عروة عن عائشة: انظره في نظم المتناثر

تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: قال في المواهب اللدنية : قال

البيهقي في الخلافيات قال أبو عبد الله يعني الحاكم تواترت الأخبار

عن علي بن أبي طالب وابن عباس وعائشة وابن عمر وجابر بن

عبد الله بن المغفل في تكفين النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة

أثواب ليس فيه قميص ولا عمامة /هـ قلت حكمنا عليه بالتواتر وقد

يكون تساهلا منا. وذلك لأنه ورد عن عائشة بطريق متفق

عليها. وعن أبي سلمة من طريق في صحيح مسلم ورواه عشرة،

والعلم عند الله.

ي 9 حديث: "دخول أطفال المسلمين الجنة" تفرد به الكتاني في

نظم المتناثر وقال: قال في مرآة الوصول لنوادير الأصول ما

نصه: الأخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أطفال

المسلمين متواترة أنهم في الجنة /هـ (قلت) منها حديث (1) أبي

هريرة عند أحمد والحاكم وغيرهما : "ذراري المسلمين في الجنة

يكفلهم إبراهيم" وحديث (2) علي عند عبد الله بن أحمد في زوائده أن

المؤمنين وأولادهم في الجنة وحديث (3) ابن عمر عند ابن أبي الدنيا

في كتاب العزائم كل مولود يولد في الإسلام فهو في الجنة سبعان

يقول يارب أورد علي أبوي وحديث (4) عائشة عند الحكيم الترمذي

في نوادر الأصول وابن عبد البر قالت سألت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن أولاد المسلمين أين هم ؟ قال: في الجنة الحديث وفي الباب أيضا عن (5) سمرة بن جندب عند البخاري وعن غيره/هـ. قلت ليس بهذا يثبت التواتر وفي الباب أحاديث تناقض ذلك.

80- حديث: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة" عن جابر رضي الله عنه : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال: يا رسول الله: ما الموجبتان؟ قال: "من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك به شيئا دخل النار" رواه مسلم. الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" ووافقتاه فخرجناه كما يلي :

- 1- ابن مسعود: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم بهذا اللفظ.
- 2- معاذ بن جبل: عند أحمد وأبي داود والحاكم بلفظ : "من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة".
- 3- عثمان بن عفان: أحمد ومسلم بلفظ "من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة"
- 4- أبو هريرة: أخرجه الطبراني في الأوسط.
- 5- أبو سعيد الخدري: أخرجه الطبراني في الأوسط بلفظ " من قال عند موته لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لا تطعمه النار أبدا"
- 6- أبو ذر: مسلم بلفظ : "ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة" الحديث و7/عثمان.
- 8- عمر: الحاكم بلفظ : "إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك إلا حرم على النار "لا إله إلا الله"
- 9- أبو الدرداء: انظره في نظم المتناثر
- 10- عبادة بن الصامت : انظره في نظم المتناثر
- 11- طلحة: انظره في نظم المتناثر
- 12- حذيفة: انظره في نظم المتناثر
- 13- جابر: انظره في نظم المتناثر
- 14- ابن عمر: انظره في نظم المتناثر

قال الكتاني: "وغيرهم في أوائل الطبقات الكبرى للتاج السبكي ما نصه: الأحاديث الدالة على أن من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة كثيرة بلغ القدر المشترك منها مبلغ التواتر /هـ وانظره فقد ذكر منها جملة وانظر أيضاً تخريج أحاديث الرافعي لابن حجر.

81- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: قال ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي الكبير : متفق على صحته عن (1 عائشة، 2) ابن عباس، "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج" رواه الخمسة إلا ابن ماجه (3) جندب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس يقول: "ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك /هـ وفي الزواجر أخرج أحمد عن (4) أسامة والنسائي والشيخان عن عائشة وابن عباس ومسلم عن (5) أبي هريرة: "لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد" وفي رواية أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: "قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد" متفق عليه.

(قلت) ورد أيضاً من مرسل الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أخرجه سعيد بن منصور في سننه وإسماعيل بن إسحاق القاضي في كتاب فضائل "الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من جملة حديث ولفظه فيه لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وفي الجامع الصغير قاتل أي لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد الشيخان عن أبي هريرة /هـ قلت هذا يثبت به التواتر لأنه صح بصفة لا طعن فيها عن أربعة:

- 1- أبو هريرة رضي الله عنه: رواه مسلم وغيره
- 2- (وابن عباس رضي الله عنهما: رواه البخاري ومسلم
- 3- (عمر بن عبد العزيز: مالك وعبد الرزاق في المصنف وهو مقطوع
- 4- (زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار: مالك وهو موقوف

- 5- (أبو سعيد الخدري: البزار
- 6- (أم حبيبة: البخاري ومسلم والنسائي
- 7- (أم سلمة: البخاري ومسلم والنسائي.
- 8- (عائشة: أخرجه البخاري ومسلم
- 9- (أسامة: رواه أحمد والنسائي
- 10- (جندب: رواه ابن ماجه وغيره
- 11- (الحسن بن الحسن بن علي: رواه سعيد بن منصور وغيره
وهكذا نحكم عليه بالتواتر والله أعلم.

82- حديث: "لا يموت لأحد ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة

القسم" ونص الحديث: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله صحبه وسلم: "ما من مسلم يتوفى له ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم" متفق عليه وله ألفاظ أخرى قريبة من هذا. والحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" ووافقناه رواه:

- 1- أنس: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه
- 2- أبو هريرة: أبو يعلى وفيه أبو عبيدة الناجي وهو ضعيف لكنه في الصحيحين
- 3- أبو سعيد: أخرجه البخاري ومسلم
- 4- بريدة: نظم المتناثر
- 5- ابن مسعود: أخرجه الترمذي وقال: غريب ورواه ابن ماجه
- 6- أبو ذر: أبو داود وصححه الألباني
- 7- معاذ: أحمد والطبراني في الكبير وفيه يحي بن عبيد الله الهيثمي
- 8- عتبة بن عبد السلمي: أخرجه ابن ماجه وأحمد
- 9- عقبه بن عامر: نظم المتناثر
- 10- عمرو بن عبسة: نظم المتناثر
- 11- عبد الرحمن بن بشير: نظم المتناثر
- 12- جابر بن عبد الله: نظم المتناثر
- 13- جابر بن سمرة: الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله وهو متروك.
- 14- عمر بن الخطاب: نظم المتناثر

- 15- حبيبة بنت سهل: نظم المتناثر
- 16- أم سليم بنت ملحان: نظم المتناثر
- 17- أم بشر الأنصارية: نظم المتناثر
- 18- أم أيمن: نظم المتناثر
- 19- عائشة: نظم المتناثر
- 20- أم هانئ: نظم المتناثر
- 21- ابن عباس: نظم المتناثر
- 22- قرّة بن إياس المزي: النسائي وأحمد ورجاله رجال الصحيح
كما في مجمع الزوائد للهيثمي.
- 23- أبو ثعلبة الأشجعي وليس له إلا هذا وهو غير الخشني : نظم
المتناثر
وقال الكتاني: "وذكر الحافظ السيوطي في المقامة الأزورية أنه
متواتر..

ي10 حديث: "بقاء الأرواح وعدم فنائها بفناء الجسد" تفرد به
الكتاني في نظم المتناثر وقال: "ذكر الشيخ جسوس في شرح
الرسالة نقلا عن الزناتي أنها متواترة " ونص الزناتي في شرح
الرسالة وزعم قوم أن الأرواح تفني ولا وجود لها في البرزخ حتى
يحييها الله عند إحياء جسودها وهذا مكابرة لأحاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونبذ نصوصها المتواترات ولظاهر القرآن في
قوله تعالى **كانهم يوم يرونها** الآية ولا يقرب المبعد من الزمان إلا
على الحي فيه لا على المعدوم فيه إذ لا يعلم عنده به /هـ وقال اللقاني
في شرح جوهرته كما ذكر إختلاف العلماء في بقاء الروح عند
النفخة الأولى من النفختين وهي نفخة الفناء وأن الذي استظهره
السبكي ووافقه القرطبي هو بقاؤها وامتناع الفناء عليها ما نصه ما
بعد الموت وقبل النفخ فلا خلاف بين المسلمين في بقائها منعمة أو
معذبة فقد بلغت النصوص المفيدة له مبلغ التواتر /هـ قلت هذا مما
شان به كتابه إذ لا يثبت التواتر يقينا بقول فلان أو قول زيد أو
عمرو (هذا متواتر)، فالتواتر لا يثبت إلا بشروط قدمناها في
المقدمة فراجعها مع أن الروح تبقى حية في أجساد طيور خضر

ترتفع في الجنة كما وردت بذلك الأحاديث (راجع التمهيد لابن عبد البر).

- 83- حديث:** "أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا، فقال: "متى دفن؟ قالوا: البارحة، قال: أفلا أدنتموني؟ قالوا: كرهننا أن نوقظك، فصلى عليه" أخرجه السيوطي والزبيدي والكتاني وهكذا اعتمدناه وخرجناه:
- 1- ابن عباس: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة.
 - 2- أبو هريرة: البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه والبيهقي.
 - 3- عقبة بن عامر: البخاري
 - 4- زيد بن ثابت: النسائي والبيهقي
 - 5- عبد الله بن عامر بن ربيعة: النسائي وأحمد
 - 6- أبو سعيد: النسائي وابن ماجه
 - 7- ابن عمر: الطبراني
 - 8- عمران بن حصين: الطبراني
 - 9- عمرو بن عوف: الطبراني
 - 10- أنس بن مالك: مسلم والبخاري والدارقطني وابن هانئ وأحمد وعنه الهيثمي
 - 11- أبو أمامة بن سهل: مالك في الموطأ والنسائي والطبراني في الأوسط والبخاري والبيهقي وعبد الرزاق والهيثمي.
 - 12- بريدة: حرب الكرماني
 - 13- عامر بن ربيعة: حرب الكرماني و ابن ماجه
 - 14- عبادة: حرب الكرماني
 - 15- أبو قتادة: حرب الكرماني والطبراني في الأوسط قلت هكذا أخرجه السيوطي عن خمسة عشر صحابيا و أخرجه الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن (14) والكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" مثل السيوطي.
 - 16- يزيد بن ثابت: ابن ماجه ويزيد أكبر من زيد والهيثمي في موارد الظمان وابن أبي شيبة وابن حبان.

- 17- سهل بن حنيف: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
18- عثمان بن حكيم: الهيثمي في موارد الظمان وابن حبان
19- يحيى بن سعيد عن القاسم: الهيثمي في موارد الظمان وابن حبان.

ي 11 حديث: "عود الروح للبدن وقت السؤال" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال: "نقل السيوطي في شرح الصدور وابن تيمية أن الأحاديث متواترة بذلك وسؤال البدن بلا روح قول طائفة منهم ابن الزاغوني وحكي عن ابن جرير وأنكره الجمهور /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر يقينا علما بأنه قد وردت أحاديث في الصحيحين تفيد ذلك إلا أنها لم تبلغ التواتر.

84- حديث: "الاستعاذة من عذاب القبر" رويناه عن:
1/ عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال: "بينما النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له، ونحن معه إذ حادت به فكادت تقلبه، وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة شك الحريري وهو أحد الرواة فقال: "إن هذه الأمة تبلى في قبورها، فلولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه، قال زيد: ثم أقبل علينا بوجهه، فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، فقال: تعوذوا بالله من عذاب القبر: قالوا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، قال: تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا: نعوذ بالله من فتنة الدجال" أخرجه أحمد ومسلم وابن ماجه.
1-) عائشة وقصتها مع اليهودية وفيه " أعاذك الله من عذاب القبر": البخاري ومسلم ولها آخر أخرجه البوصيري عن مسدد وأحمد.
2-) أبوهريرة: الحارث ومحمد بن يحيى بن عمر وأحمد بن منيع وعنه البوصيري في "إتحاف الخیر المهرة" وفيه " اللهم أعذه من عذاب القبر".

- 3- (أبي بن كعب: أحمد بن منيع وأحمد بن حنبل وابن حبان وأبو داود: أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تعود من عذاب القبر.
- 4- (أم مبشر: ابن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وأبو يعلى وعنه ابن حبان بلفظ "استعينوا بالله من عذاب القبر".
- 5- (ابن عباس: البوصيري في "إتحاف الخيره المهره بزوائد المسانيد العشرة"
- 6- (خباب بن الأرت: البوصيري في "إتحاف الخيره المهره بزوائد المسانيد العشرة "
- 7- (أنس بن مالك: البوصيري في "إتحاف الخيره المهره بزوائد المسانيد العشرة"
- 8- (البراء بن عازب: البوصيري في "إتحاف الخيره المهره بزوائد المسانيد العشرة" عن الحميدي وأحمد وأصله في مسلم وأبي داود.
- 9- البراء بن عازب: البوصيري في "إتحاف الخيره المهره بزوائد المسانيد العشرة"
- الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر في الحديث المتواتر"
وقال: ذكر غير واحد أنها متواترة ونص الفاسي في "شرح التثبيت"
وقد تواترت الأخبار باستعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم بربه
من عذاب القبر واستفاض في الأدعية المأثورة ورواه غير واحد من
الصحابة اه قلت هذا لا يثبت به التواتر فقد تقدمت الشروط اللازمة
لتقبل المتواتر وثبوته لكننا بينا تواتره خلال هذا التخريج.

85- حديث: "أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بجنازة فأتني عليها خيرا فقال عليه الصلاة والسلام: وجبت ثم مر بأخرى فأتني عليها بشر فقال: وجبت. أنتم شهداء الله في الأرض" ونص الحديث عن أنس رضي الله عنه قال: "مروا بجنازة، فأتنوا عليها خيرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "وجبت" ثم مروا بأخرى، فأتنوا عليها شرا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "وجبت" فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت؟ فقال: "هذا أتيتم عليه خيرا، فوجبت له الجنة، وهذا أتيتم عليه شرا فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض" متفق عليه. والحديث أخرجه السيوطي

في "قطف الأزهار عن تسعة من الصحابة وقلده الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" قلت وهو متواتر أخرجه :
1- أنس بن مالك: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وابن ماجه والبزار وعنه الهيثمي في المجمع وموارد الظمان وكشف الأستار وابن حبان.

2- عمر بن الخطاب: أخرجه البخاري والنسائي والترمذي

3- أبو هريرة: أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطبراني في الأوسط والبزار وعنهما الهيثمي في المجمع وموارد الظمان وكشف الأستار وابن حبان وابن عدي.

4- قتادة: أحمد

5- أبو هريرة: أحمد

6- سلمة بن الأكوع: الطبراني

7- كعب بن عجرة: الترمذي والطبراني وعنه الهيثمي

8- عامر بن ربيعة: البزار وابن عدي

9- ابن عمر: ابن عدي

10- ابن عباس: أحمد

11- أبو قتادة: الهيثمي في "موارد الظمان" وابن حبان

12- مسلمة بن الأكوع: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد قلت ولعله سلمة بن الأكوع المتقدم في النقطة 6.

تنبيه: كنا نقبر أما لنا ومعنا من يدعي أنه شيخ في الصوفية فلما أقبرناها التفت إلينا وقال لنا هل في الملا شاهدان يشهدان عليها بخير فقلت له: يا شيخ اتق الله فهذه امرأة مسنة يشهد لها الجميع بالخير والحديث الذي تقصد متواتر وهو عندي في كتابي هذا؛ علما بأن هذه الأم توفيت بالبطن ومعلوم أن المطعون والمبطون من شهداء أمة محمد صلى الله عليه وسلم فكان أولى بهذا الشيخ الصوفي الذي يبدو أن زاده من الحديث قليل وبضاعته مزجاة أن يسكت أو يشهد عليها بالخير.

86- حديث : " عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"إن الميت يعذب ببكاء الحي"** رواه مسلم والحديث أخرجه

السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن تسعة وقلده الكتاني في "نظم المتناثر من الحديث المتواتر" ولما كان شرط الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأحاديث المتواترة" عشرة لا دونها لم يخرجها قلت وهو متواتر رواه:

1- عمر بن الخطاب: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه وابن أبي شيبة والصنعاني في المصنف.

2- عبد الله بن عمر: البخاري ومسلم والترمذي ومالك وابن أبي شيبة والصنعاني في المصنف.

3- حفصة: مسلم

4- أنس بن مالك: ابن حبان

5- عمران بن حصين: ابن حبان

6- أبو موسى: الترمذي وابن ماجه

7- أبو بكر الصديق: أبو يعلي

8- أبو هريرة: أبو يعلي قال الترمذي وفي الباب عنه

9- سمرة بن جندب: الطبراني

10- المغيرة: البخاري بلفظ "من نيح عليه يعذب بما نيح عليه" مسلم (متفق عليه).

11- عن موسى الأشعري عن أبيه: ابن ماجه

12- عائشة: ابن ماجه ومالك في الموطأ.

تنبيه: هذا الحديث أيضا يحتاج إلى تبيين وذلك لأن خليل أجاز

البكاء من دون نياحة في مختصره وحرم النووي في رياض

الصالحين النياحة على من أوصى بها وقال إنه لا يعذب الميت إلا

إذا أوصى بالنياحة في الوقت الذي وردت فيه أحاديث أخرى تنص

على أن من أخلاق الجاهلية النياحة وقد أشرنا إلى ذلك في كتابنا

الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع وسنخص هذا الحديث برسالة

مستقلة تبين ما أشكل وتوضح ما ورد من الأحاديث في هذا الباب .

87- حديث: "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها" ونص

الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في سفر، فنزلنا منزلا، ونحن معه قريبا من

ألف راكب، فقام وصلى ركعتين ثم أقبل علينا وعيناه تدرقان، فقام

إليه عمر رضي الله عنه، ففداه بالأب والأم، وقال له مالك يا رسول الله؟ قال: "إني استأذنت ربي في استغفاري لأمي، فلم يأذن لي، فبكت لها رحمة لها من النار، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها، والتزدكم زيارتها خيرا" الحديث أخرجه أحمد ومسلم وأبو نعيم في مستخرجه والنسائي وابن ماجه وابن أبي شيبة والبيهقي وهذا لفظ أحمد. والحديث أخرجه السيوطي في قطف الأزهار عن ثمانية وأقره الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر عن 13 إسنادا ولم يخرج الزبيدي في لقط اللآلئ: قلت خرجناه عن 13 هم:

- 2- بريدة: أخرجه مسلم
- 3- أبو سعيد الخدري: مالك وأحمد والترمذي قال وفي الباب عنه والبخاري والهيثمى في المجمع و البيهقي
- 4- علي بن أبي طالب: أحمد و أبو يعلى وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 5- أم سلمة: الطبراني قال الترمذي وفي الباب عنها والهيثمى في مجمع الزوائد
- 6- زيد بن الخطاب: الطبراني
- 7- ابن عباس: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 8- ثوبان: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 9- عائشة: البخاري والطبراني في الأوسط وعنهما الهيثمي في المجمع والحاكم
- 10- بريدة عن أبيه: مسلم وعبد الرزاق في مصنفه والترمذي والنسائي وأبو داود وابن أبي شيبة والبيهقي والحاكم.
- 11- أنس: قال الترمذي وفي الباب عنه قال ابن أبي شيبة وفي الباب عنه والبيهقي والحاكم.
- 12- سليمان بن بريدة: البغوي وهو أبو بريدة عند النسائي.
- زاد الكتاني (13) واسع الأنصاري: ابن حبان
- 14- أباذر الغفاري

وقال انظر تخريج أحاديث الرافعي لابن حجر وكنز العمال لابن الهندي وشرح الإحياء في زيارة القبور قلت وبق ي على الكتاني سليمان بن بريدة وزيد بن الخطاب وغيرهما.

ي12- أحاديث: "حياة الأنبياء في قبورهم" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال: قال السيوطي في مرقات الصعود: تواترت بها الأخبار وقال في أنباء الأذكىاء بحياة الأنبياء ما نصه حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو وسائر الأنبياء معلومة عندنا علما قطعيا لما قام عندنا من الأدلة في ذلك وتواترت به الأخبار الدالة على ذلك وقد ألف الإمام البيهقي رحمه الله جزءا في حياة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام في قبورهم /هـ منه بلفظه فانظره فقد ساق بعده شيئا من الأخبار الدالة على ذلك وقال ابن قيم في كتاب الروح نقلا عن أبي عبد الله القرطبي صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء وأنه صلى الله عليه وسلم اجتمع بالأنبياء ليلة الإسراء في بيت المقدس وفي السماء خصوصا بموسى وقد أخبر أنه ما من مسلم يسلم عليه إلا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام إلى غير ذلك مما يحصل من جملة القطع بأن موت الأنبياء إنما هو راجع إلى أن غيبوا عنا بحيث لا ندركهم وإن كانوا موجودين أحياء وذلك كالحال في الملائكة فإنهم أحياء في قبورهم والله سبحانه وتعالى أعلم" قلت هذا لا يثبت به التواتر وموت الأنبياء ورد به القرآن ودفنهم تحت الأرض وردت به الأخبار المستفيضة وأما توفيق ذلك مع حديث: "الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون" فهو حديث صحيح ومعناه أن بعد موتهم يرد الله إليهم أرواحهم في بعض الأوقات مصداقا لقوله تعالى: * لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون* فهذه حياة برزخية لا يعلم حقيقتها إلا الله والحديث لم يبلغ درجة التواتر يقينا وإنما بلغ درجة الصحة والشهرة. وأما إمامته صلى الله عليه وسلم بالأنبياء ليلة الإسراء فمتواتر لكنه حديث الإسراء وقد تم تخريجه.

88: حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"سؤال الملكين للميت في قبره"** ونص الحديث عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ل {يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت} نزلت في عذاب القبر يقال له: من ربك؟ فيقول ربي الله، ونبيي محمد" متفق عليه وفي رواية للترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إذا قبر الميت أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما: المنكر، وللآخر النكير، فيقولان: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله، أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول هذا، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين، ثم ينور له فيه، ثم يقال له: نم فيقول: أرجع إلى أهلي فأخبرهم، فيقولان: نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا حب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك، وإن كان منافقا قال: سمعت الناس يقولون قولا فقلت مثله، لا أدري، فيقولان: قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التثمي عليه فتلتم عليه فتختلف أضلاعه، فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك".** والحديث أخرجه السيوطي في قطف الأزهار عن 27 طريقا وأخرجه الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" عن 24 صحابيا كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن ثمانية وعشرين صحابيا قلت رواه".

- 1- أنس: أخرجه البخاري ومسلم وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 2- أسماء بنت أبي بكر: البخاري
- 3- عمرو بن العاص: مسلم
- 4- البراء بن عازب: أبو داود وقال الترمذي وفي الباب عنه وابن ماجه وأحمد وعنه الهيثمي، وأصله في الصحيحين
- 5- عثمان بن عفان: أبو داود والحاكم
- 6- أبو هريرة: الترمذي وابن ماجه والحاكم وقال الترمذي حسن غريب قلت وليس كما قال والطبراني وعنه الهيثمي في موارد الضمان وكشف الأستار.
- 7- جابر بن عبد الله: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنه و الطبراني والهيثمي في المجمع وكشف الأستار.

- 8- ابن عمر: أحمد
- 9- أبو سعيد الخدري: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنه والبخاري والهيثمي في المجمع وكشف الأستار.
- 10- عائشة: أحمد وعنه الهيثمي.
- 11- ابن عباس: البيهقي في "عذاب القبر" والطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في المجمع.
- 12- ابن مسعود: البيهقي في عذاب القبر والطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في المجمع.
- 13- عمر بن الخطاب: انظره في نظم المتناثر
- 14- أبو الدرداء: انظره في نظم المتناثر
- 15- أبو رافع: البيهقي في عذاب القبر والطبراني وعنه الهيثمي في المجمع وكشف الأستار.
- 16- أبو موسى: البيهقي في عذاب القبر
- 17- عطاء بن يسار مرسلًا: البيهقي في عذاب القبر
- 18- تميم الداري: ابن أبي الدنيا
- 19- عبادة بن الصامت: ابن أبي الدنيا
- 20- أبو أمامة: الطبراني
- 21- ثوبان: أبو نعيم
- 22- ضمرة بن حبيب مرسلًا: أبو نعيم
- 23- عطاء مرسلًا: أبو نعيم
- 24- بشير: الطبراني
- 25- معاذ بن جبل: البيهقي في الزهد
- 26- أبو قتادة: ابن أبي حاتم
- 27- علي بن أبي طالب: قال الترمذي في الباب عنه
- 28- حذيفة بن اليمان: انظره في نظم المتناثر
- 29- زيد بن ثابت: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 30- أبو أيوب: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 31- بشير المعافري عن أبيه: البخاري والهيثمي في كشف الأستار
- 32- عبد الله بن رواحه كما في نظم المتناثر للكتاني قلت: وقال الكتاني بعد ما سرد الستة والعشرون الأول: "وفي شرح الصدور له ما نصه باب فتنة القبر وهي سؤال الملكين قد تواترت

الأحاديث بذلك من رواية أنس والبراء وتميم الداري وبشير بن أكل وثوبان وجابر بن عبد الله وعبد الله بن رواحة وعبادة بن الصامت وحذيفة وحزمة بن حبيب وابن عباس وابن عمرو وابن مسعود وعثمان بن عفان وعمر بن الخطاب وعمرو بن العاص ومعاذ بن جبل وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي رافع وأبي سعيد الخدري وأبي قتادة وأبي هريرة وأبي موسى وأسماء وعائشة إلى أن قال "وفي نظم التثبيت له أن الأحاديث بذلك متواترة وأنها بلغت سبعين حديثاً الخ..

89 : حديث "عذاب القبر ونعيمه" عن عائشة رضي الله عنها أن

يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر، قالت عائشة: فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر؟ فقال: **عذاب القبر حق**، قالت: فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم **"بعد يصلي صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر"** متفق عليه. الحديث تفرد به الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال "قال في شرح التثبيت للفاسي ما نصه وقد روى عذاب القبر وفتنته جماعة من الصحابة" وقد خرجناه كما يلي:

- 1- أنس بن مالك: أخرجه مسلم وله رواية عند البخاري ومسلم وأحمد. وأخرى عند أحمد وابن عدي والنسائي.
- 2- أبو هريرة: أبو يعلى وابن حبان في صحيحه وله طريق أخرى ومتمن آخر عند ابن حبان وابن ماجه والطبراني والترمذي.
- 3- عبد الله بن عمرو بن العاص: انظره في نظم المتناثر
- 4- أسماء بنت أبي بكر الصديق: انظره في نظم المتناثر
- 5- عائشة: البخاري ومسلم وأحمد
- 6- البراء بن عازب: أبو داود وأحمد قال المنذري رواه محتج بهم في صحيح أطول من هذا.
- 7- عمر بن الخطاب: انظره في نظم المتناثر
- 8- عبد الله بن مسعود: الطبراني في الكبير بإسناد حسن و المنذري
- 9- زيد بن أرقم: انظره في نظم المتناثر
- 10- ميمونة بنت سعد: انظره في نظم المتناثر
- 11- ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: نظم المتناثر

- 12- زيد بن ثابت: انظره في نظم المتناثر
- 13- عبد الله بن عباس: انظره في نظم المتناثر
- 14- أبو أيوب: انظره في نظم المتناثر
- 15- أبو سعيد الخدري: أحمد وأبو يعلي و ابن حبان في صحيحه وروى الطبراني في الأوسط مثله بسند ضعيف
- 16- عبد الرحمن بن سمرة: انظره في نظم المتناثر
- 17- أبو قتادة الأنصاري: انظره في نظم المتناثر
- 18- عبد الله بن عمر: البخاري ومسلم والنسائي والترمذي وأبو داود وله أيضا عند أحمد والطبراني بإسناد جيد.
- 19- سعد: انظره في نظم المتناثر
- 20- أبو بكر: انظره في نظم المتناثر
- 21- علي بن أبي طالب: انظره في نظم المتناثر
- 22- ابن أبي أيوب: انظره في نظم المتناثر
- 23- أم خالد: انظره في نظم المتناثر
- 24- جابر بن عبد الله : أحمد والبخاري
- 25- أم ميسرة: أحمد ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد.
- 26- عبد الرحمن بن حسنة: انظره في نظم المتناثر
- 27- أسماء بنت زيد: انظره في نظم المتناثر
- 28- عبادة بن الصامت: انظره في نظم المتناثر
- 29- أبو موسى : انظره في نظم المتناثر
- 30- أبو أمامة: الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد متكلم فيه
- 31- أبو رافع: انظره في نظم المتناثر
- 32- عثمان: الترمذي وقال حسن غريب و (33) يعلي بن سيابة: أحمد وفيه حبيب بن حبيرة.

وختم الكتاني هذا الحديث بقوله "قال الأبي في شرح مسلم في الكلام على أحاديث شق العسيب على القبر ما نصه : عياض فيه عذاب القبر قلت تواتر وأجمع عليه أهل السنة /هـ وقال اللقاني في شرحه لجوهرته لما تكلم على عذاب القبر ونعيمه ما نصه : ودليل وقوعه قوله تعالى :{*النار يعرضون عليها غدوا وعشيا*} وأما الأحاديث فبلغت جملتها التواتر /هـ وقال في إرشاد الساري نقلا عن

صاحب المصابيح قال : قد كثرت الأحاديث في عذاب القبر حتي قال غير واحد إنها متواترة لا يصح عليها التواطؤ /هـ".

90- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في **"النهى عن اتخاذ القبور مساجد"** تفرد بها الكتاني في نظم المتنائر " قلت وهو كذلك:

- 1- أبو هريرة: رواه مسلم.
 - 2- أسامة بن زيد : قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **"أدخل علي أصحابي فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال: لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"** أحمد والطبراني في الكبير.
 - 3- عائشة: البخاري و مسلم.
 - 4- ابن عباس: الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كيسان.
 - 5- أبي سعيد: أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم قال الحافظ في التلخيص واختلفوا في وصله وإرساله وأوصله البزار وأخرجه الدارقطني في علله وقال: المحفوظ المرسل وكذا البيهقي.
 - 6- ابن مسعود: الطبراني في الكبير
 - 7- جندب: مسلم.
 - 8- علي: أبو داود. ورواه البزار بسند فيه أبو الرقاد.
 - 9- زيد بن ثابت. بلفظ **" لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد"** الطبراني في الكبير.
 - 10- أبي عبيدة بن الجراح: البزار
 - 11- كعب بن مالك. انظره في نظم المتنائر
 - 12- أنس: الطبراني: انظره في نظم المتنائر
 - 13- ابن عمرو: ابن حبان.
 - 14- أبو مرثد الغنوي مرفوعا: مسلم
 - 15- وائلة بن الأسقع: الطبراني في الكبير.
- ثم قال:"وتقدم أيضا عن السخاوي في فتح المغيث أن ابن حزم عده أيضا من الأحاديث المتواترة وفي الصارم المنكي لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي وقد ذكر أحاديث من هذا ما نصه ومعنى

هذه الأحاديث متواتر كذلك من أصحابه /هـ قلت قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير: "قال النووي في الخلاصة: ضعيف، وقال صاحب الإمام: حاصل ما علله الإرسال، وإذا كان الواصل له ثقة فهو مقبول وأفحش ابن دحية فقال في كتاب التنوير له: هذا لا يصح من طريق من طرق كذا فلم يصب، قلت وله شواهد منها: حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا: "نهى عن الصلاة في المقبرة" أخرجه ابن حبان، ومنها حديث علي: "إن حبي نهاني أن أصلي في المقبرة" أخرجه أبو داود. قلت بل بلفظ: "لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا - ثلاثا - كما في رواية البزار قلت وأما رواية ابن عباس وأنس ووائل فلم أفهم عليها إلا بنهيه صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في القبور.

- ي13- حديث: "أنه صلى الله عليه وسلم كان يذهب في العيد في طريق ويرجع في أخرى" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن سبعة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" بينما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" رواه عنهم:**
- 1- جابر: أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي والألباني في إرواء الغليل
 - 2- ابن عمر: أبو داود وقال أبو عيسى الترمذي وفي الباب عنه والحاكم والبيهقي وأصله في البخاري ومسلم.
 - 3- أبو هريرة: الترمذي والحاكم وقال الترمذي حسن غريب وابن ماجه والبيهقي والهيثمي في موارد الظمان والبغوي.
 - 4- سعد القرظي: ابن ماجه والبزار في كشف الأستار.
 - 5- أبو رافع: ابن ماجه وقال أبو عيسى الترمذي في الباب عنه.
 - 6- سعيد بن الحارث: البزار والدارمي
 - 7- عبد الرحمن بن حاطب: أبو نعيم والطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه متروك.
 - 8- سعد بن أبي وقاص: الهيثمي في مجمع الزوائد عن البزار وفيه متروك

قلت وقال البيهقي: قال البخاري: حديث جابر أصح: وقال ابن التركماني في الجوهر النقي تعليقا عليه: قلت فيه نظر، بل حديث

أبي هريرة أصح" ومما لا شك فيه أن حديث جابر بن عبد الله مهما كانت علته فهو صحيح ثابت وكذلك حديث ابن عمر وحديث أبي هريرة دونهما في الصحة وأحاديث سعد القرظي وأبي رافع وسعيد بن الحارث وأما حديث سعد بن أبي وقاص وكذلك حديث عبد الرحمن بن حاطب فهما واهيان لا يفيدان شيئاً ولذلك، قلت وهذا يجعلنا نتحفظ من إخراج هذا الحديث ضمن الأحاديث المتواترة إذ يكفي عندنا تصحيحه والقطع بذلك أما ترقيته إلى المتواتر فذلك لاشك أنه خلاف والجمهور على أنه لا يحكم له بالتواتر والله أعلم.

كتاب الزكاة والصدقة والمعروف:

ي14 حديث: "لا زكاة في المال حتى يحول عليه الحول" أخرجه السيوطي في قطف الأزهار كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" رواه:

- 1- علي : أخرجه أبو داود والدارقطني والبيهقي وابن أبي شيبة وابن حجر في الدراية وعبد الرزاق وأبو عبيد.
 - 2- عائشة: أخرجه ابن ماجه والدارقطني والبيهقي وابن أبي شيبة وابن حجر في الدراية.
 - 3- أنس: الدارقطني وابن حجر في الدراية
 - 4- ابن عمر: الترمذي والدارقطني وابن أبي شيبة وابن حجر في الدراية وعبد الرزاق وأبو عبيد.
 - 5- أم سعد الأنصارية: الطبراني
 - 6- زيد بن ثابت: الطبراني و عنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- قلت هذا تساهل من السيوطي رضي الله عنا وعنه في الحديث لأن هذا العدد لا يثبت به التواتر إلا إذا كانت كل الأسانيد متفق عليها في

حين نعرف أن بعضها ضعيف ولم يسكت عليه الكتاني بل بينه قائلا: "أني يثبت التواتر بمثل هذا وحديث علي اختلف في رفعه ووقفه وكذلك حديث ابن عمر على أن فيه إسماعيل ابن عياش و حديثه عن غير أهل الشام ضعيف وحديث أنس فيه حسان بن سياه وهو منكر الحديث جدا و ترجمته أوردها ابن عدى وضعفه وحديث عائشة فيه حارثة بن أبي الرجال وهو ضعيف وتركه أحمد ويحي وانظر تخريج أحاديث الرافعي والهداية للحافظ ابن حجر، قلت وهذا ما جعل الحافظ الزبيدي يتقاصر فلم يخرج.

ي15 أحاديث "تحريم الصدقة على موالى بنى هاشم كتحريمها عليهم" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر عن: (1 ابن عباس، 2) أبي رافع، 3) مولى لأم كلثوم بنت علي اسمه هرمرز أو كيسان وغيرهم وحديث أبي رافع صححه الحاكم وقال على شرطهما وأقره الذهبي وفي شرح معاني الآثار للطحاوي قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرمت الصدقة على بنى هاشم قد حرمها على موالىهم كتحريمه إياها عليهم وتواترت عنه الآثار بذلك /هـ قال المناوي في التيسير ولم أر من أخذ بظاهره" قلت هذا لا يثبت به التواتر ولا حتى تصحيح ما كان في إسناده مقال. والحديث صححه الشافعي وعمل به وهو من بنى هاشم

91: حديث "زكاة الفطر" عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "فرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر، أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد، ذكر أو أنثى من المسلمين". وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : "فرض زكاة الفطر، طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين" وفي رواية له: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر صارخا ببطن مكة أن ينادي: إن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم، صغير أو كبير، ذكر أو أنثى، حر أو مملوك، حاضر أو باد" وهذا الحديث 91 لم يسبقنا إلى تخريجه أحد فيما علمنا حكمنا عليه بالتواتر وخرجه كما يلي:

- 1- ابن عمر: أخرجه مالك وأحمد و البخاري و مسلم و الأربعة و الدارمي وابن أبي شيبة و الطحاوي وابن حزم و غيرهم.
- 2- ابن عباس: أبو داود و ابن ماجه و الدارقطني و الحاكم و الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 3- عائشة: ابن حجر في تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافعي الكبير عن ابن سعد.
- 4- أبو سعيد: الطحاوي في شرح معاني الآثار وابن حجر في تلخيص الحبير وهو عند أحمد و البخاري و مسلم والأربعة
- 5- علي: الدارقطني و ابن حجر في تلخيص الحبير
- 6- أسماء بنت أبي بكر: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 7- عمر بن الخطاب: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 8- أبو بكر الصديق: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 9- عثمان بن عفان: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 10- أبو بكر: الطحاوي في شرح معاني الآثار وكذلك بالنسبة للحديثين التاليين.
- 11- أبو هريرة: بلفظ " زكاة الفطر عن كل حر و عبد ذكر و أنثى ، صبي أو كبير غني أو فقير، صاع من تمر، أو نصف صاع من قمح".
- 12- جرير: أبو حفص بن شاهين وعنه المنذري بلفظ: "صوم شهر رمضان معلق بين السماء والأرض ولا يرفع إلا بزكاة الفطر" وقال غريب جيد الإسناد.
- 13- كثير بن عبد الله النمزي عن أبيه عن جده : ابن خزيمة بلفظ " سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية: **قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى**: قال أنزلت في زكاة الفطر".
- 14- ثعلبة بن أبي صعير عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أدوا زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من قمح، قال فعدله الناس بمدين من حنطة" أخرجه عبد الرزاق في مصنفه بسند جيد قلت وله آخر عند أحمد وأبي داود. فيه أنه عبد الله بن ثعلبة أو ثعلبة بن عبد الله ابن أبي صعير.

- 92 - حديث:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"اتقوا النار ولو بشق تمره"** أخرجه السيوطي في قطف الأزهار المتنثرة في الأخبار المتواترة عن 15 إسنادا والحافظ الزبيدي في "لقط اللآلئ المتنثرة" من الأحاديث المتواترة" عن 12 صحابيا والحافظ الكتاني في "نظم المتنثر من الحديث المتواتر عن 15 إسنادا روينا عن:
- 1- عدي بن حاتم: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي والبخاري وابن خزيمة والهيثمي والبيهقي وابن المنذر في الترغيب.
 - 2- ابن مسعود: أحمد وعنه الهيثمي في "مجمع الزوائد" والبزار وابن المنذر في الترغيب والترهيب.
 - 2- عائشة: أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد والبزار وابن المنذر في الترغيب.
 - 3- أبو بكر الصديق: البزار وأبو يعلى وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 4- أنس بن مالك: البزار والترمذي وابن رجب في شرح العلل والترمذي وابن خزيمة والطبراني والهيثمي.
 - 5- النعمان بن بشير: البزار والطبراني في الكبير وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 6- أبو هريرة: البزار وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 7- ابن عباس: الطبراني وابن حجر في المطالب العالية وابن خزيمة وأبو يعلى والهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 8- أبو أمامة: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 9- عبد الله بن محمير: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 10- فضالة بن عبيد: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
 - 11- ابن عمر: ابن عساکر
 - 12- عروة بن الزبير مرسلًا: ابن جرير الطبري في تفسيره.
 - 13- قتادة: ابن جرير الطبري في تفسيره.
 - 14- الحسن مرسلًا: سعيد بن منصور في سننه

- 15- المنذر بن جرير عن أبيه: النسائي و البيهقي
16- أبو جحيفة: رواه البزار وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.

93 - حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"كل معروف صدقة"** أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن ثمانية ولذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ" بينما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن أربعة عشر صحابيا وخرجناه عن 15 صحابيا هم:

1- جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والبخاري وأبو يعلى.

2- حذيفة بن اليمان: البخاري ومسلم

3- عبد الله بن زيد الخطمي: البخاري وأحمد والطبراني في الكبير

4- ابن مسعود: الطبراني في الكبير والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو ضعيف كما في مجمع الزوائد.

5- نبيط بن شريط: الطبراني في الصغير وقال الهيثمي وفيه من لم أعرفه.

6- أبو مسعود الأنصاري: الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد.

7- ووالد ثابت: الطبراني

8- ووالد أبي مالك الأشجعي: الطبراني في الكبير قال الهيثمي وفيه جماعة لم أعرفهم كما في مجمع الزوائد.

9- بلال: الطبراني

10- أبو ذر: مسلم وأبو داود والترمذي

11- ابن عباس: انظره في نظم المتناثر

12- ابن عمر: انظره في نظم المتناثر

13- عدي بن حاتم: الطبراني في الكبير و ثابت لم يرو عنه غير ابنه عدى كما في مجمع الزوائد.

14- أبو أمامة الباهلي: انظره في نظم المتناثر

15- عائشة: انظره في نظم المتناثر

وقال الكتاني: "وممن ذكر أنه متواتر، العارف القشاشي في بعض تأليفه و الشيخ عبد الرؤوف المناوي في التيسير.

كتاب الصيام

- 94 - حديث "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته"** ونص الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال: **"صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين"** متفق عليه وهذا لفظ البخاري. الحديث تفرد به الكتاني في **"نظم المتناثر في الحديث المتواتر"** قلت وهو على حق وفي رواية: **"فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين وفي لفظ إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين وفي رواية فأقدروا له قلت رويناها عن:**
- 1- أبي هريرة : أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي وابن أبي شيبة وغيرهم
 - 2- ابن عباس: مسلم وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي وغيرهم
 - 3- مسروق بن البراء بن عازب: الطبراني في الكبير
 - 4- ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي وغيرهم
 - 5- جابر بن عبد الله: أحمد وأبو يعلى والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد والبيهقي
 - 6- قيس بن طلق عن أبيه: رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليمامي ضاعت كتبه وقبل التلقين كما في مجمع الزوائد.
 - 7- رجل من الصحابة: أخرجه النسائي وأحمد وغيرهما.
 - 8- والد أبي المليح: انظره في نظم المتناثر
 - 9- عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرجه النسائي وأحمد.
- ثم قال الكتاني: وصرح الطحاوي في شرح معاني الآثار بتواتره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في مبحث الرجل يشك في صلاته من كتاب الصلاة فراجعه"
- 10- الحارث بن حاطب: أبو داود والدارقطني وقال: إسناد متصل صحيح كما في تلخيص الحبير لابن حجر.

- 11- حذيفة: أبو داود والنسائي وابن ماجه
 12- رجل من الصحابة: أحمد
 13- عائشة: أخرجه أبو داود والبيهقي
 14- أبو بكر: أخرجه الزار والطبراني في الكبير والبيهقي
 15- عمر بن الخطاب: الطبراني في الأوسط
 16- عمر بن عبد العزيز: البيهقي مرسلا
- 95 - حديث "تعجيل الفطر وتأخير السحور" ونص الحديث: عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم قال: "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر" متفق عليه. الحديث تفرد به الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وهو على حق رواه:
- 1- أبو هريرة : أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي وغيرهم
 2- سهل بن سعد: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والبيهقي
 3- أبو ذر: أحمد
 4- عدي بن حاتم: انظره في نظم المتناثر
 5- أنس: أخرجه ابن خزيمة وابن حبان وأبو يعلى
 6- ابن عمر: البيهقي
 7- ابن عباس: ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي
 8- يعلى بن مرة الثقفي: الطبراني في الأوسط
 9- أبو الدرداء: الطبراني وصححه الألباني
 10- عائشة: أبو داود ولها رواية في الصحيحين والبيهقي
 11- أم حكيم بنت حزام وغيرهم في نظم المتناثر
 12- زيد بن ثابت: البخاري ومسلم والبيهقي
 13- عمر بن الخطاب: البخاري ومسلم والبيهقي
 14- عمرو بن ميمون عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم: أخرجه البيهقي.
 وقال الكتاني: في فتح الباري وشرح الموطأ للزرقاني قال ابن عبد البر أحاديث تعجيل الفطر وتأخير السحور صحاح متواترة:
 15 - حذيفة: أخرجه أبو داود و لنسائي وابن ماجه

96 - حديث: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: **"تسحروا فإن في السحور بركة"** تفرد به الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر قلت رواه:

- 1- أنس: أخرجه البخاري ومسلم
- 2- ابن مسعود: البزار والنسائي
- 3- أبي هريرة: النسائي وفي لفظ آخر لابن حبان عنه وابن أبي حاتم
- 4- أبي سعيد: أحمد وفيه أبو رفاعه ولأحمد والطبراني حديث آخر
- 5- جابر بن عبد الله: أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط
- 6- عبد الله بن سارقة: انظره في نظم المتناثر
- 7- عمرو بن العاص: انظره في نظم المتناثر
- 8- الحسين بن علي: انظره في نظم المتناثر
- 9- أبيه علي: انظره في نظم المتناثر
- 10- أبي سويد وهو من الصحابة: انظره في نظم المتناثر
- 11- عتبة بن عبيد: الطبراني في الكبير وفيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف.
- 12- أبي الدرداء: الطبراني في الكبير وفيه جبارة بن مغلس وهو ضعيف.
- 13- مسرة الفجر من أعراب البصرة. انظره في نظم المتناثر
- 14- ابن عباس: ابن ماجه والحاكم وأخرج البزار والطبراني له حديثاً آخر وفي إسنادهما مجهولان.
- 15- العرباض بن سارية: انظره في نظم المتناثر
- 16- قرّة بن إياس المزني: البزار
- 17- ابن عمر: أخرجه ابن حبان والطبراني في الأوسط
- 18- أبي أمامة: انظره في نظم المتناثر
- 19- النسائي بن يزيد وغيرهم: الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف.
- 20- ابن دانية: أبو داود

- 21- رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: البزار والطبراني وفيه عبد الله بن صالح ضعفه الأئمة.
22- سلمان: الطبراني وفيه عبد الله البصري.

ي16 حديث: "أنه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم" تفرد به الكتاني وقال عن: 1/عائشة، 2/أم سلمة: 3/ ابن عمر

ثم قال: "وقد أسنده الطحاوي في شرح معاني الآثار عن الأولين من طرق كثيرة ثم ذكر أنه تواترت الآثار به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي فتح الباري ما نصه حديث عائشة وأم سلمة في ذلك جاء عنهما من طرق كثيرة جدا بمعنى واحد حتى قال ابن عبد البر إنه صح تواتره /هـ وقد نقله في إرشاد الساري والزرقاني في شرح الموطأ والذي في الاستذكار هو قوله الآثار متفقة عن عائشة وأم سلمة وغيرهما بمعنى ما ذكره مالك عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وما أعلم خلافا في ذلك إلا ما يروى عن أبي هريرة وهو قوله من أصبح جنبا أفطر ذلك اليوم وقد وقف على ذلك فأحال فيه على غيره وسنذكر ذلك بعد إن شاء الله /هـ منه قلت هذا لا يثبت به التواتر يقينا وأما صحة حديث عائشة وكذلك أم سلمة فهو مرفوع صحيح لا شك في ذلك.

97 - حديث: "أنه عليه الصلاة والسلام كان يقبل وهو صائم" تفرد

به الكتاني في "نظم المتناثر" قلت رواه كل من:

1- أم سلمة رضي الله عنها: "أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم كان يقبلها وهو صائم" أخرجه البخاري ومسلم والطحاوي.

2- ابن عباس: مالك وابن ماجه وسعيد بن منصور والطحاوي في شرح معاني الآثار.

3- عمر بن أبي سلمة: أخرجه مسلم

4- حفصة: الطحاوي في شرح معاني الآثار.

5- عائشة: الطحاوي في شرح معاني الآثار. وهو في الصحاح والسنن والبيهقي.

6- أبو هريرة: أبو داود والمنذري وابن حجر في التلخيص وصححه في الفتح.

7- عبد الله بن عمرو: أحمد وفي الباب عن

8- سعيد ، 9 - سعد بن أبي وقاص

قال الكتاني: تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقبل وهو صائم " ولعله قصد بالتواتر تواتر الحديث عن عائشة لأنه ساقها عن عشرين إسنادا عنها وهذا لا يكفي للحكم على الحديث بالتواتر خاصة أن ابن عمر وابن مسعود وغيرهما كانا يسألانها عن ذلك ثم قال: وفي شرح معاني الآثار. للطحاوي ما نصه وقد جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متواترة بأنه كان يقبل وهو صائم ساق كثيرا منها خصوصا عن عائشة رضي الله عنها بأسانيده ثم قال قد تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقبل وهو صائم فدل ذلك أن القبلة غير مفطرة للصائم /هـ قلت هذا يثبت به التواتر .

98-: حديث "أفطر الحاجم والمحجوم" ونص الحديث: عن رافع بن خديج رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"أفطر الحاجم والمحجوم"** رواه أحمد والترمذي. الحديث أخرجه السيوطي في "الأزهار" عن 15 صحابيا والزبيدي في "لقط اللآلئ" و الكتاني في "نظم المتناثر" قلت رواه:

1- ثوبان: أخرجه الأربعة والحاكم والطبراني والدارمي وابن

خزيمة وابن حبان والبيهقي والصنعائي في "المصنف" والطيالسي وأحمد والطحاوي والزيلي وموارد الظمان.

2- شداد بن أوس: أبو داود والحاكم وابن ماجه قال الترمذي وفي الباب عنه و الدارمي والصنعائي وابن أبي شيبة والطحاوي والزيلي وهو في موارد الظمان عن ابن حبان.

3- رافع بن خديج: أخرجه الترمذي والحاكم وقال الترمذي: حسن صحيح والطبراني وابن خزيمة والصنعائي والزيلي و الهيثمي موارد الظمان عن ابن حبان.

4- علي: النسائي وفي الباب عند الترمذي والبيهقي والصنعائي والزيلي والهيثمي عن أحمد والبخاري.

- 5- أسامة بن زيد: النسائي والبيهقي والزيلعي والهيثمي عن أحمد.
- 6- بلال: النسائي وقال الترمذي وفي الباب عنه وابن أبي شيبة والزيلعي وأحمد والبزار والطبراني والهيثمي.
- 7- معقل بن يسار: النسائي وقيل ابن سنان قال الترمذي وفي الباب عنه والبيهقي وابن أبي شيبة والطحاوي والزيلعي والهيثمي عن أحمد والطبراني.
- 8- أبو موسى: النسائي قال الترمذي وفي الباب عنه وابن أبي شيبة والزيلعي والهيثمي والبزار والطحاوي.
- 9- أبو هريرة: النسائي وابن ماجه قال الترمذي وفي الباب عنه والبيهقي والطحاوي والزيلعي والهيثمي عن أبي يعلى والبزار والحاكم وصححه علي بن المديني.
- 10- عائشة: النسائي والطحاوي والزيلعي قال الحافظ في التلخيص في إسناد النسائي ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.
- 11- أنس: البزار والطبراني وعنهما الهيثمي.
- 12- جابر: البزار والطبراني وعنهما الهيثمي.
- 13- سمرة: البزار والطبراني وعنهما الهيثمي.
- 14- ابن عباس: البزار وقال الترمذي وفي الباب عنه والهيثمي عن البزار والطبراني.
- 15- ابن عمر: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 16- الحسن: البخاري مرفوعا.
- 17- سعد: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 18- سلمة بن زيد: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 19- معقل بن سنان الأشجعي: أحمد والطبراني في الكبير والنسائي.
- 20- أبو رافع: الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 21- أبو يزيد الأنصاري: انظره في نظم المتناثر وتلخيص الحبير
- 22- ابن مسعود: ذكرهما الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير كما في نظم المتناثر. وأخرجه ابن عدى في الكامل والبزار.
- 23- أسامة بن زيد: أحمد والنسائي.

99- نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن الوصال، تفدرنا بتخريجه كما يلي:

حديث متواتر لم يسبقنا إلي القول بتواتره أحد ونص الحديث:

1- عن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم نهى عن الوصال فقالوا: إنك تفعله فقال: "إني لست كأحدكم إني أظل يطعمني ربي ويسقيني " أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

2- أبو هريرة: البخاري ومسلم وغيرهما.

3- عائشة: البخاري ومسلم وغيرهما.

4- أنس: البخاري ومسلم وغيرهما.

5- أبو سعيد: البخاري وأبو داود.

6- بشير بن الخصافية: أحمد والطبراني وسعيد بن منصور وعبد بن حميد.

7- أبو ذر: الطبراني في الأوسط.

8- رجل من الصحابة: أبو داود وغيره.

9- ليلي امرأة بشير عن بشير: أحمد والطبراني في الكبير.

10- سمرة بن جندب: البزار والطبراني في الكبير بإسناد ضعيف.

100/ "ليس من البر الصوم في السفر" ونص الحديث: عن

جابر رضي الله عنه قال "كان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه، فقال ما

هذا؟ فقالوا: صائم، فقال: ليس من البر الصوم في السفر" ا لحديث

أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن سبعة من

الصحابة والكتاني في نظم المتناثر عن سبعة لذلك لم يخرج

الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة" وهو متواتر قلت رواه:

1- جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأبو داود

والدارمي والطحاوي والطبري في التفسير وابن الجارود والبيهقي.

2- كعب بن عاصم الأشعري: أحمد والنسائي والدارمي والحميدي

والطحاوي والبيهقي وابن أبي شيبة والحاكم.

3- أبو برزة الأسلمي: أحمد والهيثمي في كشف الأستار.

4- ابن عباس: الطبراني والبزار والهيثمي في كشف الأستار.

- 5- ابن عمر: الطبراني والطحاوي وابن حبان والهيثمي في موارد
الظمان
- 6- عمار بن ياسر: الطبراني
- 7- أبو الدرداء: الطبراني
- 8- عبد الرزاق بن معمر: أحمد
- 9- سعيد بن المسيب مرسلا: النسائي
- 10- أنس بن مالك: ابن أبي شيبة.

101/ "صوم يوم عاشوراء يكفر سنة وصوم يوم عرفة يكفر سنتين" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المنتثرة" عن سبعة وتبعه الكتاني في "نظم المتناثر تقليدا له عن السبعة ولذلك لم يخرج الزبيدي في لقط اللآلئ لأنه اشترط رواية عشرة قلت وهو متواتر رواه:

- 1- أبو قتادة: أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي والصنعاني في المصنف و ابن أبي شيبة وابن خزيمة.
- 2- قتادة النعمان: ابن ماجه والبيهقي
- 3- ابن عمر: النسائي والطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 4- أبو سعيد: البزار وقال الترمذي وفي الباب عنه وحسنه الهيثمي في "كشف الأستار" ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من صام يوم عرفة غفر له سنتين: غفر له سنة أمامه وسنة خلفه ومن صام عاشوراء غفر له سنة" البزار بسند واه والطبراني بسند حسن، والدارقطني.
- 5- عائشة: أحمد
- 6- زيد بن أرقم: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي كما في مجمع الزوائد
- 7- سهل بن سعد: الطبراني
- 8- علي: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 9- محمد بن صيفي: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 10- سلمة بن الأكوع: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 11- هند بن أسماء: قال الترمذي وفي الباب عنه

- 12- ابن عباس: قال الترمذي وفي الباب عنه وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني وفي الجامع الصغير.
- 13- الربيع بنت معوذ بن عفراء: وقال الترمذي وفي الباب عنها
- 14- عبد الرحمن بن سلمة الخزاعي عن عمه: وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 15- عبد الله بن الزبير: وقال الترمذي وفي الباب عنه.

ي17: "من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال فكأنما صام الدهر" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتنثرة" عن ثمانية من الصحابة ولذلك لم يخرج الزبيدي الذي اشترط عشرة مثل السيوطي لكنه التزم بشرطه خلافا للسيوطي وأقره الكتاني في "نظم المتنثر" قلت رواه :

1- أبو أيوب: أخرجه مسلم وابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه والدارمي وابن ابي شيبة والبيهقي وابن خزيمة والبغوي والنسائي والطحاوي والطيالسي والطبراني والحميدي. وأعله ابن دحية بسعد بن سعيد

2- ثوبان: النسائي وابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه وابن حبان وموارد الظمان والبيهقي وأحمد وصححه أبو حاتم كما في علل ابنه.

3- جابر بن عبد الله: قال الترمذي وفي الباب عنه والهيثمي عن أحمد والبزار والطبراني وأخرجه البيهقي.

4- أبو هريرة: البزار وقال الترمذي وفي الباب عنه والهيثمي والطبراني في الأوسط وأبونعيم وابن عدى في الكامل بأسانيد ضعيفة.

5- ابن عباس: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي

6- ابن عمر: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي

7- غنام: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي

8- البراء بن عازب: الدارقطني

9- ابن طاووس عن أبيه: الدارمي

10- شداد بن أوس: ابن أبي حاتم الرازي في العلل.

قلت: أخرج الحافظ أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلندي العلائي الشامي في نقلته "رفع الإشكال عن صيام ستة أيام من شوال" قال: "قال أبو الخطاب بن دحية رحمه الله" هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه يدور على سعد بن سعيد وهو ضعيف جدا، تركه مالك وأنكر عليه هذا الحديث، وأخذ عن أخويه الإمامين يحيى بن سعيد القاضي، وعبد ربه بن سعيد، ثم ذكر ما نقل عن مالك في الموطأ بترك العمل بالحديث وقال الترمذي تكلموا فيه من قبل حفظه وقال النسائي ليس بالقوي، وقاله أبو حاتم محمد بن حبان ورد عليه قائلا: وأما قوله بأنه يدور على سعد بن سعيد فليس كذلك؛ بل قد رواه صفوان بن سليم ويحيى بن سعيد القاضي - أخو سعد المذكور - عن عمر بن ثابت أيضا وقد قال ابن دحية: وقد روى عن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد عن عمر بن ثابت وهو حديث منكر على الدراوردي" إلا أن الحافظ الكيكلندي دافع دفاعا مستميتا لإظهار صحة حديث أبي أيوب كما بين صحة حديث ثوبان ونقل عن ابن دحية قوله: وليس في هذا الباب حديث له سند سوى حديث ثوبان، فإنه من الأحاديث المسندة الحسان فحاول تصحيحه وهو كذلك جاد و أما ترقيته إلى التواتر كما فعل السيوطي والكتاني فلا" فإني أقول بصحته وشهرته لا بتواتره.

11- شداد بن أوس: ابن أبي حاتم الرازي في العلل قال: قال أبي: حدثنا صفوان بن صالح قال ثنا مروان الطاطري عن يحيى بن حمزة عن يعلى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس.

102/ حديث "أيام التشريق أيام أكل وشرب" ونص الحديث: عن كعب بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فناديا أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب" أخرجه أحمد ومسلم ، والحديث أخرجه السيوطي في " قطف الأزهار" عن ستة عشر وعنه الزبيدي في لقط اللآلئ المنتثرة"

مثله والكتاني في "نظم المتناثر عن سبعة عشر، قلت وخرجناه عن
ثلاثة و ثلاثين رواه:

1- كعب بن مالك: أخرجه أحمد ومسلم وقال الترمذي في الباب
عنه

2- نبيشة الهذلي: مسلم وقال الترمذي وفي الباب عنه والبيهقي
والطحاوي في شرح معاني الآثار.

3- عقبة بن عامر: الحاكم وأبو داود والترمذي وقال حديث حسن
صحيح والنسائي وابن ماجه والبيهقي والهيثمي في موارد الظمان
وابن أبي شيبة وابن حبان.

4- علي بن أبي طالب: الحاكم وقال الترمذي وفي الباب عنه
والطحاوي في شرح معاني الآثار.

5- أم مسعود بن الحاكم الزرقي: الحاكم وابن خزيمة.

6- عبد الله بن حذافة السهمي: ابن عساكر والبيهقي والطحاوي في
شرح معاني الآثار، والدارقطني.

7- أم الفضل بنت الحارث: ابن عساكر والبيهقي والطحاوي في
شرح معاني الآثار وهي امرأة العباس بن عبد المطلب.

8- أبو هريرة: ابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه والبيهقي
والبزار وعنه الهيثمي في موارد الظمان والطحاوي وابن حبان ،
والدارقطني

9- بشر بن سحيم الغفاري: النسائي وابن ماجه والبيهقي
والطحاوي في شرح معاني الآثار

10- سعد بن أبي وقاص: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنه
والبزار وعنه الهيثمي في كشف الأستار وابن حجر في المطالب
العالية والطحاوي في شرح معاني الآثار.

11- ابن عمر: أحمد والبخاري وابن خزيمة وابن أبي شيبة
12- بديل بن ورقاء: أحمد

13- ابن عباس: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي.

14- معمر بن عبد الله العدوي: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
والطحاوي في شرح معاني الآثار.

15- عمر بن الخطاب: الطبراني والبيهقي وابن أبي شيبة.

16- أسامة الهذلي: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي.

- 17- عمرو بن العاص: أبو داود والحاكم وقال الترمذي وفي الباب عنه والبيهقي وابن خزيمة والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 18- جابر: قال الترمذي وفي الباب عنه.
- 19- أنس: قال الترمذي وفي الباب عنه والهيثمي وأبي يعلى وابن حجر في المطالب العالية والطحاوي في شرح معاني الآثار ، والدارقطني
- 20- حمزة بن عمرو: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 21- عائشة رضي الله عنها: قال الترمذي وفي الباب عنها وابن أبي شيبه والطحاوي في شرح معاني الآثار ، وللبخاري حديث آخر عنها
- 22- ابن عمرو: قال الترمذي وفي الباب عنه
- 23- أبو سعيد الخدري: البيهقي وابن أبي شيبه.
- 24- يونس بن شداد: البيهقي والهيثمي عن عبد الله بن أحمد والطبراني في الأوسط
- 25- حبيبة بنت مريق: الهيثمي عن أحمد والطبراني في الأوسط
- 26- أم الحارث بنت عياش: الهيثمي عن الطبراني في الكبير.
- 27- عبد الله بن مسعود: الهيثمي عن الطبراني في الصغير.
- 28- عمر بن خلدة الأنصاري عن أمه مرفوعا بها: ابن حجر في المطالب العالية والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 29- نافع بن جبيرة عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطحاوي في شرح معاني الآثار .
- 30- أم مسعود بن الحكم الزرقى: الطحاوي في شرح معاني الآثار(مسعود بن الحكم الزرقى عن أمه).
- 31- مسعود بن الحكم الزرقى عن أبيه: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 32- مسعود بن الحكم الأنصاري عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 33- عمر بن خلدة عن أبيه : أبو يعلى وعبد بن حميد وابن أبي شيبه وإسحاق بن راهويه.

103/ حديث: "تحريم صيام يوم الفطر ويوم الأضحى" ونص الحديث: عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله

- تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم : "أنه نهى عن صوم يومين
الفطر ويوم النحر " أخرجه البخاري ومسلم. والحديث تفردنا
بإخراجه وخرجه في "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" كما يلي:
- 1- أبو هريرة: أخرجه مالك والشيخان والترمذي وابن أبي شيبة
والدارمي وعنه ابن ماجه والطحاوي والبيهقي والطيالسي وأحمد.
 - 2- عمر بن الخطاب: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه والطحاوي في شرح معاني الآثار. وهو في الصحيحين.
 - 3- أبو سعيد الخدري: متفق عليه وأخرجه الطحاوي في شرح
معاني الآثار
 - 4- أبو عبيد: أخرجه مالك والشيخان وأبو داود والترمذي وابن
ماجه وابن أبي شيبة والطحاوي وابن الجارود والبيهقي وأحمد.
 - 5- علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد والطحاوي
 - 6- عثمان بن عفان: أخرجه أحمد والطحاوي وعنهما أبو عبيد مولى
ابن أزر
 - 7- عائشة: أخرجه مسلم وابن أبي شيبة وأحمد والطحاوي في شرح
معاني الآثار.
 - 8- ابن عمر: أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد وهو في الصحيحين.
 - 9- أنس بن مالك: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار.

- 104/ حديث:** "أنه عليه الصلاة والسلام ارتقى درجة المنبر فقال
أمين ثم ارتقى الثانية فقال آمين ثم ارتقى الثالثة فقال آمين، فلما
نزل سئل عن ذلك فقال إن جبريل عرض لي فقال بعد من أدرك
رمضان فلم يغفر له فقلت آمين، فلما رقيت الثانية قال بعد من
ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين، فلما رقيت الثالثة قال بعد
من أدرك أبويه عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة فقلت آمين " تفرد
به الكتاني في نظم المتناثر قلت وهو متواتر روينا كما يلي:
- 1- أخرجه الحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث كعب بن عجرة
 - 2- وابن حبان في صحيحه بنحوه من حديث مالك بن الحسن بن
مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده.
 - 3- ابن حبان وابن خزيمة من حديث أبي هريرة
 - 4- والطبراني بإسناد لين من حديث ابن عباس

- 5- والطبراني بأسانيد أحدها حسن من حديث جابر بن سمرة
- 6- والطبراني والبخاري من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي.
- 7- والبخاري وابن النجار من حديث أنس
- 8- والبخاري من حديث عمار بن ياسر
- 9- والبخاري في الأدب والبيهقي من حديث جابر بن عبد الله.

كتاب الحج والعمرة

105 / حديث: "أنه عليه الصلاة والسلام عام حجة الوداع أحرم بالحج قارنا"

ونص الحديث: **عن أم المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت للنبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم ما شأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال: إني قلت هديي ولبدت رأسي فلا أحل حتى أحل من حج** " أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. والحديث تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: "ذكر في مواهبه نقلا عن الحافظ ابن حجر رواية القران جاءت عن بضعة عشر صحابيا زاد في شرحها نقلا عنه بأسانيد جيد ثم قال في المواهب وعدهم ابن قيم سبعة عشر " قلت قد بينا بعض تخريج أحاديثه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" وحكنا عليه بالتواتر رواه:

- 1- عائشة: رواه البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار
- 2- ابن عباس: رواه أحمد ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار وله آخر عند أحمد والترمذي وآخر عند الدارقطني
- 3- عمر بن الخطاب: رواه أحمد والبخاري وابن ماجه والطحاوي في شرح معاني الآثار
- 4- علي بن أبي طالب: رواه البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار

- 5- عثمان بن عفان: أخرجه الطحاوي
 - 6- عمران بن الحصين: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار
 - 7- البراء بن عازب: رواه أبو داود.
 - 8- مروان بن الحكم: رواه أحمد والبخاري والنسائي عن علي
 - 9- أسماء بنت أبي بكر: رواه مسلم وابن ماجه
 - 10- حفصة بنت عمر: رواه أحمد والبخاري ومسلم
 - 11- أبو قتادة: انظره في نظم المتنائر
 - 12- ابن أبي أوفى: انظره في نظم المتنائر
 - 13- أبو طلحة: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار
 - 14- الهرماس بن زياد: انظره في نظم المتنائر
 - 15- أم سلمة: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار
 - 16- أنس بن مالك: رواه البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار
 - 17- سعد بن أبي وقاص: انظره في نظم المتنائر
 - 18- جابر: رواه مسلم والطحاوي
 - 19- ابن عمر: أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن حبان والطحاوي في شرح معاني الآثار
 - 20- سراقه: أحمد (سراقه بن مالك بن جعشم) الطحاوي في شرح معاني الآثار
 - 21- أبو سعيد رواه: الدارقطني
- قلت كأنه نقله من تلخيص الحبير لأن الحافظ ابن حجر، قال فيه "وفي الباب عن عمر وابن عمرو وعلي وابن عباس وجابر وعمران بن حصين والبراء وعائشة وحفصة وأبي قتادة وابن أبي أوفى، قال ابن حزم: أسانيدهم صحيحة، قال وروى أيضا عن سراقه وأبي طلحة وأم سلمة والهرماس، قلت: وفيه أيضا عن سعد بن أبي وقاص وعثمان وغيرهما.

106/ حديث: "أمره صلى الله عليه وسلم أصحابه عام هذه الحجة بفسخ الحج إلى العمرة" ونص الحديث: عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت: "خرجنا محرمين فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: "من كان معه هدي فليقم

على إحرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن معي هدي
فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل" رواه مسلم وابن ماجه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وعلى آله وصحبه وسلم "هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن
عنده هدي فليحلل الحل كله فإن العمرة قد دخلت في الحج إلى يوم
القيامة" أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وقد خرجناه كما
يلي:

1- جابر بن عبد الله: رواه البخاري وأبو داود ولمسلم رواية أخرى
عنه.

2- أبو سعيد الخدري: رواه أحمد ومسلم.

3- أسماء بنت أبي بكر: رواه مسلم وابن ماجه.

4- الأسود عن عائشة: رواه البخاري ومسلم.

5- أنس رواه: أحمد والبخاري وأبو داود.

6- ابن عباس: البخاري ومسلم وله رواية أخرى عند أحمد ومسلم
وأبي داود والنسائي.

7- ابن عمر: البخاري ومسلم وله رواية أخرى عند أحمد وابن أبي
شيبه.

8- سبرة: رواه أبو داود.

9- البراء بن عازب: رواه أحمد وأبو يعلى وابن ماجه.

10- بلال بن حارث المزني: رواه الخمسة.

11- أبو ذر: أبو داود وله أيضا رواية أخرى عند مسلم والنسائي
وابن ماجه.

قال الإمام أحمد عندي في الفسخ أحد عشر حديثا قلت لكن حديث
أبي ذر رضي الله عنه: "لم يكن ذلك إلا للركب الذين كانوا مع
رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم. والحديث
تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال ذكر في شرح المواهب أنه
رواه أحد وعشرون صحابيا لكن مذهب مالك والشافعي وأبي حنيفة
والجمهور أن ذلك مختصر بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تلك السنة وأنه لا يجوز بعدها وقد ورد التصريح بالخصوصية
في حديث بلال بن الحارث المزني مرفوعا وأبي ذر موقوفا قال
الولي العراقي ولا يقول ذلك إلا بالتوقيت"

107/ حديث: "أنه عليه السلام عام حجة الوداع كان راكبا" تفرد

به الكتاني في نظم المتنائر وقال: "نقل الشيخ علي الأجهوري في حواشيه على شرح مختصر خليل للعلامة الخرشي عند قول خليل أول الحج وركوب عن علي الأجهوري أنها متواترة" قلت هذا تساهل منه غفر الله لنا وله كل زلة لأن التواتر لا يثبت بقول فقيه فرعي عزف عن كتب الحديث، والحقيقة أنه لاشك أن الحج راكبا أفضل عند المذهب المالكي فهذا إجماع من المالكية وتواتر منهم. وأحاديث حجه راكبا إنما هي قطعة من أحاديث حجه قارنا وأحاديث أخرى تصف وقوفه بعرفة ورميه جمرة العقبة الخ.. الأحاديث الناصة على ركوبه أثناء الحج متباينة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- 1- عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما - كما في أحمد والبخاري ومسلم والفاكهي وابن المنذر
- 2- الفضل بن عباس: أخرجه أحمد ومسلم والنسائي.
- 3- أم الحسين الأخمسية: أخرجه أحمد ومسلم والبيهقي.
- 4- ابن عمر: رواه أحمد ومسلم.
- 5- ابن عباس رواه: أحمد ومسلم وأبو داود والبيهقي.
- 6- جابر بن عبد الله: رواه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي والبيهقي.
- 7- قدامة بن عبد الله الكلابي: أحمد والنسائي والدارمي وابن ماجه والبيهقي.
- 8- علي بن أبي طالب: رواه أحمد وأبو داود والنسائي.
- 9- أنس بن مالك: رواه أحمد وأبو داود والنسائي.
- 10- سلمة بن نبيط عن أبيه نبيط بن شريط: أحمد والنسائي وابن ماجه.
- 11- سعد بن أبي وقاص رواه: أبو داود.
- 12- جبير بن مطعم: رواه أحمد الخ...

ي18/ حديث: "أن وقوفه عليه السلام بعرفة في حجة الوداع كان يوم الجمعة" تفرد به الكتاني في نظم المتنائر قال: "ذكر في إرشاد

الساري في باب ما يلبس المحرم من الثياب من كتاب الحج أنها متواترة ونصه ثبت بل تواتر أن وقوفه بعرفة كان يوم الجمعة" قلت هذا تساهل منه غفر الله لنا وله كل زلة لأنه ليس بهذا يتم تصحيح الحديث ولا به يتم الحكم بتواتره" والحديث صرح ابن حجر في تلخيص الحبير بصحته بل بشهرته وقد ذكر ابن عبد البر في التمهيد الإجماع على ذلك والله الموفق.

ي19/ أحاديث: "وقوفه عليه السلام في حجة الوداع على بغيره بعرفة وقوله أي يوم هذا وفيه إن دماءكم وأموالكم الخ.." تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: أخرجه البخاري من حديث: 1/ أبي بكر، 2/ ابن عباس، 3/ ابن عمر بنحوه قال العيني في عمدة القاري وله طرق تأتي قال وذكره ابن منده في مستخرجه من حديث سبعة عشر صحابيا قلت هذا لا يثبت به التواتر يقينا وأما تواتر حديث "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام" الحديث قد بينا تواتره في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع وسيتم تخريجه في حينه وهو في مسجد الخيف بمنى يوم النحر. لا عند عرفة رغم أنه صرح به في حديث آخر.

ي20/ حديث: "رمي الجمار في الحج بسبعين حصاة يرمي إلى جمرة العقبة بسبع حصيات يوم النحر وإحدى وعشرين في كل يوم من أيام التشريق إلى الجمرات الثلاث إلى كل واحدة بسبع" ونص الحديث: عن عائشة رضي الله عنها قالت أفاض رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم من آخر يوم حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فمكث بها ليلي أيام التشريق يرمي الجمرة إذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الأولى وعند الثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة لا يقف عندها" أخرجه أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي، وابن الجارود.

1- عائشة رواه: أحمد وأبو داود وابن حبان والحاكم والبيهقي.

2- ابن عباس: رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وقال الذهبي على شرط مسلم.

- 3- ابن عمر: البخاري وأبو داود وأحمد والبزار والحاكم والبيهقي وابن أبي شيبة.
- 4- جابر بن عبد الله: رواه مسلم والأربعة.
- 5- ابن عمرو: رواه أحمد.
- 6- الزهري مرسلًا؟: رواه البخاري والكرماني فلم يتحقق تواتر الحديث وإنما هو صحيح مشهور.
- قلت تفرد بهذا الحديث الكتاني في نظم المتناثر وقال: "تواتر النقل بذلك قولاً وفعلاً /هـ قال الحافظ في التخریج وهو كما قال وفي الأحاديث التي ذكرها ما يصرح بذلك كما سيأتي /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر.

ي 21/ حديث: "أنه عليه الصلاة والسلام لم يزل يلبي بعد عرفة إلى أن رمى جمرة العقبة" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال عن: (1) علي بن أبي طالب، (2) الفضل بن العباس، (3) أخيه عبد الله، (4) أسامة بن زيد، (5) عبد الله بن مسعود، وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه وقد جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم آثار متواترة بتلبيته بعد عرفة إلى أن رمى جمرة العقبة ثم ذكر أحاديث من ذكرنا بأسانيده ثم قال فثبت تصحيح هذه الآثار أن وقت التلبية إلى أن رمى جمرة العقبة يوم النحر /هـ قلت هذا تساهل منه غفر الله لنا وله كل زلة إذ هذا لا يثبت به الحكم بتواتر الحديث وإنما قد يحكم بتصحيحه كما فعل الطحاوي فشتان ما بين التصحيح والحكم على الحديث بالتواتر .

ي 22/ حديث: "أنه عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو حلال" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: قال الزرقاني في شرح الموطأ في نكاح المحرم من كتاب الحج، قال ابن عبد البر الرواية بأنه تزوجها وهو حلال متواتر عن:

1- ميمونة: رواه مسلم وأحمد وغيرهما

2- أبي رافع أي مولاة عليه الصلاة والسلام: أحمد والترمذي والنسائي وابن خزيمة وابن حبان.

3- سليمان بن يسار مولاها: مالك والشافعي

4- يزيد الأصم وهو ابن أختها: يونس بن بكير في زيادات المغازي

5- صفية بنت شيبه: ابن سعد

قلت هذا لا يثبت به التواتر لأن الروايات ما عدى رواية ميمونة وأبي رافع ظنية الثبوت. بل بقيت رواية عثمان بن عفان رضي الله عنه لكنها لا ترقى الحديث إلى التواتر والله أعلم .

ي23/حديث: "أمره عليه الصلاة والسلام لأصحابه حين هل هلال ذي القعدة أن يعتمروا قضاء لعمرتهم التي صدهم المشركون عنها بالحديبية وأن لا يتخلف أحد ممن شهد الحديبية" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: "ذكر في المواهب اللدنية نقلا عن الحاكم في الإكليل: أنه تواترت الأخبار بذلك لكن الحافظ لم ينقل هذا في تخريج أحاديث الرافعي إلا عن رواية الواقدي في المغازي عن جماعة من مشائخه و الواقدي إذا لم يخالف الأخبار الصحيحة ولا غيره من أهل المغازي عند أصحابنا اهـ فراجع، قلت هكذا لم يفتنع هو بتواتر هذا الحديث فكيف يقنع الآخرين به.

108: حديث قال صلى الله عليه وسلم: "عمرة في رمضان تعدل حجة" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 15 إسنادا منها ثلاثة مرسله لذلك أخرجه الزبيدي في "لقط اللألي" عن 12 صحابيا كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" " عن ستة عشر: قلت رواه كل من:

1- جابر بن عبد الله: رواه البخاري وقال الترمذي وفي الباب عنه وابن ماجه

2- يوسف بن عبد الله بن سلام: رواه الترمذي

3- أم معقل: رواه الترمذي وقال حسن غريب وأبو داود والدارمي

4- ابن عباس: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والدارمي وابن ماجه

5- وهب بن خنيش: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد

6- هرم بن حبيش وهو خطأ: رواه الترمذي

7- أبو معقل: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه

8- علي: رواه البزار وابن ماجه

- 9- أنس: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 10- ابن الزبير: رواه الطبراني
- 11- عروة البارقي: رواه الطبراني
- 12- أبو طليق: رواه الطبراني
- 13- الأحمدي: رواه البغوي وابن قانع في معجمهما
- 14- بكر بن عبد الله الخزني مرسلًا: رواه سعيد بن منصور
- 15- الفضل بن عباس: أبو نصر محمد عبد الله الأغباني في أماليه (من مرسل عكرمة و مجاهد).
- 16- أبو هريرة: قال الترمذي و في الباب عنه
- 17- معقل: رواه أبو يعلى.

109 حديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة"** أخرجه السيوطي عن أربعة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" وأخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن خمسة من الصحابة قلت في رواية "ما بين قبري بدل بيتي" قلت رواه:

- 1- أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم والترمذي ومالك وأحمد وابن حبان .
- 2- عبد الله بن زيد المازني: رواه البخاري ومسلم والنسائي ومالك وأحمد
- 3- جابر بن عبد الله: انظره في نظم المتناثر
- 4- أبو بكر الصديق: رواه أبو يعلى والبزار وعنهما الهيثمي.
- 5- عبد الله بن زيد الأنصاري: مسلم بل رواه البخاري و مسلم
- 6- علي بن أبي طالب: الترمذي وابن حبان وموارد الظمان
- 7- سعد بن أبي وقاص: الطبراني في الكبير والبزار وعنهما الهيثمي
- 8- ابن عمر: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي
- 9- أبو سعيد: رواه أحمد وعنه الهيثمي
- 10- سهل بن سعد الساعدي: أحمد والطبراني في الكبير وعنهما الهيثمي
- 11- الزبير بن العوام: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي

12- معاذ بن الحارث: الهيثمي في مجمع الزوائد
13- أبو واقد الليثي: الهيثمي في مجمع الزوائد
14- أنس بن مالك: الهيثمي في مجمع الزوائد عن الطبراني
قلت ختم الكتاني هذا الحديث بعد ما رواه عن خمسة قائلًا: "ذكره
ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي من حديث أبي هريرة ثم قال
وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعلي والزبير وسعد بن أبي وقاص
وابن عمر وعبد الله بن زيد المزني وأبي سعيد الخدري وجبير بن
مطعم وأبي واقد الليثي وزيد بن ثابت وزيد بن خارجة وأنس وجابر
وسهل بن سعد وعائشة ومعاذ بن الحارث أبي حليمة القاري
وغيرهم ذكره أبو القاسم في تذكرته وحديث عبد الله بن زيد متفق
عليه قال: وممن ورد عنهم أيضا أم سلمة وعبد الله بن بسر وفي
التيسير قال المؤلف يعني السيوطي متواتر قلت بقي علينا ممن تطلع
على أحاديثهم:

1- عمر، (16) جبير بن مطعم، (17) زيد بن ثابت، (18) زيد بن
خارجة، (19) عائشة، (20) أم سلمة، (21) بسر، فتبين تواتر الحديث
وقد صرح بالتواتر ابن عبد البر في تمهيده وبين أن معنى الحديث
يفيد أن العمل في الروضة يرتفع مباشرة إلى الجنة بينما أعمال
العباد تعرض كل يوم إثنين وخميس كما في حديث أبي داود
والترمذي وغيرهما، قلت إذا خلا العمل من الرياء وأمراض القلوب
الأخرى مع صحيح الاعتقاد وموافقة العمل لشرع الله والخلو من
البدعة والله أعلم.

كتاب الزكاة

ي/24/ حديث: "نحر الإبل وذبح البقر والغنم" تفرد به الكتاني في
نظم المتنائر وقال ذكر في الهداية أنها متواترة ونصه: والمستحب
في الإبل النحر وفي الغنم والبقر الذبح لموافقة السنة المتواترة
ويكره العكس لمخالفة السنة" /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر ولا
حتى الصحة والأحاديث لم تبلغ درجة الشهرة فكيف بالتواتر وإنما
هي مشتهرة بين الفقهاء.

ي25/ حديث: "التسمية عند الذكاة" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال عن: (1) عدي بن حاتم، (2) أبي ثعلبة الخشني، (3) رافع بن خديج وغيرهم وفي الإحياء في كتاب الحلال والحرام في الكلام على الورع ما نصه ومن ذلك الورع عن متروك التسمية وإن لم يختلف فيه قول الشافعي لأن الآية الظاهرة في إيجابها والأخبار متواترة فيها فإنه صلى الله عليه وسلم قال لكل من سأله عن الصيد إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت إسم الله فكل ونقل ذلك على التكرار وقد شهر الذبح بالتسمية وكل ذلك يقوي دليل الإشتراط قلت هذا لا يثبت به التواتر والأحاديث وإن صحت فإنها من الأحاد وقد خرجناها في مسائل الاجماع.

ي26/ حديث: "تسموا بإسمي ولا تكنوا بكنتي" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال: عن (1) أنس بن مالك، (2) جابر بن عبد الله، قال في التيسير وفي الباب عن: (3) ابن عباس وغيره/هـ قلت وممن فيه أيضا (4) أبو هريرة وقد ساقه عند الطحاوي في شرح معاني الآثار من طرق كما ساقه من حديث جابر وقال عقب ذلك فقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتكنى بكنته وأباح أن يتسمى بإسمة وجاء ذلك عنه مجيئا ظاهرا متواترا فدل ذلك على خصوصية ما خالفه /هـ والله سبحانه وتعالى أعلم قلت هذا من تسامحه رضي الله عنا وعنه والحكم على التواتر بما لم يبلغ الشهرة أما الإشهار والصحة فالحديث مشتهر وصحيح.

110/ حديث: "ذكاة الجنين ذكاة أمه" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" في الحديث المتواتر " قلت رواه:
1- أبو سعيد الخدري: بلفظ: سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنين فقال: "كلوه إن شئتم فإن ذكاته ذكاة أمه": أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والدارقطني والحاكم والبيهقي.
2- جابر بن عبد الله: بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة أمه" أخرجه أبوداود والحاكم والبيهقي
3- أبو أمامة وكعب بن مالك: رواه الطبراني

- 4- أبو الدرداء: رواه الطبراني
- 5- أبو هريرة: رواه الحاكم
- 6- علي بن أبي طالب: بلفظ ذكاة الجنين ذكاة أمه: رواه البيهقي
- 7- ابن مسعود: رواه الدارقطني
- 8- أبو أيوب: رواه الحاكم
- 9- البراء بن عازب: انظره في نظم المتنائر
- 10- ابن عمر: البخاري والدارقطني والبيهقي وقال رفعه عنه ضعيف والصحيح موقوف
- 11- ابن عباس: قال في بهيمة الأنعام هو الجنين ذكاته ذكاة أمه: البيهقي
- 12- كعب بن مالك: الطبراني وفيه إسماعيل بن مسلم المكي وأبو ربيعة لكنه لم يتفردا به
- 13- جماعة من الصحابة موقوفا: رواه البيهقي

كتاب الجهاد والسير

ي 27 أحاديث "نم الخوارج والأمر بقتالهم" تقدم في كتاب الإيمان

111/ حديث: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يأتي أمر الله" نص الحديث: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم: "لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق، ظاهرين إلى يوم القيامة، فينزل عيسى، فيقول أميرهم: تعال صل لنا، فيقول: لا، إن بعضكم على بعض أمراء، تكرمه الله هذه الأمة" الحديث أخرجه مسلم، وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال: "لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون" أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والدارمي وهذا لفظ البخاري. والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن اثني عشر صحابيا وتبعه الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" والكتاني في "نظم المتنائر" عن 16، قلت وهو كما قالوا، رواه:

- 1- معاوية بن أبي سفيان: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه والبخاري والطبراني والهيثمي.
- 2- المغيرة بن شعبة: أحمد والبخاري ومسلم والدارمي
- 3- جابر بن سمرة: مسلم والحاكم وأحمد والهيثمي عن أبي يعلي.
- 4- معاذ بن جبل: مسلم
- 5- جابر بن عبد الله: مسلم وأبو يعلي
- 6- زيد بن أرقم: أحمد
- 7- أبو أمامة: أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي
- 8- جابر بن عبد الله (مكررا): أبو يعلي
- 9- أبو هريرة: ابن ماجه والبخاري وابن حبان وموارد الظمان والطبراني في الأوسط
- 10- مرة البهزي: ابن ماجه والطبراني
- 11- شرحبيل بن السبط: الطبراني وابن عساكر
- 12- ثوبان: أحمد ومسلم والترمذي وابن ماجه والحاكم
- 13- عبد الله بن عمرو بن العاص: مسلم
- 14- سعد بن أبي وقاص: مسلم
- 15- مسلمة بن قفيل: أحمد
- 16- عمران بن الحصين: أحمد وأبو داود والرامهرمزي في المحدث الفاصل والحاكم.
- 17- عقبة بن عامر: الطبراني
- 18- علي: الترمذي وزاد عنه "وهم أهل الحديث"
- 19- أو عنية الخولاني: ابن ماجه
- 20- قرّة: الخطيب البغدادي
- 22- شعبة مرسلًا: ابن حبان وموارد الظمان. للهيثمي

ي28/ حديث: "إن الكافر إذا قتل مسلما وأتلف ماله ثم أسلم لم يضمن ما أصابه من نفسه وماله" ذكر تواترها ابن تيمية في رسالته في الإحتجاج بالقدر ونصه أثناء كلام كما أن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه مضت بأن الكفار إذا قتلوا بعض المسلمين وأتلفوا أموالهم ثم أسلموا لم يضمنوا ما أصابوه من النفوس والأموال "قلت لا يثبت التواتر إلا بصحة الأسانيد وكثرتها

حتى تفيد العلم واليقين وأما صحة الأحاديث المذكورة وشهرتها فهي معروفة عند المحدثين ومنها حديث عمرو بن العاص: "أما علمت أن الإسلام يجب ما قبله" الحديث رواه مسلم وغيره .

- 112/** حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة"** أخرجه السيوطي في قطف الأزهار المتناثرة عن 18 إسنادا من بينها مرسل وحذف الزبيدي في "لقط اللآلئ" المتناثرة المرسل كعادته فخرجه عن 17 صحابيا بينما خرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن تسعة عشر: قلت رواه 1- ابن عمر: أخرجه مالك وأحمد والبخاري ومسلم وقال الترمذي (في الباب عنه) والنسائي وأبو نعيم.
- 2- أبو هريرة: أحمد والبخاري ومسلم وقال الترمذي (في الباب عنه) والنسائي وأبو يعلى والطبراني وعنهما الهيثمي وأبو نعيم .
- 3- أنس: البخاري ومسلم وكشف الأستار والبزار
- 4- عروة البارقي: الحميدي وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي والطبراني وأبو يعلى.
- 5- جرير: أحمد والبخاري ومسلم والترمذي (في الباب) والنسائي والطبراني
- 6- جابر بن عبد الله: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنه والطبراني والهيثمي.
- 7- أبو ذر: أحمد والبزار وعنهما الهيثمي.
- 8- أبو سعيد: أحمد وقال الترمذي (في الباب عنه) وكشف الأستار والبزار.
- 9- أسماء بنت زيد: أحمد وقال الترمذي (في الباب عنه) وأبو نعيم.
- 22- حذيفة: البزار وكشف الأستار ومجمع الزوائد.
- 23- أنس: البزار.
- 24- سودة بن الربيع الجرمي : البزار والطبراني وكشف الأستار
- 25- سهل بن الحنظلية: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي.
- 26- عريب : الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي.
- 27- النعمان: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي

28- أبو كبشة: الطبراني وابن حبان وموارد الظمان والهيثمي في المجمع.

29- أبو أمامة: الطبراني

30- جرير بن وهب بن أبي شيبة عن مكحول مرسلًا: الدارقطني في المؤلف والمختلف.

31- ابن عمرو: البخاري

31- سلمة بن نفيل السكوني: أحمد وأبو داود

32- عتبة بن عبيد السلمي: أحمد وأبو داود

33- المغيرة بن شعبة: الترمذي قال وفي الباب عنه وابن حجر في المطالب العالية.

34- ابن مسعود: ابن حجر في المطالب العالية

35- زاد الكتاني على ثمانية عشر الأول جسر بن وهب وبقى عليه

أنس والستة الأخيرة إلا عتبة بن عبيد السلمي فتحصلنا بذلك على

خمسة وعشرين إسنادًا والله الموفق. وقال الكتاني في خلاصة هذا

الحديث " وقد جمع الدمياطي طرقه في كتاب الخيل و الخصة

الحافظ ابن حجر وزاد عليه في جزء لطيف وممن صرح بتواتره

أيضا المناوي في التيسير وقال في فيض القدير قال المؤلف يعني

السيوطي وهو متواتر، قلت وهو كذلك إن شاء الله.

113/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"الحرب خدعة"**

أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" وأخرجه الكتاني

في "نظم المتناثر" عن أربعة عشر والغريب أنه لم يخرج الزبيدي

في "لقط اللآلئ المتناثرة" فقد غفل عنه، وقد خرجناه كما يلي: رواه:

1- أبو هريرة: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وقال

الترمذي (وفي الباب عنه)

2- علي كرم الله وجهه: أحمد والبخاري وأبو داود وقال الترمذي

(في الباب عنه)

3- ابن عباس: ابن ماجه والطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد

4- أنس: أحمد وقال الترمذي (في الباب عنه) والهيثمي في مجمع

الزوائد

- 5- الحسن بن علي: الطبراني والهيثمي في كشف الأستار ومجمع الزوائد
- 6- زيد بن ثابت: الطبراني في الكبير والترمذي (في الباب) والهيثمي
- 7- عوف بن مالك: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 8- نبيط بن شريط: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 9- النواس بن سمعان: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 10- الحسين بن علي: الطبراني بإسناد واه والبخاري وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 11- ابن عمر: الطبراني والهيثمي في كشف الأستار والبخاري وعنه مجمع الزوائد
- 12- عبد الله بن سلام: أبو يعلى بإسناد واه وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 13- خالد بن الوليد: ابن عساكر
- 14- جابر: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساكر
- 15- عمر: مسلم
- 16- كعب بن مالك عن أبيه: أحمد وأبو داود
- 17- أسماء بنت يزيد: أحمد و قال الترمذي (في الباب عنها)
- 18- عائشة: ابن ماجه وقال الترمذي (في الباب عنها)

114/ حديث: "النهي عن قتل النساء والصبيان" ونص الحديث:
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: **"وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان"** أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وفي الباب عند السيوطي في **"قطف الأزهار المتناثرة"** عن ستة من الصحابة لذلك لم يخرج الزبيدي في: **"لقط اللآلئ المتناثرة"** وأخرجه الكتاني في **"نظم المتناثر"** عن سبعة:
 قلت الحديث متواتر خرجناه كما يلي:

- 1- عبد الله بن عمر: أخرجه مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والدارمي والطبراني والطحاوي وابن الجارود والبيهقي .
- 2- ابن عباس: أحمد والطحاوي والهيثمي عن الطبراني والبخاري .
- 3- كعب بن مالك: الطبراني والطحاوي
- 4- عبد الله بن عتيك: الطبراني والبخاري وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد
- 5- أبو ثعلبة الخشني: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 6- أبو سعيد: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 7- بريدة: قال الترمذي في الباب عنه وأخرجه الطحاوي.
- 8- رباح وقيل رباح بن الربيع: قال الترمذي وفي الباب عنه وكذا قال الطحاوي.
- 9- الأسود بن سريع: قال الترمذي وفي الباب عنه وكذا قال الدارمي والبيهقي والحاكم والهيثمي عن أحمد والطبراني.
- 10- الصعب بن جثامة: انظره في نظم المتناثر
- 11- عبد الرحمن بن كعب: مالك
- 12- رباح بن حنظلة الكاتب: قال الطحاوي في الباب عنه
- 13- حنظلة الكاتب: قال الطحاوي في الباب عنه وجزم بتواتره
- 14- ابن كعب بن مالك عن عمه: البيهقي وقال متفق عليه
- 15- أبي بن كعب: رواه أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد وهكذا يتضح تواتر الحديث وانظر الآن ما يقع من تقتيل النساء والصبيان فإلى الله المشتكى .

115/ حديث: "من قتل دون ماله فهو شهيد" ونص الحديث عن أبي الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنه قال: "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد، ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد" أخرجه أبو داود والترمذي وقال حسن صحيح. والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن ثلاثة عشر

صحابيا وقلده الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن ستة عشر قلت رواه:

- 1- ابن عمرو: أخرجه مسلم وأبو نعيم
- 2- أبو هريرة: مسلم
- 3- الحسين بن علي: أحمد
- 4- ابن عباس: أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي
- 5- سعد بن أبي وقاص: الطبراني والبزار وهو في كشف الأستار
- 6- أنس: الطبراني في الأوسط و البزار وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد
- 7- ابن الزبير: الطبراني
- 8- ابن مسعود: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 9- عبد الله بن عامر بن كريز: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 10- شداد بن أوس: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 11- علي بن أبي طالب: ابن راهويه وأحمد
- 12- جابر بن عبد الله: ابن راهويه وأحمد
- 13- سويد بن مقرن: ابن عساكر وقال النسائي وفي الباب عنه
- 14- سعيد بن زيد: أحمد والبخاري والنسائي وابن ماجه والطبراني
- 15- أبو وائل: الطبراني
- 16- ابن عمرو: البخاري والنسائي
- 17- جرير: ابن حجر في المطالب العالية
- 18- أبو بريدة: النسائي
- 19- أبو جعفر: النسائي

116/ حديث: "ركوبه صلى الله عليه وسلم الخيل والبغال في الحرب وغيرها الدال على إباحة ركوبها مطلقاً" ونص الحديث عن كثير بن عباس أن أباه العباس بن عبد المطلب، قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت أنا وأبو سفيان بن الحارث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته بيضاء أهداها له فروة بن نفثة الجذامي".

- 1- العباس بن عبد المطلب: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 2- البراء بن عازب: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 3- عبد الله بن مسعود: غزوة حنين وأحمد والبزار والطبراني والطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 4- سلمة بن الأكوع: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 5- عقبة بن عامر: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 6- عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن أبيه. الطحاوي
 - 7- علي بن أبي طالب: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 8- عبد الله بن بشر عن أبيه: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 9- سليمان بن الأحمس عن أمه: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 10- أنس بن مالك قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة شهباء، فمر على حائط لبني النجار، فإذا قبر يعذب صاحبه، فحاصب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر": الطحاوي.
 - 11- بريدة: غزوة حنين: البزار.
 - 12- أبو عبد الرحمن الفهري: أبو داود والبزار والطبراني في غزوة حنين. فالحديث كما ترى تواتر وقد تفرد به الكتاني في نظم المتناثر كما قال الطحاوي في شرح معاني الآثار ما نصه: تواترت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بإباحة ركوب الخيل.
- 117 - حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن ثمانية من الصحابة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" لكنه أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن سبعة قلت وهو متواتر رواه:**
- 1- أنس بن مالك: البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والبعوي وشرح السير الكبير والجامع الصغير وابن حجر في "تلخيص الحبير".
 - 2- أبو أيوب: مالك ومسلم والترمذي والنسائي وابن حجر في تلخيص الحبير

- 3- سهل بن سعد الساعدي: مالك والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجه والبغوي وابن حجر في "تلخيص الحبير".
- 4- ابن عباس: الترمذي وأحمد .
- 5- أبو هريرة: البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه
- 6- معاوية بن خديج: مالك وأحمد والطبراني
- 7- ابن الزبير: البزار
- 8- عمران بن الحصين: البزار والدارمي والهيثمي
- 9- أبو أمامة: مالك
- 10- الزبير: الدارمي وأبو يعلي والبزار وعنهما الهيثمي
- 11- سفيان بن وهب الخولاني: رواه أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي
- 12- عمر بن الخطاب: ابن حجر في المطالب العالية وزاد الكتاني على السيوطي سفيان بن وهب الخولاني ثم قال : "نقل المناوي أيضا في التيسير و في فيض القدير عن السيوطي أنه تواتر" وهكذا بينا تواتره لمن يقول بالتواتر لأنه متفق على روايته من طرق أنس وسهل بن سعد وأبي هريرة ومسلم عن أبي أيوب في حين رواه 12 صحابيا بعدة أسانيد صحيحة فأفاد العلم والعمل.

ي 29 / حديث: "أن المتجهز للغزو إذا حيل بينه وبينه يكتب له أجر الغازي على قدر نيته" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وقال نقل الزرقاني في شرح الموطأ في ترجمة النهي عن البكاء على الميت من كتاب الجنائز عن ابن عبد البر أن الآثار بذلك متواترة صحاح ونص ابن عبد البر في استنكاره في الكلام على حديث مالك في الترجمة المذكورة وفيه أن التجهز للغزو إذا حيل بينه وبينه يكتب له أجر الغازي ويقع أجره على قدر نيته والآثار بهذا المعنى متواترة صحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم منها قوله عليه السلام من كانت له صلاة بليل فغلبه عليها نوم كتب له أجر صلاته وكان نومه عليه صدقة منها حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في غزوة تبوك أو غيرها لقد تركتم بالمدينة أقواما ماسرتم مسيرا ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم

قالوا يا رسول الله و كيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حسبهم العذر وقد زدنا هذا المعنى بيانا بالآثار في كتاب الصلاة والحمد لله اه منه" قلت هذا لا يثبت به التواتر ولا حتى يتصح به الحديث ويشتهر مع أن الحديث صحيح لسنده إلا أنه بعيد من التواتر.

ي 30/ حديث: "النهى عن قتل المتشبهين بشهادة الحق المصلين" قال ابن عبد البر في الاستذكار في باب جامع الصلاة في الكلام على حديث أولئك يعني المتشبهين الذين نهاني الله عن قتلهم ما نصه وفيه دليل على أن من شهد أن لا إله إلا الله وصلى لم يجر قتله إلا أن يرتد عن دينه أو يكون محصنا فيزني أو يسعى في الأرض فسادا ويخيف السبيل ويحارب الناس على أموالهم ونحو هذا إلى أن قال بعد كلام بيان معنى هذا وقد أوضحنا ذلك إيضاحا بالآثار المتواترة في التمهيد عنه" كان هذا كلام الكتاني في "نظم المتناثر" وليس فيه ما يفيد التواتر كما بينا في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" أنه يخالف أحاديث في الصحيحين منها حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم "أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة و يؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك منعوا منى دماءهم" الحديث.

118/ حديث: "من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه" تفرد به

- الكتاني في نظم المتناثر " قلت وهو حديث متواتر رواه:
- 1- أبو قتادة: الطحاوي في شرح معاني الآثار والبيهقي و أصله في الصحيحين والترمذي وقال وفي الباب عن:
 - 2- أنس: الطحاوي في شرح معاني الآثار وهو في صحيح مسلم والبيهقي
 - 3- سمرة بن جندب: البيهقي في السنن الكبرى و غيره
 - 4- عوف بن مالك: الطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 5- خالد بن الوليد : الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- زاد العراقي في شرحه عن :
- 6- ابن عباس: الطحاوي في شرح معاني الآثار.

- 7- سلمة بن الأكوع: الطحاوي في شرح معاني الآثار وهو في صحيح البخاري وسنن البيهقي الكبرى .
- 8- جابر بن عبد الله: البيهقي وغيره
- 9- حبيب بن مسلمة: انظره في نظم المتناثر وزاد ابن حجر في أماليه عن ابن الحاجب الأصلي:
- 10- عبد الرحمن بن عوف: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 11- سعد بن أبي وقاص: أخرجه البيهقي وغيره
- 12- أبو هريرة: انظره في نظم المتناثر
- 13- ابن عمر: البيهقي في السنن الكبرى
- 14- حاطب بن أبي بلتعة: البيهقي في السنن الكبرى قال ابن حجر وأخرج البيهقي في هذا المعنى عدة أحاديث غير هذا لكنها مرسلة وإما موقوفة قلت رواه:
- 15- عمر بن الخطاب: قال الطحاوي في شرح معاني الآثار ثنا سفيان عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، أن البراء بن مالك، أبا أنس بن مالك، بارز مرزبان الزارة فطعنه طعنة، فكسر القربوس وخلصت إليه فقتله، فقوم سلبه ثلاثين ألفاً، فلما صلينا الصبح، غدا علينا عمر، فقال لأبي طلحة: إنا كنا لا نخمس الأسلاب، وإن سلب البراء قد بلغ مالا (ولا أرانا إلا خامسيه) فقومناه ثلاثين ألفاً، فدفعنا إلى عمر رضي الله عنه ستة آلاف".
- 16- معاذ بن عفراء و 17- معاذ بن عمرو بن الجموح: أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي في السنن الكبرى وغيرهم. 18- رجل من بني هاشم أن عقيل بن أبي طالب نفله رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً أخذه ممن قتله يوم مؤتة: البيهقي في السنن ، 19- صفية بنت عبد المطلب: البيهقي. 20- أبو عفير محمد بن سهيل بن أبي حثمة: البيهقي- 21- عثمان بن يهودا عن رجال من قومه: البيهقي والرجال أكثر من هذا القدر. فالحديث متواتر تواتراً معنوياً إن شاء الله.

119/ حديث "لا هجرة بعد الفتح" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "أورده في الأزهار من حديث: (1) مجاشع بن

مسعود، 2) وأبي سعيد، 3) غزية بن الحارث، 4) الحارث بن غزية عن أربعة أنفس (قلت) في البخاري من حديث 5) ابن عباس، قلت هذا لا يثبت به التواتر ولكن رواه ما يحصل به التواتر وهم:

- 1- مجاشع بن مسعود: رواه البخاري ومسلم وأحمد.
- 2- أبو سعيد: رواه أحمد والترمذي.
- 3- غزية بن الحارث: رواه الطبراني وعنه الهيثمي.
- 4- الحارث بن غزية: رواه الطبراني.
- 5- ابن عباس: رواه البخاري ومسلم والترمذي والدارمي والنسائي وأحمد والطبراني وعبد الرزاق الصنعاني وابن الجارود والبيهقي.
- 6- ابن عمر: رواه البخاري موقوفاً.
- 7- عائشة: رواه البخاري موقوفاً ومسلم.
- 8- ابن عمرو: رواه أحمد والترمذي.
- 9- أبو سعيد الخدري: رواه أحمد والطبراني وعنه الهيثمي.
- 10- صفوان بن أمية العجمي: أحمد والنسائي وابن أبي عاصم.
- 11- عبد الرحمن بن صفوان: رواه أحمد.
- 12- عمر بن الخطاب: رواه النسائي.
- 13- عبد الله بن واقد الساعدي رواه: النسائي.
- 14- حسان بن عبد الله الضمري: رواه النسائي.
- 15- عبد الله بن طاووس عن أبيه: عبد الرزاق الصنعاني والدارمي.

16- أنس: رواه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه

17- عبد الله بن حبشي: رواه الترمذي.

قلت فتنين تواتره والله تعالى أعلم.

وقد خرجنا هذا الحديث في فصل التخريج من كتابنا "رسالة الحثيث

في ضرورة التعريف بعلوم الحديث مقارنة بين تخريج الألباني

وتخريج السيوطي في قطف الأزهار " لا هجرة بعد الفتح، ولكن

جهاد ونية، وإذا استنفرتم فأنفروا " : خرجه الشيخ ناصر الدين

الألباني في المجلد الخامس من كتابه "إرواء الغليل" قال ص: 8

"صحيح أخرجه البخاري (198/2 و 208 و 267 و 301)

ومسلم (28/6) وأبو داود (2480) والنسائي (183/2) والترمذي

(301/1) والدارمي (239/2) وابن الجارود (1030) وأحمد (226) و266/1 و335 و316 و344) والطبراني في الكبير (2/103/3) من طريق منصور عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح: "لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا" وليس عند مسلم غيره "بعد الفتح" وهو رواية للبخاري، وهي عند الترمذي وقال: "حديث حسن صحيح".

ورواه عبد الله بن صالح: حدثني ابن كيسان: حدثني سفيان عن عمرو بن دينار وإبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قيل لصفوان بن أمية وهو بأعلى مكة: إنه لا دين لمن لم يهاجر، فقال: لا أصل إلى بيتي حتى أقدم المدينة، فقدم المدينة، فنزل على العباس بن عبد المطلب ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: ما جاء بك يا أبا وهب؟ قال قيل: إنه لا دين لمن لم يهاجر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "ارجع أبا وهب إلى أباطيح مكة، ففروا على ملتكم، فقد انقطعت الهجرة، ولكن جهاد ونية، وإن استنفرتم فانفروا" أخرجه البيهقي (17-16/9) وابن أبي عاصم (1/97) ثنا ابن كاسب به مختصرا.

قلت: وهذا إسناد جيد، وابن كاسب هو يعقوب بن حميد، وعبد الله بن صالح هو أبو صالح العجلي، وكلاهما ثقة، وفي ابن كاسب كلام يسير، ولما رواه شاهد من طريق عبد الله بن طاووس عن أبيه عن صفوان بن أمية قال: "قلت يا رسول الله إنهم يقولون: إن الجنة لا يدخلها إلا مهاجر قال" لا هجرة بعد فتح مكة" الحديث أخرجه النسائي وأحمد (401/3) قلت: وإسناده صحيح.

ورواه الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبيه أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له: هلك من لم يهاجر، قال فقلت: لا أصل إلى أهلي حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فركبت راحلتي، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر، قال كلا أبا وهب، فأرجع إلى أباطيح مكة" أخرجه أحمد (401/3 و 465/2) قلت: إسناده صحيح على شرط مسلم.

وللحديث شواهد من حديث عائشة وأبي سعيد الخدري ومجاشع بن مسعود.

3/: أما حديث عائشة، فيرويه عطاء عنها قالت: "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة؟ فقال: فذكره بتمامه: أخرجه مسلم (28/6) من طريق آخر عن عطاء بن أبي رباح قال: "زرت عائشة مع عبيد بن عمير" فسألها عن الهجرة فقالت: لا هجرة اليوم، كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه، فأما اليوم، فقد أظهر الله الإسلام، فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء، ولكن جهاد ونية" وهكذا أخرجه البيهقي (17/9).

4/ وأما حديث أبي سعيد الخدري فيرويه أبو البحتري الطائي عن أبي سعيد الخدري أنه قال: "لما نزلت هذه السورة { إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت الناس } قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها، وقال: الناس حيز، وأنا وأصحابي حيز وقال: "لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية" فقال له مروان: كذبت، وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت، وهما قاعدان معه على السرير، فقال أبو سعيد: لو شاء هذان لحدثاك، ولكن هذا يخاف أن تنزعه عن عرافة قومه، وهذا يخشى أن تنزعه عن الصدقة، فسكتا، فرفع مروان عليه الدرة ليضربه، فلما رأيا ذلك، قالوا: صدق" أخرجه الطيالسي (601 و 867 و 2205) وأحمد (22/3 و 187/5) قلت: وإسناده صحيح على شرط الشيخين.

5) وأما حديث مجاشع، فيرويه يحيى بن إسحاق عنه: "أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن أخ له يبايعه على الهجرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا بل يبايع على الإسلام، فإنه لا هجرة بعد الفتح، ويكون من التابعين بإحسان" أخرجه أحمد (468/3 و 469) من طريق يحيى بن أبي كثير عن يحيى بن إسحاق. قلت: وإسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن إسحاق وهو ثقة كما قال ابن معين وابن حبان وابن حجر. وله عن عباس طريق أخرى، يرويه الأعمش عن أبي صالح عنه مرفوعا: أخرجه ابن أبي عاصم (1/97) بسند رجاله ثقات".

- قلت والحديث أخرجه جلال الدين السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة" وأخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" وخرجناه في كتابنا "فتح الرب السائر لتمييز الحديث المتواتر" كما يلي:
- 1- مشاجع بن مسعود: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم كما أخرجه ابن حبان وقال الترمذي وفي الباب عن مجاشع.
 - 2- غزية بن الحرث: الطبراني وعنه الهيثمي في "مجمع الزوائد".
 - 3- ابن عباس: أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وابن الجارود والصنعاني والطبراني والبيهقي وابن أبي عاصم.
 - 4- ابن عمر: البخاري موقوفاً.
 - 5- الحارث بن غزية: الطبراني.
 - 6- عائشة: البخاري موقوفاً ومسلم مسنداً ومرفوعاً وكذلك البيهقي.
 - 7- ابن عمرو: أحمد وقال الترمذي وفي الباب عن ابن عمرو.
 - 8- أبو سعيد الخدري: أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي في "مجمع الزوائد" وكذلك عزاه الألباني لأبي داود الطيالسي.
 - 9- صفوان بن أمية العجلي: أحمد والنسائي وابن أبي عاصم.
 - 10- عبد الرحمن بن صفوان: أحمد.
 - 11- عمر بن الخطاب: قال النسائي وفي الباب عن عمر.
 - 12- عبد الله بن واقد الساعدي: قال النسائي وفي الباب عن عبد الله بن واقد السادي
 - 13- حسان بن عبد الله الضمري: قال النسائي عن حسان بن عبد الله الضمري
 - 14- عبد الله بن طاوس عن أبيه: عبد الرزاق الصنعاني والدارمي.
 - 15/ أنس: عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه.
 - 16/ عبد الله بن حبشي: قال الترمذي وفي الباب عن عبد الله بن حبشي.
- فنتبين تواتر الحديث وأن تخريج الألباني كان يمتاز بالنقص لتواتر الحديث.

120 – حديث: للفرس سهمان: تفردنا بإخراجه والحكم عليه بالتواتر:

- 1- (عن ابن عمر رضي الله عنهما: "أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم "أسهم للفارس ثلاثة أسهم: للفارس سهمان وللراجل سهم " أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأحمد.
- 2- (الزبير بن العوام: رواه أحمد والنسائي.
- 3- (عمرو بن محسن: رواه أحمد وأبو داود.
- 4- (أبو رهم: رواه الدارقطني وأبو يعلى والطبراني.
- 5- (أبو كبشة الأنماري: رواه الدارقطني والطبراني.
- 6- (ابن عباس: رواه الدارقطني وله آخر عند أبي يعلى.
- 7- (خالد الحذاء: رواه الدارقطني.
- 8- (أنس: رواه البخاري ومسلم.
- 9- (عروة بن جعد البارقي: رواه البخاري ومسلم.
- 10- (أبو هريرة: رواه الترمذي و النسائي.
- 11- (عتبة بن عبد: رواه أبو داود.
- 12- (جرير: رواه مسلم وأبو داود.
- 13- (جابر: رواه أحمد.
- 14- (أسماء بنت يزيد: رواه أحمد.
- 15- (حذيفة: رواه أحمد والبخاري.
- 16- (زيد بن ثابت: رواه الطبراني بسند فيه ضعف.

121/ حديث: اتخاذ راية في الجهاد : تفردنا بإخراجه والحكم عليه

- بالتواتر، وسيتبين تواتر الحديث عند التخريج إن شاء الله تعالى.
- 1- (ابن عباس رضي الله عنهما قال : "كانت راية النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم سوداء ولواؤه أبيض" أخرجه الترمذي وابن ماجه وأبو يعلى والطبراني.
 - 2- (الحرث بن حسان: رواه أحمد وابن ماجه.
 - 3- (البراء بن عازب رضي الله عنه سئل عن راية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما كانت؟ قال: كانت سوداء مربعة نمره" أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي.
 - 4- (علي:قال الترمذي وفي الباب عن علي والحرث بن حسان وابن عباس.

- 5- (سلمة قال : "إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فأعطاها عليا" أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.
- 6- (يزيد بن جابر الغفاري: ابن السكن.
- 7- (أنس: النسائي وحسنه المنذري وصححه ابن القطان.
- 8- (أبو هريرة: رواه ابن عدي.
- 9- (بريدة: رواه أبو يعلى.
- 10- (سماك عن رجل من الصحابة: رواه أبو داود.
- 11- (عمار بن ياسر: أحمد وأبو يعلى والبخاري والطبراني.
- 12- (مروان: البخاري في فتح مكة.
- 13- (المسور: البخاري في فتح مكة.
- 14- (جابر بن عبد الله: الطبراني في المعجم الثلاثة.
- 15- (مزبدة العبدي: رواه الطبراني.
- 16- (كريم بن سلمة: رواه الطبراني.

122- حديث: نهيه صلى الله عليه وسلم عن المثلة : تفردنا بإخراجه والحكم عليه بالتواتر.

1- عن علي كرم الله وجهه ورضي الله عنه: ثنا إسماعيل بن راشد قال: كان من حديث عبد الرحمن بن ملجم في قتله علي بن أبي طالب {ذكر القصة بطولها}، وفي آخرها، قال: ولما أدخل ابن ملجم علي علي بعد أن ضربه بالسيف على قرنه وأوقف بين يديه مكتوفا، قال له: يا عدو الله ما الذي حملك على ما صنعت؟ ألم أحسن إليك، ألم أفعل بك كذا، وكذا؟ ثم قال للحسن: إن بقيت رأيت فيه برأيي، وإن هلكت من ضربتي هذه، ف اضربه، ولا تمثل به، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة، ولو بالكلب العقور" أخرجه الطبراني. وقد اخترت هذا الحديث لأنه وصية من علي كرم الله وجهه في آخر وقت من حياته وفي حالة غضب ويأس من الحياة فيما يخص بمعاملة عدوه الذي قضى على حياته.

2- أنس: أخرجه البخاري ومسلم. بلفظ آخر دون القصة

- 3- ابن عمر: البخاري بلفظ: "لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان" وله آخر عند أحمد والحاكم.
- 4- سمرة بن جندب: بلفظ: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث على الصدقة وينهى عن المثلة".
- 5- عبد الله بن يزيد الأنصاري: أخرجه البخاري.
- 6- خالد: أخرجه ابن أبي شيبة.
- 7- عمران بن حصين: أخرجه ابن أبي شيبة.
- 8- شعبة بن المغيرة: أخرجه ابن أبي شيبة.
- 9- الحكم بن عمير وعائذ بن قرظ: أخرجه الطبراني.
- 10- أبو أيوب الأنصاري: أخرجه الطبراني.
- 11- عائذ بن قرظ: أخرجه الطبراني.

كتاب الإمامة

123/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الأئمة من قریش" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن ثلاثة هم:

- 1- أبو برزة: أحمد وأبو يعلى والبزار وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 2- أنس: أحمد والطبراني والطيالسي وابن عساكر وأبو نعيم وأبو يعلى والهيثمي والدولابي وابن أبي عاصم والبيهقي والحاكم.
- 3- علي: الطبراني والطيالسي وابن أبي عاصم والبيهقي. قلت هذا لا يثبت به التواتر وإن كانت الأحاديث كلها متفق على صحتها وهذا تساهل من السيوطي لذلك لم يخرج الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة من الأحاديث المتواترة" إلا أنه أخرجه الكتاني في نظم المتناثر في الحديث المتواتر عن ستة عشر: قلت رواه إضافة إلى ما تقدم.
- 4- أبو هريرة: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم بمعناه.

- 5- أبو بكر الصديق: أحمد وفيه انقطاع.
- 6- كعب بن عجرة: أحمد
- 7- ابن عمر: البخاري ومسلم
- 8- عمرو بن العاصي: أحمد والترمذي والنسائي
- 9- معاوية: البخاري
- 10- سعد بن أبي وقاص: أحمد

قلت زاد الكتاني الستة التالية:

- 11- جبير بن مطعم: انظره في نظم المتناثر
 - 12- عبد الله بن السائب: انظره في نظم المتناثر
 - 13- عبد الله بن منطب: انظره في نظم المتناثر
 - 14- ابن شهاب بلاغا
 - 15- أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة مرسلا:
 - 16- جابر بن عبد الله : أخرجه مسلم: انظره في نظم المتناثر
- ثم قال الكتاني: "قال ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي وقد جمعت طرقه في جزء منفرد عن نحو من أربعين صحابيا /هـ وفي الأمالي له أما أحاديث الأئمة من قريش فوقع لنا من حديث علي بلفظه وكذا من حديث أنس ووقع لنا معناه عن عدد كثير من الصحابة ثم ساق أحاديثهم فانظره وسبق عنه في فتح الباري عده من المتواتر أيضا وأقره السخاوي في فتح المغيث وغيره وأما قول الحافظ العلاء لم أجده فذهول وغفلة عظيمة".

124/ حديث: "الأمر بالطاعة للأئمة والنهي عن الخروج عليهم"
تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" من دون دليل واكتفى بقوله: "ذكر أبو الطيب القنوجي في تأليف سماه "العبرة في ما جاء في الغزو والشهادة والهجرة" أنها متواترة في وجوب الطاعة للأئمة وهي كثيرة جدا ولا يجوز الخروج على طاعتهم بعد ما حصل الاتفاق عليهم ما أقاموا الصلاة ولم يظهروا كفرا بواحا" /هـ إلى غير ذلك من الاستشهاد بنصوص القنوجي قلت وقد ذكر الإجماع الحافظ ابن القطان الفاسي في كتابه "الإقناع في مسائل الإجماع" وقد خرجنا

الأحاديث المؤيدة للإجماع في كتابنا "الإشعاع والإقتناع بمسائل الإجماع" كما يلي:

- 1- العرياض بن سارية: "عليكم بالسمعة والطاعة وإن تأمر عليكم عبد حبشي" أخرجه أبو داود والترمذي.
- 2- معاذ بن جبل: النسائي وأبو داود وفيه "فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة واجتنب الفساد فإن نومه ونبهته أجر كله".
- 3- أبو هريرة: ابن حبان وفيه "أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وأن تعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا وأن تطيعوا لمن ولاة الله عليكم أمركم"
- 4- زيد بن ثابت: ابن حبان وابن عبد البر وفيه "ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم أبداً: إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم الجماعة"
- 5- ابن مسعود: ابن عبد البر في "جامع بيان العلم".
- 6- أنس: ابن عبد البر في "جامع بيان العلم" وفي لفظ البخاري وابن ماجه "إسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة"
- 7- أبو موسى: ابن عبد البر.
- 8- أبو بكر: الطيالسي وأحمد.
- 9- سليم بن عامر: الترمذي وابن حبان والحاكم وأحمد بلفظ: "اتقوا الله ربكم وصلوا خمسكم وأقيموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم"
- 10- أبو أمامة: الترمذي وابن حبان والحاكم باللفظ الذي قبله.
- 11- وائل بن حجر: مسلم والترمذي بلفظ: "اسمعوا وأطيعوا، فإن ما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم".
- 12- ابن عمر: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد والبخاري ومسلم وأحمد والطبراني في الكبير
- 13- ابن عباس: البخاري ومسلم وأحمد والطبراني في الكبير والدارمي والبيهقي والبخاري.
- 14- حذيفة بن اليمان: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه والبيهقي والبخاري وغيرهم.

- 125/ حديث إرساله صلى الله عليه وسلم الآحاد إلى الآفاق تقرد به الكتاني في "نظم المتناثر" قلت وهو كذلك متواتر ونصه:
- 1- (عن المسور بن مخرمة كما في الطبراني وغيره "خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه فقال: إن الله بعثني للناس كافة فأدوا عني ولا تختلفوا علي، فبعث عبد الله بن حذافة إلى كسرى، وسليط بن عمرو إلى هوزة بن علي باليمامة، والعلاء بن الحضرمي إلى المنذر بن ساوي بهجر، وعمرو بن العاص إلى جيفر، وعباد أبي الجندى بعمان، ودحية إلى قيصر، وشجاع بن وهب إلى أبي شمر الغساني، وعمرو بن أمية إلى النجاشي، فرجعوا جميعا قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص" قال ابن حجر وزاد أصحاب السير أنه بعث المهاجر بن أبي أمية بن الحارث بن عبد كلال وجريز إلى ذي الكلاع، والسائب إلى مسيلمة، وحاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس.
- 2- (ومن حديث ابن عباس: بعث عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى كما في صحيح البخاري كتاب المغازي.
- 3- (ومن رواية أبي سفيان بن حرب بعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر كما في صحيح البخاري من كتاب بدء الوحي.
- 4- (ومن رواية أنس: مسلم في صحيحه وابن حبان في صحيحه.
- 5- (دحية الكلبي: البزار في مسنده.
- 6- (رجل أشعث الرأس إلى بني زهير: ابن حبان: قال أبو حاتم هذا النمر بن تولى الشاعر.
- 7- (عمرو بن حزم من رواية أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أنه بعثه صلى الله عليه وسلم إلى اليمن: ابن حبان.
- 8- (ابن المسيب: البخاري مع فتح الباري.
- 9- (عبد الله بن حذافة: انظره في فتح الباري لابن حجر
- 10- (أبوبكرة الثقفي: البخاري.
- 11- (الشفاء بنت عبد الله: الواقدي في المغازي كما في فتح الباري.

12-) السائب: راجع فتح الباري على البخاري: باب: كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر.

125/ "بذل النصيحة للأئمة وغيرهم من المسلمين"

تقرّد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "قال أبو الطيب في كتابه المذكور ما نصه ويجب أيضا بذل النصيحة للأئمة لما ثبت في الصحيح من حديث تميم الداري أن الدين النصيحة لله ولرسوله وللأئمة المسلمين والأحاديث الواردة في مطلق النصيحة متواترة وأحق الناس بها الأئمة والله سبحانه وتعالى أعلم" قلت هذا لا يثبت به التواتر يقينا والأحاديث صحيحة مشهورة. قلت وهو كذلك متواتر لكن ألفاظه متباينة نذكر منها:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدين النصيحة" قلنا: لمن يا رسول الله؟ قال "لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم" رواه كل من:

1-) أبي رقية تميم الداري: أخرجه البخاري تعليقا مجزوما به في آخر كتاب الإيمان ومسلم وأبو عوانه وأبو داود والنسائي وأحمد وابن نصر في الصلاة وأبو نعيم الأصبهاني.

2-) أبو هريرة: أحمد والنسائي والترمذي وابن نصر في الصلاة وأبو نعيم.

3-) ابن عمر: الدارمي، وابن نصر والبخاري في زوائد مسنده وأبو الشيخ في التوبيخ.

4-) ابن مسعود: أحمد بسند فيه إبهام والبخاري وابن حبان وأخرجه الضياء في المختارة والبخاري في التاريخ وأبو يعلى الموصلي في مسنده.

5-) ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطبراني في الأوسط وفي سننه أيوب بن سويد وهو ضعيف.

6-) جرير بن عبد الله: بلفظ "باعيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم" أخرجه الشيخان وابن حبان وغيرهم.

7-) أبو سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم: النصيحة لله ولرسوله ولكتابه

ولعامة المسلمين" الدارقطني في الأفراد والبخاري بسند ومتن غير هذا.

8-) عن الحكم بن أبي يزيد عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا استنصح أحدكم أخاه فليصح له" أحمد وفيه عطاء بن السائب.

9-) حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من لا يهتم بأمور المسلمين فليس منهم، ومن لم يمس ويصبح ناصحا لله ولرسوله ولكتابه وإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم" الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي. 10-) جبير بن مطعم أن النبي صلى الله عليه وسلم نص عليها في خطبة الوداع بمسجد الخيف: أحمد والدارمي.

11-) أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يرضى لكم ثلاثا: يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأن تعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم" مسلم وابن حبان.

12-) أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "قال الله عز وجل: أحب ما تعبدني به عبدي النصح لي" أحمد وفيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف وفي الباب زيادة والله تعالى أعلم.

كتاب الأشربة والأطعمة

126/ حديث: "تحريم أكل لحم الحمرا الأهلية" ونص الحديث: عن أبي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال: "حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمرا الأهلية ولحم كل ذي ناب من السباع" رواه أحمد والبخاري ومسلم والطحاوي وهذا لفظ أحمد وعن البراء بن عازب: "نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحم الحمرا الإنسية نضيجا ونيا" أخرجه البخاري ومسلم والطحاوي، وقد سبقنا إليه الكتاني في نظم المتناثر وقد تفرد به من بين من ألفوا في المتواتر وكان تخريجنا في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" أحسن من تخريج الكتاني وقد قال الله جل وعلا: {قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين*} قال الكتاني: "نقل في

فتح الباري في باب لحوم الحمر الأهلية من كتاب الصيد والذبائح عن الطحاوي أنها متواترة ونص الطحاوي : وقد جاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مجيئاً متواتراً بنهيه عن أكل لحوم الحمر الأهلية ثم ذكرها بأسانيد من حديث: (1) علي بن أبي طالب، (2) ابن عباس، (3) ابن عمر، (4) أبي سليل البديري، (5) جابر بن عبد الله، (6) البراء بن عازب، (7) ابن أبي أوفى، (8) الحكم بن عمرو الغفاري، (9) أبي هريرة، (10) أنس بن مالك، (11) أبي ثعلبة الخشني، (12) سلمة بن الأكوع، اثني عشر نفساً ثم قال فكانت هذه الآثار قد تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن أكل لحوم الحمر الأهلية فكان أولى الأشياء بنا أن نحمل حديث غالب بن الأبرج في إباحتها على ما وافقها لا على ما خالفها / هـ وفي تخريج أحاديث الرافعي للحافظ ابن حجر أن أحاديث النهي عنها واردة من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وأنس والبراء بن عازب وسلمة بن الأكوع وأبي ثعلبة وعبد الله بن أبي أوفى وزاهر الأسلمي وأبي هريرة والعرباض بن سارية وخالد بن الوليد، وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده والمقدام بن معدي كرب والحكم بن عمرو الغفاري فانظره (قلت) وفي الباب أيضاً عن أبي أمامة الباهلي أخرجه ابن أبي شيبة ومكحول مرسلأ أخرجه عبد الرزاق في المصنف راجع الدر المنثور لدى قوله [قل لا أجد فيما أوحى إلي] الآية قلت والتخريج المقنع الذي يثبت تواتر الحديث هو:

- 1- خالد بن الوليد: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوي وأصله في الصحيحين.
- 2- البراء بن عازب: البخاري ومسلم والطحاوي
- 3- جابر بن عبد الله: أحمد والبخاري ومسلم والطحاوي وابن حجر
- 4- علي بن أبي طالب: أحمد والبخاري ومسلم والطحاوي وابن حجر
- 5- عبد الله بن عمر: أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه
- 6- أبو ثعلبة: أحمد والبخاري ومسلم والطحاوي وابن حجر
- 7- عبد الله بن أبي أوفى: أحمد بسند صحيح والطحاوي وابن حجر

- 8- كعب: الطبراني وعنه الهيثمي وفيه يحيى بن أبي أنيسة وهو متروك
- 9- معقل بن يسار: الطبراني وعنه الهيثمي وقال : وفيه داود بن يسار ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات
- 10- المقدم بن معدي كرب: أحمد بسند صحيح وعنه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن والطحاوي وابن حجر.
- 11- أبو سليلط البدري: جامع المسانيد لابن كثير عن أحمد بن حنبل في المسند والطحاوي وابن حجر
- 12- عبد الله بن عمرو: جامع المسانيد والسنن عن أحمد بن حنبل.
- 13- عبد الله بن عباس: جامع المسانيد والسنن عن الطبراني بسند جيد.
- 14- أبو سعيد الخدري: أحمد وعنه المسند الجامع
- 15- أنس بن مالك: أحمد والبخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه. قلت والحديث أخرجه أيضا كل من: الهروي والطبراني وابن أبي شيبة، والحميدي والدارقطني، ومنصور بن سعيد والخطيب البغدادي، والبيهقي وابن عبد البر.
- 16- أبو أمامة الباهلي: الطحاوي وابن حجر
- 17- العرياض بن سارية: الطحاوي وابن حجر

127-) أحاديث: "تحريم الخمر" ونص الحديث:

- 1-) عن أبي سعيد رضي الله عنه قال : "سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "يا أيها الناس إن الله يبغض الخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شيء فليبيعه ولينتفع به قال فما لبثنا إلا يسيرا حتى قال صلى الله عليه وسلم إن الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع قال: فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينة فسفكوه " رواه مسلم وغيره.
- 2-) وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : "من شرب الخمر ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة " أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو

داود والنسائي وابن ماجه وللبخاري رواية بلفظ **"نزل تحريم الخمر"**.

3-) وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"مدمن الخمر كعابد وثن"** رواه ابن ماجه، وفي الباب عن:

4-) ابن عباس: أحمد ومسلم والنسائي.

5-) علي: رواه الترمذي وصححه.

6-) ابن عمرو: رواه أحمد.

7-) أنس: أخرجه البخاري ومسلم بلفظ: **"إن الخمر حرمت"**.

8-) النعمان بن بشير: أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.

9-) جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وابن الجارود وأبو يعلى والطبراني وأحمد وغيرهم.

10-) كيسان: أحمد والطبراني في الكبير والأوسط.

11-) تميم الداري: أحمد بإسناد فيه شهر بن حوشب والطبراني في الكبير.

12-) عثمان بن عفان: أخرجه الطبراني في الأوسط والبخاري بسند جيد.

قلت وبقية تخريج الحديث سنأتي في كتاب البيوع في تحريم بيع الخمر. تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال ذكر في الهداية أنها متواترة ونصه: وقد جاءت السنة متواترة أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم الخمر وعليها انعقد الإجماع /هـ وهي كثيرة مشهورة وانظر تخريج أحاديث الهداية لابن حجر وغيره وفي أوائل المقدمات لابن رشد ما نصه: والسنة تنقسم على أربعة أقسام: سنة لا يردّها إلا كافر يستتاب فإن تاب وإلا قتل وهي ما نقل بالتواتر فحصل العلم به ضرورة كتحريم الخمر وأن الصلوات خمسة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأذان وأن القبلة هي الكعبة وما أشبه ذلك /هـ المراد منه وانظر تمامه " قلت هذا لا يتم به الحكم على تواتر الحديث فانه سبحانه وتعالى يقول: **{قل هاتوا برهانكم**

إن كنتم صادقين* { إلا أن الحديث متواتر وقد بينا تواتره في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع".

128/ أحاديث: "النهى عن أكل كل ذي ناب من السباع" ونص

الحديث: عن ابن عباس رضي الله عنهما: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير"

أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر وقال عن: (1) علي بن أبي طالب، (2)

ابن عباس، (3) أبي ثعلبة، (4) أبي هريرة، (5) خالد بن الوليد، (6) المقدم بن معدي كرب الكندي، (7) جابر بن عبد الله، (8) العرباض

بن سارية، (9) أبي أمامة الباهلي ومكحولا مرسلًا وغيرهم وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه: "قد قامت الحجة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بنهيه عن أكل كل ذي ناب من السباع وتواترت بذلك الآثار عنه /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر إلا إذا

ثبتت صحة الطرق كلها والحديث قد خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" فقد رواه كما تقدم في حديث تحريم

الحمير الأهلية لأنه حديث واحد .
عن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حرام عليكم الحمير الأهلية وكل ذي ناب من السباع،

وكل ذي مخلب من الطير" متفق عليه.

1- (أبو ثعلبة الخشني: مالك وأحمد والشيخان والأربعة والدارمي والبيهقي والطحاوي والطيالسي وابن الجارود وأبو نعيم.

2- (أبو هريرة: مالك والشافعي وأحمد وتالختري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وابن حبان.

3- (جابر بن عبد الله: أحمد والترمذي والبزار والطبراني وأصله في الصحيحين.

4- (خالد بن الوليد: أحمد وأبو داود والنسائي والدارقطني والبيهقي.

5- (المقدم بن معدي كرب: أحمد وأبو داود والطحاوي والدارقطني والبيهقي.

- 6- (ابن عباس: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه والطحاوي وابن حبان.
- 7- (العرباض بن سارية: أحمد والترمذي.
- 8- (علي : أحمد والطحاوي وأصله في الصحيحين.
- 9- (أبو أمامة: أبو بكر بن أبي شيبة وعنه البوصيري في زوائد العشرة وابن حجر في المطالب العالية.
- 10- (أبو الدرداء: مسدد بن مسرهد، والحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبو يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل انظره في إتحاف الخيرة المهرة للبوصيري.
- قلت فتبين تواتره لأنه متفق عليه من خمس طرق ورواه عشرة بأسانيد جيد.

129/ حديث: "تحريم لباس الذهب والحريز على ذكور المسلمين "

- تفرد به الكتاني من دون تخريج فخرجناه كما يلي:
- 1- (عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أحل الذهب والحريز لإناث أمتي وحرم على ذكورها " رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه.
- 2- (علي رضي الله عنه: أبو داود وابن ماجه وللنسائي مثله عن علي وابن حبان ولابن حبان عن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم رفع يده وقال: **هذه حرام على ذكور أمتي** " وقال الترمذي وفي الباب عن:
- 3- (عمر: الحاكم وصححه وخالفه الذهبي لأن فيه مسلم الأعور ورواه أحمد وفيه انقطاع.
- 4- (عقبة بن عامر: ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد الظمان.
- 5- (أم هانئ: انظره في مجمع الزوائد للهيثمي
- 6- (أنس: انظره في مجمع الزوائد للهيثمي
- 7- (حذيفة : انظره في مجمع الزوائد للهيثمي
- 8- (عبد الله بن عمرو: أحمد والطبراني في قصة خاتم الذهب والحديد.

9- (عمران بن حصين: ابن حبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب في الخاتم.

10- (عبد الله بن الزبير: انظره في مجمع الزوائد للهيثمي

11- (جابر: انظره في مجمع الزوائد للهيثم ي

12- (أبي ریحانه: انظره في مجمع الزوائد للهيثمي

13- (ابن عمر: متفق عليه في نسخ التختم بالذهب.

14- 9 البراء بن عازب: أحمد وأبو يعلى في التختم بالذهب.

15- (أبو سعيد الخدري: ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد الظمان وله آخر في باب ما جاء في الخاتم.

16- (أبو ثعلبة: ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد الظمان في باب ما جاء في الخاتم..

17- (أبو أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً" أحمد ورجاله ثقات كما قال الهيثمي.

18- (أبو ذر: أحمد والبزار والطبراني وعنه الهيثمي.

19- (عن رجل: أحمد والبزار وفيه يزيد بن أبي زياد.

20- (سالم بن أبي الجعد عن رجل من أهله : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجعه بجريدة لما دخل عليه متختما بالذهب : أحمد.

21- (عائشة: أبو يعلى الموصلي بلفظ: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والذهب والفضة وعن الميترة الحمراء."

22- (معاوية: أبو بكر بن أبي شيبة والحرث بن محمد بن أبي أسامة.

130/ حديث: "كل مسكر حرام" ونص الحديث: عن عائشة رضي الله عنها قالت: "سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال صلى الله عليه وسلم: "كل شراب أسكر فهو حرام" متفق عليه

{ البخاري ومسلم } وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله "أفتينا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو

من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطي جوامع الكلم بخواتمه فقال: "كل مسكر حرام" متفق عليه . والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن خمسة عشر صحابيا ولذلك أخرجه الزبيدي في "لقط اللآئ المتناثرة" كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر عن 18 صحابيا قلت رواه أكثر من ثلاثين صحابيا هم:

- 1- عائشة: أخرجه مالك والحميدي والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجه وعبد الرزاق وابن حبان وموارد الظمان والبعوي والدارقطني والطبراني.
- 2- أبو موسى: أحمد والبخاري ومسلم والنسائي والدارمي وابن ماجه وعبد الرزاق والطحاوي.
- 3- ابن عباس: أبو داود وقال الترمذي في الباب عنه والنسائي وأحمد والطبراني والطحاوي.
- 4- أبو هريرة: قال الترمذي في الباب عنه والنسائي وأحمد والطحاوي.
- 5- ابن عمر: مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد والطبراني وعبد الرزاق والدارقطني والطحاوي وأبو نعيم.
- 6- ابن مسعود: أبو داود قال الترمذي في الباب عنه وابن ماجه والدارقطني.
- 7- معاوية بن أبي سفيان: ابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه وابن حبان.
- 8- أنس: قال الترمذي في الباب عنه وأحمد وعنه الهيثمي.
- 9- عمر: أبو يعلى وقال الترمذي في الباب عنه وابن ماجه والهيثمي في مجمع الزوائد والطحاوي وابن حجر في المطالب العالية.
- 10- خوات بن جبير: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي.
- 11- زيد بن ثابت: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي.
- 12- قيس بن سعد: الطبراني وقال الترمذي في الباب عنه والهيثمي في مجمع الزوائد.
- 13- أبو سعيد: ابن منيع وقال الترمذي في الباب عنه وأحمد.

- 14- قرة بن إياس: البزار وقال الترمذي في الباب عنه والهيثمي في مجمع الزوائد.
- 15- جابر: مسلم و أحمد و ابن حبان وموارد الظمان والبغوي
- 16- علي: قال الترمذي وفي الباب عنه والدارقطني.
- 17- ديلم: قال الترمذي في الباب عنه.
- 18- ميمونة: قال الترمذي في الباب عنها ورواه أبو يعلى والطبراني وعنهما الهيثمي.
- 19- النعمان بن بشير: قال الترمذي في الباب عنه والطحاوي.
- 20- وائل بن حجر: قال الترمذي في الباب عنه وأخرجه ابن حجر في المطالب العالية عن مسند الحارث.
- 21- عبد الله بن مغفل: قال الترمذي في الباب عنه.
- 22- أم سلمة: قال الترمذي في الباب عنها وأحمد والدارقطني والطحاوي
- 23- بريدة: قال الترمذي في الباب عنه وأحمد وقال ابن حجر في تلخيص الحبير هو في صحيح مسلم عنه.
- 24- ابن عمرو: أحمد وعبد الرزاق والطحاوي.
- 26- سعد بن عبادة: أحمد والدارمي قال في الباب عنه الطحاوي
- 27- عطاء: عبد الرزاق الصنعاني في المصنف.
- 28- أم حبيبة: ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد الظمان.
- 29- سعد بن أبي وقاص: ابن حبان و عنه الهيثمي في موارد الظمان والدارقطني والطحاوي.
- 30- أبو سلمة: الطحاوي
- 31- طاووس: عبد الرزاق الصنعاني
- وقال المحشي ورد معناه عن أكثر من ثلاثين صحابيا قلت تمكنا من إخرجه عن ثلاثين إسنادا والله ولي الأمر والتوفيق.

ي31/ حديث "ما أسكر كثيره قليله حرام" وفي رواية "ما أسكر منه الفرق فمء الكف منه حرام" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" قال ورد من حديث:

- 1- جابر: أبو داود والترمذي وابن ماجه وصححه ابن حجر
- 2- ابن عمرو: ابن ماجه والنسائي

- 3- عائشة: أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان
 - 4- ابن عمر: ابن ماجه وفي سنده لين وانقطاع و رواه أيضا الطبراني ورواه أحمد والدارقطني وصححه.
 - 5- سعد بن أبي وقاص: النسائي والبخاري وابن حبان
 - 6- علي: الدارقطني
 - 7- خوات بن جبير: المستدرک
 - 8- زيد بن ثابت: الطبراني.
 - 9- سعد بن أبي وقاص: النسائي والدارقطني
- " قلت نقله من "تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير" للحافظ ابن حجر العسقلاني وهكذا أخرجه منه لأنه سرد الأسماء من دون تخريج وهذا لا يثبت به التواتر وإنما الحديث صحيح مشهور مشتهر بين الناس. وذلك لأنه ليس في الصحيحين ولم يتجاوز إحدى عشر ولا تسعة فلم يشتمل على مواصفات التواتر.

131/ حديث: "المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء" ونصه عن نافع قال : كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فأدخلت رجلا يأكل معه فأكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء" هذا نص البخاري. أخرجه السيوطي في "كطف الأزهار المتناثرة" عن 14 صحابيا وقلده الزبيدي في "لقط اللالئ المتناثرة" كما أخرجه الكتاني "في نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن 15 صحابيا، قلت خرجناه عن 19 هم:

- 1- ابن عمر: البخاري ومسلم وعبد الرزاق والترمذي والتبريزي والملا على قاري.
- 2- أبو هريرة: مالك وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي والدارمي وابن ماجه وعبد الرزاق والبخاري والحكيم الترمذي.
- 3- أبو نضرة: أحمد والترمذي والطبراني في الأوسط والهيثمى في مجمع الزوائد
- 4- نضل بن عمرو الغفاري: أحمد
- 5- رجل من جهينة: أحمد وابن حجر في المطالب العالية

- 6- ميمونة بنت الحارث: أحمد والترمذي والهيثمي
 - 7- أنس: الطبراني وعنه الهيثمي
 - 8- سمرة بن جندب: الطبراني والبزار والهيثمي عن أبي يعلى
 - 9- سكين الضمري: الطبراني والبزار وعنهما الهيثمي
 - 10- جهجاه الغفاري: الترمذي والطبراني وابن حجر في المطالب العالية.
 - 11- ابن الزبير: الطبراني
 - 12- ابن عمرو: الترمذي والطبراني
 - 13- أبو سعيد: الترمذي والطبراني والبزار والهيثمي في مجمع الزوائد
 - 14- أبو موسى: مسلم والترمذي والحكيم الترمذي وأحمد والطبراني
 - 15- الحسن: الدارمي
 - 16- زيد بن الحباب: ابن حجر في المطالب العالية
 - 17- أبو بصرة الغفاري: قال الترمذي في الباب عنه.
 - 18- عبد الله: البزار والطبراني وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 19- جابر: أحمد ومسلم
- فتبين تواتر الحديث تواترا لفظيا والله أعلم

كتاب الأيمان والندور

- 132/** حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه : "قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين مع الشاهد الواحد " أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن سبعة من الصحابة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة " بينما أخرجه الكتاني عن 15 طريقا قلت خرجناه عن 18 هم:
- 1- أبو هريرة: أبو داود والترمذي وابن ماجه والطحاوي والدارقطني.
 - 2- جابر: الترمذي وابن ماجه والطحاوي والدارقطني " قضى باليمين مع الشاهد"
 - 3- عمارة بن حازم: أحمد

- 4- بلال بن الحارث: الطبراني
5- زيد بن ثابت: الطبراني
6- ابن عمر: الطبراني والدارقطني وابن حبان
7- ابن عباس: الشافعي وأحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
وإبن ماجه والطحاوي وابن الجارود والبيهقي والبغوي بلفظ: "قضى
باليمن مع الشاهد"
8- عمرو بن دينار مرسلًا: أبو داود.
9- رجل من أهل مصر مرسلًا: الترمذي وابن ماجه والطبراني.
10- سعد بن عبادة: أحمد
11- بلال بن الحارث عن أبيه: الطبراني
12- رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: الشافعي في
مسنده
13- سعيد بن المسيب مرسلًا: الشافعي في "المسند"
14- علي: الترمذي والدارقطني
15- جعفر بن محمد عن أبيه: ابن حجر في المطالب العالية
والطحاوي.
16- ابن عمرو: الترمذي والدارقطني بإسناد ضعيف
17- الربيب بن ثعلبة: انظره في نظم المتناثر
18- المغيرة بن شعبة: انظره في نظم المتناثر
19- وائل بن حجر: مسلم
بقى عليه سعيد بن المسيب ورجل من الصحابة وبلال بن الحارث
عن أبيه ووائل بن حجر إلا أنه قال: وقد جاء من طرق كثيرة
مشهورة بل ثبت من روايات صحيحة متعددة وذكر ابن الجوزي في
التحقيق عددا من رواياته فزادوا على عشرين صحابيا وأصح طرقه
حديث ابن عباس ثم حديث أبي هريرة وقال البزار في الباب
أحاديث حسان أصحابها حديث ابن عباس وقال ابن عبد البر لا
مطعن لأحد في إسناده ولا خلاف بين أهل المعرفة في صحته كذا
قال بحث معه ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي انظره وفي
مختصر ابن عرفة الفقهى ما نصه والمذهب أن اليمين مع الشاهد
أبو عمر هذا مرسل وأسنده جماعة ثقاة عن جابر يرفعه وروى
مسلم بسنده عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى

بيمين وشاهد ثم قال ابن عرفة أبو عمر لم يخرج البخاري حديث مسلم ورواه أبو هريرة من طرق كثيرة وزيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو وكلها من طرق متواترة /هـ وكلام جلال الدين المحلي في شرحه لجمع الجوامع في مبحث النسخ صريح في أنه من قبيل خبر الآحاد فقط وأنه لم يبلغ درجة التواتر وكذلك كلام علي القاري في شرح المشكاة يفيد أنه خبر آحاد أيضا لقوله أن هذا الدليل ظني لا يعارض الدليل القطعي أي الذي هو القرآن فراجع ذلك.

ي 32-حديث/ "البينة على المدعي واليمين على من أنكر" تفرد به الكتاني في نظم المتنائر وقال رواه:

- 1- عبد الله بن عمر: انظره في نظم المتنائر
 - 2- عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: الدارقطني والبيهقي وابن عبد البر بإسناد واه وعبد الرزاق بإسناد أو هن.
 - 3- ابن عباس: البخاري ومسلم
 - 4- أبي هريرة: ابن عدي والدارقطني بسند ضعيف جدا.
 - 5- برزة بنت أبي تجرة البدرية: انظره في نظم المتنائر
 - 6- ابن مسعود: البخاري و مسلم
 - 7- الأشعث بن قيس: البخاري ومسلم
 - 8- وائل بن حجر الحضرمي: مسلم
- ثم قال: "وذكر السعد في شرح النسفية لدى قولها والعلم الثابت به أن يخبر الرسول صلى الله عليه وسلم يضاعي الثابت بالضرورة في التيقن والثبات أنه متواتر ونصه قوله عليه الصلاة والسلام البينة على المدعي واليمين على من أنكر علم بالتواتر أنه خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضروري - وكتب عليه محشيه الخيالي ما نصه هذا مجرد فرض للتمثيل وإلا فهذا الحديث مشهور لا متواتر /هـ (قلت) هو متواتر معنى كما يأخذ مما ذكرناه والله أعلم" قلت لم نحكم عليه بالتواتر رغم أنه اتفق البخاري و مسلم على رواية ثلاثة من الصحابة وأخرجه مسلم عن الرابع إلا أن الأسانيد الأربعة المتبقية كلها واهية

133/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي هو خير"** أخرجه السيوطي في " قطف الأزهار المتناثرة عن ثمانية لذلك تقاصر عن إخراج الزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة بينما أخرجه الكتاني في نظم المتناثر عن 18 عشر إسنادا قلت رويناه عن 20 هم:

- 1- عبد الرحمن بن سمرة: البخاري ومسلم وأبو داود و(الترمذي) والنسائي والدارمي وابن الجارود والبيهقي والطيالسي وأحمد.
- 2- عدي بن حاتم : مسلم وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وعبدالرزاق والخطيب والطبراني والطيالسي والبيهقي وأحمد.
- 2- ابن عمرو: أبو داود وابن حبان والهيثمي في موارد الضمان والطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد.
- 3- أذينة: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد والطيالسي وابن شاهين وابن السكن وأبو عروبة.
- 4- معاوية بن الحكم: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 5- أم سلمة: الطبراني في الأوسط و عنه الهيثمي في مجمع الزوائد .
- 6- أبو الدرداء: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد وابن أبي شيبه.
- 7- عمران بن حصين: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 8- أبو موسى الأشعري: مسلم وأبو داود وعبد الرزاق قلت أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي والطيالسي وأحمد.
- 9- أبو هريرة: مالك وأحمد ومسلم والترمذي والبيهقي وقال الترمذي حسن صحيح.
- 10- عائشة: عبد الرزاق الصنعاني وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين.
- 11- عمر: عبد الرزاق الصنعاني

- 12- ابن عمر: الخطيب البغدادي في تاريخه وابن أبي شيبة وأبو نعيم
- 13- ابن عباس: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي.
- 14- أنس: البزار والهيثمي في "كشف الأستار"
- 15- أبو سعيد: أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 16- أبو بردة عن أبيه: أبو داود.
- 17- سلمان: أخرجه ابن أبي شيبة.
- 18- أبو بكر الصديق: انظر الهداية للغماري
- 19- مالك بن نضلة: أخرجه النسائي وابن ماجه وأحمد.
- 20- عبد الله بن عمرو بن العاصي: النسائي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي والطيالسي وأحمد.
- وقال الكتاني بعدما أتى بالثمانية الأول: "ذكر ابن منده في تذكرته أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمرو وأبو موسى وأبو الدرداء وأبو هريرة وأنس وعدي بن حاتم وعائشة وأم سلمة وابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبو سعيد وعمران بن حصين وعبد الرحمن بن سمرة ولما خرج الترمذي حديث عبد الرحمن هذا قال وفي الباب فذكر الثمانية المذكورين أولاً وأهمل خمسة واستدركهم العراقي في شرحه إلا ابن مسعود وابن عمر وزاد معاوية بن الحكم وعوف بن مالك الخشني والد أبي الأحوص" بقى علينا: 21 عوف بن مالك الخشني وأما 22 الحسن و 23 ابن سيرين مرسلاً فقد خرج لهما عبد الرزاق الصنعني في "مصنفه" والله الموفق.

134/ حديث: "من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان" تفرد به الكتاني في نظم المتناثر "قال عن: 1) الأشعث بن قيس 2) ابن مسعود، 3) معقل بن يسار، 4) وائل بن حجر، 5) عمران بن حصين، 6) أبي موسى، 7) عدى بن عميرة الكندي، 8) العرس بن عميرة، 9) أبي أمامة الحارثي، 10) جابر بن عتيك، 11) الحارث بن البرحاء الليثي قال البغوي وليس له إلا حديثين هذا وحديث لا تغزى مكة وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم" قلت رواه:

1- الأشعث بن قيس: أخرجه مسلم

- 2- ابن مسعود: موقوفا ومرفوعا: مسلم
- 3- معقل بن يسار: نظم المتنائر
- 4- وائل بن حجر: مسلم
- 5- عمران بن حصين: نظم المتنائر
- 6- أبو موسى: نظم المتنائر
- 7- عدي بن عميرة الكندي:
- 8- العرس بن عمبرة: نظم المتنائر
- 9- أبو أمامة الحارثي: مسلم
- 10- جابر بن عتيك: نظم المتنائر
- 11- الحارث بن البرحاء الليثي: نظم المتنائر
- 12- حجر أبو وائل: مسلم أو وائل بن حجر عن أبيه.

كتاب البيوع

135/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من غشنا فليس منا" ونص الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبرة طعام، فأدخل يده فيها، فنالت أصابعه بللا، فقال ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال: أصابته السماء يا رسول الله، قال: أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس، من غش فليس مني (وفي رواية منا، وأخرى، ليس منا من غش، وفي رابعة ليس منا من غشنا وفي خامسة: ألا من غشنا فليس منا" رواه مسلم وأبو عوانة في صحيحه وأبو داود وابن ماجه والطحاوي في مشكل الآثار وابن الجارود والحاكم والبيهقي وأحمد وأبو يعلى في مسنده. والحديث أخرجه جلال الدين السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" وعنه الزبيدي في "لقط اللالي المتناثرة" كما أخرجه الكتاني في "نظم المتنائر" بلفظ: "من غشنا" عن 17، قلت رواه:

- 1- أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم (قد لا يكون في البخاري) وأحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن الجارود والطحاوي وأبو عوانة.

- 2- ابن عمر: رواه أحمد والترمذي والدارمي والبزار والطبراني والهيثمي.
- 3- أبو بردة بن دينار: رواه أحمد والترمذي والبزار والطبراني والهيثمي
- 4- أنس: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
- 5- البراء بن عازب: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
- 6- حذيفة: رواه الترمذي والطبراني والهيثمي
- 7- ابن عباس: رواه الطبراني وقال الترمذي في الباب عنه
- 8- ابن مسعود: رواه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب
- 9- قيس بن أبي غرة: رواه الطبراني
- 10- أبو موسى: رواه الطبراني
- 11- عائشة: رواه البزار وعنه الهيثمي
- 12- الحارث بن سويد: رواه الحاكم
- 13- أبو الحمراء: قال الترمذي وفي الباب عنه.
- وقال الكتاني بعد ما أورده من الإثنى عشر الأول ورد أيضا من حديث عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي وبريدة وأبي الحمراء وأبي سعيد وعلي وفي الزواجر لابن حجر المكي أنه جاء من رواية بضعة عشر صحابيا فبقى علينا. 14- أبو سعيد، 15) عبد الله بن أبي ربيعة، 16) علي بن أبي طالب، قلت رواه أيضا 17) عمران بن حصين : أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد، 18) عصمة: الطبراني في الكبير بسند ضعيف، 19) أبو الدرداء: الطبراني في الكبير بسند فيه عمر بن صهبان وهو متروك، 20) زامل بن عمرو عن أبيه عن جده: الطبراني في الكبير بسند فيه عمر بن صهبان وهو متروك.)

136/ حديث: "النهى عن بيع المزبنة وهي بيع الثمر على رؤوس الشجر بالتمر كيلا والزرع كذلك بالحنطة كيلا " ونص الحديث: عن جابر رضي الله عنه قال : "نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم عن المحاقلة والمزبنة والمعاومة

والمخابرة". الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر " وهو صائب في ذلك وقال عن (1) أبي هريرة، (2) ابن عمر، (3) ابن عباس، (4) وجابر، (5) وزيد بن ثابت، (6) وسعيد بن زيد، (7) ورافع بن خديج، (8) سهل بن أبي حثمة، (9) أبي سعيد، (10) وسعد بن أبي وقاص، (11) وأنس بن مالك، وغيرهم وصرح الطحاوي في شرح معاني الآثار بأنها متواترة قلت خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" كما يلي:

- 1- جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأحمد وابن الجارود والطحاوي وأبو نعيم وغيرهم.
- 2- أنس بن مالك: أخرجه البخاري والطحاوي والدارقطني والحاكم والبيهقي والشافعي وغيرهم.
- 3- أبو سعيد الخدري: أخرجه البخاري ومسلم والدارمي وأحمد
- 4- ابن عباس: أخرجه البخاري وأحمد والطحاوي
- 5- أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد والطحاوي
- 6- ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد والطحاوي.
- 7- رافع بن خديج: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه والطحاوي وأحمد
- 8- سهل بن سعد الساعدي: أخرجه الطبراني
- 9- زيد بن ثابت: أخرجه أحمد والترمذي
- 10- سعد بن أبي وقاص: أخرجه مالك والشافعي والطيالسي وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والطحاوي والدارقطني والحاكم والبيهقي وصححه الترمذي والحاكم.
- 11- سهل بن أبي حثمة : أخرجه البخاري و مسلم و أحمد و الطحاوي
- 12- رجل من الصحابة
- 13- وبعض الصحابة : أخرجهما أحمد و مسلم و الطحاوي
- 14- سعيد بن زيد: انظره في نظم المتناثر
- 15- أنس بن مالك : انظره في نظم المتناثر

137/ حديث: "النهي عن بيع الغرر" ونص الحديث: عن أبي

هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم: "نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر" أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. والحديث أخرجه السيوطي في "كطف الأزهار المتناثرة" "عن سبعة أنفس لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللالئ المتناثرة" إلا أنه أخرجه الكتاني عن عشرة في "نظم المتناثر" قلت رواه:

1- ابن مسعود: رواه (أحمد و مسلم) والطبراني في الكبير وعنه

الهيثمي

2- سهل بن سعد: رواه الطبراني والدارقطني كما في التلخيص

3- ابن عباس: قال الترمذي وفي الباب عنه وابن ماجه وأحمد

والطبراني

4- ابن عمرو: رواه الطبراني

5- عتاب بن أسيد: رواه الطبراني

6- ابن عمر: رواه البزار وقال الترمذي وفي الباب عنه

6- أنس: أبو يعلي وقال الترمذي وفي الباب عنه وابن حجر في

تلخيص الحبير عن البيهقي وابن حبان.

7- أبو هريرة: رواه مسلم وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي

والدارمي وابن ماجه وابن أبي شيبه وابن الجارود والدارقطني

والبيهقي وابن حبان.

8- أبو سعيد: قال الترمذي وفي الباب عنه.

9- سعيد بن المسيب مرسلًا: رواه مالك والشافعي والبيهقي

10- علي: رواه أحمد وعنه ابن حجر في تلخيص الحبير عن أبي

داود.

11- عمران بن حصين: رواه ابن أبي عاصم وعنه ابن حجر في

تلخيص الحبير.

138/ حديث: "الترخيص في بيع العرايا" ونص الحديث عن داود

بن الحصين عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها

فيما دون خمسة أوسق، أو في خمسة أوسق، شك داود، قال دون

خمسة، أو في خمسة" وأخرج مسلم عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر، وقال: **ذلك الربا، تلك المزبنة إلا أنه رخص في بيع العرية، النخلة، والنخلتين يأخذها أهل البيت يخرصها كيلا** "تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" بطريقته الخاصة التي لا تقنع قال: عن (1) زيد بن ثابت، (2) ابن عمر، (3) وجابر، (4) وسهل بن أبي حثمة، (5) وأبي هريرة وغيرهم وفي "شرح معاني الآثار" للطحاوي بعد ذكر أحاديثهم بأسانيده ما نصه: قال أبو جعفر: فقد جاءت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواترت في الرخصة في بيع العرايا وقبلها أهل العلم جميعا ولم يختلفوا في صحة مجيئها وتنازعوا في تأويلها" قلت وقد خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" كالاتي:

- 1- أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم والشافعي والبيهقي
- 2- سهل بن أبي حثمة: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد
- 3- ابن عمر عن زيد بن ثابت: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود
- 4- ابن عمر: أخرجه البخاري تعليقا ومسلم وأبو داود والطبراني في الأوسط والبيهقي.
- 5- جابر بن عبد الله: أخرجه الشافعي وأحمد والبخاري ومسلم وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وروى أبو يعلى عنه مثله والبيهقي.
- 6- رافع بن خديج: أخرجه البخاري و الترمذي و أحمد
- 7- سفيان بن حسين: أخرجه أحمد
- 8- عبيد ربه سعيد الأنصاري: أخرجه أبو داود
- 9- يحيى بن سعيد الأنصاري : انظره في نظم المتناثر
- 10- زيد بن ثابت: الشافعي في الأم و عنه البيهقي.
- 11- أبو حثمة: أخرجه البخاري و مسلم و البيهقي.
- 12- بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرجه مسلم والبيهقي.

139/ حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "النهي عن بيع المصراة" ولفظ الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم: "لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير
النظرين بعد أن يحلبها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من
تمر" وللحديث الفاظ أخرى متقاربة رواه:

- 1- أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه والشافعي
- 2- أبو عثمان النهدي: أخرجه البخاري والبرقاني
- 3- ابن عمر: أبو داود وابن ماجه والبيهقي كما في تلخيص الحبير
والطبراني
- 4- أنس: بن مالك: أبو يعلي والبيهقي.
- 5- رجل من الصحابة لم يسم: أخرجه أحمد
- 6- ابن مسعود: أخرجه البخاري موقوفا والإسماعيلي موقوفا
والبيهقي مرفوعا
- 7- زيد بن ثابت: الشافعي في الأم وعنه البيهقي.
- 8- عمرو بن عوف المزني: البيهقي

140/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قاتل الله اليهود
إن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جعلها ثم باعوها فأكلوا
ثمنها" ونص الحديث عن جابر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول: "إن الله عز وجل
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، فقيل: يا
رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها
الجلود ويستصبح بها الناس؟ قال: لا، هو حرام، ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك: قاتل الله اليهود، إن الله حرم عليهم
الشحوم فأجملوه، ثم باعوه، فأكلوا ثمنه " أخرجه البخاري ومسلم
من رواية يزيد بن حبيب عن عطاء عن جابر وقال أبو حاتم: لا
أعلم يزيد بن أبي حبيب سمع من عطاء شيئا- أخرجه البخاري
ومسلم عن ابن عباس وكذلك أبو داود. تفرد به الكتاني في "نظم
المتناثر" وقال عن: (1) جابر، (2) وعمر، (3) وأبي هريرة، (4) و ابن
عمر، (5) ابن عمرو، (6) وأسامة بن زيد، (7) وأنس، (8) وتميم
الداري، (9) خالد بن العاصي، (10) وابن عباس والله سبحانه

وتعالى أعلم: قلت خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" كما يلي:

- 1- جابر بن عبد الله: بلفظ: إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، فقيل: يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويستصبح بها؟ فقال: لعن الله اليهود حرمت الشحوم عليهم فباعوها وأكلوا أثمانها" أخرجه البخاري ومسلم أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وابن الجارود وأحمد.
- 2- ابن عباس: أخرجه أبو داود وأحمد.
- 3- عمر بن الخطاب: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه البوصيري وابن حجر

4- أبو هريرة: رواه الكتاني في نظم المتناثر

5- ابن عمر: رواه أحمد والطبراني في الكبير

5- ابن عمرو: بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح يقول: "إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يدهن به الجلود ويستصبح بها الناس فقال: لا هي حرام قال: قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم الشحوم جعلوها ثم باعوها فأكلوا ثمنها": رواه أحمد والطبراني في الأوسط.

6- أسامة بن زيد: رواه أبو بكر بن أبي شيبة وعنه البوصيري وابن حجر

7- أنس بن مالك: رواه الكتاني في نظم المتناثر

8- تميم الداري: رواه أحمد باسناد فيه شهر بن حوشب والطبراني في الكبير.

9- خالد بن العاص: رواه الكتاني في نظم المتناثر

10- يحيى بن عباد: رواه الطبراني في الأوسط وفيه أشعب بن سوار ثقة فيه كلام.

11- عبد الرحمن بن غنم: أن تميم الداري كان يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر فلما كان عام حرمت جاء براوية فلما نظر إليها ضحك قال هل شعرت أنها حرمت بعدك قال يا رسول الله أفلا أبيعها فأنتفع بثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، لعن الله اليهود، انطلقوا إلى

ما حرم عليهم من شحوم الغنم والبقر فأذابه فجعله بمثاله فباعوا به ما يأكلون وإن الخمر حرام وثمرتها حرام، وإن الخمر حرام وثمرتها حرام، وإن الخمر حرام وثمرتها حرام، رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أن تميم الداري الحديث.

12- شيبان: الحارث بن محمد بن أبي أسامة وعنه البوصيري.

141/ حديث: "تحريم بيع الخمر": تفردنا به وخرجه في "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" ونص الحديث: "إن الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام، فقل: يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس؟ قال: لا، هو حرام، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: "قاتل الله اليهود، إن الله حرم عليهم الشحوم فأجملوه، ثم باعوه، فأكلوا ثمنه" رواه الجماعة عن جابر رضي الله عنه " أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم يقول " الحديث: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وابن الجارود وأبو يعلى والطبراني وأحمد وغيرهم.

1- ابن عباس: أخرجه مسلم والنسائي بلفظ "إن الذي حرم شربها حرم بيعها وأكل ثمنها" الحديث: أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم.

2- أبو سعيد الخدري: أخرجه مسلم والنسائي بلفظ: "إن الله حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يبيع" الحديث.

3- كيسان: أخرجه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط.

4- تميم الداري: وفيه "إن الله حرم الخمر وثمرتها" أخرجه أحمد بإسناد فيه شهر بن حوشب والطبراني في الكبير.

4- أنس بن مالك: الترمذي وابن ماجه وقال ابن حجر رواه ثقاة.

5- ابن عمر: أخرجه أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي في "مجمع الزوائد" وأخرجه أبو داود وصححه ابن السكن ورواه ابن ماجه.

6- ابن مسعود: أخرجه البزار والطبراني كما في "مجمع الزوائد" وذكره ابن أبي حاتم في العلل.

7- عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري وعن غيره: وفيه "إن الخمر حرام وثمرتها حرام ثلاث مرات": أخرجه أحمد والطبراني.

- 8- يحيى بن عباد: أخرجه الطبراني في الأوسط.
- 9- عثمان بن عفان: أخرجه الطبراني في الأوسط والبخاري بسند جيد كما في مجمع الزوائد.
- 10- عامر بن ربيعة: أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع الزوائد للهيثمي.
- 11- عبد الله بن عمرو بن العاص: أخرجه في الكبير وانظره في تلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني.
- 12- أبو هريرة مرفوعاً بلفظ: "إن الله حرم الخمر وثنمها وحرم الميتة وثنمها وحرم الخنزير وثنمه": رواه أبو داود.
- 13- الحسن رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وفي رواية للبخاري عنه حسنه.
- 14- أم سليم: الطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف.

ي33 حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من باع عقارا ولم يجعل ثمنه في مثله لم يبارك له فيه" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن سبعة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللالئ المتناثرة" بينما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن سبعة قلت رواه:

- 1- حذيفة بن اليمان: أخرجه ابن ماجه والطبراني كذا في مجمع الزوائد.
- 2- سعيد بن حريث: أخرجه ابن ماجه
- 3- سعيد بن زيد: أحمد وابن ماجه
- 4- عمران بن حصين: أحمد.
- 5- عمرو بن حريث: الطبراني عن أخيه سعيد وكذا في الدارمي وابن ماجه والهيثمي في مجمع الزوائد.
- 6- معقل بن يسار: الطبراني
- 7- أبو ذر: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في "مجمع الزوائد".

قلت الحديث ظاهره الصحة والشهرة والاشتهار بين الناس فهل يقطع بتواتره أم لا؟ حسب نظري لم تتوفر في هذا الحديث شروط

التواتر لأنه لا يوجد في الصحاح ولا في أحدهما ورواته أقل من عشرة والله أعلم.

142/ حديث: "تحريم ربا التفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة" ونص الحديث: عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم: **"لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائباً بناجز"** متفق عليه وفي رواية: **"الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء"** رواه أحمد والبخاري. الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال عن: (1) أبي سعيد، (2) عثمان بن عفان (3) وابن عمر، (4) وعبادة بن الصامت، (5) ورافع بن خديج، (6) وعمر بن الخطاب، (7) فضالة بن عبيد، (8) وأبي بكر، (9) أبي هريرة، (10) وأبي أسيد الساعدي، (11) وعلي بن أبي طالب، وغيرهم، ثم قال **"ذكر البر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح"** وفي "شرح معاني الآثار" للطحاوي وبعد ما ذكر فيه أن الربا المنصوص عليه في القرآن كان أصله في النسيئة ما نصه: ثم جاءت السنة بعد ذلك بتحريم الربا والتفاضل في الذهب بالذهب والفضة بالفضة وسائر الأشياء المكيلات والموزونات على ما ذكره عبادة بن الصامت فيما روينا عنه وفيما تقدم من كتابنا هذا في باب بيع الحنطة بالشعير فكان ذلك ربا حرم بالسنة وتواترت به الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قامت بها الحجة /هـ ثم ذكر بعض الآثار الواردة في هذا ثم قال قال أبو جعفر فثبت بهذه الآثار المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الفضة بالفضة والذهب بالذهب متفاضلاً وكذلك سائر الأشياء المكيلات التي قد ذكرت في هذه الآثار التي رويناها فالعمل بها أولى بنا من العمل بحديث أسامة الذي هو: **"لا ربا إلا في النسيئة"** الذي قد يجوز أن يكون تأويله على ما قد ذكرنا في هذا

الباب/هـ قلت قد خرجنا هذه الأحاديث في كتابنا "الإشعاع والإقناع
بمسائل الإجماع" كما يلي:

- 1- أبو سعيد: أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي
- 2- عثمان بن عفان: أخرجه مسلم والبيهقي
- 3- ابن عمر: البيهقي وصرح ابن حجر في التلخيص أنه معلول.
- 4- عبادة بن الصامت : الشافعي و مسلم.
- 5- رافع بن خديج: انظره في نظم المتناثر
- 6- عمر بن الخطاب: البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه.
- 7- فضالة بن عبيد: انظره في نظم المتناثر
- 8- أبو بكر : البخاري ومسلم:
- 9- أبو هريرة: مسلم والبيهقي
- 10- أبو أسيد الساعدي: انظره في نظم المتناثر
- 11- علي بن أبي طالب: المستدرک
- 12- أنس: الدارقطني
- 13- بلال: البزار.
- 14- أبو الدرداء: الشافعي والمزني والبيهقي

143/ حديث: "البائع بالخيار ما لم يتفرقا" ونص الحديث: عن
حكيم بن حزام أن النبي صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه
وسلم قال: "البائع بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن
صدقا وبيننا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت البركة
بينهما" متفق عليه. لم يخرج أحد قبلنا وقد خرجناه في "الإشعاع
والإقناع بمسائل الإجماع" في أول كتاب البيوع كما يلي:

- 1- ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه والدارمي ومالك وأحمد والطحاوي والدارقطني
والشافعي وابن الجارود.
- 2- حكيم بن حزام مرفوعا: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو
داود والنسائي والترمذي والدارمي والشافعي والطحاوي والبيهقي
والطيالسي والطبراني وابن حزم.
- 3- سمرة بن جندب: أخرجه النسائي وابن ماجه والحاكم

- 4- أبو برزة الأسلمي: أخرجه الشافعي وأحمد وأبو داود الطيالسي وأبو داود السجستاني وابن ماجه والطحاوي وابن الجارود والدارقطني والبيهقي.
- 5- عبد الله بن عمرو بن العاص: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وكذلك البيهقي.
- 6- ابن عباس: أخرجه ابن حبان والحاكم والبيهقي.
- 7- جابر بن عبد الله: أخرجه البزار والحاكم وصححه.
- 8- علي بن أبي طالب: انظره في نظم المتنائر
- 9- أبو هريرة: أخرجه أحمد.
- 10- عبد الله بن قيس الأسلمي: الطبراني في الكبير
- 11- ابن مسعود: الطبراني

144/ حديث: "لعن الله الواصلة والمستوصلة" تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر" وقال عن (1 ابن عمر، 2 عائشة، 3 أسماء بنت أبي بكر وأحاديثهم في الصحيحين وغيرهما وعن 4 أبي هريرة في الصحيح وعن 5 أبي أمامة، و 6 ابن عباس وغيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم.

قلت حكما عليه بالتواتر وخرجناه كما يلي: رواه كل من:

1- أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما: بلفظ قالت: أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت: إن لي ابنة عريسا وإنه أصابها حصبة فتمرق شعرها أفأصله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لعن الله الواصلة والمستوصلة" الحديث أخرجه الشيخان وابن ماجه

2- ابن عمر: بلفظ أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة " الحديث أخرجه الستة

3- ابن مسعود: بلفظ "لعن الله الواشحات والمستوشحات

والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تعالى وقال ما لي لا ألعن

من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم" أخرجه الستة وأحمد

يعني رواه الجماعة.

- 4- ابن عباس: بلفظ: "لعن الله الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمتوشمة من غير داء" أخرجه أبو داود وله آخر عند الطبراني.
- 5- عائشة: أخرجه البخاري ومسلم وأحمد
- 6- معاوية: مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي
- 7- معقل بن يسار: أحمد والطبراني.
- 8- مسلم بن يسار: مسدد بن مسرهد في مسنده وعنه البوصيري
- 9- أبو أمامة: أبو بكر بن أبي شيبة وعنه البوصيري وابن حجر
- 10- جابر: أبو بكر بن أبي شيبة والحارث بن محمد بن أبي أسامة وعنه البوصيري في كتابه "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة".
- 11- حكيم بن حزام: البخاري ومسلم

- 145/ حديث: "النهي عن بيع الطعام قبل أن يستوفى أو قبل أن يقبض": أخرجه في "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" ولم يسبقنا أحد بالحكم على تواتره رواه كل من:
- 1- ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه": رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد.
- 2- ابن عمر قال كانوا يبيعون الطعام جزافا بأعلى السوق فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يبيعوا حتى ينقلوه وفي رواية "من باع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه" أخرجه الشيخان وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد وغيرهم.
- 3- جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد ومسلم.
- 4- أبو هريرة: أحمد ومسلم و البزار وحسنه ابن حجر في فتح الباري.
- 5- حكيم بن حزام: أخرجه النسائي وابن ماجه و الطبراني والدارقطني والبيهقي وعبد الحق وابن القطان وابن حزم وعبد الرزاق.

- 6- زيد بن ثابت: أخرجه أبو داود والدارقطني وابن حبان والحاكم وصحاحه والأثرم في مسنده.
- 7- أنس بن مالك: ابن عدي في الكامل بسند فيه أحمد بن بكر وخالد بن يزيد وهما ضعيفان.
- 8- عثمان بن عفان: عبد الرزاق في مصنفه وأحمد.
- 9- يحيى بن أبي كثير: البيهقي وعبد الرزاق.
- 10- رجل من الصحابة: عبد الرزاق في مصنفه.
- 11- ابن عباس: البخاري ومسلم.
- 12- ابن عمرو: بلفظ: **"نهى عن بيع ما لم يقبض وربح ما لم يضمن"**: ابن ماجه والبيهقي.
- 13- يعلي بن أمية: البيهقي
- 14- عمر بن الخطاب: أبو يعلي والطبراني في الكبير

- 146:** حديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: **"نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل"** وفي رواية **"نهى عن ثمن عسب الفحل"**: خرجناه في "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" ولم يسبقنا أحد بالحكم على تواتره رواه كل من:
- 1- ابن عمر: أخرجه الشافعي في المختصر والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي والحاكم مع وهمه أنه ليس في مسلم وقوى ابن حجر إسناده في تلخيص الحبير..
- 2- أنس: الشافعي في الأم والمختصر والسنن المأثورة وأعله أبو حاتم بالوقف.
- 3- أبي هريرة: بلفظ **"نهى عن بيع ضراب الجمل"** وفي رواية للنسائي: **"نهى عن ثمن الكلب وعسب التيس"** والدارمي في مسنده وأعله ابن أبي حاتم والترمذي والدارمي وصححه ابن السكن وابن القطان الفاسي مع تشدده.
- 4- جابر بن عبد الله بلفظ **"نهى عن بيع ضراب الجمل"** مسلم والبيهقي.
- 5- أبو سعيد: الدارقطني باللفظ الأول وصححه ابن السكن وابن القطان والبيهقي.

- 6- علي: الحاكم في علوم الحديث وأخرجه ابن حبان والبخاري وعبد الله بن أحمد قال الهيثمي ورجاله ثقات .
- 7- البراء بن عازب: الطبراني في المعجم الكبير.
- 8- ابن عباس: الطبراني في المعجم الكبير والبخاري.
- 9- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى عن بيع الملائح والمضامين" أبو هريرة: إسحاق بن راهويه والبخاري.
- 10- عمران بن حصين: ابن أبي عاصم في البيوع.
- 11- رجل من بني كلاب: البيهقي

- 147/ حديث " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلية":** خرجناه في "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" ولم يسبقنا أحد بالحكم على تواتره رواه كل من:
- 1- ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم والأربعة والبخاري وأحمد والحاكم والبيهقي
 - 2- أبو سعيد الخدري: أحمد وابن ماجه والبخاري والدارقطني والترمذي وحسنه.
 - 3- ابن عمر: عبد الرزاق وإسناده قوي
 - 4- عمران بن حصين: أبو بكر بن أبي عاصم
 - 5- ابن عباس: الطبراني في المعجم الكبير والبخاري وأخرجه ابن أبي شيبة وأبو داود.
 - 6- أبو هريرة: البخاري بسند فيه صالح بن أبي الأخضر وإسحاق بن راهويه
 - 7- عبيد بن نضلة الخزاعي: الطبراني في الكبير والهيثمي وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح.
 - 8- سعيد بن المسيب عن أبي هريرة: رواه البخاري وإسحاق بن راهويه وفي إسناده صالح بن أبي الأخضر. عن الزهري وهو ضعيف.
 - 9- الزهري عن سعيد بن المسيب مرسلًا: مالك في الموطأ.

148/ حديث " النهي عن بيع الكلب": عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب

- ومهر البغى وحلوان الكاهن" أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والشافعي وابن الجارود والطحاوي وأحمد وابن حزم في المحلى. خرجناه في الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع ولم يسبقنا أحد بالحكم على تواتره رواه كل من:
- 1- أبي مسعود: أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي كما في "تلخيص الحبير"
 - 2- جابر بن عبد الله: مسلم وأحمد والحاكم
 - 3- أبو جحيفة: البخاري والبيهقي
 - 4- رافع بن خديج: أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي وصححه الحاكم.
 - 5- أبو هريرة: الحاكم والترمذي مع استثناء كلب الصيد وفيه أبو المهزم وهو ضعيف وأخرجه البيهقي.
 - 6- ابن عمر: الحاكم والطبراني في الأوسط وفيه ضرار بن سرد وهو ضعيف جدا ورواه أبو نعيم
 - 7- ابن عباس: أحمد والحاكم وأبو داود وصححه الألباني
 - 8- عبادة بن الصامت: الطبراني في الكبير وفيه انقطاع
 - 9- ميمونة بنت سعد: رواه الطبراني في الكبير وإسناده ضعيف
 - 10- ابن عمرو: أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم

149- حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كيوكم هذا في بلدكم هذا" ونصه: عن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم النحر في حجة الوداع فقال: "ألا تدرون أي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله أعلم، قال: فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه: فقال أليس بيوم النحر؟ قلنا: بلى يا رسول الله: قال أي بلد هذا؟ أليست بالبلدة الحرام؟ قلنا بلى يا رسول الله قال "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟ قلنا: نعم، قال: اللهم أشهد، فليبلغ الشاهد الغائب، فإنه رب مبلغ يبلغه من هو أوعى له، فكان كذلك، قال: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض" أخرجه البخاري ومسلم وأحمد وغيرهم عن:

- 1- أبي بكرة الثقفي: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم
- 2- جابر بن عبد الله من حديثه الطويل: أخرجه البخاري ومسلم وكذلك مسلم وأبو داود والنسائي وغيرهم من حديث آخر.
- 3- عمرو بن الأحوص: أخرجه الترمذي.
- 4- ابن عمر: أخرجه ابن ماجه.
- 5- ابن مسعود: أخرجه ابن ماجه
- 6- أبو حرة النفاشي: أخرجه أحمد بن حنبل.
- 7- عاصم بن الحكم: ابن كثير في "جامع المسانيد والسنن" ولعله نقله من مسند أحمد.
- 8- نبيط بن شريط: أحمد وعنه ابن كثير في "جامع المسانيد والسنن".
- 9- أبي سعيد الخدري: ابن كثير في جامع المسانيد والسنن عن أحمد وأخرجه البزار وعنه الهيثمي في "كشف الأستار" وقال في مجمع الزوائد: "حديث أبي سعيد رواه ابن ماجه و رواه البزار ورجاله رجال الصحيح.
- 10- أبي هريرة: رواه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي هريرة: ابن كثير في "جامع المسانيد والسنن" عن أحمد بن حنبل فتبين تواتر الحديث فخرجنه وإن كان لم يسبقنا إلى تخريجه أحد من أهل الصنعة والحمد لله ولا أظن أن أحدا سيطعن في تواتره لأنه جاء من عشرة أسانيد أو أكثر منها إسنادان متفق عليهما وهذا هو الشرط الذي انطلقنا منه في المقدمة والله نسأل أن يسدد خطانا ويهدينا إلى جادة الطريق ويجعلنا من الذين يتمسكون بالسنة عند فساد الأمة مع النطق عند النزاع بالشهادتين أمين يا رب العالمين. قلت لعل الكتاني أخرجه في كتابه نظم المتناثر.

كتاب النكاح

150/ حديث عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا نكاح إلا بولي" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن سبعة من الصحابة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط

- اللآئى المتناثرة " إلا أنه أخرجہ الكتانى فى "نظم المتناثر" عن
ثمانىة عشر صحابىا قلت حكمنآ علیه بالتواتر رواه:
- 1- أبو موسى: رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن ماجه والطحاوى والدارقطنى موقوفا والحاكم مرفوعا وأحمد والدارمى وابن أبى شىبة والطىالسى وأبو عوانة وابن حبان والبيهقى.
 - 2- ابن عباس: رواه ابن ماجه و الطبرانى وفى الباب عنه كما فى الترمذى والدارقطنى ورواه الشافعى والبيهقى مرفوعا وموقوفا وأحمد والهيثمى والضىاء المقدسى فى المختارة والشافعى .
 - 3- جابر: رواه الطبرانى والحاكم وابن حجر فى المطالب العالىة.
 - 4- أبو هريرة : رواه الطبرانى وفى الباب عنه كما فى الترمذى وابن ماجه وابن عدى فى الكامل وابن عساكر فى تاريخه والبيهقى.
 - 5- أبو أمامة: رواه الطبرانى.
 - 6- عائشة : رواه الطبرانى وابن ماجه وفى الباب عنها كما فى الترمذى والدارقطنى والطحاوى فى شرح معانى الآثار والحاكم وابن حجر وابن حبان والدارقطنى والبيهقى.
 - 7- عمران بن حصين: رواه الطبرانى وفى الباب عنه كما فى الترمذى و ابن حجر فى تلخىص الحبىر والحاكم والبيهقى بسند واه .
 - 8- أنس: قال الترمذى وفى الباب عنه والحاكم .
 - 9- عمر: ابن أبى شىبة وعبد الرزاق الصنعانى فى المصنف.
 - 10- أبو بردة: الطحاوى وابن الجارود وابن حبان
 - 11- أبو بردة عن أبىه: الطحاوى فى شرح معانى الآثار والدارقطنى
 - 12- على بن أبى طالب: عبد الرزاق الصنعانى فى المصنف والحاكم وابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 13- معاذ: الحاكم وابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 14- ابن مسعود: الحاكم وابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 15- أبو ذر: الحاكم وعنه ابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 16- المقداد: الحاكم وعنه ابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 17- ابن عمر: الحاكم وعنه ابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 18- ابن عمرو: الحاكم وعنه ابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب
 - 19- أم سلمة: الحاكم وعنه ابن حجر فى أمالىه على ابن الحاجب

20- زينب بنت جحش: الحاكم وعنه ابن حجر
 21- المستورد: الحاكم وعنه ابن حجر في أماليه على ابن الحاجب
 22- الحسن مرسلًا: البيهقي .
 وقال الكتاني: "ذكر ابن حجر في أماليه من حديث أبي موسى ثم قال
 قال الترمذي
 وفي الباب عن عائشة وأبي هريرة وابن عباس وعمران بن حصين
 وأنس وكذا قال الحاكم وزاد علي ومعاذ وابن مسعود و أبي ذر
 والمقداد والمسعود وجابر وابن عمر وأم سلمة وزينب بنت جحش
 وأطنب الحاكم في تخريجه ووقفت من المذكورين في كلامه على
 حديث ابن مسعود وجابر وابن عمر وأما بقية من ذكرهم فلم أقف
 عليهم إلى الآن /هـ ملخصاً من الأمالي المذكورة وفي تخريج
 أحاديث الرافعي له قال الحاكم وقد صحت الرواية فيه عن أزواج
 النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وأم سلمة وزينب بنت جحش وقال
 وفي الباب عن علي وابن عباس ثم سرد تمام ثلاثين صحابياً وقد
 جمع طرقه الدمياطي من المتأخرين /هـ وفي الجمع ممن خرج
 سمرة بن جندب وممن صرح بأنه متواتر الشيخ عبد الرؤوف
 المناوي في شرح الجامع.
 قلت: قال الترمذي: "وحديث أبي موسى فيه اختلاف، وله في تخريج
 الحديث كلام حسن مستفيض فليراجع، وقال الرازي في علل
 الحديث" علل أخبار رويت في النكاح: فقال أبو نعيم أخطأ فيه ابن
 أبي ليلى فسمعت أبي يقول: إنما هو الحكم عن علي" قلت ولو طعن
 الترمذي أو الرازي أو ابن رجب في أحاديث "لا نكاح إلا بولي"
 لانحطت إلى الصحيح والشهرة فقط وإنما طعنوا أو أعلوا حديث
 أبي موسى فقط فجازتقبل تواتره وقد خرج الألباني في إرواء
 الغليل عن اثني عشر وحكم عليه بالتواتر والله أعلم.

**151/ حديث "أنه عليه الصلاة والسلام مكاتر الأمم بهذه
 الأمة" نص الحديث عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال:
 جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول
 الله إنني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب، ومال إلا أنها لا تلد
 أفترزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية فقال له مثل ذلك، ثم أتاه**

الثالثة فقال له: تزوجوا الودود الولود، فإني مكائر بكم الأمم " رواه أبو داود والنسائي والحاكم واللفظ له وقال صحيح الإسناد والمنذري في الترغيب والترهيب. تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقد خرجناه عن:

- 1- أنس: أحمد وابن حبان وصححه ابن حجر في الفتح وأحمد والطبراني بسند حسنه المنذري.
 - 2- ابن عمر: أحمد وقال ابن حجر في الفتح وذكره الشافعي بلاغا عن ابن عمر والديلمي.
 - 3- أبي أمامة: أخرجه البيهقي
 - 4- الصنابحي: انظره في نظم المتناثر
 - 5- سهل بن حنيف: الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف كما في مجمع الزوائد
 - 6- معقل بن يسار: النسائي وأبو داود والحاكم والبيهقي وابن حبان
 - 7- حرملة بن النعمان: انظره في نظم المتناثر
 - 8- عائشة: انظره في نظم المتناثر
 - 9- عياض بن غنم: الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف .
 - 10- معاوية بن حيدة: الطبراني وفيه علي بن الربيع وهو ضعيف
 - 11- جابر بن عبد الله: انظره في نظم المتناثر
 - 12- أبي هريرة: قال المنذري في الترغيب والترهيب رواه أبو داود والنسائي والحاكم وله رواية عند ابن ماجه ضعيفة.
 - 13- محمد بن سيرين مرسلا: عبد الرزاق،
 - 14- ابن عمرو رواه: أحمد وفيه عن ابن عبد الله المغافري.
 - 15- ابن الأعرس: انظره في فتح الباري لابن حجر
- قلت وكأنه نقله من فتح الباري حيث قال ابن حجر "تزوجوا فإني مكائر بكم الأمم، ولا تكونوا كرهبانية النصارى" ورد "فإني مكائر بكم" أيضا من حديث الصنابحي وابن الأعرس ومعقل بن يسار وسهل بن حنيف وحرملة بن النعمان وعائشة وعياض بن غنم ومعاوية بن حيدة وغيرهم أو من تلخيص الحبير.

152/ حديث "النهي عن وطء النساء في أدبارهن أو أعجازهن "
ونص الحديث عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه أن رجلا سأل
النبي صلى الله عليه وسلم عن إتيان النساء في أدبارهن، أو إتيان
الرجل امرأته في دبرها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حلال،
فلما ولي الرجل، دعا أو أمر به فدعي، فقال: كيف قلت؟ في أي
الخربتين أو في أي الخرزتين، أو في أي الخصفتين؟ أمن دبرها
في قبلها، فنعم، أم من دبرها في دبرها، فلا، فإن الله لا يستحي من
الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن " أخرجه الشافعي والنسائي
والطحاوي والبيهقي والخطابي في غريب الحديث وقال
الشافعي " عبد الله بن علي ثقة، وقد أخبرني محمد يعني عمه محمد
بن علي بن شافع شيخه في هذا الحديث { عن الأنصاري أنه أتني
عليه خيرا و خزيمة ممن لا يشك عالم في ثقته، فلست أرخص فيه،
بل أنهى عنه الحديث تفرد به الكتاني في نظم المتناثر وخرجه عن
إحدى عشر بينما خرجناه نحن في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل
الإجماع" عن:

- 1- خزيمة بن ثابت: أخرجه أحمد وابن ماجه والبيهقي بسند فيه
حجاج بن أرطاة وقد عنعنه والنسائي والدارمي والطحاوي وابن
حبان وفيه مجهول الحال.
- 2- أبي هريرة: أخرجه أحمد والأثرم وأبو داود والترمذي والنسائي
والدارمي وابن ماجه والطحاوي وابن الجارود والبيهقي
والدارقطني.
- 3- ابن عباس: أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان وابن أبي شيبه
والهيثمي في موارد الظمان وأحمد والبزار والبيهقي.
- 4- علي بن طلق: أخرجه الدارمي وقال ابن حجر في التلخيص
أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان.
- 5- ابن عمرو: أخرجه أحمد والبزار والطبراني ووثق الهيثمي في
مجمع الزوائد رجاله وفيه مرفوعا "هي اللوطية الصغرى"
والطحاوي في شرح معاني الآثار.
- 6- أنس: قال ابن حجر في تلخيص الحبير أخرجه الإسماعيلي في
معجمه وفيه يزيد الرقاش ضعيف.

7- أبي بن كعب: أخرجه الحسن بن عرفة بسند ضعيف جدا كما في التلخيص.

8- ابن مسعود: أخرجه ابن عدي بإسناده والطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ "محاش النساء حرام" وإسناد ابن عدي واه.

9- عقبة بن عامر: أخرجه الأثرم بإسناد فيه ابن لهيعة كما أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائد مسند أبيه.

10- عمر: أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد عن أبي يعلى والطبراني في "الكبير" والبزار ووثق رجال أبي يعلى كما رواه النسائي والبزار بإسناد ضعيف.

11- جابر بن عبد الله: أخرجه الدارقطني والطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ "لا تاتوا النساء في محاشهن".

12- ابن عمر: أخرجه الدارمي في مسنده والطحاوي في شرح معاني الآثار.

13- أبو الدرداء: أخرجه البيهقي.

14- أبو الجويرية: أخرجه البيهقي.

15- علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد ووثق رجاله.

قلت وبعد ما خرجناه إذا به في نظم المتناثر.

وقال الطحاوي في "شرح معاني الآثار" فلما تواترت هذه الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنهي عن وطء المرأة في دبرها ثم جاء عن أصحابه وعن تابعيهم ما يوافق ذلك وجب القول به و ترك ما يخالفه "وقد بينا في "كتابنا الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" تواتر هذا الحديث تأصيلا لما ذكره الحافظ ابن القطان الفاسي من إجماع حول الموضوع فراجعه إن شئت والله الموفق.

153/ حديث: "لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها" ونص

الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "نهى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها" رواه الجماعة وفي رواية "نهى أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها". الحديث تفرد به الكتاني في نظم

- المتناثر وخرجه عن ستة عشر بينما خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" عن سبعة عشر هم :
- 1- أبو هريرة: أخرجه مالك والشافعي وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن الجارود.
 - 2- جابر: أخرجه الطيالسي وأحمد والبخاري والبيهقي وابن أبي شيبة .
 - 3- علي: أخرجه أحمد وأبو يعلي والبزار وعنهم الهيثمي.
 - 4- ابن مسعود: أخرجه البزار والطبراني
 - 5- ابن عمرو: أخرجه أحمد وابن أبي سيبة والطبراني في الأوسط.
 - 6- ابن عباس: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وقال حسن صحيح وابن حبان وابن عدي وزادا: "إذا فعلتم كذلك قطعتم أرحامكم"
 - 7- أنس: أخرجه الحافظ ابن القطان الفاسي في جزئه كتاب الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام.
 - 8- أبي سعيد: أخرجه أحمد وابن ماجه والطبراني في الأوسط وأبو محمد البخاري في مسند أبي حنيفة وضعف ابن حجر إسناد ابن ماجه.
 - 9- عائشة: كما في تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافي الكبير لابن حجر.
 - 10- أبي موسى: أخرجه ابن ماجه بسند فيه حيان بن مغلس ضعفه وذكره ابن حجر في تلخيص الحبير.
 - 11- أبي أمامة: كما في تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافي الكبير لابن حجر.
 - 12- سمرة بن جندب: أخرجه البزار والطبراني وعنهما الهيثمي كما ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير.
 - 13- أبي الدرداء: انظره في نظم المتناثر
 - 14- عتاب بن أسيد : أخرجه الطبراني بسند ضعيف
 - 15- سعد بن أبي وقاص: ذكره ابن حجر في تلخيص الحبير
 - 16- زينب امرأة أبي مسعود كما في تلخيص الحبير لابن حجر.
 - 17- ابن عمر: أخرجه البزار والطبراني وعنهما الهيثمي وابن حبان وعنه ابن حجر في تلخيص الحبير وابن أبي شيبة.

وختم الكتاني بتعليق جاء فيه " نقل الهيثمي عن الشافعي أن هذا الحديث لم يرو من وجه ثابت إلا عن أبي هريرة، قال البيهقي وهو كما قال قد جاء من وجوه ليس فيها شيء على شرط الصحيح وإنما اتفقا على إثبات حديث أبي هريرة /هـ لكن قد أخرج البخاري أيضا حديث جابر وصححه الترمذي وابن حبان وغيرهما راجع فتح الباري قلت بل نقله من تلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني.

154/ حديث: "لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك" ونص

الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت: جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني كنت عند رفاعة فطلقني فبنت طلاق، فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير، ما معه إلا مثل هدبة ثوب، فقال، أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة؟ قالت لا، قال صلى الله عليه وسلم: "لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك" أخرجه البخاري ومسلم والنسائي والترمذي والدارمي وابن أبي شيبة وعنه ابن ماجه وابن الجارود والبيهقي والطيالسي وأحمد والطبراني في الأوسط وغيرهم. لم يسبقنا إليه أحد فيما نزن وقد خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" عن: 1- عائشة رضي الله عنها أن رفاعة القرظي تزوج امرأة طلقها، فتزوجت آخر، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له أنه لا يأتيها، وأنه ليس معه إلا مثل الهدبة، فقال صلى الله عليه وسلم: "لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلتك"

أخرجه أبو مسلم الكجي وأبو نعيم وأخرجه الطيالسي وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجه وابن الجارود وابن أبي شيبة والبيهقي والطبري في تفسيره وأبو يعلى.

2- عن هشام عن أبيه: أخرجه محمد بن إسحاق في مغازيه.

3- هشام: أخرجه ابن حجر في فتح الباري.

4- قتادة أو أبو قتادة: أخرجه مالك وسعيد بن أبي عروبة كما في فتح الباري

- 5- عبد الله بن عباس: أخرجه ابن عساكر، والنسائي وعنه الحافظ المزي في التحفة (و فيه أن إسم المرأة الغميصاء أو الرميضاء) وأخرجه الترمذي.
- 6- ابن عمر: أخرجه النسائي وابن أبي شيبة والبيهقي وأحمد والطبري في تفسيره.
- 7- أبو هريرة: أخرجه الطبراني وابن أبي شيبة والطبري في تفسيره
- 8- أنس بن مالك: أخرجه الطبراني والبيهقي وأحمد والبخاري وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد للهيثمى وابن أبي شيبة..
- 8- الفضل بن العباس: الهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد وابن حجر في المطالب العالية وأخرجه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.
- 9- قال ابن حجر في فتح الباري " ووقعت لثالثة قصة أخرى مع رفاعة ورجل آخر غير الأول والزوج الثاني عبد الرحمن بن الزبير أخرجه مقاتل بن حيان في تفسيره ومن طريقه ابن شاهين في الصحابة" ثم أبو موسى في قوله تعالى: { * فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره* } قال نزلت في عائشة بنت عبد الرحمن بن الزبير بن عقيل النضرية كانت تحت رفاعة بن وهب بن عتيك وهو ابن عمها فطلقها طلاقا بائنا فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير ثم طلقها فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إنه طلقني قبل أن يمسنى أفأرجع إلى ابن عمي زوجي الأول: قال "لا" الحديث.
- 10- عمرو بن علي: أخرجه الإسماعلي عن امرأة من قريظة
- 11- عبد الرحمن بن الزبير عن أبيه: أخرجه مالك كما أخرجه ابن وهب والطبراني والدارقطني في الغرائب موصولا وفي الموطأ مرسلا واسم المرأة تميمة بنت وهب كما رواه ابن حبان والبيهقي.
- 12- عبيد الله بن عباس: أخرجه أحمد وأبو يعلى والنسائي
- 13- ابن مسعود: قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.
- 14- عبد الله بن عمرو بن العاص: أخرجه ابن كثير في تفسيره نقلا عن ابن ماجه من طريق ابن المسيب عنه.

15- عبد الرحمن بن الزبير: مالك في بعض روايات موطنه وابن حبان والبيهقي.

- 155/حديث:** "تحريم حداد المرأة على غير زوجها أكثر من ثلاثة أيام" ونص الحديث عن زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها قالت: دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها: حين توفي أبو سفيان، فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره، فدهنت منه جارية، ثم مست بعارضيتها ثم قالت: والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا" لم يسبقنا إليه أحد فيما علمنا وقد خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" كما يلي: أخرجه مسلم في صحيحه من ثماني طرق هي:
- 1- أم حبيبة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا" أخرجه البخاري ومسلم ومالك وأبو داود والترمذي والطحاوي والبيهقي وأحمد وابن الجارود والدارمي.
 - 2- أم عطية: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وابن ماجه والطحاوي وابن الجارود والبيهقي وأحمد.
 - 3- زينب بنت جحش حين توفي أخيها: أخرجه مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والترمذي والطحاوي والبيهقي وأحمد وابن الجارود والدارمي.
 - 4- امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: أخرجه مسلم
 - 5- عن حفصة: رواه مسلم وابن ماجه والطحاوي والبيهقي وأحمد
 - 6- عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم: رواه مسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار.
 - 7- عائشة: أخرجه أحمد ومسلم والنسائي والدارمي وابن أبي شيبة وابن ماجه والطحاوي وابن الجارود وغيرهم.
 - 8- عن زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم: مسلم والطحاوي
 - 9- عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخرجه البزار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثقه البعض.

10- أم سلمة: مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطحاوي والبيهقي وأحمد.

11- أسماء بنت عميس: أخرجه أحمد والطحاوي والبيهقي.
فتبين تواتر الحديث لأنه رواه كل من: مالك والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والطحاوي والبيهقي وأحمد وابن الجارود والدارمي عن: أم حبيبة وزينب بنت جحش وأم سلمة كما أخرجه البخاري ومسلم والنسائي والدارمي وابن ماجه والطحاوي وابن الجارود والبيهقي وأحمد عن: أم عطية وأخرجه مسلم وغيره عن سبعة و رواه أحمد والطحاوي والبيهقي عن أسماء بنت عميس والبخاري عن أنس .

12- عن بعض أمهات المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على الزوج " أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار.

13- رملة بنت أبي سفيان: أخرجه ابن ماجه.

155/ حيث: "النهى عن وطء الحبل من المسبيات حتى تلد

وغيرها حتى تحيض" لم يسبقنا إليه أحد فيما علمنا وقد خرجناه في كتابنا "الإشعاع و الإقناع بمسائل الإجماع" كما يلي: ولفظ الحديث كما رواه ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر وعن كل ذي ناب من السباع وأن توطأ السبايا حتى تضع" وعن أبي هريرة بلفظ "أنه نهى في موقعة أوطاس أن يقع الرجل على الحامل حتى تضع" ولفظ أبي سعيد الخدري "لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير حامل حتى تحيض حيضة". قلت رواه:

- 1- ابن عباس: أخرجه ابن الجارود والطبراني و أحمد
- 2- أبو هريرة: أخرجه أحمد والطبراني
- 3- أبو سعيد الخدري: أخرجه أحمد وأبو داود والحاكم والبيهقي والدارمي والبخاري.

- 4-العرباض بن سارية: أخرجه الترمذي وقال غريب وأخرجه أحمد
- 5-علي بن أبي طالب: أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه"
- 6-رويفع بن ثابت: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن الجارود والبيهقي.
- 7-أبو أمامة: أخرجه الطبراني وابن أبي شيبة
- 8-ابن عمر: أخرجه الطبراني
- 9-ثقة من الصحابة: أخرجه أبو يعلى
- 10-جرول بن الأحنث: رواه الطبراني
- 11-حذنب بن جنادة: رواه الطيالسي وأحمد ومسلم وأبو داود والطبراني.
- 12-أبو الدرداء: أخرجه البيهقي
- 13-أبو موسى الأشعري: أخرجه ابن أبي شيبة.

157/ حديث: "النهي عن نكاح المتعة في رواية يوم خيبر، وفي رواية يوم الفتح وفي رواية في غزوة تبوك " ونص الحديث: عن علي كرم الله وجهه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر وفي رواية "نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن لحوم الحمر الإنسية " متفق عليه.
تواتر عندنا رواه:

- 1- علي بن أبي طالب: أخرجه مالك والشافعي والطيالسي وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن الجارود والطبراني والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي والخطيب
- 2- عمر بن الخطاب : أخرجه ابن ماجه والدارقطني والبيهقي.
- 3- سلمة بن الأكوع: أخرجه أحمد ومسلم والدارقطني والبيهقي والطحاوي.
- 4- سبرة بن معبد: أخرجه أحمد والدارمي ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن الجارود ومحمد بن الحسن والطحاوي وأبو نعيم والبيهقي
- 5-أبو هريرة: أخرجه أبو يعلى والدارقطني والبيهقي والطحاوي
- 6- جابر بن عبد الله: أخرجه الطبراني والحازمي في "الاعتبار"

- 7- ثعلبة بن الحكم: أخرجه الطبراني
- 8- ابن عمر: أخرجه أبو يوسف ومحمد بن الحسن كلاهما في الآثار وأحمد والطبراني والبيهقي.
- 9- أبو ذر: أخرجه أبو نعيم والبيهقي.
- 10- رجل من الصحابة: أخرجه الطبراني
- 11- سهل بن سعد الساعدي: أخرجه الطبراني
- 12- كعب بن مالك: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي
- 13- ابن مسعود: محمد بن الحسن وأبو يوسف في الآثار والبيهقي في السنن الكبرى.
- 14- أنس: أخرجه أبو محمد البخاري وأبو بكر عبد الباقي في مسند أبي حنيفة
- 15- حذيفة بن اليمان: أخرجه أبو محمد البخاري في مسند أبي حنيفة.
- 16- ابن أبي عمرة الأنصاري: أخرجه مسلم والزيلعي في نصب الراية
- 17- ابن عباس: أخرجه الترمذي عن محمد بن كعب عن ابن عباس.
- 18- عبد الله بن الزبير: أخرجه مسلم في صحيحه كما في نصب الراية للزيلعي
- 19- إياس بن سلمة بن الأكوع: أخرجه مسلم كما في نصب الراية للزيلعي
- 20- محمد بن شهاب الزهري مرسلا : الطحاوي
- قلت هذا الحديث ظاهر حاله التواتر رغم أنه لم يخرج له لا السيوطي ولا الزبيدي ولا الكتاني وهو محل إجماع بيننا ذلك في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" وإن كان في الإجماع نظر.

158/ حديث: "النهي عن نكاح الشغار " ونص الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما : "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق" رواه أحمد والبخاري ومسلم والأربعة. لم يخرج له لا السيوطي ولا الزبيدي ولا الكتاني وهو متواتر رواه:

- 1- ابن عمر: أخرجه مالك وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وعبد الرزاق والطحاوي وابن الجارود وابن أبي شيبة والبيهقي.
- 2- أبو هريرة: أخرجه أحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه والبيهقي والطحاوي في شرح معاني الآثار وابن أبي شيبة.
- 3- أنس: أخرجه عبد الرزاق وأحمد والنسائي وابن ماجه والبيهقي وابن حبان.
- 4- جابر بن عبد الله: أخرجه مسلم والبيهقي وأحمد
- 5- معاوية بن أبي سفيان: أخرجه أحمد وأبو داود والبيهقي وابن حبان
- 6- عمران بن حصين: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي حسن صحيح وابن أبي شيبة وابن حبان والطيالسي.
- 7- أبو ریحانة: أخرجه أبو الشيخ في كتاب النكاح
- 8- أبي بن كعب: أخرجه الطبراني في الصغير
- 9- ابن عمرو: أخرجه أحمد
- 10- سمرة بن جندب: أخرجه البزار والطبراني في المعجم الكبير
- 11- وائل بن حجر: أخرجه البزار
- 12- ابن عباس: أخرجه ابن عدي والطبراني.

كتاب الأدب والرقاق

159/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا له من أن يمتلئ شعرا"** أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن ستة عشر إسنادا من بينها مرسلان لذلك أقره الكتاني في "نظم المتناثر" بينما اكتفى الزبيدي في "لقط اللالي المتناثرة" بحذف المرسلين وذكر أربعة عشر صحابيا، قلت رواه:

- 1- أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والبعوي

- 2- ابن عمر: رواه البخاري والطبراني (و قال الترمذي وفي الباب عنه)
 - 3- سعد بن أبي وقاص: رواه مسلم وابن ماجه (وقال الترمذي وفي الباب عنه)
 - 4- أبو سعيد الخدري: رواه مسلم
 - 5- عمر: رواه أبو عوانة والبخاري والهيثمي في كشف الأستار و في المجمع.
 - 6- سلمان الفارسي: رواه الطبراني
 - 7- عتبة بن عبد السلمي: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 8- ابن مسعود: رواه الطبراني
 - 9- عوف بن مالك: رواه الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 10- مالك بن عمير: رواه الطبراني
 - 11- أبو الدرداء: رواه الطبراني و عنه الهيثمي، وذكره الترمذي في الباب
 - 12- جابر بن عبد الله: رواه أبو يعلي وعنه الهيثمي
 - 13- ابن عباس: رواه ابن عدي
 - 14- عائشة: رواه ابن عدي
 - 15- الحسن مرسلًا: رواه أبو عبيد
 - 16- الشعبي مرسلًا: رواه أبو عبيد
 - 17- سالم بن عمير: رواه الدارمي
 - 18- طاووس: رواه عبد الرزاق الصنعاني في "المصنف"
 - 19- أبو العثراء: رواه الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- ملاحظة: قال تعالى [وما علمناه الشعر وما ينبغي له] وقال تعالى [والشعراء يتبعهم الغاؤون] فهاتان الآيتان وهذا الحديث المتواتر كل هذا يذم الشعر والشعراء ولكن المقصود هنا هو شعر الغزل والشعر الجاهلي وكل شعر إباحي وقد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت وغيره في الشعر لخدمة الإسلام والذب عنه والله تعالى أعلم، ومن ذلك:

160/ حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **"إن من الشعر لحكمة"** أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن سبعة

- ولم يخرج الزبيدي في "لقط اللالي المتناثرة " وأخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن أربعة عشر، قلت رواه:
- 1- أبي بن كعب: أخرجه البخاري وأبو داود وابن ماجه و(الترمذي) وابن حبان والهيثمي في موارد الضمان والبغوي في شرح السنة.
 - 2- بريدة بن الحبيب: رواه أبو داود (والترمذي) والهيثمي في مجمع الزوائد
 - 3- ابن مسعود: رواه الترمذي
 - 4- ابن عباس: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والبيهقي والطبراني والخطيب وابن حبان والهيثمي في موارد الضمان.
 - 5- أنس: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 6- أبوبكرة: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 7- عمرو بن عوف: المزني وهو جد كثير بن عبد الله: الطبراني (والترمذي) والهيثمي.
 - 8- عائشة: (الترمذي) وأبو نعيم والخطيب والهيثمي.
 - 9- بريدة عن أبيه عن جده: رواه أبو داود
 - 10- أبو هريرة: رواه أبو نعيم
 - 11- حسان بن ثابت: رواه الخطيب البغدادي وزاد الكتاني.
 - 12- سلمة بن الأكوع: انظره في نظم المتناثر
 - 13- عمر بن الخطاب: انظره في نظم المتناثر
 - 14- علي بن أبي طالب: انظره في نظم المتناثر
 - 15- طفيل بن عمرو الدوسي. انظره في نظم المتناثر

ي 34/ أحاديث "إباحة الشعر" تفرد بها الكتاني في نظم المتناثر وقال "أورد جملة منها الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال عقبها ما نصه: "فلما جاءت هذه الآثار متواترة بإباحة قول الشعر ثبت أن ما نهى عنه في الآثار الأول ليس لأن الشعر مكروه ولكن المعنى كان في خاص من الشعر قصد بذلك النهي عنه /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر وما أشار إليه الكتاني أحاديث حسان بن ثابت وأبي هريرة وغيرهما وقد يثبت صحة الحديث وشهرته واشتهاره وأما التواتر فلا والله أعلم

161/ حديث: "نفى الطيرة" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر"

قلت لا طيرة إلا طيرك رواه:

1- عبد الله بن مسعود: أخرجه أبو داود و الترمذي و أحمد و ابن حبان والطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل"

2- أبو هريرة : رواه البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار

3- ابن عمر: رواه أحمد والطحاوي في شرح معاني الآثار

4- عائشة: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار والحاكم

5- أنس : رواه البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار

6- أبو أمامة: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار

7- قبيصة بن المخارق: رواه أبو داود والنسائي والحاكم والطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ: "قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "العيافة و الطيرة والطرق من الجبت"

8- ابن عباس: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار.

9- سعد بن مالك: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ: عن

سعيد بن المسيب قال: سألت سعد بن مالك عن الطيرة، فانتهرني فقال من حدثك؟ فكرهت أن أحدثه، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لا طيرة، وإن كانت الطيرة في شيء ففي المرأة والدار والفرس"

10- أبو سعيد الخدري : رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ: "لا عدوى ولا طيرة وإن كان في شيء ففي المرأة والفرس والدار"

11- جابر: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار

12- عقبة بن عامر رواه: أبو داود

13- الفضل بن العباس: رواه أحمد

14- معاوية بن الحكم : رواه مسلم

15- أبو الدرداء: قال قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم "لن ينال الدرجات العلى من تكهن أو استقسم أو رجع من سفر تطيرا" أخرجه الطبراني والبيهقي وقال الكتاني وفي شرح معاني الآثار للطحاوي ما نصه وأما الطيرة فقد رفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت الآثار بذلك مجيئا متواترا /هـ

162 / حديث: "من لا يرحم لا يرحم" ونص الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما، وعنده الأقرع بن حابس، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من لا يرحم لا يرحم" متفق عليه: أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن تسعة لذلك لم يخرج الزبيدي في لقط اللالئ المتناثرة بينما أخرجه الكتاني في نظم المتناثر عن سبعة قلت رواه:

- 1- جرير البلبي: أخرجه البخاري ومسلم والطبراني والبخاري
 - 2- أبو هريرة رواه: البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وعبد الرزاق والبخاري
 - 3- أبو سعيد: رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد
 - 4- ابن عمر: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 5- ابن مسعود: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 - 6- الأشعث بن قيس: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 7- معاوية بن حيدة: رواه الطبراني
 - 8- عمران بن حصين: رواه البزار والهيثمي في كشف الأستار
 - 9- عائشة: (قال الترمذي وفي الباب عنها)
 - 10- أنس: رواه الترمذي و الهيثمي
 - 11- أبو موسى الأشعري: رواه الهيثمي
- قلت زاد الكتاني
- 12- الأقرع بن حابس بينما بقي عليه الثلاثة الآخر وقال: "ذكر المناوي في التيسير أيضا أنه متواتر"

- 163/** حديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"في نفي العدوى"**
تفرد بها الكتاني في نظم المتناثر قلت وهو عندنا متواتر رواه:
1- أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار وأحمد وابن ماجه.
2- السائب بن يزيد: ابن أخت نمر: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ومسلم وأحمد.
3- جابر: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ومسلم وأحمد.
4- علي بن أبي طالب: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار بلفظ: **"لا يعدي سقيم صحيحا"**
5- ابن عباس: بلفظ **"لا طيرة ولا هامة ولا عدوى"** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار
6- ابن مسعود: رواه أحمد والترمذي والطحاوي في شرح معاني الآثار
7- ابن عمر: الطحاوي في شرح معاني الآثار والبخاري ومسلم وأحمد.
8- أنس: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والطحاوي في شرح معاني الآثار وأبو داود والترمذي وابن ماجه والطيالسي
9- أبي أمامة: ذكره الكتاني في نظم المتناثر
10- أبي سعيد بلفظ **"لا عدوي ولا طيرة"** الطحاوي في شرح معاني الآثار
11- أبو سلمة: رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار
12- سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص: رواه أحمد وأبو داود والطحاوي.

164/ حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"لو كان لابن آدم واديا من مال لا يتغى إليه ثانيا وثالثا ولا يملأ جوف بني آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب"** وفي لفظ: لو أن لابن آدم واديا من ذهب لأحب أن يكون إليه ثانيا ولو كان له الثاني لأحب أن يكون إليه الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن 15

- وقلده الزبيدي في "لقط اللالي المتناثرة " فأخرجه عن 15 كما
أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن 17، قلت رواه:
- 1- أنس: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والدارمي
 - 2- ابن الزبير: رواه البخاري والترمذي
 - 3- ابن عباس: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والطبراني وابن حبان وأحمد وعنه الهيثمي.
 - 4- أبي بن كعب: رواه الترمذي والطبراني
 - 5- بريدة: رواه البزار وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 6- أبي سعيد الخدري: رواه الترمذي والبزار والطبراني والهيثمي
 - 7- سمرة: رواه البزار والطبراني وعنهما الهيثمي
 - 8- عائشة: رواه الترمذي والبزار والهيثمي عن أحمد وأبي يعلى
 - 9- جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان وأبو يعلى والبزار وعنهما الهيثمي في مجمع الزوائد
 - 10- زيد بن أرقم: رواه أحمد والطبراني والبزار وعنهم الهيثمي.
 - 11- أبو موسى الأشعري: رواه أبو عبيد
 - 12- سعد بن أبي وقاص: رواه الطبراني في الصغير وعنه الهيثمي.
 - 13- أبو واقد الليثي: رواه الترمذي وأحمد والطبراني
 - 14- أبو أمامة: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 15- كعب بن عياض الأشعري: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 16- أبو هريرة: رواه الترمذي وابن ماجه
 - 17- عطاء بن ياسر: رواه الطبراني
- وزاد الكتاني في نظم المتناثر (18) جابر بن نفير مرسلا بينما بقي عليه عطاء بن إياس وقال: "وصرح في التيسير أيضا أنه متواتر."

165/ حديث: "الدنيا خضرة حلوة " ونص الحديث عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء" أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه والحكيم الترمذي

وهذا لفظ مسلم. الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن 13 وقلده الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" فأخرجه عن 13 كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن 13 مثلهما، قلت رواه:

- 1- حكيم بن حزام: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد والحميدي والطبراني .
- 2- أبو سعيد الخدري: رواه البخاري ومسلم وابن ماجه وأحمد والحكيم الترمذي
- 3- خولة بنت قيس: أخرجه الترمذي
- 4- زيد بن ثابت: أخرجه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 5- ابن عمر: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 6- عبد الرحمن بن أبي سمره: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 7- أبو بكره: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 8- أبو هريرة: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه والهيثمي عن البزار
- 9- أم سلمة: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنها
- 10- ميمونة: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنها
- 11- عمرة بنت الحارث: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنها
- 12- أنس: رواه البزار وعنه الهيثمي
- 13- عائشة: رواه البزار وعنه الهيثمي
- 14- مصعب بن سعد عن أبيه: رواه ابن حجر في المطالب العالية
- 15- عبد الله بن عمرو: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 16- ميمون: رواه أبو يعلى والطبراني وعنهما الهيثمي

166/ حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا قدر ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يبقى بينه وبينها إلا قدر ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها"** أخرجه السيوطي في

- "قطف الأزهار المتناثرة" عن 16 وقلده الزبيدي في "لقط اللالي المتناثرة" عن 16 ومثلها الكتاني في نظم المتناثر قلت رواه :
- 1- ابن مسعود: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والبكري في الأربعين.
 - 2- أنس: رواه البخاري والترمذي
 - 3- سهل بن سعد الساعدي: رواه البخاري
 - 4- حذيفة بن أسيد: رواه مسلم
 - 5- أبو هريرة : رواه مسلم والترمذي والطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي.
 - 6- علي: رواه الطبراني
 - 7- ابن عمر: رواه الطبراني
 - 8- أكثم بن أبي الجون: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 - 9- عائشة: رواه أحمد وأبو يعلى وعنه الهيثمي
 - 10- ابن عمر: رواه البزار
 - 11- العرس بن عميرة: رواه البزار والطبراني وعنه الهيثمي
 - 12- جابر: رواه الفريابي في التاريخ
 - 13- أبو ذر: رواه الفريابي في التاريخ
 - 14- رباح اللخمي: رواه ابن مردويه في التفسير
 - 15- مالك بن الحويرث: رواه أبو يعلى في الطب
 - 16- ابن عباس: رواه المخلص في فوائده.

167/ حديث: "المستشار مؤتمن" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن 11 ومثله الزبيدي في "لقط اللالي المتناثرة" بينما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن 15 قلت رواه:

- 1- أبو هريرة : أخرجه الأربعة [أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه]
- 2- أم سلمة: رواه الترمذي
- 3- ابن عمر: رواه الحاكم
- 4- أبو سعيد: رواه أحمد
- 5- علي: رواه الطبراني
- 6- جابر بن سمرة: رواه الطبراني

- 7- سمرة بن جندب: رواه الطبراني
- 8- النعمان بن بشير: رواه الطبراني
- 9- أبو الهيثم بن التبهان: رواه الطبراني
- 10- ابن الزبير: رواه الطبراني والبخاري والهيثمي في كشف الأستار
- 11- ابن عباس: رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق
- 12- أبو مسعود: رواه ابن ماجه والدارمي وابن حبان وموارد
الظمان

وزاد الكتاني:

- 13- عمر بن الخطاب، 14- سفينة، 15- عائشة، 16- أبو سلمة.
- وبقي عليه أبو مسعود وقال الكتاني: "نقل أيضا في شرح المواهب
عن السيوطي أنه متواتر وكذا صرح بتواتره في التيسير"

ي 35/ حديث "اللهم بارك لأمتي في بكورها" أخرجه السيوطي
في "قطف الأزهار المتناثرة" عن 13 بينما أخرجه الزبيدي عن 14
في "لقط اللالئ المتناثرة" كما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر"
عن 14 قلت رواه:

- 1- أبو هريرة: رواه ابن ماجه
- 2- أنس: رواه البخاري والهيثمي في "كشف الأستار" (الترمذي)
- 3- ابن عباس: رواه البخاري والهيثمي في كشف الأستار والطبراني
في الكبير وعنه الهيثمي (والترمذي وفي الباب عن ابن عباس).
- 4- جابر بن عبد الله: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
(والترمذي)
- 5- ابن عمر: رواه الطبراني وابن ماجه (والترمذي)
- 6- ابن مسعود: رواه الطبراني وأبو يعلى وعنه الهيثمي في "مجمع
الزوائد" (و الترمذي).
- 7- عبد الله بن سلام: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وعنه
الهيثمي.
- 8- عمران بن حصين: رواه الطبراني
- 9- كعب بن مالك: رواه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
- 10- النواس بن سمعان: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
- 11- نبيط بن شريط: الطبراني في الصغير وعنه الهيثمي.

- 12- أبو بكرة: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
- 13- عائشة: الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
- 14- صخر الغامدي: ابن ماجه والطبراني وأحمد وأبو داود وأبو نعيم والبعوي والدارمي.
- 15- علي بن أبي طالب: الهيثمي في "كشف الأستار" وعبد الله بن أحمد من زياداته والبخاري وعنه الهيثمي (وقال الترمذي وفي الباب عن علي).
- 16- بريدة: رواه الترمذي.
- عن صخر الغامدي قال: قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلم: **"اللهم بارك لأمتي في بكورها قال فكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار وكان صخر رجلا تاجرا وكان يبعث تجارته من أول النهار فأثرى وكثر ماله"** أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه الترمذي وفي إسناده عمارة بن جديد قال أبو حاتم وأبو زرعة وأبو علي بن السكن والنمري بأنه مجهول وقال ابن عبد البر والبعوي ليس له إلا هذا الحديث ولا يروي عنه إلا عطاء الطائفي ورواه ابن حبان.
- قال ابن طاهر في تخريج أحاديث الشهاب: هذا حديث رواه جماعة من الصحابة ولم يخرج شيئا منها في الصحيحين. وأقربها إلى الصحة والشهرة هذا الحديث وذكره عبد القادر الرهاوي في أربعينته من حديث علي والعبادلة وابن مسعود وجابر وعمران بن حصين وأبي هريرة وعبد الله بن سلام وسهب بن سعد وأبي رافع وعبادة بن وثيمة وأبي بكرة وبريدة بن الحصيب وحديث بريدة صححه ابن السكن ورواه ابن منده في مستخرجه عن واثلة بن الأسقع ونبيط بن شريط وزاد ابن الجوزي في العلل المتناهية عن أبي ذر وكعب بن مالك وأنس والعرياض بن عميرة وعائشة وقال لا يثبت منها شيء وضعفها كلها وقد قال أبو حاتم لا أعلم في **"اللهم بارك لأمتي في بكورها"** حديثا صحيحا انظر الشوكاني وابن حجر في "تلخيص الحبير" قلت كيف يحكم عليه بالتواتر وهو متعارف عند أهل الحديث بضعفه؟ فهذا مما شان كتابه.

ي35 / حديث: "شيطان يتبع شيطانة" [يعني رجل يتبع حمامة] الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال عقبه: "ورد أنه عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يتبع حمامة فذكره عن 1/ أبي هريرة و 2/ عائشة و 3/ عثمان ثم قال: "وذكر في فيض القدير عن الصدر المناوي أن فيه محمد بن عمر بن علقمة الليثي وفيه خلاف وقال غيره صححه عبد الحق بالسكوت عنه ولم يتبعه ابن القطان عليه وذكره في الجامع من حديث هؤلاء الأربعة المذكورين فقال في التيسير أشار بتعدد مخرجه إلى أنه متواتر/هـ - وفي إشارته لذلك بما ذكره وقفه ولم يذكره في الأزهار والله أعلم" قلت هذا النوع من الأحاديث هو الذي شان به كتابه فلو كانت كل هذه الطرق الأربعة متفق عليها لما ارتقى إلى التواتر فكيف به وهو ضعيف وطرقه لا تحسنه لقلتها والطعن فيها وأما سكوت الحافظ عبد الحق الإشبيلي في الأحكام والحافظ ابن القطان عما سكت عنه عبد الحق فإنه لا يعتبر تصحيحا وإن صح الحديث أو تحسن فبينه وبين التواتر مفاوز والله أعلم .

ي36 / حديث: "زر غبا تزدد حبا" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكره في المقاصد الحسنة من حديث 1/ أبي هريرة ثم قال: "والحديث مروى أيضا عن 2/ أنس، و 3/ جابر، 4/ حبيب بن مسلمة، 5/ ابن عباس، 6/ ابن عمر، 7/ علي، 8/ معاوية بن حيدة، 9/ أبي الدرداء، 10/ أبي ذر، 11/ عائشة وآخرين حتى قال ابن طاهر أن ابن عدي أورده في أربعة عشر موضعا من كامله وأعلها كلها وأفرد أبو نعيم طرقه ثم شيخنا في الإثارة غب الزيارة وبمجموعها يتقوى الحديث وإن قال البزار إنه ليس فيه حديث صحيح فهو لا ينافي ما قلناه وذكر في الدرر ممن رواه 12/ ابن عمر بن الخطاب وقال المنذري هذا الحديث روي عن جماعة من الصحابة واعتنى غير واحد من الحفاظ بجمع طرقه والكلام عليه ولم أقف له على طريق صحيح كما قال البزار بل له أسانيد حسان عند الطبراني وغيره/هـ - " قلت هذا أيضا مما شان كتابه فكيف يتفرد بما طعن الحفاظ في صحته واختلفوا في تحسينه أو تضعيفه فيجعله من المتواتر ونحن إذ نقول بما به المحدثون قبلنا قال ابن

ظاهر: إن ابن عدي أورده في أربعة عشر موضعا من كامله كلها معللة، وقال السيوطي في الدرر وضعفها كلها وقال في اللآلئ رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر و ضعفه البزار والمنذري وغيرهم".

ي37/ حديث: "شيبتي هود وأخواتها" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال:

- 1- عقبه بن عامر الجهني: السيوطي في الجامع الصغير
- 2- أبي جحيفة: الجامع للسيوطي والترمذي في الشمائل وأبو يعلى الموصلي وقال البوصيري: ضعيف لعننة ابن إسحاق
- 3- سهل بن سعد الساعدي: الجامع للسيوطي والطبراني
- 4- ابن عباس: الجامع السيوطي والترمذي
- 5- أبي بكر الصديق: الجامع للسيوطي وأبو يعلى وابن أبي شيبة
- 6- سعد بن أبي وقاص: الجامع للسيوطي
- 7- أنس بن مالك: السيوطي
- 8- عمران بن الحصين: السيوطي
- 9- محمد بن علي مرسلا: السيوطي
- 10- أبي عمران الجوني مرسلا: السيوطي
- 11- أبي سعيد الخدري: الدر المنثور للسيوطي
- 12- أبي هريرة: الدر المنثور للسيوطي
- 13- ابن مسعود: الدر المنثور والطبراني وفيه عمرو بن ثابت متروك

14- عكرمة مرسلا: أبي يعلى الموصلي
وقال الكتاني: وأخرج البيهقي في الشعب عن أبي علي السري قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله روي عنك أنك قلت: شيبتي هود، قال: نعم، فقلت: مالذي شيبك منها، قصص الأنبياء وهلاك الأمم؟ قال: لا ولكن قوله: **فاستقم كما أمرت** ، وقد خرج هذا الحديث الشيخ مرتضى الحسيني في جزء سماه "بذل المجهود في تخريج حديث شيبتي هود" وتكلم عليه أيضا في شرح الإحياء في كتاب السماع والوجد وفي "المقاصد الحسنة" فراجعها"

قلت هذا لا يثبت به التواتر وهو مشهور مشتهر عند المحدثين لذلك
أخرجه محمد السخاوي في كتابه "المقاصد الحسنة"

168/ حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال: " **لن يدخل أحدكم الجنة عمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: "ولا أنا إلا أن يتغمدني الله منه برحمة"** الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن 7 أسانيد لذلك لم يخرج الزبيدي في كتابه "لقط اللآلئ المتناثرة" بينما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن 7 مثل السيوطي وقد حكمنا عليه بالتواتر فخرجناه كما يلي:

1/ أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وابن ماجه

2/ أبو سعيد: أخرجه أحمد

3/ شريك بن طريف: رواه الطبراني

4 / أسامة بن شريك: أخرجه الطبراني

5 / أسد بن كرز: أخرجه الطبراني

6 / أبو موسى: أخرجه الطبراني

7 / شريك بن طارق: أخرجه البزار

8 / جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد ومسلم

9 / عائشة: أخرجه أحمد ومسلم والنسائي

38/ حديث : "إذا كتب أحدكم كتابا فليبدأ بنفسه" تفرد به
الكتاني في "نظم التناثر" وقال: رواه:

1 / النعمان بن بشير: أخرجه الطبراني بسند ضعيف

2 / أبو داود: أخرجه أبو داود الطيالسي بسند ضعيف

3 / أبو هريرة، 4 / ابن عباس، 5 / أبو ذر، 6 / جابر، 7 / أنس،

8 / عائشة، 9/ الجهمية، 10 / أبو زمعة، 11 / أبو الطفيل، 12 /

جابر بن سمرة، 13 / العلاء بن الحضرمي: أبو داود والحاكم

قلت هذا لا يثبت به التواتر والله أعلم

كتاب الأحكام والحدود

- 170/ حديث:** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"الولد للفراس وللعاقر الحجر"** أي الرجم بالحجارة أو الخيبة وعدم إحقاق الولد
- الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة" عن 22 إسنادا منها مرسلان وأخرجه الزبيدي في "لقط اللآلئ المتناثرة" عن 20 إسنادا و رواه الكتاني عن 27، قلت خرجناه كما يلي:
- 1/ أبو هريرة: أخرج حديثه الحميدي والدارمي والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه
- 2 / عثمان بن عفان: أخرجه البخاري وابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 3 / ابن عمرو: رواه البخاري وابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 4 / أبو أمامة: رواه البخاري وابن ماجه وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 5 / عمرو بن خارجه: رواه الترمذي وابن ماجه
- 6 / ابن الزبير: رواه النسائي
- 7 / ابن مسعود: رواه النسائي وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان
- 8 / عمر بن الخطاب : رواه ابن ماجه والبخاري والهيثمي في كشف الأستار
- 9 / علي بن أبي طالب: رواه أحمد والبخاري والهيثمي في كشف الأستار
- 10 / الحسن مرسلًا: رواه أحمد
- 11 / سعد بن أبي وقاص: رواه البخاري وعنه الهيثمي في كشف الأستار
- 12 / ابن عمر: رواه البخاري وعنه الهيثمي في كشف الأستار
- 13 / البراء بن عازب: رواه الطبراني وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 14 / زيد بن أرقم: رواه الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد
- 15 / ابن عباس: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 16 / الحسين بن علي: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد

17 / عبادة بن الصامت: رواه ابن ماجه والطبراني
18 / واثلة بن الأسقع: رواه الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع

الزوائد

19 / ابو وائل مرسلا : رواه الطبراني وعنه الهيثمي

20 / معاوية بن عمرو: رواه أبو يعلى

21 / أنس: رواه الترمذي وتمام في فوائده وابن عساكر في تاريخه

22 / عائشة: رواه مالك والدارمي والبخاري ومسلم وأبو داود

والنسائي وابن ماجه والبعثي والطحاوي والدارقطني

23 / سعيد بن المسيب مرسلا : أخرجه أبو نعيم

24 / ابنة زمعة: رواه أحمد وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد

25 / زينب الأسدية: رواه الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع

الزوائد

26 / أبو مسعود: رواه الطبراني وعنه الهيثمي

قلت زاد أبو جعفر الكتاني على الإثنين والعشرين الأول: عبد الله بن

جذافة، وسودة بنت زمعة، وأبو مسعود البدري، وزيتب بنت

جحش، وعبيد بن عمير وهو أحد كبار التابعين، فيكون بذلك أضاف

كلا من: 27 / عبد الله بن جذافة، و 28 / سودة بنت زمعة، و 29 /

عبيد بن عمير مرسلا ، قلت ويكفي برهانا على تواتره أنه صرح

ابن الجوزي في المواهب اللدنية على تواتره والله أعلم .

171/ الحديث "قصة ماعز في الزنى ورجمه : "قلت ونص الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهو في المسجد، فناداه، فقال: يا رسول الله، إني

زنيته، فأعرض عنه، حتى ردد عليه أربع مرات - فلما شهد على

نفسه أربع شهادات، دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أبك

جنون؟ قال: لا، قال: فهل أحصنت؟ قال: نعم، فقال النبي صلى الله

عليه وسلم: اذهبوا به فارجموه، قال ابن شهاب: فأخبرني من

سمع جابر بن عبد الله قال: فكننت في من رجمه، فرجمناه بالمصلى

فلما لذقته الحجارة هرب فادركناه بالحررة فرجمناه" أخرجه

البخاري ومسلم والبيهقي وأحمد، والحديث أخرجه السيوطي

في "قطف الأزهار المتناثرة " عن 18 إسنادا وقلده الزبيدي في "لقط

اللإلى المتناثرة" عن 15 بينما قلد الكتاني السويطي في تخريجه
وقد خرجناه عن 19 كما يلي:

- 1/ جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد وابن
حبان والدارقطني
- 2/ ابن عباس: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وأبو يعلى
والطبراني والدارقطني
- 3/ بريدة: أخرجه مسلم وأبو داود وأحمد والدارقطني
- 4/ جابر بن سمرة: أخرجه مسلم وأبو داود والدارمي والبزار وعنه
الهيثمي
- 5 / أبو سعيد: أخرجه مسلم وأبو داود
- 6 / الللاج: أخرجه أبو داود
- 7 / نعيم بن هزال: أخرجه أبو داود وأحمد
- 8/ أبو هريرة: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والحاكم
والدارقطني والبعوي
- 9 / رجل من الصحابة: أخرجه النسائي
- 10/ ابن المسيب مرسلًا: أخرجه أحمد
- 11/ أبو بكر الصديق : أخرجه أحمد وأبو يعلى والبزار وعنه
الهيثمي
- 12/ أبو ذر: أخرجه أحمد والبزار وعنهما الهيثمي
- 13/ نصر والد عثمان: أخرجه ابن أبي شيبة
- 14/ أبو عرزة الأسلمي: أخرجه ابن أبي شيبة وأبو داود والطبراني
- 15/ أبو أمامة بن سهل بن حنيف: أخرجه أبو قرة في سننه
- 16/ عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي: رواه أحمد وعنه
الهيثمي
- 17/ سهل بن سعد الساعدي: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي
- كما رواه 18/ عطاء بن يسار مرسلًا و 19/ الشعبي مرسلًا

**172/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من شرب
الخمير فاجلدوه، فإن عاد الثانية فاجلدوه، فإن عاد الثالثة فاجلدوه،
فغن عاد الرابعة فاقتلوه"** تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في

الحديث المتواتر " وقد خرجناه في كتابنا "الإشعاع والاقناع بمسائل
الاجماع" وحكمنا بتواتره رواه:

- 1 / معاوية : أخرجه الترمذي والطحاوي في شرح معاني الآثار
- 2 / أبو هريرة: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 3 / الشريد: أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار
- 4 / شرحبيل بن أوس: أخرجه أحمد والطحاوي
- 5 / جرير: الطحاوي والطبراني بسند فيه داود بن يزيد الأودي وهو
ضعيف

- 6 / ابن عمرو بن العاص: أخرجه الطحاوي والطبراني
- 7 / غضيف بن الحارث: الطبراني والبخاري
- 8 / جابر: البخاري وكذا الترمذي
- 9 / صحابي لم يسم و لعله أبو كبشة: أخرجه أحمد
- 10 / مولى أم سلمة أبو سليمان: الطحاوي
- 11 / رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: أخرجه أحمد
- 12 / نفر من الصحابة: الطحاوي
- 13 / ابن عمر، و 14 / أبو الرمداء، و 15 / محمد بن
المنكدر مرسلًا بل بلاغا: الطحاوي

- 173 / حديث: " النهي عن الشفاعة في الحد إذا بلغ الإمام "
- الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار المتناثرة " عن 13
والزبيدي في "لقط اللالي" عن 12 بينما اكتفى الكتاني بتقليد
السيوطي ونص الحديث هو: عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم رضي الله عنها " أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية
التي سرقت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
فقالوا: من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالوا من
يجترئ النبي عليه إلا أسامة بن زيد، حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه فيها
أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال:
أتشفع في حد من حدود الله؟ "فقال له أسامة: "استغفر لي يا
رسول الله، فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاختطبت فأتنى على الله بما هو أهله، ثم قال: "أما بعد، فاتما هلك

الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف، أقاموا عليه الحد، وإني والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت قطعت يدها" وفي رواية [وأيم الله لو أن فاطمة] ثم أمر بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها "الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وابن الجارود والبيهقي والبغوي، خرجناه كما يلي:

- 1 / جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم
 - 2 / عائشة: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه وابن الجارود والبيهقي والبغوي
 - 3 / صفوان بن أمية: أخرجه أبو داود
 - 4 / ابن عمر: أخرجه أبو داود والطبراني وعنه الهيثمي
 - 5 / ابن عمرو: أخرجه أبو داود
 - 6 / أبو سعيد: أخرجه الحاكم
 - 7 / علي بن أبي طالب: أخرجه أبو يعلى
 - 8 / الزبير: رواه الدارقطني والطبراني وعنه الهيثمي
 - 9 / ابن عباس: رواه ابن أبي شيبة
 - 10 / عمار بن ياسر: رواه ابن أبي شيبة
 - 11 / أبو هريرة: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 - 12 / أم سلمة: أخرجه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 - 13 / مسعود بن العجماء: رواه أبو الشيخ في كتاب الرقة
 - 14 / مسعود بن الأسود: رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم
 - 15 / سعيد بن سليمان: رواه البيهقي وعزاه للبخاري
 - 16 / قتيبة: رواه البيهقي وعزاه لمسلم
 - 17 / ابن مسعود: رواه أحمد وعنه الهيثمي
 - 18 / أبو الدرداء: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- قلت فثنين تواتر الحديث لأننا لم نخرج جميع طرق الحديث بل اكتفينا بما فيه كفاية.

ي 39 / حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر واحد" الحديث تفرد به الكتاني وقال رواه:

- 1/ أبو هريرة: قلت أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه
- 2/ عمرو بن العاص: قلت أخرجه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود
والنسائي وابن ماجه
- 3/ عقبة بن عامر: لم أقف عليه
- 4/ عبد الله بن عمرو: لم أقف عليه
- ثم قال الكتاني: "وفي شرح النسفية للسعدي أن الحديث والآثار
الدالة على ترديد الاجتهاد بين الخطأ والصواب متواترة المعنى
راجعه لدى قول المتن "و المجتهد قد يخطئ و يصيب " قلت لو
كانت الطرق الأربعة متفق عليها ما ثبت تواتر الحديث، قال سيدي
عبد الله:
- "ما دون الأربعة غير راجح ** وما عليها زاد فهو صالح" كما بينا
ذلك في المقدمة والله أعلم

ي 40/ حديث " عصمة الأمة وأنها لا تجتمع على ضلالة وخطأ"
تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر ابن الهمام في
التحرير وغير واحد أنها متواترة معنى، ونص ابن الهمام: "ومن
الأدلة السمعية أي على أن الاجماع حجة قطعية آحاد تواتر منها
مشترك "لا تجتمع أمتي على الخطأ" ونحوه كثيره - ومن ألفاظه
"لا يجمع امتي على ضلالة" أخرجه الترمذي وغيره عن 1/ابن
عمر بإسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب و"سألت ربي أن لا
يجمع أمتي على ضلالة" أخرجه أحمد وغيره عن 2/ أبي بصرة
الغفاري، و"أن الله أجاكم من ثلاث خلال وذكر منها أن لا
يجتمعوا على ضلالة" أخرجه أبو داود وغيره عن 3 / أنس: "ولا
يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة" أخرجه الحاكم
في المستدرک عن 4 / ابن عباس، وأورده في المقاصد في حرف
لام الألف وقال بعد كلام وبالجملة فهو حديث مشهور المتن ذو
أسانيد كثيرة وشواهد متعددة في المرفوع وغيره" قلت هذا لا يثبت
به التواتر يقينا لأن الطرق التي ذكر الكتاني كلها معلة وعلتها قاذحة
والحديث قد تكلم في صحته كثير من جهابذة التعديل والتجريح
والتعليل والتصحيح وقد بينا بعضها في كتابنا "الاشعاع والاقناع

بمسائل الاجماع" حيث ذكرنا أن الهيثمي أتى بجل طرق أسانيد الحديث وقد ح سن منها طريقتين أو ثلاثا مما يجعل الحديث يتقوى لتنجبر العلة ويتصحح الحديث مع شهرته والله ولي الأمر والتوفيق.

كتاب الوصايا

174/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا وصية لوارث" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" ثم قال: أخرجه الترمذي من حديث:

1/ أبي أمامة: قلت أخرجه أبو داود و الترمذي وابن ماجه وسعيد بن منصور والبيهقي والطيالسي وأحمد، وقال الترمذي وفي الباب عن: 2/ أنس: أخرجه ابن ماجه والدارقطني والبيهقي والطبراني في مسند الشاميين

3/ عمرو بن خارجة و لعله خارجة بن عمرو الجمحي: الطبراني بسند فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي ضعفه الناس وقواه ابن معين، وقال ابن حجر في أماليه: وفيه أيضا عن:

4/ علي: الدارقطني والخطيب في "الموضح" وابن عدي بطرق ضعيفة

5/ ابن عباس: بسند حسنه ابن حجر في التلخيص كما أخرجه الدارمي والبيهقي موقوفا

6/ ابن عمر: رواه محمد بن جابر عن عبد الله بن بذر قال: سمعت ابن عمر

7/ معقل بن يسار: انظره في تخريج "تحفة الفقهاء"

8/ خارجة بن عمرو بل عمرو بن خارجة: رواه الدارمي و الترمذي وابن ماجه وسعيد بن منصور والبيهقي وأبو داود الطيالسي والإمام أحمد وغيرهم

9/ جابر بن عبد الله: رواه الدارقطني وأبو نعيم في "أخبار أصبهان"

10/ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: رواه ابن عدي في "الكامل"

11/ زيد بن أرقم: رواه ابن عدي في "الكامل"

12/ البراء بن عازب: رواه ابن عدي في "الكامل"
13/ مجاهد مرسلًا: رواه ابن عدي في الكامل والشافعي مرفوعا
14/ عمرو بن دينار: رواه الخطيب البغدادي في ترجمة الهروي
وسعيد بن منصور

15/ أبو جعفر الباقر: أو طاووس: رواه سعيد بن منصور
ثم قال الكتاني: "انظر تخريج أحاديث الرافعي والهداية للحافظ ابن
حجر وجمع الجوامع للسيوطي وادعى ابن الحاجب في مختصره
الأصلي تواتره ونازعه ابن حجر وغيره راجع الأمالي له وفي
عبارة لبعضهم، قال: روي بألفاظ مختلفة وصحح الترمذي بعض
طرقه وحسن بعضها، وقال ابن حجر في "الفتح": "لا يخلو إسناد
كل منها من مقال لكن مجموعها يقتضي أن للحديث أصلا، قال بل
جنح الشافعي في "الأم" إلى أن هذا المتن متواتر، فقال: وجدنا أهل
الفتوى ممن حفظنا عنهم من أهل العلم بالمغازي من قريش لا
يختلفون في أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح: " لا وصية
لوارث" ويأثرونه عن من حفظه منه ممن لقوه من أهل العلم فكان
نقل كافة فهو أقوى من نقل واحد وقد نازع الفخر الرازي في كون
الحديث متواتر قال: وعلى تسليم ذلك فالمشهور من مذهب الشافعي
أن القرآن لا ينسخ بالسنة، قال الحافظ: لكن الحجة في هذا إجماع
العلماء على مقتضاه كما صرح به الشافعي وغيره/ ه - ، وقد ورد
بعضهم ما قاله الفخر بأنه متواتر المعنى كما يشير إليه ما ذكرناه
في عدد من روى معناه من الصحابة على أنه لا يلزم من عدم
تواتره عندنا عدم تواتره عند الشافعي ونحوه من أئمة المجتهدين
لقربهم من زمن النبوة وقد نقل ابن رشد في كتاب الوصايا من
المقدمات تواتره أيضا عن مالك ونصه: "وأما نسخها يعني آية
الوصية للوالدين بقوله عليه السلام: " لا وصية لوارث" على مذهب
من يجيز نسخ القرآن بالسنة فلا إشكال فيه وهي رواية أبي الفرج
عن مالك حكى عنه في كتابه أنه قال: "نسخت الوصية للوالدين بما
تواتر من قول النبي صلى الله عليه وسلم " لا وصية لوارث"
ونسخت الوصية للأقربين بآية الموارث/ ه - والله أعلم.

كتاب الولاء

175/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"الولاء لمن أعتق"** أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 4 أسانيد لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللآئ" وزاد الكتاني سادسا في كتابه "نظم المتناثر" قلت وقد خرجناه عن 11 إسنادا وحكمنا عليه بالتواتر كما يلي:

1/ عائشة: أخرجه مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن الجارود والدارقطني .

2/ ابن عباس: أخرجه البزار والدارقطني

3/ علي: أخرجه الطبراني

4/ عمر بن الخطاب : أخرجه ابن ماجه وأحمد بلفظ **"يرث الولاء من يرث المال من والد أو ولد"**

5/ أبو هريرة: أخرجه مسلم

6/ ابن عمر: رواه البيهقي

7/ إسماعيل بن أبي أويس : رواه البخاري

8/ عبد الله بن أبي أوفى : رواه الطبراني بلفظ **"الولاء لحمة كلحمه النسب"**

9/ سلمى بنت حمزة: رواه أحمد والطبراني

10/ أبو موسى الأشعري: الطبراني بلفظ **"مات رجل وترك ابنته ومواليه الذين أعتقوه فقسم النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه بينه وبين مواليه"**

كتاب التحذير من الظلم

176/ حديث قال صلى الله عليه وسلم: **"الظلم ظلمات يوم القيامة"**

أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن ستة وتبعه الكتاني في "نظم المتناثر" وامتنع الزبيدي عن تخريجه وقد خرجناه عن تسعة هم:

1 / ابن عمر: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والبخاري

2 / ابن عمرو: أخرجه الحاكم وأحمد

3 / أبو هريرة: أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان والحاكم

- 4 / المسور بن مخرمة: أخرجه الطبراني
 5 / معاذ بن جبل: أخرجه الطبراني
 6 / الهرماس بن زياد: أخرجه الطبراني
 7 / جابر بن عبد الله: أخرجه مسلم والترمذي وأحمد والبخاري في الأدب المفرد
 8 / عائشة: انظره في "نظم المتناثر"
 9 / أبو موسى: انظره في نظم المتناثر

177/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه يوم القيامة من سبع أراضين " أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 14 لذلك أخرجه الزبيدي في "لقط اللآلئ" عن 13 بينما أخرجه الكتاني عن 15 وقد خرجناه كما يلي:

- 1 / عائشة: أخرجه البخاري ومسلم وأحمد
 2 / سعيد بن زيد : أخرجه أحمد والدارمي والبخاري ومسلم والترمذي
 3 / أبو هريرة: أخرجه أحمد ومسلم
 4 / يعلى بن مرة : أخرجه أحمد وابن حبان والطبراني وعنه الهيثمي
 5 / أنس: أخرجه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
 6 / سعد بن أبي وقاص : رواه الطبراني وأبو يعلى والبخاري وعنه الهيثمي
 7 / ابن عباس: أخرجه الطبراني
 8 / الحكم بن الحارث السلمي: أخرجه الطبراني
 9 / شداد بن أوس: رواه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
 10 / أبو شريح الخزاعي : الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
 11 / المسور بن مخرمة : رواه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
 12 / عبادة بن الصامت: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 13 / أمية مولاة لرسول الله: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 14 / ابن عمر: أخرجه أبو نعيم

- 15 / أبو مالك الأشجعي: أخرجه أحمد
 16 / عمر بن الخطاب: رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن عمر
 عن أبيه
 17 / ابن مسعود: رواه الطبراني وعنه الهيثمي

ي 41/ أحاديث: "النهي عن ظلم أهل الذمة" تفرد بإخراجها الكتاني في "نظم المتنائر" وقال: "ذكر تواترها المواق في شرح مختصر خليل لدى قوله" في الجزية: وألذمي بلبس ما يميزه الخ" نقلا عن سحنون "تواترت الأحاديث بالنهي عن ظلمهم/ ه - والله سبحانه وتعالى أعلم" قلت هذه غفلة من الكتاني وثغرة يجب سدها فلا المواق ولا سحنون يعتبران من فطاحلة الحديث فالتواتر عندهما ليس هو التواتر عند المحدثين فالظلم ظلمات يوم القيامة وهؤلاء حصنوا دماءهم وأموالهم بدفعهم للجزية فلا يجوز ظلمهم بالاجماع ولكن الأحكام الفقهية شيء والتواتر شيء آخر.

كتاب العتق

- 178/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عتق الرقبة يعتق من النار" خرجناه كما يلي:
 1/ أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه" أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي وفي رواية "أيما مسلم أعتق مؤمنا أعتق الله كل عضو منه عضوا منه من النار"
 2/ أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاه من النار ويجزئ كل عضو منه عضوا منه" أخرجه الترمذي والطبراني
 3/ كعب بن مرة: أخرجه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه والبيهقي
 4/ عمر بن عبيدة: أخرجه أبو داود والترمذي وأحمد
 5 / أبو موسى: أخرجه أحمد والنسائي

- 6 / عقبة بن عامر: أخرجه أحمد والحاكم
 7 / وائلة: أخرجه الحاكم
 8 / مالك بن الحارث: أخرجه أحمد والحاكم
 9 / مرة بن كعب: أخرجه أحمد كما في تلخيص الحبير لابن حجر
 10 / أبو موسى الأشعري: أخرجه أحمد والنسائي والبيهقي
 11 / البراء بن عازب: أخرجه البيهقي
 12 / أبو الدرداء: أخرجه البيهقي
 13 / أبو ذر الغفاري: أخرجه البيهقي

كتاب بدء الخلق

ي 43 / أحاديث: "أول ما خلق الله النور المحمدي" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: ذكر الأمير في مبحث الوجود من حواشيه على جوهرة اللقاني أنها متواترة "قلت" [ورد في بعض الأحاديث أن أول ما خلق الله: 1 / النور المحمدي وفي بعضها 2 / العرش، وفي بعضها 3 / البراع أي القصب، وصح حديث "أول ما خلق الله 4 / القلم، وفي غيره "أول ما خلق الله 5 / اللوح المحفوظ، وجاء بأسانيد متعددة 6 / أن الماء لم يخلق قبله شيء، وفي بعض الأخبار، 7 / أن أول مخلوق الروح، وفي بعضها، 8 / العقل، إلا أن حديث العقل فيه كلام لأئمة الحديث بعضهم يقول هو موضوع وبعضهم ضعيف فقط، وأجيب عن التعارض الواقع فيها بأن أولية النور المحمدي حقيقية وغيره إضافة نسبية وأن كل واحد خلق قبل ما هو من جنسه، فالعرش قبل الأجسام الكثيفة والبراع أول ما خلق من الأشياء النباتية وهكذا والله سبحانه وتعالى أعلم"

قلت هذا ما شان به كتابه حيث شحنه بالأحاديث الموضوعية والمنكرة تعصبا لمذهب صوفي صرف فشتان ما بين الموضوع والواهي من جهة والمتواتر الذي يوجب العلم والعمل من جهة أخرى كما سنبين ذلك من خلال هذا التعليق:

أ/ قوله "أول ما خلق الله النور المحمدي" هذا حديث جابر ولفظه كما أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال: قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي

أخبرني عن أول شيء خلق الله تعالى قبل الأشياء؟ قال: يا جابر إن الله خلق قبل الأشياء نور نبيك من نوره فجعل ذلك النور يدور بالقدرة حيث شاء الله تعالى، ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا سماء ولا أرض ولا شمس ولا قمر ولا جن ولا إنس فلما أراد الله تعالى أن يخلق الخلق قسم ذلك النور أربعة أجزاء، فخلق من الجزء الأول القلم ومن الجزء الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الرابع أربعة أجزاء فخلق من الجزء الأول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقي الملائكة ثم قسم الرابع أربعة أجزاء، فخلق من الجزء الأول السماوات ومن الثاني الأرضين ومن الثالث الجنة والنار، ثم قسم الرابع أربعة أجزاء فخلق من الأول نور أبصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهي المعرفة بالله تعالى ومن الثالث نور أنفاسهم وهو التوحيد: لا إله إلا الله محمد رسول الله" وقد قال الشيخ محمد جمال الدين الدمشقي في كتابه "الفضل المبين على عقد الجواهر الثمين" وهو شرح الأربعين العجلونية: "ومن أنكر على عبد الرزاق أحاديثه في الفضائل التي منها حديث جابر فمسبوق بإنكار الحافظ ابن عدي عليه وهكذا أنكر الكثير من المحدثين هذا الحديث فمنهم من رماه بالوضع ومنهم من أكد أنه منكر" قلت وهذا بينه وبين التواتر المفاوز والأسفار فشتان ما بين المتواتر وبين المنكر و الواهي والموضوع، ومما يؤكد وضعه أن الحافظ عبد الله الغماري حكم في كتابه "المغير على الجامع الصغير" أن حديث جابر "أول ما خلق الله نور نبيك يا جابر" موضوع واحتج على وضعه بركاكة ألفاظه ونكارة معانيه، وقال السيوطي في "الحاوي للفتاوي" [1/325]: ليس له إسناد يعتمد عليه" وصرح في شرح الترمذي أن حديث أولية النور المحمدي لم يثبت، وكفي أن الشيخ عبد الله الغماري رغم المآخذ التي عند أهل السنة عليه قال في "مرشد الحائر لبيان وضع حديث جابر" إن عزو هذا الحديث الموضوع على مصنف عبد الرزاق خطأ لا يوجد في مصنفه ولا جامعه ولا تفسيره"

كتاب القرآن وفضائله

ي 18 / أحاديث: "كون البسمة قرآنا منزلا في أوائل السور" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: ذكر في الإتيان أنها متواترة تواترا معنويا وذكر ذلك أيضا الفخر الرازي في التفسير نقله عنه الأبى راجعها" قلت قبل مراجعتها ينبغي مراجعة الحديث وطرق روايته حتى نميز الصالح من الطال ح فما الذي ورد في البسمة؟ وذلك أن أحاديث البسمة قد تقدمت حيث بينا حقيقتها والله أعلم

179 / حديث: "أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف"
ونص الحديث هو من رواية عبد الرحمن بن عبد القادر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: " سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأنيها فقال لي أرسله ثم قال له: اقرأ، فقرأ، قال: هكذا أنزلت ثم قال لي: اقرأ، فقرأت، فقال: هكذا أنزلت، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقروا منه ما تيسر" هذا لفظ البخاري والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 21 وتبعه الزبيدي في "لقط اللألي" كما أخرجه الكتاني عن 24 وخرجناه كما يلي:

1/ عمر بن الخطاب: أخرجه حديثه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ومالك وابن أبي داود .

2/ عثمان: أخرجه أبو يعلى وعنه الهيثمي

3/ أبي بن كعب: أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

والطبري

4/ أنس: أخرجه النسائي

5/ حذيفة بن اليمان: أخرجه الترمذي والهيثمي عن أحمد والبخاري

والطبراني

6/ زيد بن أرقم: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي

- 7/ سمرة بن جندب: رواه الترمذي والهيثمي عن أحمد والبخاري والطبراني
- 8/ سليمان بن صرد: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 9/ ابن عباس: رواه البخاري ومسلم والترمذي
- 10/ ابن مسعود: رواه النسائي وابن حبان والطبري والبخاري وأبو يعلى والطبراني
- 11/ عبد الرحمن بن عوف: انظره في نظم المتناثر
- 12/ عمرو بن أبي سلمة: انظره في نظم المتناثر
- 13/ عمرو بن العاص: رواه الترمذي وأحمد وعنه الهيثمي
- 14/ معاذ بن جبل: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 15/ هشام بن الحكم: انظره في نظم المتناثر
- 16/ أبو بكر: رواه الترمذي والهيثمي عن أحمد والطبراني
- 17/ أبو جهم بن الحرث: أخرجه الترمذي
- 18/ أبو سعيد الخدري: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 19/ أبو طلحة الأنصاري: رواه أحمد وعنه الهيثمي
- 20/ أبو هريرة: رواه الترمذي وابن حبان وأحمد والبخاري
- 21/ أم أيوب: رواه الترمذي والطبراني وعنه الهيثمي
- قال الكتاني: رواه أيضا: 22 / ابن عمر، 23 / عبادة بن الصامت، 24 / عبد الله بن عمرو
- زاد الكتاني: "في الإبريز، قال أبو عبيد وغيره من حفاظ الحديث أنه من الأحاديث المتواترة /هـ- وفي شرح المواهب في كتاب المعجزات والخصائص هو متواتر رواه أحد وعشرون صحابيا ونص على تواتره أبو عبيد /هـ- وذكر السيوطي في شرحه لألفية العراقي أنه رواه نحو ثلاثين وقال أبو يعلى في مسنده الكبير أن عثمان قام خطيبا على المنبر وقال أنشد الله امرأ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فقام الصحابة من كل جانب حتى ما أحصى عددهم وكل واحد يقول أنا سمعته يقول ذلك فقال عثمان وأنا سمعته يقوله، وممن نص على تواتره من غير أبي عبيد والسيوطي والحاكم، انظر شرح الموطأ للزرقاني وقد أفرد الكلام على هذا الحديث بالتأليف جماعة كالحافظ

أبي شامة وغيره، "كل ذلك من أجل التأكد من تواتر الحديث وقد ثبت والحمد لله.

ي 44/ حديث: "ترتيب الآيات ووضعها في مواضعها من السور وأنه توقيفي" قلت تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر في "الإتقان" أيضا أنها بالغة التواتر" قلت هذا أيضا من أحكامه المنقذة وإن كان تواتر ذلك مثل تواتر القرآن إذ لما جمع عثمان المصحف بقيت مكتوبة حسب جمعها وترتيبها ويترتب على ذلك أحكاما وافق فيها الكتاني السيوطي والنووي وهو قراءة القرآن حسب الترتيب في المصحف كما بين ذلك النووي في "التبيان في آداب حملة القرآن" والسيوطي في "الإتقان" بينما ذهب الألباني إلى غير ذلك متاسيا بحديث تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ثبت أنه قرأ البقرة ثم النساء ثم آل عمران، ومن المعلوم أن "ثم" تفيد الترتيب والله أعلم .

180/ حديث: "قل هو الله أحد ثلث القرآن" ونص الحديث كما رواه أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "{*قل هو الله أحد*} و الذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن" وفي رواية "أعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ فشق ذلك عليهم، وقالوا: اينا يطيق ذلك يا رسول الله؟ فقال: {*قل هو الله أحد*} أخرجه البخاري كما روى مسلم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "{*قل هو الله أحد*} ثلث القرآن" الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 16، وقلده الزبيدي في "لقط اللآلئ" بينما أخرجه الكتاني عن 20 وخرجه كما يلي:

- 1 / أبو سعيد الخدري: أخرج حديثه مالك والبخاري
- 2 / أبو الدرداء: أخرج حديثه مسلم والدارمي والترمذي
- 3 / أبو هريرة: رواه الدارمي ومسلم وابن ماجه وابن حجر في المطالب العالية
- 4 / أبو أيوب: رواه الدارمي والطبراني والترمذي والنسائي
- 5 / أبو مسعود: رواه النسائي وابن ماجه

- 6 / أبي بن كعب: رواه أحمد والسيوطي في "الدر المنثور"
 7 / ابن عمر: رواه أحمد والطبراني
 8 / أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: رواه أحمد
 9 / أنس : رواه ابن ماجه وأبو يعلى
 10 / جابر بن عبد الله: أخرجه البزار
 11 / سعد بن أبي وقاص: أخرجه الطبراني
 12 / ابن مسعود: أخرجه الدارمي والطبراني
 13 / معاذ بن جبل: أخرجه الطبراني
 14 / ابن عباس: أبو عبيد في "فضائل القرآن" والسيوطي في الدر المنثور
 15 / قتادة بن النعمان: رواه النسائي والبيهقي
 16 / حميد بن عبد الرحمن بن عوف: رواه مالك في الموطأ
 17 / عمر بن الخطاب: أخرجه الدارمي

- 181/ حديث: "أنه صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى الأشعري فقال: لقد أوتي مزامرا من مزامير آل داود"** أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن ستة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللألي" وأخرجه الكتاني عن ثمانية، وقد خرجناه كما يلي:
 1/ بريدة: أخرج حديثه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي
 2/ أبو هريرة : رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن حبان وابن ماجه
 3/ عائشة: رواه النسائي وابن حبان والدارمي
 4/ أنس: رواه أبو يعلى
 5/ سلمة بن قيس: رواه البزار والطبراني
 6/ عبد الرحمن بن كعب بن مالك مرسلًا: رواه البزار والطبراني
 7/ أبو موسى: رواه أحمد والبخاري ومسلم وابن حبان والترمذي
 8/ البراء بن عازب: رواه أبو يعلى
 9/ محجن بن الأدرع: رواه الطبراني

كتاب الأذكار والدعوات

ي 45 / أحاديث " أنه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من البخل والجبن والهرم والكسل وعذاب القبر وفتنته " تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر ابن الجارود أول كتابه في الوعظ أنها متواترة ونصه: "تواترت الأخبار أنه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ الخ " قلت هذا لا يثبت به التواتر وإنما يثبت التواتر بالدليل والبرهان فقط، فانه جل وعلا يقول: **{*قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين*}** فالحديث مشتهر بين الناس وهو صحيح مشهور وأما التواتر فلا أمك البرهان عليه

ي 46 / حديث: "طلب العافية" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال معقبا عليه: ذكر ابن الجوزي آخر عمدة الحصن الحصين أنها متواترة عنه صلى الله عليه وسلم" والجواب ع لى هذا الحديث مثل الجواب على الذي قبله.

ي 47 / حديث: "اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا نملكه إلا بك فاعطنا منك ما يرضيك عنا" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال معلقا عليه: "ذكره في الجمع وفي الجامع من حديث أبي هريرة فقط، قال في "الفيض" وفي "التيسير" قال المؤلف - يعني السيوطي - وهذا متواتر ه/ - ولم أره في الأزهار ويتبادر إلى الذهن أنه سبق قلم أو تحريف من الناسخ إلا أن يريد أن رجوع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على الله تعالى في أحواله كلها و سؤاله التوفيق منه متواتر عنه معنى فيصح والله سبحانه وتعالى أعلم" قلت هذا الحديث لا يثبت أصلا فكيف يرتقي إلى التواتر وذلك لأننا لا نعرفه أصلا إلا من حديث أبي هريرة والله أعلم .

182 / أحاديث "الترغيب في الدعاء والحث عليه" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال ذكر في "المواهب اللدنية" أنه تواترت الأخبار بها عنه صلى الله عليه وسلم" قلت هذا لا يثبت به التواتر علما بأن تواترها معنوي وسيأتي حديث "رفع اليدين في الدعاء" وقوله صلى الله عليه وسلم: اللهم" وتواتره وقد تقدم الحديث

السابق وفيه الحث على الدعاء والترغيب فيه فلا داعي لتكراره في هذا المقام والله أعلم، وقد خرجناه كما يلي:

1/ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "عمل البركة نصف العبادة والدعاء نصف، فإذا أراد الله بعبد خيرا [انتحى قلبه] للدعاء" أخرجه أحمد بن منيع وعنه ابن حجر في "المطالب العالية"

2/ النعمان بن بشير رضي الله عنه ما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الدعاء هو العبادة" ثم قال: { * وقال ربكم ادعوني أستجب لكم، إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين* } رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وصححه الترمذي والحاكم.

3/ ابن عمر مرفوعا بلفظ " إن الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء" رواه الترمذي بسند فيه لين ورواه الحاكم وصححه.

4/ أبو هريرة بلفظ: " ليس شيء أكرم على الله من الدعاء" رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن حبان وفي لفظ آخر في الصحيحين: "يستجاب لأحدكم ما لم يعجل"

5/ ابن مسعود: بلفظ "سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل" رواه الترمذي

6/ عائشة: بلفظ: "إن الله يحب الملحين في الدعاء" الطبراني وفيه بقية وقد عنعنه

7/ أنس: بلفظ "الدعاء مخ العبادة" رواه الترمذي بسند فيه لين.

8/ علي بن أبي طالب بلفظ: "الدعاء [سلاح المؤمن] وعماد الدين ونور السماوات والأرض" أبو يعلى.

9/ جابر بن عبد الله: بلفظ " ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدرككم أرزاقكم؟ تدعون الله في ليلكم ونهاركم، فإن الدعاء سلاح المؤمن {وعماد الدين ونور السماوات والأرض} رواه أبو يعلى كما رواه الحارث بن محمد عن ابن عمر وهما حديثان يشهدان لحديث علي.

10/ عبادة بن الصامت: بلفظ " ما على الأرض مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله إياها، أو صرف عنه من السوء مثلها" رواه الترمذي والحاكم.

11/ أبو سعيد الخدري بلفظ: "ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها غثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها غحدي ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها" أخرجه أحمد والحاكم وغيرهما.

12/ عبد الله بن مغفل: أخرجه الطبراني في "الدعاء" كما يشهد لتواتر هذا الحديث ، الحديث الآخر المتواتر حيث كان يقول "اللهم" وسيأتي تخريجه.

183/ "فعله صلى الله عليه وسلم للدعاء ومواظبته عليه" قلت تفرد بها الكتاني وعقب عليه قائلا: "قال في شرح المواهب إثر قول الأصل نقلا عن القشيري أن الدعاء هو الذي ينبغي ترجيحه لكثرة الأدلة ولما فيه من إظهار الخضوع والافتقار / ه - ما نصه: ولأنه سنته صلى الله عليه وسلم المتواترة عنه تواترا معنويا" قلت هذا لا يثبت به التواتر وإن كانت الأحاديث المصرحة بالدعاء مطلقا متواترة تواترا معنويا لكن ألفاظ أدعيته صلى الله عليه وسلم متباينة جدا بحيث لا يمكن جمعها إلا في باب الأدعية وقد ألف البعض كتباً في الدعاء منها "الدعاء المستجاب" و"حصن المسلم" الخ، نذكر من ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

1/ أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من قال حين يصبح وحين يمسي: سبحان لها وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاده" رواه مسلم.

2/ وعن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء" رواه أحمد والترمذي وصححه

3/ وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة:

- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات إلا لم يضره شيء" رواه أبو داود والترمذي وقال: حسن صحيح
- 4/ و 5/ عن حذيفة وأبي ذر أن رسول الله كان إذا أوى إلى فراشه قال: "باسمك اللهم أحيا وأموت" البخاري .
- 6/ عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه، وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده" رواه البخاري ومسلم
- 7/ أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال: "الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي" رواه مسلم
- 8/ ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى" رواه مسلم
- 9/ طارق بن أشيم رضي الله عنه قال: كان الرجل إذا أسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة، ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات: اللهم اغفر لي وارحمني، واهدني، وعافني وارزقني" رواه مسلم
- 10/ ابن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك" رواه مسلم
- 11/ شكل بن حميد رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، علمني دعاء، قال: "قل اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، و من شر مني" رواه أبو داود والترمذي وحسنه
- 12/ علي رضي الله عنه أن مكاتبا جاءه، فقال: إني عجزت عن كتابتي فأعني، قال: ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عليك مثل جبل دينا أداه الله عنك؟ قل: "اللهم أكفني بحلالك عن حرامك، واغنني بفضلك عن سواك" رواه الترمذي وقال: حديث حسن
- 13/ عمران بن الحصين رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم علم أباه حصينا كلمتين يدعو بهما: "اللهم ألهمني رشدي واغنني من شر نفسي" رواه الترمذي وقال: حديث حسن

14/ شهر بن حوشب قال: قلت لأم سلمة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان عندك؟ قالت: كان أكثر دعائه: "يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك" رواه الترمذي وحسنه
قلت والأحاديث في باب الدعاء والترغيب فيه أكثر من أن تحصى لكنها متباينة جدا كما تبين والله أعلم .

184/ حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: **"لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة"** الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 14 وقلده الزبيدي في "لقط اللآلئ" كما قلدهما الكتاني في "نظم المتناثر" فكلهم خرجوه عن 14 وخرجناه كما يلي:

1/ أبو موسى الأشعري: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه

2/ أبو ذر : أخرجه النسائي وابن ماجه وابن حجر في المطالب العالية

3/ أبو هريرة: أخرجه الحاكم والبزار وعنه الهيثمي

4/ زيد بن ثابت: أخرجه ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير والأوسط

5/ معاذ بن جبل: أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني وعنه الهيثمي

6/ أبو أيوب الأنصاري: أخرجه ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي في "المجمع" وتلميذه ابن حجر في "المطالب العالية"

7/ قيس بن سعد بن عبادة : أخرجه البزار والحاكم

8/ حازم بن حرملة: أخرجه ابن ماجه والطبراني

9/ زيد بن إسحاق الأنصاري: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه ابن حجر في "المطالب العالية" وشيخه الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"

10/ معاوية بن حيدة: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي

11/ فضالة بن عبيد: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي

12/ أبو الدرداء: أخرجه الطبراني

- 13/ أنس: أخرجه أبو يعلى
 14/ أبو بكر الصديق: أخرجه ابن عساكر
 15/ عقبة بن عامر: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
 16/ عثمان بن عفان: ابن حجر في المطالب العالية

185/ حديث: "رفع اليدين في الدعاء" تفرد بإخراجه الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "تقدم عن السيوطي في "إتمام الدراية بشرح النفاية" قال: وقد جمعت جزءا في حديث رفع اليدين في الدعاء فوق لي من طرق تبلغ المائة" هـ - وعنه أيضا في "شرح التقريب" قال: ومنه - أي من الحديث - ما تواتر معناه كأحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد روي عنه صلى الله عليه وسلم نحو مائة حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها في جزء لكنها في قضايا مختلفة فكل قضية منها لم تتواتر والقدر المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع" وفي "فتح الباري" في كلام على حديث رفع اليدين في الدعاء في الاستسقاء ما نصه: "وقد استدل به المصنف، يعني البخاري في "الدعوات" على رفع اليدين في كل دعاء وفي الباب عدة أحاديث جمعها المنذري في جزء منفرد وأورد منها النووي في صفة الصلاة من شرح المهذب قدر ثلاثين حديثا /هـ- وفي شرح مسلم للنووي ثبت رفع يديه صلى الله عليه وسلم للدعاء في مواطن غير الاستسقاء وهي أكثر من أن تحصر وقد جمعت منها نحوًا من ثلاثين حديثًا من الصحيحين أو أحدهما وذكرتها في أواخر باب صفة الصلاة من شرح المهذب /هـ - قلت هذا كلام مجمل كان ينبغي تبينه بالأحاديث المسندة أو المعزوة وقد قدمنا كمثال على تواتره ما يلي:

- 1/ أنس: البيهقي [أنه رفع يديه في الفتوت] وأنه رفعهما لما صبح خبير عند البخاري
 2/ عائشة: مسلم "أنه رفع يديه في دعائه لأهل البقيع" وللبخاري مثله
 3/ ابن عمر: البخاري "رمي الجمرات في الدعاء" ومسلم في دعائه يوم بدر والطبراني
 4/ أبو موسى الأشعري: أخرجه البخاري ومسلم

- 5/ أبو هريرة : البخاري والحاكم في القنوت
- 6/ جابر بن عبد الله: عند البخاري
- 7/ علي بن أبي طالب: أخرجه البخاري
- 8/ عمر بن الخطاب: أخرجه الترمذي والحاكم وعبد الغني بن سعيد الأزدي في "إيضاح الإشكال"
- 9/ عبد الله بن عباس: أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقي والمروزي وابن راهويه والبعوي وابن أبي حاتم في "العلل" والطبراني وعزاه الشوكاني لأحمد
- 10/ يزيد بن سعد الكندي: أخرجه أحمد وأبو داود
- 11/ أبو اللحم: أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي
- 12/ عمير مولى أبي اللحم: مرسلا: أخرجه أحمد وأبو داود
- 13/ ابراهيم التيمي: مرسلا: أخرجه أبو داود في مراسيله
- 14/ الزهري: مرسلا: عبد الرزاق الصنعاني
- والأسانيد كما قال الحفاظ قبلنا كثيرة إنما أتينا بما نبرهن به على تواتر الحديث لنبين أن من أمراض عصرنا وجهل بعض دعائه أنك تراهم ينهون عن رفع اليدين في الدعاء ويزعمون أنها بدعة وذلك ينم عن الجهل والتعصب، فمن كان يدعو إلى اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليتعلمها أولا لكي يتبعها فإله أمرنا بالعلم قبل العمل قال تعالى { فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر } فحضر على العلم قبل العمل لذلك بوب البخاري له قال: باب العلم قبل العمل
- فعلينا معشر المسلمين وبالأخص داتهم أن نتعلم السنة للتمسك بها عند فساد الأمة والله الموفق

ي - 48/ حديث: "أن الجنة والنار مخلوقتان [موجودتان] الآن" تفرد بذكرها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر في" إرشاد الساري" أن كون النار مخلوقة الآن أي كذا الجنة مما تواترت به الأخبار تواترا معنويا، وقال ابن كثير في تفسيره لدى قوله { أعدت للكافرين } ما نصه: "وقد استدلل الكثير من أئمة السنة بهذه الآية على أن النار موجودة الآن لقوله تعالى { أعدت } أي أرصدت وهيئت، وقد وردت أحاديث كثيرة في ذلك منها " تحاجت الجنة

والنار" ومنها " استأذنت النار ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لي بنفسين: نفس في الشتاء ونفس في الصيف" وحديث ابن مسعود " سمعنا وجبة فقلنا ما هذه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هذا حجر ألقى من شفير جهنم منذ سبعين سنة الآن وصل إلى قعرها " وهو عند مسلم وحديث "صلاة الكسوف" و"ليلة الإسراء" وغير ذلك من الأحاديث المتواترة في هذا المعنى وقد خالفت المعتزلة بجهلهم في هذا ووافقهم القاضي منذر بن سعيد البلوطي قاضي الأندلس م ه - قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر وإن كانت الأحاديث في هذا الباب كثيرة مشهورة والله أعلم

186/ حديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في

دعائه "اللهم" لعل الحديث تفرد به الكتاني لكنه لم يخرجوه وهو حديث متواتر إن شاء الله وقد خرجناه كما يلي:

1/ أنس: أخرج حديثه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

2/ سهل بن سعد الساعدي: أخرج حديثه أحمد والبخاري ومسلم

3/ أبو هريرة: أخرج البخاري ومسلم وابن ماجه

4/ عائشة: أخرج البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه

5/ زيد بن أرقم: رواه أحمد وعبد بن حميد ومسلم والنسائي

6/ أبو موسى: أخرج حديثه البخاري ومسلم

7/ عثمان بن حنيف: رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم

8/ بسر بن أرطاة: رواه أحمد وابن حبان والحاكم

9/ عم زياد بن علاقة: رواه الترمذي والطبراني والحاكم

10/ والد أبي المليلح: أخرج حديثه الطبراني والحاكم

11/ شداد بن أوس: رواه الترمذي والنسائي

12/ عمار بن ياسر: رواه النسائي والحاكم

13/ أبو اليسر: رواه النسائي والحاكم

14/ أبو بردة الأشعري: رواه أحمد والطبراني

15/ عبد الله بن عمر: رواه الترمذي والنسائي

16/ علي بن أبي طالب: رواه الترمذي

17/ عمر بن الخطاب: رواه الترمذي

- 18/ عبد الله بن مسعود: رواه الطبراني والحاكم
 19/ أبو مسعود: رواه الحاكم
 20/ عبد الله بن جعفر رواه: الحاكم
 21/ صخر الغامدي: رواه أحمد
 22/ بريدة: رواه البزار
 23/ جابر بن سمرة: رواه الطبراني
 24/ أبو صرمة: رواه الطبراني
 25/ معاذ بن جبل: رواه الطبراني
 26/ فضالة بن عبيد: رواه الطبراني
 27/ عقبة بن عامر: رواه الطبراني
 28/ أبو أمامة: رواه الطبراني
 29/ مليكة بنت عمرو: رواه الطبراني
 قلت وقد اكتفيا هنا بتقديم البرهان كعادتنا على تواتر الحديث ولم
 نكتمل جميع طرق الحديث والله الموفق.

**ي - 49: حديث: "لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته
 وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي"** الحديث تفرد به الكتاني
 في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "وقال السلفي في شرحه
 لعقيدته، قال الحافظ السيوطي حديث: "لكل نبي دعوة الخ" متواتر
 ورد من حديث: 1/ أبي هريرة: أخرجه الشيخان، و 2 / أنس و 3 /
 جابر: أخرجهما مسلم ، 4/ عبد الله بن عمرو، و 5 / عبادة بن
 الصامت، و 6 / أبي سعيد الخدري: أخرجهما الإمام أحمد، 7 / عبد
 الرحمن بن أبي عقيل: أخرجه البزار والبيهقي/ ه - قلت: في الناهل
 للسيوطي والترغيب للمنذري أن الشيخين اتفقا عليه من حديث أنس
 والكل صحيح وأنهما أخرجاه من حديث أبي هريرة وأنس وانفرد
 مسلم بإخراجه عن جابر" قلت هذا حديث صحيح مشهور لا غبار
 على صحته وشهرته إلا أنني أتحفظ عليه أن يكون وصل درجة
 التواتر إلا إذا ضمت إليه أحاديث الشفاعة الكبرى وهذه سيأتي ذكر
 تواترها والبرهان على ذلك والله أعلم.

كتاب المناقب

187 -/ حديث: "أنه صلى الله عليه وسلم معلوم أبيض اللون كان مشرباً بحمرة" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: ذكر شهاب في شرح الشفا في القسم الأخير منها في الكلام على كفر من قال إنه عليه الصلاة والسلام كان أسود اللون أنها متواترة ونصه: "والمتواتر من حديثه أنه كان أبيض مشرباً بحمرة كما تقدم" -ه/

وقال المناوي في "شرح الشمائل" في الكلام على قول أنس "أسمر اللون" ما نصه: قال الحافظ أبو الفضل العراقي: هذه اللفظة - يعني لفظة أسمر - انفرد بها حميد عن أنس ورواه غيره من الرواة عنه بلفظ أزهر اللون ثم نظرنا من روى صفة لونه صلى الله عليه وسلم غير أنس فكلهم وصفوه بالبياض دون السمرة وهم خمسة عشر صحابياً ه/ - ومثله في جمع الوسائل "قلت ليس هكذا يتم الحكم بتواتر الحديث وإنما يتم بالتخريج والدليل كما فعلنا، حيث خرجناه كما يلي:

1/ أنس بن مالك: بلفظ " كان أبيض، بياضه إلى السمرة" وفي رواية " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق ولا بالأدم، وليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على أربعين سنة" الحديث أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والبزار والبيهقي

2/ أبو الطفيل: بلفظ: " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم يبق احد رآه غيره - فقلنا له: صف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: كان أبيض مليح الوجه" أخرجه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي ويعقوب بن سفيان

3/ أبو جحيفة بلفظ " رايت النبي صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب، وكان الحسن بن علي ليشبهه" أخرجه البخاري ومسلم والبيهقي

4/ مخرش: بلفظ: "إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر ثم رجع فأصبح بها كبات ن فنظرت إلى

- ظهره كأنه سبيكة فضة" رواه أحمد ويعقوب بن سفيان الفسوي والنسائي والبيهقي في "دلائل النبوة"
- 5/ أبو هريرة: عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "كان شديد البياض" أخرجه أحمد والترمذي والبيهقي في "دلائل النبوة"
- 6/ علي بن أبي طالب: بلفظ "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أزهر اللون" رواه أبو داود الطيالسي ويعقوب بن سفيان الفسوي والبيهقي
- 7/ هند بن أبي هالة بلفظ "كان أزهر اللون"
- 8/ سارقة بن جعشم: بنفس اللفظ
- 9/ جابر بن سمرة: مسلم بنفس اللفظ
- 10/ أم معبد: البيهقي في الدلائل

- 188/ حديث "حسن صورته صلى الله عليه وسلم وجمالها وتناسب أعضائها"** تفرد به أبو جعفر الكتاني في "نظم المتناثر" وعقب عليه قائلا: "ذكر القاضي عياض في الشفا أنه جاءت الآثار الصحيحة والمشهورة الكثيرة" قلت هذا لا يثبت به التواتر وإنما يثبت بالتخريج والبرهان وقد خرجنا ما فيه الكفاية كما يلي:
- 1/ أنس بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا وخلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير" أخرجه ابن حبان وأصله في الصحيحين
- 2/ أبو هريرة بلفظ "ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الشمس تجري في وجهه وما رأيت أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الأرض تطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث" أخرجه ابن حبان وأصله في الصحيحين
- 3/ البراء بن عازب بلفظ " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه، رأيت في حلة حمراء لم أر قط أحسن منه صلى الله عليه وسلم"

رواه أحمد والبخاري ومسلم و أبو داود والترمذي والنسائي وابن
حبان

4/ علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد والترمذي وابن سعد وأبو
الشيخ والحاكم وصححه والبيهقي في "دلائل النبوة" والبخاري
وغيرهم

5/ عائشة: أخرج حديثها البخاري ومسلم

6/ أبو هالة هند بن أبي هالة: ابن سعد والطبراني والحاكم وأبو نعيم
والبيهقي في الدلائل والترمذي في الشمائل

7/ جابر بن سمرة: أخرجه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن
أبي شيبة والبيهقي في الدلائل

8/ أم معبد: البيهقي في الدلائل

9/ أبو جحيفة: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

10/ ابن عباس: ذكره أبو جعفر الكتاني في نظم المتناثر

11/ معرض بن معقيب: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

12/ الربيع بنت معوذ بن عفراء: الدارمي والبيهقي في السنن
ويعقوب بن سفيان

13/ امرأة من همدان رضي الله عنها: يعقوب بن سفيان الفسوي

14/ أبو الطفيل: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

15/ العداء بن خالد: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

16/ خديم بن فاتك: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

17/ كعب بن مالك: أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما

18/ حكيم بن خريم: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

19/ الفاروق: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

20/ الصديق: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

189/ حديث "حلمه وعفوه وتجاوزه صلى الله عليه وسلم" تفرد

به الكتاني قلت وهي أحاديث كثيرة لكنها متباينة، نذكر منها على
سبيل المثال لا الحصر:

1/ عبد الله بن سلام في روايته لقصة زيد بن سعية الحبر: رواه

ابن حبان بطوله وأهل السنن باختصار

2/ ابن عمر: رواه أبو يعلى والحاكم

3/ أنس: رواه البخاري وله آخر عند أبي داود الطيالسي
4/ عمران بن حصين: رواه ابن أبي شيبة وأحمد وابن حبان
5/ حصين: رواه عبد بن حميد
6/ أبو سلمة بن عبد الرحمن: رواه ابن أبي شيبة وأحمد
7/ أبو هريرة: رواه أبو داود والنسائي وله آخر عند أبي يعلى
وأحمد والحاكم

8/ عائشة: أخرجه مسلم

9/ عبد الله بن أبي أوفى: أخرجه النسائي

10/ أبو سعيد الخدري: أخرجه أبو داود والنسائي

قلت راجع البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المساند العشرة" وابن حجر في "المطالب العالیه بزوائد المساند الثمانية" وابن الأثير في كتابه "جامع الأصول في أحاديث الرسول" وقد علق الكتاني على الحديث قائلاً: "ذكروا أنها متواترة يعنون معنى لأنه ورد من الأحاديث والأخبار ما يؤذن بالقطع بذلك في الجملة وإن كانت تفاصيله أحادا وفي شرح المواهب أثناء كلام له في قصة كعب بن زهير ما نصه "تواتر أن العفو من أخلاقه يعني النبي صلى الله عليه وسلم /هـ - وفي شرح الشيخ ابراهيم الباجوري على قصيدة كعب المذكورة المعروفة ببيان سعاد ما نصه "وكان صلى الله عليه وسلم من أبعد الناس غضبا وأسرعهم رضا والحديث بحلمه صلى الله عليه وسلم واردة والأخبار والآثار بعفوه وصفحه متواترة/ هـ -

قلت ويؤيد تواتر الحديث قوله جل وعلا [بالمؤمنين رءوف رحيم] وجاء في الحديث أنه رحمة مهداة.

ي - 50/ حديث: "معرفة بالأحاديث الدنيوية وأحوالها تفصيلا وسياسة أهلها على اختلاف عقولهم وطبائعهم وعاداتهم وأسننتهم" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلاً: "ذكر عياض في الشفا تواتره ونصه: "قد تواتر بالنقل عنه صلى الله عليه وسلم من المعرفة من أمور الدنيا ودقائق مصالحها وسياسة فرق أهلها ما هو معجز في البشر كما نبهنا عليه في باب معجزاته من هذا الكتاب /هـ - وهذا أيضا من التواتر المعنوي كما هو

واضح وتبعه عليه الشهاب في "شرح الشفا" قلت هذا لا يثبت به التواتر وقصة تأبير النخل ومحاولة صلحه يوم الأحزاب لولا السعود والخندق أحاديث ترد عليه والله أعلم لأن الصحابة كانوا يفرقون بين ما هو وحي وما هو رأي فيسألونه قائلين: يا رسول الله أهو وحي يجب العمل به أم الرأي والنصيحة كما قال السعود الأنصاريون يوم الأحزاب والله أعلم.

190/ حديث "دعوى النبوة منه صلى الله عليه وسلم وإظهاره للمعجزات" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "ذكر السعد في شرح النسفية أنها متواترة ونصه بعد كلام: "أما دعوى النبوة فقد علم بالتواتر وأما إظهار المعجزة فنقل عنه من الأمور الخارقة للعادة ما بلغ القدر المشترك منه حد التواتر وإن كانت تفاصيله أحادا كشجاعة علي وجود حاتم فإن كلا منهما ثبت بالتواتر وإن كانت تفاصيله أحادا وهي مذكورة في كتب السيرة " قلت نبوءته ثابتة أولا بالقرآن الكريم فهي متواترة ومن أنكرها كفر وليست أحادا وليست كشجاعة علي ولا جود حاتم فليس بين ذلك وجه شبه .

قلت والباب يضم أحاديث كثيرة جدا لكنها متباينة، نذكر منها على سبيل المثال أحاديث متواترة خرجناها في كتابنا هذا منها: 1/ حديث: "لا نورث ما تركناه صدقة" ومنها 2/ عموم رسالته صلى الله عليه وسلم، 3/ أعطيت خمسا، 4/ انشقاق القمر، 5/ كلام الشجر معه، 6/ الجمل الذي شكاه له صاحبه، 7/ تكثير القليل ببركته، 8/ نبع الماء من أصابعه، و 9/ حديث حنين الجذع، 10/ اطلاعه على المغيبات، 11/ خاتم النبوة، 12/ حديث الإسراء، فهذه أحاديث متواترة دلت على ادعائه بل على نبوته صلى الله عليه وسلم فلا داعي إلى تخريجها هنا لأنها مخرجة في مكانها فلا داعي إلى تخريج أحاديث عرضه على وفود العرب في الحج ولا إلى ما دعا إليه قريشا عندما نزلت عليه [وادع عشيرتك الأقربين] وقوله تعالى [واصدع بما تؤمر] والله أعلم.

- 191/ حديث: "عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وأنه بعث إلى كل أحمر وأسود" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "ذكر غير واحد أنها متواترة معنى وعضدها القرآن والاجماع وفي "كفاية المحتاج" في ترجمة الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إبراهيم التلمساني المعروف بابن الامام حين أسرد الكلام على حديث "بعثت إلى الأحمر والأسود" نقلا عن الشمني ما نصه: "هذا الحديث وإن كان أحادا في نفسه متواتر معنى كما في الكتب لأنه نقل عنه صلى الله عليه وسلم من الأحاديث الدالة على عموم رسالته ما بلغ القدر المشترك منه التواتر وأفاد القطع وإن كانت تفاصيله أحادا كجود حاتم وشجاعة علي/ه - قلت هذا الكلام مجمل لا يثبت به التواتر وأما ثبوت رسالته صلى الله عليه وسلم وشموليتها وعموميتها فذلك ثابت بالقرآن والاجماع كما أنه ثابت بالسنة أيضا كما بينا ذلك في ما يلي:**
- 1/ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحدا من الأنبياء قبلي، كان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة" الحديث أخرجه البخاري ومسلم
- 2/ أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بعثت إلى الأحمر والأسود" رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه
- 3/ ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أرسلت إلى الجن والإنس وإلى كل أحمر وأسود" وله حديث آخر عند أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والفوائد "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" وفي الباب عن:
- 4/ أبي موسى: رواه أحمد متصلا ومرسلا والطبراني برجال الصحيح كما في "مجمع الزوائد"
- 5/ علي بن أبي طالب: رواه البخاري ورجال الصحيح كما في "مجمع الزوائد"
- 6/ أبي ذر: أحمد وصححه الهيثمي في "مجمع الزوائد" كما رواه الطيالسي والحارث بن محمد وابن أبي شيبه
- 7/ أبي أمامة: أحمد والطبراني بنحوه وللترمذي طرف منه

- 8 / ابن عمر: الطبراني بسند فيه إسماعيل بن يحيى بن كهيل
- 9 / السائب بن يزيد: الطبراني بسند فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو متروك
- 10 / المسور بن مخرمة: الطبراني
- 11 / قتادة مقطوعاً: ابن كثير في تفسيره
- 12 / مجاهد مقطوعاً: ابن أبي شيبة وابن المنذر راجع تفسير قوله تعالى ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً﴾ و﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً﴾.

192 -/ حديث: "إنه صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وأنه لا نبي بعده" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلاً: "ذكر غير واحد أنها ثابتة بالتواتر ودلالة القرآن وفي "المواهب" قد أخبر الله تعالى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة المتواترة عنه أنه لا نبي بعده ليعلموا أن كل من ادعى هذا المقام بعده فهو كذاب أفك دجال ضال ولو تخلق وتشبذ وأتى بأنواع السحر والطلاسم والنيرنجيات فكلها محال وضلالة عند أولى الألباب / ه - قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر وأما معنى الحديث فهو متواتر لوروده في القرآن وإجماع الأمة وهو مما هو معلوم من الدين بالضرورة، لذلك خرجناه كما يلي:

1/ عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته تمام حجة الوداع: " يا أيها الناس إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم وإنما أنا مبلغ والله يهدي" رواه الطبراني بسندين حسن الهيتمي أحدهما في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"

2/ أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له يقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين" أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري

- 13/ جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أخرجه البخاري ومسلم والإسماعيلي وصرح مسلم فيه بما في حديث أبي هريرة فقد أبعده ابن حجر النجعة في "فتح الباري"
- 14/ العرباض بن سارية رضي الله عنه بلفظ: "إني عبد الله وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته" أخرجه أحمد وابن حبان والبخاري في التاريخ
- 15/ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: أخرج حديثه مسلم
- 16/ عتبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: "لو بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب" الترمذي
- 17/ عصمة بن مالك رضي الله عنه: الطبراني بنفس اللفظ الذي قبله
- 18/ جبير بن مطعم رضي الله عنه قال: سمى لنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه اسماء، فقال: "أنا محمد، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله به الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي والعاقب الذي ليس بعده نبي" أخرجه أحمد والبخاري ومسلم واللفظ لمسلم
- 19/ أبي بن كعب رضي الله عنه: أخرجه أحمد والترمذي
- 110/ أنس بن مالك رضي الله عنه: أحمد بلفظ "إن الرسالة والنبوة انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي"
- 111/ أبو الطفيل رضي الله عنه: أحمد بلفظ: "لا نبوءة بعدي إلا المبشرات" الحديث وأصله في الصحيحين
- 112/ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما: أخرجه أحمد وانظر قوله تعالى ﴿ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما﴾ عند ابن كثير في تفسيره والشوكاني في فتح القدير والسيوطي في الدر المنثور.

ي - 151/ حديث "أن موسى عليه الصلاة والسلام في السماء السادسة" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "قال علي القاري في شرح الشفا: قال الحاكم تواترت الأحاديث بذلك" قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر مع أنني أؤكد تواتره إلا أنه قطعة من حديث الإسراء وسيأتي فلا داعي إلى تجزئة الحديث وتكراره والله أعلم .

ي - 152 / حديث "رجوع النبي صلى الله عليه وسلم إلى موسى عليه السلام ليلة الإسراء حين فرض ربه عليه الصلوات الخمسة وقول موسى له ارجع إلى ربك فسئلته التخفيف عن أمتك فإن أمتك لا تطيق" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "ذكر ابن تيمية في رسالة "الفرقان" أنه مما تواتر في حديث المعراج ونصه: "محمد صلى الله عليه وسلم لما عرج به وفرض عليه الصلوات الخمس ذكر أنه رجع إلى موسى وأن موسى قال له "ارجع إلى ربك فسئلته التخفيف عن أمتك" كما تواتر هذا في أحاديث المعراج ه/ - قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر مع أنني أؤكد تواتره إلا أنه قطعة من حديث الإسراء وسيأتي كاملا فلا داعي إلى تجزئة الحديث وتكراره والله أعلم.

193 / حديث "إجابة دعوته صلى الله عليه وسلم" تفرد بالحديث الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "ذكر تواترها عياض وغيره، ونص عياض: "إجابة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة دعا لهم وعليهم متواتر على الجملة معلوم بالضرورة"/هـ وكتب الشهاب على قوله على الجملة أي متواتر تواترا معنويا باعتبار معناه الإجمالي وإن لم تتوافر أفرادا /هـ قلت هذا لا يثبت به التواتر والله أعلم، وإنما يثبت بالبرهان وهكذا بينا تواتره المعنوي كما يلي:

1 / حديث عائشة رضي الله عنها قالت: "دعاؤه صلى الله عليه وسلم بتحبيب المدينة" الحديث أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما
2 / أنس: "دعاؤه صلى الله عليه وسلم لأنس بكثرة المال والولد" أخرجه البخاري ومسلم في كتاب "الدعوات" والقاضي عياض في "الشفاء"

3 / عبد الرحمن بن عوف: "دعاؤه صلى الله عليه وسلم له بالبركة في المال" القاضي عياض في "الشفاء" والسيوطي في "الخصائص الكبرى"

4 / ابن عباس: "دعاؤه له بالتفقه في الدين" البخاري في المناقب ومسلم والحاكم والسيوطي

- 5/ فاطمة: "دعاؤه لها بأن لا يجيعها الله" ابن الأثير في "جامع الأصول" و عياض في الشفا
- 6/ عبد الله بن مسعود: أخرجه البخاري ومسلم والنسائي
- 7/ أنس بن مالك: أخرجه البخاري ومسلم
- 8/ جابر بن عبد الله: البخاري من طريقين وأبو داود والنسائي
- 9/ أبو هريرة: أخرجه مسلم
- 10/ السائب بن يزيد: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
- 11/ أبو زيد بن أخطب: أخرجه الترمذي
- 12/ يزيد بن عبد الرحمن: أخرجه أبو داود

ي - 153/ حديث "قصة نبع الماء من أصابعه صلى الله عليه وسلم" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "نقل الشهاب في "شرح الشفا" عن النووي - يعني في شرح مسلم - أنها متواترة وقال القرطبي المستفاد من التواتر المعنوي وقال عياض في "الشفا": "قصة نبوع الماء وتكثير الطعام رواها الثقات والعدد الكثير عن الجم الغفير عن العدد الكثير من الصحابة ومنها ما رواه الكافة عن الكافة متصلا عن حدث بها من جملة الصحابة وأخبارها أن ذلك كان في مواطن اجتماع الكثير منهم يوم الخندق وفي غزوة بواط وعمرة الحديبية وغزوة تبوك وأمثالها من محافل المسلمين و مجتمع العساكر و لم يؤثر عن أحد من الصحابة مخالفة للراوي فيما حكاه ولا إنكار لما ذكر عنه أنهم رأوه كما رآه إلى أن قال: فهذا النوع كله ملحق بالقطعي من معجزاته كما بيناه" ه - وراجع المواهب و شرحها" قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر إلا إذا جمعنا مع قصة نبوع الماء من بين أصابعه قصة تكاثر الطعام والأحاديث كلها منفردة فقد روى ابن حبان في صحيحه عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: "لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضرت صلاة العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في إناء فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فأدخل يده وفرج بين أصابعه وقال: حي على الوضوء والبركة من الله، "قال: لقد رأيت الماء يتفجر من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم، قال: فتوضأ الناس

وشربوا، فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه وعلمت أنه بركة" قال: فقلت لجابر: كم كنتم يومئذ؟ قال: ألف وأربعمائة" وذكر ابن حبان حديثين آخرين، قال ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به سالم عن جابر: عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال: "رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتني بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضؤوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه صلى الله عليه وسلم فتوضأ الناس حتى توضؤوا من عن آخرهم" قلت ثم بين الحافظ أبو حاتم ابن حبان البستي أن هذه المسألة تكررت أربع مرات ليوفق بين الروايات الأربعة التي رواها وهذا كما ترى يفيد الشهرة لا التواتر وراجع المجلد العاشر من "فتح الباري" ص 102 لأن الحديث في الصحيحين.

194/ حديث "تكثر القليل ببركته صلى الله عليه وسلم" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر الأبى في كتاب الصلاة من شرح حديث "من نام عن الصلاة أو نسيها" أنها متواترة ه - قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر وقد بوب ابن حبان البستي لتكثر قليل الطعام والشراب والماء ببركته فهي أحاديث ثابتة صحيحة مشهورة لكن كل حديث منها لم يصل درجة التواتر بمفرده فإذا جمعت حصل التواتر المعنوي منها جميعها كما بينا ذلك في ما يلي :

1/ حديث أنس رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا طلحة بأقراص من شعير" الحديث أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والإمام مالك والقاضي عياض في الشفا

2/ حديث جابر رضي الله عنه " أنه صنع صاعا من شعير" الحديث متفق عليه

وله حديث آخر في تكثره صلى الله عليه وسلم للماء من ركوة كما في البخاري وأبي نعيم

3/ أبو أيوب الأنصاري ودعوته للنبي صلى الله عليه وسلم" أبو نعيم الأصبهاني في الدلائل

- 14/ عبد الرحمن بن أبي بكر: حديث "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة" الحديث أخرجه البخاري ومسلم وأبو نعيم والقاضي عياض في الشفا
- 15/ سلمة بن الأكوع له حديث " فدعا ببقية الأزواد" البخاري ومسلم وعياض في الشفا
- 16/ أبو هريرة و قصته مع اللبن: أخرجه البخاري ومسلم
- 17/ البراء بن عازب وسلمة بن الأكوع في غزوة الحديبية وغزوة ذي قرد وتكثيره ماء البئر" أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما
- 18/ عمران بن حصين و "تكثيره ماء مزادي المرأة" أخرجه البخاري ومسلم والقاضي عياض في الشفا وأبو نعيم في دلائل النبوة
- 19/ معاذ بن جبل وحديث " غزوة تبوك وتكثيره ماء العين حتى جرت بماء منهمر" أخرجه مالك ومسلم
- 110/ وليمته صلى الله عليه وسلم عند بناءه بزيب" أخرجه البخاري ومسلم والقاضي عياض في الشفا وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة

ي - 154/ حديث "تكثر الطعام ببركته" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وقال: "وردت رواية جماعة الصحابة حتى قال بعضهم أنها متواترة تواترا معنويا وأشار لتواترها أيضا عياض فيما تقدم قريبا عنه بل أشار إلى أن القصص المشهورة عنه صلى الله عليه وسلم في ه ذا المعنى كلها معلومة على القطع ثم قال بعد كلام في الاستدلال على ذلك وهذا حق لا غطاء عليه وقال به من أئمتنا القاضي أي أبو بكر الباقلاني والأستاذ أبو بكر أي ابن فورك وغيرهما وما عندي أوجب قول القائل إن هذه القصص المشهورة من باب خبر الواحد الأقلية مطالعته للأخبار وروايتها وشغله بغير ذلك من المعارف وإلا فمن اعتنى بطرق النقل وطالع الأحاديث والسير لم يرتب في صحة هذه القصص المشهورة على الوجه الذي ذكرناه" قلت لم يأت بحجة قاطعة سوى أنها أحاديث مشهورة صحيحة وليس هنا محل خلاف إنما الخلاف في تواتر كل

حديث من الأحاديث وقد جمعناها في الحديث السابق ليتحقق التواتر والله أعلم من كل علم.

ي - 155 / "قلة أكله صلى الله عليه وسلم وأنه كان إذ ا تغذى لم يتعش وعكسه وأنه ربما طوى أياما" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر" وعلق عليه قائلا: "تقدم الكلام عليها في كتاب الأطعمة" قلت وتعليقنا عليه هنا كتعليقنا عليه في النقطة السابقة والله أعلم

195 / حديث: "انشقاق القمر" تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر" وقال: "قال التاج السبكي في شرحه لمختصر ابن الحاجب الأصلي: "الصحيح عندي أن انشقاق القمر متواتر منصوص عليه في القرآن، مروى في الصحيحين وغيرهما من طرق من حديث شعبة عن سليمان بن مهران عن ابراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود ثم قال: وله طرق أخرى شتى بحيث لا يمتري في تواتره، وقال في "الشفاء" بعد ما ذكر أن كثيرا من الآيات المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم معلومة بالقطع ما نصه: "أما انشقاق القمر فالقرآن نص بوقوعه وأخبر بوجوده ولا يعدل عن ظاهره إلا بدليل وجاء برفع احتمال صحیح الأخبار من طرق كثيرة فلا يوهن عزمانا خلاف أخرق منحل عرى الدين ولا يلتفت إلى سخافة مبتدع يلقي الشك في قلوب ضعفاء المؤمنين بل نرغم بهذا أنفه وننبذ بالعراء سخفه ه - وفي "أمالي الحافظ ابن حجر": "أجمع المفسرون وأهل السير على وقوعه، قال: ورواه من الصحابة علي، وابن مسعود، وحذيفة، وجبير بن مطعم، وابن عمرو، وابن عباس، وأنس" وذكر عن المواهب اللدنية مثله" قلت أما الإجماع فواقع رغم خلاف المعتزلة وغيرهم من المبتدعة وأما دليل ذلك من القرآن فسورة القمر حيث قال جل وعلا { "اقتربت الساعة وانشق القمر-1" } وأما تواتره من السنة فخرجناه كما يلي:

1 / أنس بن مالك رضي الله عنه: " أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية، فأراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما" أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما

12 / عبد الله قال: "انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال: اشهدوا، و ذهبت فرقة نحو الجبل" أخرجه البخاري ومسلم والطبراني وابن مردويه وعبد بن حميد وابن جرير والحاكم وصححه وأبو نعيم في "دلائل النبوة"

13 / ابن عباس قال: "إن القمر انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم" أخرجه البخاري ومسلم وابن مردويه والبيهقي في "دلائل النبوة"

14 / جبير بن مطعم: رواه أحمد والترمذي وعبد بن حميد وابن

جرير والحاكم وأبو نعيم والبيهقي

15 / حذيفة بن اليمان: ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن جرير وابن مردويه وأبو نعيم.

16 / ابن عمر: رواه البخاري تعليقا ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم والبيهقي وأبو نعيم في "دلائل النبوة"

17 / أبو نجيح: أخرجه عبد الرزاق والبيهقي في دلائل النبوة

18 / الضحاك: أخرجه ابن المنذر، قلت وحكمه الإرسال

19 / علي بن أبي طالب: انظره في كتب السير والمغازي

196 / حديث "كلام الشجر معه صلى الله عليه وسلم وطواعيتها

له" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "قال عياض في الشفا في فضل كلامها وشهادتها له بالنبوءة وإجابتها دعوته بعد سياق أحاديث كما نصه: "فهذا ابن عمر، وبريدة، وجابر، وابن مسعود، ويعلى بن مرة، وأسامة بن زيد، وأنس بن مالك، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس وغيرهم قد اتفقوا على هذه القصة - يعني كلام الشجر معه أو معناها وقد رواها عنهم من التابعين أضعافهم فصارت في انتشارها من القوة حيث هي / ه - قلت هذا لا يثبت به التواتر لكننا خرجناه كما يلي بعدما حكمنا عليه بالتواتر: رواه:

1 / عائشة رضي الله عنها بلفظ: " لا أمر بحجر ولا شجر إلا قال:

السلام عليك يا رسول الله" رواه البزار عن شيخه عبد الله بن

شعيب

- 12** ابن عمر في شهادة الشجر برسالته أمام الأعرابي: رواه الدارمي وأبو يعلى والبزار وابن حبان والبوصيري
- 13** بريدة بن الحصين: في دعوته صلى الله عليه وسلم الشجرة إليه لتشهد: رواه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة والقاضي عياض في الشفا
- 14** جابر في انقياد الشجر له صلى الله عليه وسلم: رواه مسلم في الزهد والرقائق وأبو نعيم في دلائل النبوة والقاضي عياض في الشفا
- 15** ابن مسعود: انظره في السير والمغازي
- 16** يعلى بن مرة: رواه أبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة والقاضي عياض في الشفا
- 17** حذيفة بن اليمان في شهادة الشجرة برسالته أمام الأعرابي ولفظه: "كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه أعرابي فقال: هل لك في خير؟ تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، قال: ومن يشهد لك؟ قال: هذه الشجرة، فدعاها وهي على شاطئ الوادي، فجاءت تخذ الأرض حتى قامت بين يديه، فاستشهدها فشهدت ثلاث مرات ثم رجعت إلى مكانها، فقال الأعرابي: أتى قومي فإن تابعوني أتيتك بهم، وإلا رجعت إليهم فأكون معك" رواه أبو يعلى، وأبو نعيم عن ابن عمرو وحذيفة وصححه ابن حبان والله أعلم
- 18** ابن لحذيفة بلفظ أبيه: رواه أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وصححه البوصيري وابن حجر
- 19** الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه بلفظ "إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون، وهو كئيب حزين، فقال: قال اللهم أرني اليوم آية، ولا أبالي من كذبي بعدها من قومي" فقبل له: ناد شجرة، فنادى شجرة من قبل عقبة أهل المدينة فجاءت تشق الأرض حتى انتهت إليه فسلمت عليه، ثم أمرها فذهبت، قال: فقال: ما أبالي من كذبي بعدها من قومي" أخرجه أبو يعلى والبزار
- 110** أسامة بن زيد: انظره في المطالب العالية لابن حجر
- 111** كعب بن مالك: أخرج حديثه البخاري ومسلم وأبو داود والبيهقي في دلائل النبوة

112/ علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد والترمذي والبيهقي في دلائل النبوة

113/ الربيع بن معوذ: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي والبيهقي في الدلائل
قلت كما يشهد له حديث الجذع لكنه متواتر وسيتم تخريجه في محله

ي 56- حديث: "تزوجه صلى الله عليه وسلم بخديجة بنت خويلد، وسودة، وعائشة، وأم سلمة، وحفصة، ورينب بنت خزيمة، وزينب بنت جحش، وأم حبيبة، وجويرية بنت الحارث، وصفية بنت حيي، وميمونة بنت الحارث" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر ابن رشد في "جامع المقدمات" أنها منقولة بطريق التواتر ونصه بعد ذكرهن على هذا الترتيب فهؤلاء أزواجه اللاتي لم يختلف فيهن فحصل العلم بنقل التواتر بهن وهي إحدى عشرة امرأة منهن ست من قریش: خديجة، وسودة، وعائشة، وحفصة، وأم سلمة، وأم حبيبة، وأربع من العرب: زينب بنت خزيمة، وزينب بنت جحش، وجويرية، وميمونة، وواحدة من بني إسرائيل وهي صقية بنت حيي توفي منهن اثنتان في حياته خديجة أول نسائه وزينب بنت خزيمة، وتوفي صلى الله عليه وسلم عن التسعة الباقيات على ما تقدم من ذكرهن / ه - والله سبحانه و تعالى أعلم" قلت ليس التواتر بالادعاء والتمني وإنما هو بالتخريج والبرهان فهؤلاء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بالاجماع إلا ان الاجماع شيء والتواتر شيء والله أعلم.

197/ حديث: "أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء من قبلي" الحديث أخرجه السيوطي في "كف الأضرار المتناثرة" عن عشرة وغفل عنه الزبيدي بينما أخرجه الكتاني وخرجه كما يلي:
1/ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعطيت خمسا لم يعطهن أحدا من الأنبياء قبلي، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعث إلى الناس

- عامّة" الحديث أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو نعيم والبيهقي
- 12/ ابو هريرة: أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو عوانة
- 13/ علي بن أبي طالب: أخرج حديثه أحمد والترمذي
- 14/ ابن عباس: أخرج حديثه أحمد والترمذي والطبراني
- 15/ ابن عمرو: أخرجه أحمد والترمذي
- 16/ أبو ذر: أخرج حديثه أحمد والترمذي والدارمي
- 17/ أبو موسى: أخرجه أحمد والترمذي
- 18/ ابن عمر: أخرجه الطبراني
- 9/ السائب بن زيد : رواه الطبراني
- 10/ أبو سعيد: رواه الطبراني
- 11/ أبو أمامة الباهلي: رواه أحمد والطبراني

198/ حديث: "لا نورث ما تركناه صدقة" ونص الحديث: عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن " فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه، فقال لها أبو بكر الصديق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركناه صدقة، فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم تزل مهاجرة حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر، قالت: وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير وفدك وصدفته بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال: لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدفته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي والعباس فأما خير وفدك فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوابه وأمرهما إلى من ولي الأمر، قال فهما على ذلك على اليوم" متفق عليه والحديث قال بتواتره السيوطي في "قطف

- الأزهار" وتبعه الزبيدي في "لقط اللآلئ" والكتاني في "نظم المتناثر" وخرجناه كما يلي:
- 1/ أبو بكر الصديق: رواه البخاري ومسلم من حديث عائشة وأحمد وابن عساكر
- 2/ عمر بن الخطاب: رواه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد
- 3/ عثمان بن عفان: رواه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد
- 4/ علي بن أبي طالب: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
- 5/ طلحة بن عبيد الله: رواه أحمد والترمذي والنسائي
- 6/ الزبير بن العوام: رواه أحمد ومسلم والترمذي
- 7/ عبد الرحمن بن عوف: رواه أحمد ومسلم والترمذي
- 8/ سعد بن أبي وقاص: رواه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد
- 9/ عائشة: البخاري ومسلم و أبو داود والترمذي والنسائي ومالك وأحمد
- 10/ أبو هريرة : رواه مسلم ومالك وأحمد
- 11/ أنس بن مالك: أخرجه أحمد
- 12/ العباس بن عبد المطلب: رواه أحمد والترمذي
- 13/ حذيفة بن اليمان: رواه البزار والطبراني والهيثمي
- 14/ ابن عباس: رواه الطبراني
- قلت وصرح السيوطي في آخر الحديث قائلاً: "فقد رواه العشرة المشهود لهم بالجنة ثمانية نظير حديث: من **كذب علي متعمدا** قلت بقي منهم أبو عبيدة بن الجراح وسعيد، وقال الكتاني في آخر حديثه "لكن حديث: **من كذب علي** رواه العشرة كلهم" قلت ومن فضل الحديث أنه رواه الخلفاء الراشدون الأربعة.

199/ حديث: "الجمال الذي شكأ إليه صلى الله عليه وسلم مالكة"
 ونص الحديث: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: **"كان أهل بيت من الأنصار لهم جمال يسنون عليه وأنه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وأن الأنصار جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنه كان لنا جمال نستنى عليه وإنه استعصب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: قوموا، فدخل الحائط والجمال في ناحيته**

فمضى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الأنصار: يا رسول الله قد صار مثل الكلب نخاف عليك صولته، قال: ليس علي منه بأس، فلما نظر الجمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله في العمل فقال له أصحابه يا رسول الله هذا بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فحب حقا أن نسجد لك قال: لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه إلى مفرق راسه قرحة تنجس بالقيح والصدید ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه" رواه أحمد والبخاري ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن أخي أنس وهو ثقة، وعن ابن عباس مثله عند الطبراني قلت والحديث بيض له السيوطي في "قطف الأزهار" حيث أخرجه عن واحد لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقت اللآلئ" لهذا السبب لكن أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" من دون تخريج وبينا تواتره كما يلي:

- 1/ أنس بن مالك: أخرج حديثه أحمد وأبو نعيم في "الدلائل" وابن كثير في "الشمائل"
- 2/ جابر بن عبد الله: أحمد وأبو نعيم في الدلائل والدارقطني وابن كثير في الشمائل
- 3/ عبد الله بن جعفر: أحمد وعباس في الشفا وابن كثير في الشمائل
- 4/ عائشة: أحمد وابن كثير في الشمائل
- 5/ يعلى بن مرة: أحمد والطبراني وأبو نعيم في الدلائل وعباس في الشفا وابن كثير في الشمائل
- 6/ ابن عباس: الطبراني وابن كثير في الشمائل
- 7/ أبو هريرة: الطبراني والبخاري وابن كثير في الشمائل
- 8/ غنيم بن أوس الرازي: الطبراني
- 9/ ثعلبة بن أبي مالك: أبو نعيم في دلائل النبوة
- 10/ غيلان بن سلمة الثقفي: أبو نعيم في دلائل النبوة
- 11/ عبد الله بن أبي أوفى: أبو نعيم في دلائل النبوة

12/ عبد الله بن مسعود: البزار وعنه الهيثمي

13/ يعلى بن أمية: الطبراني وعنه الهيثمي في مجمع الزوائد

14/ سهل بن سعد الساعدي: أخرجه البخاري

200/ حديث الإسراء: ونصه عن مالك بن صعصعة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بينما أنا في الحطيم مضطجعا، إذ أتاني آت فقد ما بين هذه إلى هذه، فاستخرج قلبي، ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبي بماء زمزم، ثم حشى ثم أعيد، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار - أبيض - يقال له البراق يضع خطوة عند أقصى طرفه فحملت عليه، فانطلق به جبريل، حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معه؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيئ جاء، ففتح، فلما خلصت فإذا فيها آدم، فقال: هذا أبوك آدم، فسلم عليه، فسلمت عليه فرد السلام ثم قال: مرحبا بالنبي الصالح والإبن الصالح، ثم سعد بي حتى أتى السماء الثانية، فاستفتح، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيئ جاء، ففتح، فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة، قال: هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما، فسلمت ثم قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، ثم سعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيئ جاء، ففتح فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف فسلم عليه، فسلمت، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم سعد بي إلى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل ن قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به، فنعم المجيئ جاء، ففتح، فلما خلصت، إذا إدريس، قال: هذا إدريس فسلم عليه، فسلمت فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح، ثم سعد بي إلى السماء الخامسة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا فنعم المجيئ جاء ففتح، فلما

خلصت إذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت فرد ثم
 قال: مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح، ثم صعد بي إلى السماء
 السادسة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل: ومن معك؟
 قال: محمد، قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا به فنعم
 المجيئ جاء، ففتح، فلما خلصت إذا موسى، قال: هذا موسى فسلم
 عليه، فسلمت، فرد ثم قال: مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح،
 فلما تجاوزت بكى، قيل له: وما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاما بعث
 بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخل من أمتي، ثم صعد بي
 إلى السماء السابعة فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل، قيل:
 ومن معك؟ قال: محمد، قيل: وقد بعث إليه؟ قال: نعم، قيل: مرحبا
 به فنعم المجيئ جاء، فلما خلصت إذا إبراهيم، قال: هذا أبوك
 إبراهيم فسلم عليه، فسلمت، فرد ثم قال: مرحبا بالإبن الصالح
 والنبي الصالح، ثم رفعت لي سدرة المنتهى، فإذا نبقها مثل قلال
 هجر، وإذا ورقها مثل، آذان الفيلة، قال: هذه سدرة المنتهى، وإذا
 أربعة أنهار: نهران باطنان، ونهران ظاهران، قلت: ما هذا يا
 جبريل؟ قال: اما الباطنان فنهران في الجنة، وأما الظاهران فالنيل
 والفرات، ثم رفع لي البيت المعمور، فقلت يا جبريل: ما هذا؟ قال:
 هذا البيت المعمور، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك، إذا خرجوا
 منه لم يعودوا إليه، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء
 من عسل، فأخذت اللبن، فقال: هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك،
 ثم فرض علي خمسون صلاة كل يوم، فرجعت فمررت على
 موسى، فقال: بم أمرت؟ قلت: بخمسين صلاة كل يوم، قال: إن
 أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وإني والله قد جربت الناس
 قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك فسله
 التخفيف لأمتك، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى
 فقال مثله، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال
 مثله، فرجعت فوضع عني عشرا، فرجعت إلى موسى فقال مثله،
 فرجعت فوضع عني عشرا، فأمرت بعشر صلوات كل يوم، فرجعت
 إلى موسى فقال مثله، فرجعت فأمرت بخمس صلوات كل يوم،
 فرجعت إلى موسى فقال: بم أمرت؟ قلت: بخمس صلوات كل يوم،
 قال: إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وإني قد جربت

- الناس قبلك، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة، فارجع إلى ربك،
فسله التخفيف لأمتك، قلت: سألت ربي حتى استحيت منه، ولكن
أرضى وأسلم، فلما جاوزت، ناداني مناد: أمضيت فريظتي،
وخففت عن عبادي" أخرجه البخاري ومسلم، قلت وللحديث ألفاظ
متقاربة فيها تقديم وتأخير، وزيادة ونقصان، والحديث أخرجه
السيوطي في "قطف الأزهار" والزبيدي في "لقط اللآلئ" والكتاني
في "نظم المتناثر" وقد خرجناه كما يلي:
- 1/ انس بن مالك: أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي
وابن ماجه وابن سعد والبيهقي في "دلائل النبوة"
- 2/ مالك بن صعصعة: أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي وابن
سعد
- 3/ أبو ذر الغفاري: أخرجه البخاري ومسلم وابن سعد
- 4/ جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وابن
سعد والبيهقي في الدلائل
- 5/ بريدة: أخرج حديثه الترمذي وابن سعد وعنه السيوطي
في "الخصائص الكبرى"
- 6/ حذيفة بن اليمان: الترمذي والبيهقي في الدلائل وابن سعد وعنه
السيوطي في الخصائص الكبرى
- 7/ ابن عباس: أحمد والترمذي والبيهقي في الدلائل وابن سعد وعنه
السيوطي في الخصائص الكبرى
- 8/ أبي بن كعب: عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وابن سعد وعنه
السيوطي في الخصائص الكبرى
- 9/ أبو سعيد الخدري: أحمد والترمذي والبيهقي في دلائل النبوة
- 10/ شداد بن أوس: البيهقي في الدلائل وابن سعد وعنه السيوطي
في الخصائص الكبرى
- 11/ أبو هريرة: الترمذي وأحمد والبيهقي في "دلائل النبوة"
- 12/ عائشة: أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة"
- 13/ ابن مسعود: رواه مسلم والترمذي وأحمد وابن سعد وعنه
السيوطي وابن عرفة في جزأين
- 14/ علي بن أبي طالب: أخرجه البزار

- 115** / عمر بن الخطاب: ابن مردويه في التفسير وابن سعد وعنه
السيوطي في الخصائص الكبرى
- 116** / أبو حية الأنصاري: ابن مردويه في التفسير
- 117** / أبو يعلى الأنصاري: ابن مردويه في التفسير
- 118** / أبو الحمراء: ابن مردويه في التفسير وابن سعد وعنه
السيوطي في الخصائص الكبرى
- 119** / أبو أيوب: ابن مردويه في التفسير وابن سعد وعنه السيوطي
في الخصائص الكبرى
- 120** / أبو أمامة: ابن مردويه في التفسير
- 121** / سمرة بن جندب: ابن مردويه في التفسير وابن سعد وعنه
السيوطي
- 122** / ابن عمرو: ابن مردويه في التفسير
- 123** / **صهيب**: ابن مردويه في التفسير وابن سعد وعنه السيوطي
- 124** / أسماء بنت أبي بكر: ابن مردويه في التفسير وابن سعد وعنه
السيوطي
- 125** / عبد الرحمن بن قرظ: أخرج حديثه سعيد بن منصور
- 126** / أم هانئ: الطبراني وابن سعد وعنه السيوطي في الخصائص
الكبرى
- 127** / أم سلمة: ابن سعد وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى
- 128** / سهل بن سعد الساعدي: ابن سعد وعنه السيوطي في
الخصائص الكبرى
- 129** / ابن عمر: ابن سعد وعنه السيوطي في الخصائص الكبرى
- 130** / عبد الله بن سعد بن زرارة: ابن سعد وعنه السيوطي في
الخصائص
- 131** / عبد الله بن قرظ الثمالي: ابن سعد وعنه السيوطي في
الخصائص الكبرى

201 / حديث: "**حنين الجذع**" قلت ونصه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال: "**كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على جذع
فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه**"
وعن جابر رضي الله عنه "**أن النبي صلى الله عليه وسلم كان**

يقوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل
يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا، قال: "إن شئتم" فجعلوا له
منبرا، فلما كان يوم الجمعة دفع على المنبر فصاحت النخلة صياح
الصبي، ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمه إليه تنين أنين
الصبي الذي يسكن، قالت كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر
عندها" رواهما البخاري وله ألفاظ أخرى متقاربة، والحديث
أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن عشرة والزبيدي في
"لقط اللآلئ" عن مثله والكتاني في "نظم المتناثر" وقد خرجناه كما
يلي:

- 1/ سهل بن سعد الساعدي: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والدارمي وأحمد وابن سعد وأبو نعيم في الدلائل وابن حجر في
"المطالب العالية" والقاضي عياض في الشفا وابن كثير في الشمائل
- 2/ جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري والنسائي والترمذي والدارمي
وابن ماجه والبيهقي في الدلائل وأبو نعيم في الدلائل وأحمد
والقاضي عياض في الشفا وابن كثير في الشمائل
- 3/ ابن عمر: أخرجه البخاري والترمذي والدارمي والبيهقي في
الدلائل وابن كثير في الشمائل والقاضي عياض في الشفا
- 4/ أبي بن كعب: الدارمي والترمذي والقاضي عياض في الشفا
وابن كثير في الشمائل
- 5/ بريدة: الدارمي والقاضي عياض في الشفا
- 6/ كعب بن مالك: الدارمي وابن ماجه وابن سعد وأبو نعيم في
الدلائل
- 7/ أبو سعيد الخدري: الدارمي وأبو نعيم في الدلائل والقاضي
عياض في الشفا وابن كثير في الشمائل
- 8/ أنس: الدارمي والترمذي وابن ماجه والبيهقي في الدلائل
وعياض في الشفا وابن كثير في الشمائل
- 9/ أم سلمة: الترمذي والبيهقي في الدلائل والقاضي عياض في
الشفا وابن كثير في الشمائل
- 10/ المطلب بن أبي وداعة السهمي: البيهقي في الدلائل والقاضي
عياض في الشفا

- 11/ ابن عباس: الدارمي والترمذي والبيهقي في الدلائل وعباس في الشفا وابن سعد وابن كثير في الشمائل
 12/ أبو هريرة: أخرج حديثه أحمد والبيهقي في دلائل النبوة
 13/ عائشة: أبو نعيم في الدلائل وابن كثير في الشمائل
 14/ ابن مسعود: أخرج حديثه الإمام أحمد.

202/ قال صلى الله عليه وسلم: "من رآني في المنام فقد رآني حقا، فإن الشيطان لا يتمثل بي" الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 15 ونقله الزبيدي في "لقط اللآئى المتناثرة" عن 13 وذكره الكتاني في "نظم المتناثر" عن 18 وخرجناه كما يلي:

- 1/ أنس: أخرجه البخاري ومسلم والبخاري والترمذي في الشمائل
 2/ أبو سعيد: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه
 3/ أبو قتادة: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد والبخاري
 4/ أبو هريرة: أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي في السنن وابن ماجه وأحمد والترمذي في الشمائل والبخاري
 5/ جابر بن عبد الله: أخرجه مسلم والترمذي وابن ماجه
 6/ ابن مسعود: الدارمي والترمذي في السنن وابن ماجه والترمذي في الشمائل
 7/ ابن عباس: أخرجه الترمذي وابن ماجه والطبراني
 8/ أبو حذيفة: الترمذي وابن ماجه وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان
 9/ أبو قتادة: أحمد والدارمي والترمذي في الشمائل
 10/ أبو مالك الأشجعي: أحمد والترمذي في السنن والبخاري والطبراني والترمذي في الشمائل
 11/ أبو سعيد: الطبراني في الأوسط والصغير وعنه الهيثمي
 12/ ابن عمرو: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي
 13/ أبو بكر: الترمذي والطبراني وعنه الهيثمي
 14/ مالك بن عبد الله الخثعمي: الطبراني وعنه الهيثمي
 15/ طارق بن أشيم الأشجعي: البخاري في التاريخ و
 والطبراني

16/ خزيمة بن ثابت: ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد الظمان
17/ عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري: الهيثمي .

ي - 157/ "أن جميع آبائه عليه السلام وأمهاته كانوا على التوحيد لم يدخلهم كفر ولا عيب ولا رجس ولا شيء مما كان عليه أهل الجاهلية" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر الباجوري في حاشيته على جوهرة التوحيد أنها بالغة مبلغ التواتر يعني المعنوي" قلت هذا مما شان به كتابه بالأحاديث في هذا الباب ضعفها ابن حجر وغيره وبين ذلك في فتح الباري فراجع، وقد وردت أحاديث صحيحة تنص على كفرهم منها سبب رواية قوله صلى الله عليه وسلم "كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم بالآخرة" أخرجه أحمد ومسلم وابن خزيمة وبعض أصحاب السنن، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: "إن أبي وأباك في النار" فأفضل أحوالهم أن يكونوا من أهل ما قبل الفترة وقد وردت أحاديث تبين أحوال هؤلاء يوم القيامة. وخلاصة القول إن هذه مسألة خلاف بين الفقهاء والمحدثين والراجح فيها ما أخبر به المعصوم صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى، والله أعلم .

ي - 158/ أحاديث: "تفضيل الصحابة على غيرهم من جميع القرون" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر اللقاني في شرحه لجوهرته أنها بالغة التواتر وإن كانت تفاصيلها أحادا" [قلت من جملتها الحديث الآتي بعده على الأثر وهو متواتر ومن جملتها حديث الصحيحين عن أبي سعيد رفعه "والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه" قلت هذا حديث صحيح لكنه من الاحاد يقينا وقد ذهب ابن عبد البر في كتابه "الاستيعاب" إلى تفضيل بعض المتأخرين على بعض الصحابة باستثناء البدرين وقد بينا أن ما ذهب إليه مرجوح بحديث "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم" الحديث في كتابنا "الإشعاع والاقناع بمسائل الاجماع" فراجع إن شئت كما رد عليه

ابن حجر قبلنا بعدما ناقش أدلته وبين مثلنا أنها مرجوحة بالحديث التالي:

203- / حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: **"خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم"** ونص الحديث: عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: **"خير الناس قرني ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته"** قال إبراهيم: كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار" رواه البخاري ومسلم والطبراني، وهذا لفظ البخاري، وللحديث ألفاظ أخرى لكنها متقاربة، والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن عشرة أسانيد من بينها مرسل لذلك حذفه الزبيدي في "لقط اللآلئ" بينما عزاه الكتاني في "نظم تامتناثر" لثلاثة عشر وخرجناه كما يلي:

- 1/ ابن مسعود: أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والطبراني
- 2/ عمران بن حصين: أخرجه حديثه أحمد والبخاري ومسلم والطبراني والحاكم وابن عبد البر في "الاستيعاب" وابن حبان وعنه الهيثمي في "موارد الظمان"
- 3/ أبو هريرة: أحمد ومسلم والطبراني في الأوسط وابن عبد البر في "الاستيعاب"
- 4/ عائشة: أخرجه أحمد ومسلم
- 5/ بريدة: أخرجه أحمد وابن عبد البر في "الاستيعاب"
- 6/ النعمان بن بشير: أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وابن عبد البر في "الاستيعاب"
- 7/ عمر: أبو داود الطيالسي والبخاري وعنه الهيثمي وابن عبد البر في "الاستيعاب"
- 8/ سعد بن تميم أبو بلال الكسوني: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي
- 9/ جميلة بنت أبي لهب: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي
- 10/ أنس: الطبراني وعنه الهيثمي
- 11/ سمرة بن جندب: أخرجه الطبراني في الصغير

12/ جعدة بن هبيرة: أخرجه الطبراني في الكبير وابن عبد البر في "الاستيعاب" قال ابن حجر في "الفتح": "رجاله ثقات إلا أن جعدة مختلف في صحبته" ووثق الهيثمي رجاله
13/ عبيدة السلماني: أخرج حديثه مسلم
14/ عمرو بن شرحبيل: أخرج حديثه ابن أبي شيبة
قلت زاد الكتاني في "نظم المتناثر" على تخريجنا: 15/ أبا برزة،
لكن بقي عليه: أنس وعبيدة السلماني
وختم الكتاني الحديث قائلاً: "وفي فيض القدير، قال المؤلف: - يعني المناوي - يشبه أن الحديث متواتر/ ه - وفي أول "الإصابة" للحافظ ابن حجر ما نصه: "وتواتر عنه صلى الله عليه وسلم قوله "خير الناس قرني ثم الذين يلونهم"/هـ وفي رسالة "الفرقان" لابن تيمية ما نصه: "وقد استفاضت النصوص الصحيحة عنه أي النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "خير القرون قرني الذي بعثت فيه ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم" قلت بل صرح بتواتره في كتابه "منهاج السنة"

ي - 159/ أحاديث "التسوية بين أول هذه الأمة وآخرها في فضل العمل" تفرد بها أبو جعفر الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر القسطلاني في "المواهب اللدنية" وابن حجر الهيثمي في كتابه "الصواعق" نقلاً عن أبي عمر ابن عبد البر أنها متواترة حسان ونصها عقب إيرادها لبغضها، قال أبو عمر: فهذه الأحاديث تقتضي مع تواتر طرقها وحسنها التسوية بين أول هذه الأمة وآخرها في فضل العمل إلا أهل بدر والحديبية/ ه - مراده التواتر المعنوي كما قاله بعضهم وذكره في شرح المواهب لكن الأحاديث المذكورة مؤولة عند الجمهور وليست على ظاهرها خلافاً لابن عبد البر" بل هي على ظاهرها عنده كما بينا ذلك في كتابنا "الإشعاع والافتقار بمسائل الاجماع" حيث بينا أن الأحاديث لم تصل إلى درجة التواتر وابن عبد البر محجوج بالحديث المتقدم وللمزيد من الاطلاع انظر كتابنا "الإشعاع والافتقار بمسائل الاجماع" كت اب صحيح الاعتقاد، فضل الصحابة، والله أعلم.

204 / حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: **"أحد يحبنا ونحبه"**

الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" قلت وقد حكمنا عليه بالتواتر وخرجناه كما يلي:

1/ أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم طلع

أحد فقال صلى الله عليه وسلم: **"هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها"** أخرجه البخاري

ومسلم والترمذي ومالك والطبراني

2/ سهل بن سعد : أخرج حديثه البخاري وله آخر عند ابن خزيمة

والطبراني بنفس المعنى

3/ سويد بن عامر الأنصاري: أخرجه أحمد والطبراني والضياء

في "المختارة"، قال في "الجمع": وما له غيره، لكن ذكر ابن الأثير له حديثاً آخر وهو: بلوا أرحامكم ولو بالسلام"

4/ أبو عبيد بن جبيرة: أخرجه أحمد والطبراني في الأوسط

5/ أبو هريرة : ذكره في "نظم المتناثر" و لم أقف على إسناده

6/ أبو حميد الساعدي : أخرجه البخاري و مسلم و البزار في

الزكاة

7/ عمرو بن عوف المزني : الكتاني في نظم المتناثر

8/ أبو قلابة الحرمي : ذكره الكتاني في نظم المتناثر

9/ عروة بن الزبير مرسلًا : أخرجه مالك و أوصله ابن عبد البر

10/ وختم الكتاني الحديث قائلاً: "وفي الترغيب والترهيب للمنذري

قال: وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير ما طريق وعن

جماعة من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم قال لأحد: **"هذا جبل**

يحبنا ونحبه" وفي فيض القدير استقصاء المؤلف - يعني السيوطي

- لمخرجه لا اتجاه له وليس من دأبه في هذا الكتاب، يعني الجامع،

نعم لك أن تقول حاول بذلك إدخاله في حيز المتواتر // ه - حكمنا

على تواتره مع أنه قابل للنقاش

205 / حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن المدينة**

حرام" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: ذكر ابن قيم

في "أعلام الموقعين" أنها رواها بضعة وعشرون صحابياً، ونصه:

المثال السادس والثلاثون: يعني لترك المحكم للمتشابه رد السنة

الصحيحة المحكمة التي رواها بضعة وعشرون صحابيا في أن المدينة حرام يحرم صريدها ودعوى أن ذلك خلاف الأصول ومعارضتها بالمتشابه من قوله صلى الله عليه وسلم: "يا أبا عمير ما فعل النغير" / قلت هذا لا يثبت به التواتر وقد اكتفى به هنا بينما خرجناه كما يلي بعدما حكمنا عليه بالتواتر:

1/ أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "المدينة حرام من غير إلى ثور" الحديث وفيه زيادة أخرجه البخاري ومسلم

2/ أبو هريرة: بهذا اللفظ: أخرجه البخاري ومسلم

3/ علي بن أبي طالب: أخرجه البخاري ومسلم

4/ أبو سعيد: أخرجه مسلم

5/ سعد: أخرجه مسلم

6/ جابر: أخرجه أحمد ومسلم

7/ زيد: أخرجه حديثه مسلم

8/ رافع بن خديج بلفظ "إن إبراهيم حرم مكة وإني أحرم ما بين لابتيها" رواه مسلم

9/ سهل بن حنيف: رواه مسلم

10/ عبد الله بن سلام: رواه أحمد والطبراني

11/ عبادة الزرقى: رواه أحمد

12/ عبد الرحمن بن عوف: رواه البيهقي

13/ أبو اليسر: رواه الطبراني

14/ أبو حسين: رواه الطبراني

15/ كعب بن مالك: رواه الطبراني

16/ عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة، وإني دعوت في صاعها ومدتها بمثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة" فتبين تواتر الحديث والله أعلم

206/ قال أبو جعفر الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر: "فضلية أبي بكر على غيره من الصحابة" وقال: "ذكر في إرشاد الساري في باب تفاضل أهل الإيمان أنها كثيرة بالغة

درجة التواتر المعنوي وأنه أجمع على القول بمقتضاها أهل السنة والجماعة وفيما زاده ابن حجر الهيثمي آخر الصواعق ما نصه: وكان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد المرسلين أبا بكر رضي الله عنه وقد تواترت بذلك الأحاديث المستفيضة الصحيحة التي لا تعتل، المروية في الأمهات والأصول المستقيمة التي ليست بمعلولة ولا سقيمة، وفي الوصية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية قال: ما نصه: وقد اتفق أهل السنة والجماعة على ما تواتر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر رضي الله عنهما، قلت: هذا لا يثبت به التواتر، لكن جاء في كتاب تاريخ الخلفاء للسيوطي الأحاديث التالية بتصرف وإغناء:

- 1- أبو هريرة روى ابن عساكر عن أبي هريرة قال: كنا معشر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن متوافرون - نقول: **أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت**."
- 2- وأخرج البخاري عن محمد بن علي بن أبي طالب (يعني محمد بن الحنفية) قال: قلت لأبي: أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أبو بكر، قال: قلت ثم من؟ قال: عمر، وخشيت أن يقول عثمان، قلت: ثم أنت؟ قال: ما أنا إلا رجل من المسلمين" ولأحمد بن حنبل بسنده عن علي كرم الله وجهه: **"خير هذه الأمة بعد نبيها: أبو بكر وعمر"** وعلق عليه الإمام الذهبي قائلاً: "هذا متواتر عن علي فلعن الله الرافضة ما أجهلهم". وقد أكد ابن تيمية تواتره في العقيدة الواسطية.
- 3- وأخرج البخاري بسنده عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنخير أبا بكر ثم عمر ثم عثمان" وزاد الطبراني في الكبير **" فيعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا ينكره"** ومثله لابن عساكر.
- 4- وأخرج الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب قال: "أبو بكر سيدنا، وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم" ولابن عساكر مثله.
- 5- وأخرج الترمذي عن جابر بن عبد الله قال: قال عمر لأبي بكر: يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر: أما

إنك إن قلت ذلك فلقد سمعته يقول: ما طلعت الشمس على أحد خير من عمر".

6- وأخرج عبد بن حميد في مسنده وأبو نعيم وغيرهما من طرق عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد أفضل من أبي بكر، إلا أن يكون نبي"** وفي لفظ **"على أحد من المسلمين بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر"** وقد ورد أيضا من حديث جابر، ولفظه **"ما طلعت الشمس على أحد أفضل منه"** وأخرجه الطبراني وغيره، وله وجوه وشواهد أخرى تقتضي له بالصحة أو الحسن وقد أشار ابن كثير إلى الحكم بصحته.

7- وأخرجه الطبراني عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"أبو بكر الصديق خير الناس إلا أن يكون نبي"**.

8- وأخرج الطبراني في الأوسط عن سعيد بن زرارة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"إن روح القدس جبريل أخبرني أن خير أمتك بعدك أبو بكر"**.

9- وأخرج الترمذي وغيره عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر: **"هذان سيदा كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين"** وأخرج مثله عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله.

10- وأخرج الشيخان وغيرهما عن عمرو بن العاص قال: **قلت يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قلت: من الرجال؟ قال: أبوها، قال: قلت: ثم من؟ قال: عمر بن الخطاب** وقد ورد هذا الحديث **"ثم عمر"** في رواية أنس وابن عمرو وابن عباس.

11- وأخرج الطبراني في الأوسط عن عمار بن ياسر قال: **"من فضل على أبي بكر وعمر أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد أزرى على المهاجرين والأنصار"** وهذا يفيد إجماع الصحابة.

12- وأخرج ابن سعد عن الزهري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت: هل قلت في أبي بكر شيئاً؟ قال: نعم، فقال: قل وأنا أسمع، فقال:

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد
طاف العدو به إذ صعد الجبال
وكان حب رسول الله قد علموا
من البرية لم يعدل به رجلا

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال:
صدقت يا حسان هو كما قلت"

ي - 60 / : "إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر " وقد تفرد الحافظ أبو جعفر الكتاني في كتابه " نظم المتناثر في الحديث المتواتر " ، بالقول بتواتره حيث قال: " قال الحلبي في سيرته بعد ذكره في الكلام على الوفاة النبوية ما نصه: وهذا حديث صحيح جاء من بضعة عشرة صحابيا وكثرة طرقه عد من التواتر " قلت: أخرج الشيخان عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر، ولو كنت متخذا خليلا غير ربي، لاتخذت أبا بكر خليلا، ولكن أخوة الإسلام" قال الكتاني ورد هذا الحديث من رواية:

ابن عباس، وابن الزبير، وابن مسعود، وجندب بن عبد الله، والبراء وكعب بن مالك، و جابر بن عبد الله، وأنس وأبو واقد الليثي، وأبو المعلى، وعائشة، وأبو هريرة، و ابن عمر رضي الله عنهم أجمعين. قلت: قال السيوطي: "وقد سردت طرقهم في الأحاديث المتواترة" قلت وحديث ابن عباس: أخرجه البخاري والنسائي والدارمي وأحمد وابن عساكر " قلت وخرجته ولم أحكم عليه بالتواتر لأنني اعتبرته طرفا من حديثين متواترين هما: حديث أمره صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب والخوخ وحديث: لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا".

ي - 61 / قوله صلى الله عليه وسلم: "إن ابني هذا - يعني الحسن - سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين"

تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر" وقال عن: 1/ أبي بكر، و 2 / أبي سعيد، و 3 / جابر، و غيرهم، وقال الترمذي: حديث أبي بكر حسن صحيح وفي شرح مسلم لأبي عبد الله الأبي نقلا عن القرطبي: تواترت الآثار الصحيحة بأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن ابني هذا سيد الخ .. راجعه" قلت مراجعته لا تثبت تواتره لأنه لا يقوم بتخريج الأحاديث ولو قام بذلك الجهد لما بلغت عنده التواتر وإنما هي الشهرة و الصحة والله أعلم اللهم إذا كان مثل ابن الصلاح والشوكاني حيث يطلقون على الصحيح المشهور التواتر إذا كان في الصحيحين .

ي - 62 / قوله صلى الله عليه وسلم: "من أحب، وفي رواية:

"من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار"

الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر" وقال: أخرجه أحمد وأبو داود بإسناد صحيح والترمذي وقال: حديث حسن عن معاوية، قال الترمذي: وفي الباب عن أبي أمامة / ه - وحديث أبي أمامة أخرجه أبو داود وابن ماجه بإسناد حسن ونفذه "لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضا" فهو حديث آخر غير حديثنا وقد أوردهما المنذري في الترغيب وكذا في العهود المحمدية في عهد النهي عن استعباد أحد من المسلمين والتمييز عنهم وقال عقب حديث: من أحب، ما نصه: "قال الجلال السيوطي وهو متواتر/ ه -، لم أره في "الأزهار" وحرر ذلك" قلت خر جهه في كتابنا "كتاب المورد في الاحتفال بالمولد" في ردنا على العلوي المالكي لكنه لم يبلغ التواتر فهو صحيح مشهور وحبذا لو كان متواترا لينتهي المالكي عن بدعة القيام في الاحتفال بالمولد، لكن يكفيه للإنزجار أن الحديث صحيح مشهور والله أعلم.

207 -/ قوله صلى الله عليه وسلم: "المرء مع من أحب" ونص

الحديث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المرء مع من أحب" هذا الحديث أخرجه السيوطي في "قطف

الأزهار" عن 15 وأقره الزبيدي في "لقط اللآلئ" والكتاني في "نظم المتناثر" وخرجناه كما يلي:

1 / أبو موسى: أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والبعثي
2 / صفوان بن عسال: أخرج الترمذي وابن ماجه والطبراني وابن حبان

3 / جابر بن عبد الله: أحمد وعنه الهيثمي وعن الطبراني في الأوسط

4 / عبد الله بن مسعود: أحمد والبخاري ومسلم والترمذي والبخاري
5 / علي بن أبي طالب: الترمذي والبخاري والحكيم الترمذي في "نوادير الأصول"

6 / أبو قتادة: الطبراني في الكبير والأوسط وعنه الهيثمي

7 / أبو سريحة: الطبراني وعنه الهيثمي وفي إسناده كذاب

8 / عبد الله بن يزيد الحطمي: الطبراني وعنه الهيثمي

9 / صفوان بن قدامة: أخرج الطبراني

10 / عروة بن مضر الطائي: الطبراني في الثلاثة وعنه الهيثمي

11 / معاذ بن جبل: الطبراني وعنه الهيثمي

12 / أبو أمامة الباهلي: الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي

13 / أنس بن مالك: البخاري ومسلم والترمذي والحيمي

والصنعاني والبعثي

14 / أبو هريرة: الترمذي

15 / أبو ذر الغفاري: الدارمي وابن حبان وعنه الهيثمي في "موارد الظمان"

وختم الكتاني الكلام على هذا الحديث قائلا: "قال في شرح المواهب: هذا الحديث متواتر، وقال في الفتح: جمع أبو نعيم الحافظ طرقه في كتاب المحبين مع المحبوبين وبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين وفي رواية أكثرهم " المرء مع من أحب " وفي بعضها بلفظ حديث أنس: أنت مع من أحببت " / هـ - ، وفي التيسير: مشهور ومتواتر، وفي شرح الإحياء: هو مشهور جدا أو متواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة طرقه / هـ - ، والله سبحانه وتعالى أعلم

ي - 63 / حديث: "خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة يوم الإثنين ودخوله المدينة يوم الإثنين"

الحيث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال معلقا عليه: "قال الحاكم إنها متواترة لكن قال ابن حجر: إن قوله خرج من مكة يوم الإثنين فيه مجاز أطلق اليوم مرادا به الليلة لقربها منه، والمراد أيضا بالخروج من الغار لا من مكة، وفي "عمدة القاري" في باب: هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد، قال الحاكم: تواترت الأخبار بورود النبي صلى الله عليه وسلم قباء يوم الإثنين لثمان خلون من ربيع /هـ -، قلت تواتر الحديث لا يثبت بالزعم والإدعاء وإنما يثبت بالتخريج والبرهان والدليل، فالكل يعرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج مع أبي بكر ليلا والحديث صحيح مشهور تناوله أهل السير والأخبار، وأما فيما يخص بتواتره فلم نطلع عليه والله أعلم

ي - 64 / حديث: "أن أحب أهله عليه فاطمة رضي الله عنها" قلت هذا حديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وزعم أنه متواتر حيث قال: "قال العزيزي في شرح الجامع: ثبت ذلك في عدة أحاديث أفاد مجموعها التواتر المعنوي، وقال في التيسير، في شرح حديث: أحب أهل بيتي إلي الحسن والحسين، ما نصه: والحق أن فاطمة لها الحبية المطلقة، ثبت ذلك في عدة أحاديث أفاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها فعلى معنى من أو اختلاف الجهة/ وقد أخرج الترمذي وحسنه والحاكم وصححه والطيالسي والطبراني والديلمي وغيرهم عن أسامة بن زيد مرفوعا: " أحب أهلي إلي فاطمة "، قال في التيسير: وإسناده صحيح" هـ -، قلت الحديث مشهور صحيح لكنه بينه وبين التواتر المفاوز والأسفار والله أعلم

208 / أحاديث: "اطلاعه صلى الله عليه وسلم على المغيبات

وإنبائه عنها" الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر تواترها أيضا القاضي عياض في الشفا وغيره، ونص عياض: "وكذلك إخباره عن الغيوب وإنبأؤه بها يكون، وكان معلوما من آياته على الجملة بالضرورة، /هـ -، وقال بعده في فضائل ما

اطلعه عليه من الغيوب وما يكون ما نصه: والأحاديث في هذا الباب بحر لا يدرك فرعه لا يتزف غمره وهذه المعجزة من معجزاته المعلومة على القطع الواصل إلينا خبرها على التواتر لكثرة روايتها واتفاق معانيها على الاطلاع على الغيب/ هـ ، وفي جواهر المعاني نقلا عن جواب لعلي العباس التجاني رضي الله عنه في معنى قوله تعالى في حقه صلى الله عليه وسلم **{ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان}** ما نصه: والأخبار والآثار وكتب الحديث كلها مشحونة بإخباراته بالغيوب التي تأتي من بعده المقاربة والمتباعدة" قلت نهج هذا المؤلف نهج المتصوفة فولغ في طريق التجانية في التحديث، قال تعالى **{لا يعلم الغيب من في السماوات والأرض إلا الله}** و"من" عند الأصوليين والبيانين تفيد الشول والاستغراق إلا أنه جل وعلا بين ما اختص به من الغيب، قال تعالى: **(إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَادَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)** (لقمان: 34) قلت هذه الآية محكمة لأنها تتعلق بالغيب و التوحيد وهذا مما لا يتعرض للنسخ، ولا شك أن الله جل وعلا وحده هو الذي يعلم علم الساعة ومتى تتحقق الظروف المناخية الماطرة، ومتى يتم تخصيص البيضة وما تمر به من انقسامات حتى يصورها الملك وهناؤكد أن سياق الآيات التي تذكر أطوار الخلق توحى بجواز معرفتها لأن الله جل وعلا ذكرها كبرهان على وجود البعث والحساب والعقاب وأنواع الغيب الأخرى، قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ)** الآية شاملة للشرط وجوابه، وقال تعالى: **(ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون)** فظاهر الآيات أن الله ذكرها للإطلاع عليها والاعتاظ بها، للتأكد من أن الأطوار القادمة كالبعث، والحساب والعقاب، والميزان، والخلود في الجنة أو في النار أت،.. ليتحصل الإيمان الجازم وهذا لا يتعارض مع قوله تعالى **(وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ)** وقوله تعالى **(عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا)** فإن الله اختص بمعرفة ما سيكون أو ما هو موجود في الرحم منذ تخصيص البيضة إلى أن يبعث الملك لتصويرها بعد 42 يوما وتحديد جنسها ذكر أو نثى. **أَوْلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ**

أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (فصلت: 53) عندئذ جاز الاطلاع عليها لأن الله أطلع المخلوق عليها يعني الملك فجاز لبقية المخلوقات أن تطلع عليها، ومن خصائص سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أنه أطلعه الله على بعض المغيبات فأخبر عنها، ومن ذلك على نحو التقريب:

1/ ثوبان رضي الله عنه " أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله زوى لي الأرض، فرأيت مشارقها ومغاريها، وإن امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها" أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه وأحمد

2 / شداد بن أوس باللفظ الذي قبله: أخرجه أحمد

3/ ابن عمر بلفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم: "سئل أي المدينتين تفتح أولاً: القسطنطينية أو رومية؟ فدعا عبد الله بصندوق له حلق، قال: فأخرج منه كتابا، قال، فقال عبد الله: بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب إذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المدينتين تفتح أولاً، قسطنطينية أو رومية؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مدينة هرقل تفتح هي أولاً، يعني قسطنطينية" أخرجه أحمد والدارمي وابن أبي شيبة و أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وصححه الألباني.

4/ أبو هريرة مرفوعا: "لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً" رواه أحمد و الحاكم

5/ عائشة رضي الله عنها – لما بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب، قالت: أي ماء هذا؟ قالوا: ماء الحوآب، قالت: ما أظنني إلا أني راجعة، فقال بعض من كان معها، بل تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم، قالت: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ذات يوم: "أيتكن تنبح عليها كلاب الحوآب؟" وفي رواية: "كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوآب" رواه أحمد وابن حبان وأبو إسحاق الحربي في "غريب الحديث" وابن عدي في الكامل والحاكم وصححه ووافقه الذهبي والألباني .

- 6/ حدذيفة قال: "قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرنا بما هو كائن إلى يوم القيامة إلا أنني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من المدينة" رواه أبو داود الطيالسي وعنه البوصيري .
- 7/ جابر بن سمرة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لتفتحن [أبيض] كسرى على طائفة من المسلمين" رواه أبو داود الطيالسي وعنه البوصيري
- 8/ سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله: أخرجه الحارث وأبو يعلى، انظره في البوصيري: باب ما جاء في الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي يعلى الموصلي عن عائشة مثله.
- 9/ المغيرة بن شعبة: أبو يعلى الموصلي وعنه البوصيري وابن حجر في المطالب العالية.
- 10/ أنس بن مالك: أبو يعلى وعنه البوصيري وابن حجر في المطالب العالية
- 11/ محيريز: ففي "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" للبوصيري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فارس نطحة أو نطحتان، ثم لا فارس بعد هذا أبدا، والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلفه قرن، أهل صخر، أهل بحر هيهات لآخر الدهر، هم أصحابكم، ما دام في العيش خير" رواه أبو داود الطيالسي وعنه البوصيري
- 12/ أم كلثوم رضي الله عنها قالت: لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: "إني أهديت إلى النجاشي حلة وأواني مسك، وما أرى النجاشي إلا قدمات، ولا أرى هديتي إلا مردودة علي فإن ردت علي فهي لك، فكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فردت إليه هديته، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة" رواه أحمد وأبو يعلى والبوصيري والهيثمي
- 13/ أم سلمة باللفظ الذي قبله: رواه ابن حبان والحاكم وعنه البيهقي من طريق مسدد بن مسرهد
- 14/ أوس بن خالد قال: كنت إذا قدمت على سمرة بن جندب سألتني عن سمرة بن جندب فقلت لأبي محذورة، ما شأنك إذا قدمت عليك

سألنتني عن سمرة وإذا قدمت على سمرة سألني عنك؟ قال أبو محذورة: كنت وأبو هريرة، وسمرة في بيت، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ [بعضادتي] الباب فقال: "أخركم موتا في النار" أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة، وقال أبو بكر: زعموا أنه وقع في كانون، وقال ابن حجر في "المطالب العلية": رأيت بخط شيخنا الحافظ أبي الحسن الهيثمي قال: سقط سمرة في قدر سخن بالنار فمات، وروى الحارث بن محمد بن أبي أسامة عن أبي هريرة مثله إلا أن ثالثهما كان عبد الله بن عمرو بن العاص بدل أبي محذورة " قلت والأحاديث في الباب كثيرة يعضد بعضها بعضا والله أعلم .

ي - 65 / أحاديث: "أن أبا طالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر الشيخ الجليل العلامة السيد محمد بن رسول البرنجي المدني في تاليف له في نجاته أبيه صلى الله عليه وسلم في خاتمة التي جعلها في نجاته أبي طالب أنها متواترة ونصه: "تواترت الأخبار بأن أبا طالب كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم ويحوطه وينصره ويعينه على تبليغ دينه ويصدقها فيما يقوله ويأمر أولاده كجعفر وعلي باتباعه ونصرته وقد أسنى زهاء خمسة عشر من الصحابة ثم ذكر الأربعة عشر المذكورين ومن خرجهم من الأئمة فانظره في الباب الثالث من كتاب الآداب والأخوة والصحبة ثم هذا الحديث والذي بعده في بعض طرق الصحيحين حديث واحد ولفظه عند البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال: إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله، قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبيكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر" قلت هذا الحديث لا علاقة له بموضوعنا وأحاديث الباب لم تتواتر وإن كانت محل إجماع بين المسلمين إلا

أن أبا طالب رفض الإسلام فكان من الهالكين فقد صح في الشفاعة أن العباس قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك أبي طالب كان ينصرك ويحميك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا شفاعتي لكان في أسفل النار وإنه لفي ضحضاخ يغلي منه دماغه" رواه أحمد والبخاري ومسلم والبيهقي وغيرهم بالفاظ متقاربة والله أعلم

209/ حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: "لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخوة الإسلام" وفي رواية " ولكن صاحبكم خليل الله " أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 12 من الصحابة. كما أخرجه الزبيدي في كتابه: "لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة" وأبو جعفر الكتاني في "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" وخرجه كما يلي:

- 1- أبو سعيد الخدري: أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي وأحمد وابن أبي عاصم
- 2- ابن عباس: أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد وأبو نعيم وابن أبي عاصم.
- 3- ابن الزبير: أخرج حديثه البخاري والترمذي وأحمد وأبو نعيم.
- 4- ابن مسعود: أخرج حديثه مسلم والترمذي والطبراني وابن أبي عاصم
- 5- جندب البجلي أخرج حديثه مسلم والبخاري والطبراني.
- 6- أبو المعلى: أخرج حديثه الترمذي.
- 7- أبو هريرة: أخرج حديثه الترمذي والطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي.
- 8- أنس: أخرج حديثه البخاري وابن أبي عاصم
- 9- ابن عمر: أخرج حديثه الطبراني وعنه الهيثمي
- 10- أبو واقد: أخرج حديثه الطبراني
- 11- عائشة: أخرج حديثها الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
- 12- أبو أيوب: أخرج حديثه البخاري

13- البراء بن عازب: أخرج حديثه الخطيب البغدادي في تاريخه، زاد الكتاني.

14- جابر بن عبد الله : الكتاني في نظم المتناثر

15- سعد: الكتاني في نظم المتناثر

وختم الكتاني هذا الحديث بقوله: "وقد نص على تواتره أيضا الشيخ عبد الرؤوف المناوي في التيسير، والشيخ مرتضى الزبيدي في شرح الإحياء قائلا: الحديث متواتر وقد رواه زهاء خمسة عشر من الصحابة.

210_ / " أمره صلى الله عليه وسلم لأبي بكر في حياته أن يؤم الناس " تفرد بالقول بتواتر هذا الحديث أبو جعفر الكتاني في نظم المتناثر وقال: " ذكر في إرشاد الساري في باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال من كتاب الإيمان أنها كثيرة بالغلة درجة التواتر المعنوي وأنه أجمع على القول بمقتضاها أهل السنة والجماعة وفيما زاد ابن حجر الهيثمي آخر الصواعق ما نصه: وكان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم وبعد المرسلين أبا بكر الصديق رضي الله عنه وقد تواترت بذلك الأحاديث المستفيضة الصحيحة التي لا تعتل، المروية في الأمهات الأصول المستقيمة التي ليست بمعلولة ولا سقيمة. أهـ.

قلت وليس هكذا يتم الحكم على الحديث بالتواتر وإنما بالبرهان والتخريج، والحديث حكما عليه بالتواتر وخرجناه كما يلي:

1). أبو موسى الأشعري بلفظ: " مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه، فقال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، قالت عائشة: يا رسول الله إنه رجل رقيق القلب، إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس، فقال: مري أبا بكر فليصل بالناس، فعادت فقال: مري أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف، فاتاه الرسول صلى الله عليه وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم " أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما، قال السيوطي في كتابه "تاريخ الخلفاء": " هذا الحديث متواتر، ورد أيضا من حديث عائشة وابن مسعود، وابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن زمعة، وأبي سعيد، وعلي بن أبي طالب، وحفصة

رضي الله عنها، وقد سقت طرقه في الأحاديث المتواترة" قلت لم نجده في المطبوعة.

(2). وفي بعض الروايات عن عائشة رضي الله عنها قالت: " لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبدا، وإلا إني كنت أرى أنه لن يقوم مقامه إلا تشاءم الناس به، فأردت أن يعدل لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر" رواه مسلم والترمذي ومالك وابن ماجه وأبو عوانه.

(3). وفي حديث عبد الله بن زمعة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرهم بالصلاة وكان أبو بكر غائبا، فتقدم عمر فصلى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، لا يَأبَى الله والمسلمون إلا أبا بكر، يصلي بالناس أبو بكر."

(4). وفي حديث ابن عمر: "كبر عمر فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيرته، فأطلع رأسه مغضبا فقال: أين ابن أبي قحافة؟"

(5). وأخرج أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وابن عساكر عن حفصة رضي الله عنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر؟ قال: لست أنا أقدمه ولكن الله يقدمه."

(6). وأخرج الدارقطني في الأفراد والخطيب وابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله أن يقدمك ثلاثا فأبى إلا تقديم أبي بكر"

(7). وأخرج النسائي وأبو يعلى والحاكم وصححه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار: منا أمير، ومنكم أمير، فأتاهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال: يا معشر الأنصار أستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ فقالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر". و الخبر يفيد إجماع الصحابة

8). سهل بن سعد: كان قتال بين بني عمرو بن عوف" الحديث
أخرجه أحمد وأبو داود.

211/ "أمره صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب في المسجد إلا
باب علي وبسد الخوخ إلا خوخة } والمراد بها طاقات كانت في
المسجد يستقربون الدخول منها { أبي بكر" تفرد به أبو جعفر
الكتاني في كتابه "نظم المتنائر في المتواتر" ولم يخرجها حيث قال:
" أما سد الأبواب إلا باب علي، قلت رواه:
1/ سعد بن أبي وقاص: أخرجه أحمد والنسائي والحاكم وأبو يعلى
والبزار والطبراني في الأوسط
2 / زيد بن أرقم: أخرجه أحمد والنسائي والحاكم وصححه
3 / ابن عباس: أخرجه أحمد والترمذي والنسائي والطبراني
4 / جابر بن سمرة: أخرجه الطبراني
5 / ابن عمر: أخرجه أحمد والنسائي
6 / علي: أخرجه البزار
7 / جابر بن عبد الله، 8 / أنس بن مالك، 9/ بريدة، وقال الكتاني:
"وأما سد الخوخ إلا خوخة أبي بكر فمن رواها أيضا: 11/ أبو
سعيد الخدري، 12/ ابن عباس، 13/ أبو الحويرث
قلنا: قال السيوطي في الحاوي للفتاوي "عند شد الأثواب في سد
الأبواب": "الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، روى
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وغيرهم عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس
وقال: "إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عند الله " فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خير، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان أبو بكر لأعلمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: "إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا لكن أخوة الإسلام ومودته لا
يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر - وفي لفظ - لا يبقين
في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر " وأخرجه ابن عساكر، وفي
لفظ "ثم هبط عن المنبر فما روي عليه حتى الساعة" وأخرجه أحمد

والدارمي، هذا حديث متواتر كما سأشير إلى طرقة، قال النووي في شرح مسلم: "فيه خصيصة لأبي بكر رضي الله عنه، قال ابن شاهين في السنة" تفرد أبو بكر رضي الله عنه بهذه الفضلية" للأمر بسد الأبواب في المسجد النبوي طرق كثيرة تبلغ درجة التواتر" قلت وقد حكمنا عليه بالتواتر وخرجناه كما يلي:

- 1- أبو سعيد الخدري: حديثه أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي والدارمي وأحمد وابن عساكر وغيرهم.
- 2- ابن عباس: حديثه أخرجه البخاري والنسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد مسند أبيه.
- 3- بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: رواه ابن سعد
- 4- معاوية بن أبي سفيان: رواه الطبراني.
- 5- بعض الصحابة: رواه أبو يعلى الموصولي.
- 6- أنس: أخرج حديثه البزار وابن عدي وابن عساكر.
- 7- عائشة: أخرج حديثها الدارمي والطبراني في الأوسط
- 8- ابن عمر: رواه الطبراني،
- 9- يحيى بن سعيد: ابن سعد في الطبقات.
- 10- أبو الأحوص حكيم بن عمير العنسي: رواه ابن عساكر في تاريخه.
- 11- أبو الحويرث: رواه ابن سعد في الطبقات.
- 12- العباس بن عبد المطلب: رواه عنه أبو البداح بن عاصم بن عدي كما في طبقات ابن سعد.
- زاد الكتاني: 13/ زيد بن أرقم، 14/ جابر بن سمرة، 15/ جابر بن عبد الله، 16/ بريدة
- 212 - / حديث: " من كنت مولاه فعلي مولاه " أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار" عن 22 وتبعه مرتضى الزبيدي والكتاني عن 25 من الصحابة، وقد خرجناه عن 31 من الصحابة هم:
1. زيد بن الأرقم: أخرج حديثه أحمد والبزار والطبراني والترمذي وابن أبي عاصم.
2. علي: أخرج حديثه أحمد والترمذي وابن حبان وابن أبي عاصم والخطيب البغدادي.

3. أبو أيوب الأنصاري: أخرج حديثه أحمد والطبراني وابن أبي عاصم.
4. عمر: أخرج حديثه الطبراني وعنه الهيثمي،
5. ذو مره: أخرج حديثه الطبراني وعنه الهيثمي.
6. أبو هريرة: أخرج حديثه الطبراني وأبو يعلى والبزار والخطيب البغدادي.
7. طلحة: أخرج الطبراني وابن أبي عاصم.
8. عماره: أخرج الطبراني وعنه الهيثمي.
9. ابن عباس: أخرج أحمد والطبراني والخطيب.
10. بريدة: أخرج أحمد والطبراني وأبو نعيم وابن أبي عاصم.
11. ابن عمر: أخرج أحمد والطبراني وابن أبي عاصم.
12. مالك بن الحويرث: أخرج الطبراني وعنه الهيثمي.
13. حبشي بن جنادة: أخرج الطبراني وابن أبي عاصم.
14. جرير: أخرج الطبراني والخطيب البغدادي.
15. سعد بن أبي وقاص: الطبراني وأبو يعلى.
16. أبو سعيد الخدري: الطبراني وابن أبي عاصم.
17. أنس: أخرج الطبراني والخطيب البغدادي.
18. جندع الأنصاري: أبو نعيم.
19. عمر بن عبد العزيز عن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحمد وابن عساكر.
20. زر بن حبيش عن قيس بن ثابت: ابن عدي.
21. زر بن حبيش عن حبيب بن بديل بن ورقاء: أخرج ابن عقدة.
22. يزيد أو زيد بن شرحبيل الأنصاري: رواه ابن عقدة.
23. أبو شريح خذيفة بن أسيد الغفاري: أخرج الترمذي.
24. البراء بن عازب: أخرج أحمد وابن ماجه وابن أبي عاصم.
25. خذيفة بن أسيد أو زيد بن الأرقم: أخرج الترمذي والطبراني.
26. علي: أخرج حديثه أحمد والترمذي وابن حبان وابن أبي عاصم والخطيب البغدادي.
27. جابر بن عبد الله: أخرج ابن أبي عاصم في كتاب السنة.
28. أبو الطفيل: أخرج أحمد وعنه الهيثمي.
29. عمار بن ياسر: أخرج الطبراني وعنه الهيثمي.

30. وهب بن حمزه: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي.

212/ حديث : "أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من

موسى" أخرجه السيوطي في كتابه "قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" عن 9 من الصحابة وأخرجه مرتضى الزبيدي في كتابه: لقط اللآلئ المتناثرة من الأحاديث المتواترة" كما أخرجه أبو جعفر الكتاني في كتابه "نظم المتناثر في الحديث المتواتر" عن 13 من الصحابة، وخرجناه عن 16 هم:

- 1- أبو سعيد الخدري أخرج حديثه أحمد وابن أبي عاصم.
- 2- أسماء بنت عميس: أخرج حديثها أحمد وابن أبي عاصم
- 3- أم سلمة: أخرج حديثها أبو بعلى والطبراني وابن حبان وقال الترمذي وفي الباب عن أم سلمة.
- 4- حبش بن جنادة: أخرجه الطبراني في المعجم الثلاثة وعنه الهيثمي.
- 5- ابن عمر: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير والأوسط وعنه الهيثمي.
- 6- علي: أخرج حديثه الترمذي والطبراني وعنه الهيثمي.
- 7- جابر بن سمرة: أخرجه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي.
- 8- البراء بن عازب: أخرجه الطبراني وعنه الهيثمي.
- 9- زيد بن أرقم: أخرجه الترمذي وابن أبي عاصم والطبراني وعنه الهيثمي.
- 10- ابن عباس: أخرجه الطبراني والبزار وعنه الهيثمي.
- 11- مالك بن الحويرث: أخرجه الطبراني في الأوسط.
- 12- سعد بن أبي وقاص: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي عاصم.
- 13- جابر بن عبد الله: أخرجه الترمذي.
- 14- أبو هريرة: أخرجه الترمذي.
- 15- جابر بن علي: أخرجه ابن أبي عاصم.
- 16- قلت زاد أبو جعفر الكتاني: عمر بن الخطاب، وبقي عليه ثلاثة هم: أبو هريرة، وجابر بن علي، وجابر بن عبد الله.

214/ حديث قوله صلى الله عليه وسلم: **"اهتز العرش لموت سعد بن معاذ"** الحديث أخرجه السيوطي في **"قطف الأزهار"** عن ستة لذلك لم يخرج الزبيدي في **"لقط اللآلئ المتناثرة من الأخبار المتواترة"** بينما أخرجه الكتاني في **"نظم التناثر"** عن تسعة وخرجناه كما يلي:

- 1/ جابر بن عبد الله: أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه والحاكم والطبراني والسنن والسنن
- 2 / أنس بن مالك: رواه أحمد والبخاري ومسلم والطبراني
- 3 / أسيد بن حضير: أخرجه الترمذي والحاكم
- 4 / ابن عمر: رواه أحمد والبخاري
- 5 / معيقب: رواه الطبراني
- 6 / أبو سعيد: رواه أحمد وأبو يعلى والحاكم والطبراني
- 7 / رميثة جدة قتادة: رواه أحمد وقال الترمذي وفي الباب عنها
- 8 / أسماء بنت يزيد: رواه أحمد والحاكم والطبراني
- 9 / عائشة: رواه أحمد والطبراني وعنهما الهيثمي
- 10/ سعد بن أبي وقاص: الهيثمي في **"مجمع الزوائد ومنبع الفوائد"**

قلت: واكتفى الكتاني بقوله: **"وذكر ابن عبد البر أنه روي من وجوه كثيرة متواترة في شرح المواهب: ثبت عن عشرة من الصحابة أو أكثر، وقال ابن عبد البر: هو ثابت اللفظ من طرق متواترة، وفي "مجمع الوسائل في شرح الشمائل" على القاري جاء حديث: اهتز العرش لموت سعد عن عشرة من الصحابة، وقال الحاكم: الأحاديث المصرحة باهتزاز عرش الرحمن مخرجة في الصحيحين وليس لمعارضها ذكر في الصحيح /هـ - وممن صرح بتواتره أيضا المناوي في **"شرح الجامع"****

215/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة"** أخرجه السيوطي في **"قطف الأزهار"** عن 16 لذلك أخرجه الزبيدي في **"لقط اللآلئ"** وأخرجه الكتاني عن 17، وخرجناه كما يلي:

- 1/ أبو سعيد: رواه الترمذي وابن حبان والحاكم وأبو نعيم والخطيب البغدادي
 - 2/ حذيفة بن اليمان: رواه الترمذي وابن حبان والطبراني والخطيب وابن عساكر
 - 3/ عمر بن الخطاب: رواه الطبراني
 - 4/ علي بن أبي طالب: رواه الطبراني وأبو تميم
 - 5/ جابر بن عبد الله: رواه الطبراني
 - 6/ الحسين بن علي: رواه ابن ماجه والطبراني
 - 7/ أسامة بن زيد: رواه الطبراني
 - 8/ البراء بن عازب: رواه الطبراني
 - 9/ قرة بن إياس: رواه الطبراني
 - 10/ مالك بن الحويرث: رواه الطبراني
 - 11/ أبو هريرة: رواه الطبراني
 - 12/ ابن عمر: رواه ابن ماجه وابن عدي
 - 13/ ابن مسعود: رواه ابن عدي
 - 14/ أنس: رواه ابن عدي
 - 15/ بريدة: رواه ابن عساكر
 - 16/ ابن عباس: رواه ابن عساكر
 - 17/ الحرث: رواه الطبراني
- قلت والحديث صرح الألباني بتواتره مؤيدا ما نقله المناوي عن السيوطي بأنه متواتر والله الموفق [انظر السلسلة الصحيحة / الحديث رقم 797]

- ي 66/ حديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"تقتل عمارا الفئة الباغية"** الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن 25 كما أخرجه الزبيدي في "لقط اللأئي" عن 24 وذكره الكتاني في "نظم المتناثر" عن 31، قلت خرجنا ه عن ثلاثة و ثلاثين، هم:
- 1/ أبو سعيد: رواه البخاري ومسلم وأحمد والطبراني وابن سعد وابن عساكر
 - 2 / أم سلمة: رواه أحمد ومسلم وابن سعد وابن عساكر

- 3 / أبو قتادة: رواه مسلم وابن عساكر
- 4 / حذيفة: البزار والحاكم وابن عساكر
- 5 / ابن مسعود: رواه البزار والحاكم وابن عساكر
- 6 / عمار بن ياسر: رواه أحمد وابن عساكر
- 7 / عمرو بن العاص: رواه أحمد والطبراني وابن عساكر
- 8 / عبد الله بن عمرو بن العاص: رواه أحمد وابن عساكر
- 9 / عمرو بن حزم: رواه أحمد وابن عساكر
- 10 / خريم بن ثابت: رواه أحمد وابن عساكر
- 11 / عثمان بن عفان: رواه أبو يعلى والطبراني وابن عساكر
- 12 / أنس: رواه أبو يعلى والطبراني وابن عساكر
- 13 / أبو هريرة: رواه الترمذي وأبو يعلى والطبراني وابن عساكر
- 14 / أبو رافع: رواه الطبراني وابن عساكر والرافعي في تاريخه
- 15 / جابر بن عبد الله: رواه ابن عساكر
- 16 / معاوية بن أبي سفيان: رواه أبو يعلى والطبراني وابن عساكر
- 17 / ابن عباس: رواه ابن عساكر
- 18 / ابن عمر: رواه ابن عساكر
- 19 / زيد بن أبي أوفى الأسلمي: رواه ابن عساكر
- 20 / جابر بن سمرة: رواه ابن عساكر
- 21 / أبو اليسر: رواه الطبراني وابن عساكر وقال الترمذي وفي الباب عنه
- 22 / كعب بن عمرو: رواه ابن عساكر
- 23 / زياد بن القدر: رواه الطبراني وابن عساكر
- 24 / كعب بن مالك: رواه ابن عساكر
- 25 / أبو أمامة الباهلي: رواه ابن عساكر
- 26 / عائشة: رواه ابن عساكر
- 27 / عبد الله بن أبي الهذيل: رواه ابن سعد
- 28 / العلي بن عبد الرحمن: قال الترمذي وفي الباب عنه قلت زاد الكتاني ممن سردهم:

29 / قتادة بن النعمان، 30 / زيد بن ثابت، 31 / عمرو بن ميمون وقد اكد ابن عساكر أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، 32 / عمر، 33 / مولاة لعمر، قلت وذكر ابن حجر في "الإصابة" عند ترجمة عمار بن ياسر قال: تواترت الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عمارا تقتله الفئة الباغية، وأجمعوا أنه قتل مع علي بصفين سنة 87 هـ - / قلت إلا أن الكتاني قال بعدما سرد أسماء الصحابة الذين رواوا الحديث: "وممن صرح بتواتره السيوطي في خصائصه الكبرى، وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير تخريج أحاديث الرافعي الكبير": قال ابن عبد البر: تواترت الأخبار بذلك وهو من أصح الحديث، وقال ابن دحية: لا مطعن في صحته ولو كان غير صحيح لرده معاوية وأنكره، ونقل ابن الجوزي عن الخلال في "العلل" أنه حكى عن أحمد قال: روي هذا الحديث عن ثمانية وعشرين طريقا ليس فيها طريق صحيح، وحكى أيضا عن أحمد وابن معين وأبي خيثمة أنهم قالوا: لم يصح / هـ -، ونص ابن عبد البر في "الاستيعاب في ترجمة عمار: و تواترت الآثار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: **"تقتل عمارا الفئة الباغية"** وهذا من أخباره بالغيب وإعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو من أصح الأحاديث" قلت أما فيما يخص بصحته وشهرته و اشتهاره بين الناس فلا تسأل وأنه صلى الله عليه وسلم أخبر عن مصير عمار وأما فيما يخص بالحكم عليه بالتواتر، فإنه تابی قاعدتنا الذهبية التي انطلقنا منها وهي أن كل حديث طعن في جميع طرقه أحد جهابذة علم التعليل والتصحيح والتعديل والتجريح فرسان الفن لا يمكن أن يحكم عليه بالتواتر لأنه لم يعد يفيد العلم وإنما يفيد الظن لكنه يرتقي إلى الصحة والشهرة لذلك رفضنا الحكم عليه بالتواتر لکنني أجزم بالمناسبة أنه من أصح الأحاديث المشهورة المشتهرة والله أعلم .

ي/67 أحاديث: **"وجود الأبدال"** تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: له طرق عن 1/ أنس بالفاظ مختلفة كلها ضعيفة، وورد أيضا عن 2/ عبادة بن الصامت، 3/ ابن عمر،

4/ ابن مسعود، 5/ علي ، 6/ عوف بن مالك، 7/ أبي هريرة ،
8/ معاذ بن جبل وغيرهم وللحافظ السخاوي فيهم جزء سماه
"نظم اللال في الكلام على الأبدال" وأورد ابن الجوزي في
"الموضوعات" أحاديث وجودهم وطعن فيها واحدا، واحدا
وحكم بوضعها، وتعقبه السيوطي في "النكت" في التعقيبات بأن
خبر الأبدال صحيح فضلا عما دون ذلك وإن شئت قلت متواتر
وقد أوردته بتأليف استوعبت فيه طرق الأحاديث الواردة في
ذلك ثم ذكر من رواه من الصحابة والتابعين ومن أخرجه عنهم
من الحفاظ ثم قال ومثل ذلك بالغ حد التواتر المعنوي لا محالة
بحيث يقطع بصحة وجود الأبدال [وقال ابن الجوزي أحاديث
الأبدال كلها موضوعة] ونازعه السيوطي وقال: خبر الأبدال
صحيح وإن شئت قلت متواتر يعني تواترا معنويا أشار إليه بعد
/ ٥ -، وبهذا يظهر بطلان زعم ابن تيمية أنه لم يرد لفظ الأبدال
في خبر صحيح ولا ضعيف إلا في خبر منقطع وليته نفى
الرؤية فقط لكنه نفى الوجود و كذب من ادعى الورود، وفي
فتاوي الحافظ ابن حجر: "الأبدال وردت في عدة أخبار منها ما
يصح ومنها ما لا يصح، وأما القطب فورد في بعض الآثار وأما
الغوث بالوصف المشتهر بين الصوفية فلم يثبت/ ٥ ، قلت
وللشوكاني في الموضوع بحث وابن حجر متصوف وجد
متساهل في هذا النوع من الأخبار كما اتضح ذلك من خلال
فتاويه في الصفات والعياد البدعية وغيرها مثل الكتاني،
فالخلاف بين المحدثين قديما حققنا هو هل حديث الأبدال
موضوع أم حسن مقبول، وأما إدراجه في المتواتر للرد على
شيخ الاسلام ابن تيمية فهو مما شان كتابه أصلا لأنه شتان ما
بين الموضوع والمتواتر فهما حدا طرفين، فحديث الأبدال
خرجناه كما يلي:

1/ أنس: جاء عنه من طرق كلها ضعيفة، منها للخلال
في "كرامات الأولياء" بلفظ "الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة
كلما مات رجل أبدل الله رجلا مكانه وإذا ماتت امرأة أبدل الله
مكانها امرأة" وعنه للطبراني في الأوسط بلفظ: "لن تخلو
الأرض من أربعين رجلا مثل خليل الرحمن عليه السلام فيهم

يستقون، وبهم ينصرون، ما مات منهم أحد إلا أبدل الله مكانه
آخر" ولابن عدي عنه بلفظ آخر
2/ عبادة بن الصامت: بلفظ "لا يزال في هذه ثلاثون مثل خليل
الرحمن" أخرجه الخلال
3/ ابن عمر: أبو نعيم في "الحلية" بلفظ: "خيار أمتي في كل
قرن خمسمائة والأبدال أربعون" وأخرجه الخلال
4/ ابن مسعود: بلفظ "لا يزال أربعون رجلا من أمتي قلوبهم
على قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم
الأبدال" رواه أبو نعيم في "حلية الأولياء"
5/ أبو سعيد: رواه الخرائطي في "المكارم" والمنذري في
"الأربعين" كما في "كشف الخفا" للعجلوني وبعضها أشد في
الضعف من بعض.. ثم قال:
6/ وأحسن مما تقدم ما لأحمد من حديث شريح يعني ابن عبيد
قال: ذكر أهل الشام عند علي رضي الله عنه وهو بالعراق،
فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين، قال: لا، إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول: "البدلاء يكونون بالشام وهم أربعون
رجلا كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقى بهم الغيث
وينتصر بهم على الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم
العذاب" وقال: رجاله من رواة الصحيح، إلا شريحا وهو ثقة
وقد سمع ممن هو أقدم من علي" قلت شريح القاضي كان قاضيا
في عهد عمر وعثمان وعلي لكنه ساء حفظه منذ تولى القضاء
والله أعلم، ولذلك قال الضياء المقدسي: إن رواية صفوان بن
عبد الله عن علي رضي الله عنه من غير رفع: "لا تسبوا أهل
الشام جما غفيرا، فإن فيها الأبدال، قالها ثلاثا" أولى أخرجها
عبد الرزاق الصنعاني ومن طريقه البيهقي في "دلائل النبوة"
ورواها غيرهما بل أخرجها الحاكم شيخ البيهقي في مستدركه
وصححها من قول علي، وقال محقق كتاب العجلوني وهو عبد
الله محمد الصديق من علماء الأزهر: "وللحافظ السيوطي كتاب
"الخبر الدال على وجود النجباء والأوتاد والأبدال" جزم فيه
بتواتر الحديث كما قال الكتاني وإن لم يسلم له التواتر، وأخيرا:

7 / حديث أم سلمة عند أبي داود بإسناد على شرط الصحيحين: رواه في باب المهدي من كتاب الملاحم، قلت وهو الذي ضعفه الألباني وللسخاوي كتاب سماه "نظم اللال في الكلام على الأبدال" بين فيه أن للحديث أصلاً، وقد قواه الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني في كتابه "كشف الخفا ومزيل الألباس مما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس" قلت كل هذا يفيد أن بينه وبين التواتر مفاوز ومسافات شاسعة فشتان ما بين المضعف المرمرى بالموضوع والمتواتر.

ي - 68 / أحاديث: "إن السماوات السبع والأراضين السبع وما فيهما وما بينهما بالنسبة للعرش كحلقة ملقاة في فلاة من الأرض" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر العلامة ابن زكي في شرحه للصلاة المشيشية لدى قوله فيها "ولا شيء إلا هو به منوط" أنها متواترة" قلت لا نزاع بيننا وبين الصوفية في قدرة الله جل وعلا وعزته وجبروته كما علمه النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته من زيادة ولا نقصان لقوله صلى الله عليه وسلم "من أحدث في أمرنا ما ليس فيه فهو رد" متفق عليه من رواية عائشة، والحديث صحيح على العموم لكنه لم يصل إلى درجة التواتر حسب علمنا

216 / حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: "الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة" قلت ونص الحديث كما جاء من رواية عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة" قال السيوطي وفي لفظ "من خمسين" وفي لفظ "من سبعين" الحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن عشرة ومثله الزبيدي وأخرجه الكتاني عن خمسة عشر، وخرجناه كما يلي:
1 / أبو هريرة: رواه مالك وأحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن حبان والبخاري والطبراني والهيثمي في "كتاب التعبير"

- 2/ ابن عباس: رواه أحمد وابن ماجه والطبراني وأبو يعلى
وعنهم الهيثمي
- 3 / ابن عمر: رواه أحمد ومسلم والترمذي
- 4 / ابن عمرو: رواه أحمد والترمذي
- 5 / جابر بن عبد الله: رواه أحمد
- 6 / العباس بن عبد المطلب: رواه الطبراني وأبو يعلى وعنهما
الهيثمي
- 7 / سمرة بن جندب: رواه الطبراني
- 8 / ابن مسعود: رواه الطبراني في الكبير والصغير
- 9 / أنس: رواه البخاري والترمذي وابن ماجه والطبراني
والبغوي
- 10 / عوف بن مالك: رواه الترمذي والبزار والهيثمي في كتاب
التعبير
- 11 / أبو سعيد الخدري: رواه الترمذي وابن ماجه
- 12 / عبتدة بن الصامت: رواه البخاري ومسلم وأبو داود
والترمذي والدارمي
- 13 / يحيى بن أبي كثير: رواه مسلم
- 14 / أبو وز بن العقلي: رواه الترمذي والهيثمي في كتاب
التعبير

217 / حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: **"لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث"** أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن سبعة لذلك لم يخرج الزبيدي في "لقط اللألي" بينما أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن تسعة، وقد حكمنا عليه بالتواتر وخرجناه كما يلي:

- 1 / أنس بن مالك: رواه مالك والطيالسي وأحمد والبخاري
ومسلم وأبو داود والطبراني والبغوي
- 2 / أبو أيوب الأنصاري: رواه مالك وأحمد والبخاري ومسلم
وأبو داود والطبراني والبغوي
- 3 / سعد بن أبي وقاص: رواه أحمد والطبراني والبزار وأبو
يعلى وعنهم الهيثمي

- 4/ هشلم بن عامر: رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد
والبزار والطبراني وأبو يعلى
- 5/ ابن عباس: رواه الطبراني في المعجم الأوسط وعنه
الهيثمي
- 6/ ابن مسعود: رواه الطبراني والبزار وعنه الهيثمي في كشف
الأستار
- 7/ المسور بن مخرمة: أخرجه أحمد
- 8/ عبد الرحمن بن أسود: رواه أحمد
- 9/ أبو هريرة: رواه أبو داود والبزار وعنه الهيثمي في "كشف
الأستار"
- 10/ عائشة: رواه أبو داود
- قلت لم يفلح الألباني في تضعيفه لهذا الحديث في "غاية المرام"
رقم 405 بل هو متواتر كما ترى وقد اتفق البخاري ومسلم على
روايتين له وهذا يكفي للحكم عليه بالتواتر إذا تجاوز جمع القلة
عند كل من يقول بالتواتر وإن كنا لم نشترط هذا الشرط أصلاً.

- 218 /** حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: "أسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها" تفرد الكتاني بتخريجه في كتابه "نظم
المتناثر" وقد وافقنا على تواتره وخرجناه كما يلي:
- 1 / أبو ذر الغفاري: روى حديثه أحمد ومسلم
- 2 / سلمة بن الأكوع: رواه أحمد والطبراني
- 3 / أبو هريرة: رواه أحمد ومسلم
- 4 / ابن عباس: رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 5 / أبو برزة الأسلمي: رواه أحمد
- 6 / خفاف بن أيمن الغفاري: ذكره الكتاني في نظم المتناثر
- 7 / عبد الرحمن بن سندر: رواه الطبراني
- 8 / أبو الأسود بن سندر الحزامي: رواه ابن عبد البر وابن منده
وأبو نعيم
- 9 / ابن عمر: أحمد والنسائي في كتاب اللباس ومسلم في دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم
- 10/ بريدة الأسلمي: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

- 11/ أبو قرصافة: ذكره الكتاني في نظم المتناثر
 12/ جابر بن عبد الله: رواه مسلم في الفضائل كما رواه البزار
 13/ عمر بن يزيد الكعبي: ذكره الكتاني في نظم المتناثر
 14/ سلمان الفارسي: ذكره الكتاني في نظم المتناثر

219/ حديث: "إفشاء السلام" من الأحاديث التي تفردنا بها، قال الرافعي: "وردت أخبار كثيرة مشهورة في السلام وإفشائه" وتعقبه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه "تلخيص الحبير" تخريج أحاديث الرافعي الكبير" قائلا: "هو كما قال" قلت خرجناه كما يلي:

1/ عبد الله بن عمرو بن العاص، بلفظ: "أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير؟ قال: "تطعم الطعام، وتقريء السلام على من عرفت ومن لم تعرف" رواه البخاري ومسلم وغيرهما

2 / أبو هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم" أخرجه مسلم وابن حبان وأبو داود والترمذي

3 / الزبير بن العوام: رواه البزار بإسناد حسنه ابن حجر والهيثمي

4 / البراء بن عازب بلفظ: "أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع: إفشاء السلام" الحديث رواه البخاري ومسلم وابن حبان وغيرهم

5/ عبد الله بن عمر: بلفظ "اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام"

الحديث رواه الترمذي وابن حبان والهيثمي في موارد الظمان

6/ عبد الله بن سلام: بلفظ "يا أيها الناس أفشوا السلام،

وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام

تدخلوا الجنة بسلام" رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن

ماجه وابن حبان والحاكم والهيثمي وغيرهم

7/ أبو شريح باللفظ الذي قبله: رواه ابن حبان وله رواية أخرى

عند الطبراني والحاكم وابن حبان

- 8/ أبو أمامة: بلفظ "إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام"
رواه أبو داود والترمذي وحسنه
- 9/ علي بن أبي طالب: الترمذي وابن حبان
- 10/ أبو أيوب: ابن حبان
- 11/ أبو الدرداء بلفظ "أفشوا السلام كي تسلموا" ابن حبان
- 12/ ابن مسعود مرفوعا: "السلام اسم من أسماء الله وضعه في الأرض، فافشوه بينكم، فإن الرجل المسلم إذا قدم فسلم عليكم فردوا عليه، وكان عليه فضل درجة بتذكيره إياهم السلام فإن لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم" رواه البزار بإسناد جيد وعنه الهيثمي
- 13/ عبد الله بن المغفل: بلفظ: "أبخل الناس من يبخل بالسلام"
رواه الطبراني وعنه الهيثمي

220 / أحاديث: "وجود الجن" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر"
وقال: "نقل الشيخ أبو علي الحسن بن رجال المعداني في شرحه مختصر خليل عن البرزلي أن الصواب أن حكم من أنكر وجودهم من المعتزلة أنه كافر لأنه جحد نص القرآن والسنة المتواترة والإجماع الضروري وفي كتاب آكام المرجان للقاضي بدر الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الشبلي الحنفي في الباب الأول في إثبات وجود الجن والخلاف فيه ما نصه: قال إمام الحرمين في كتابه الشامل: اعلموا رحمكم الله أن كثيرا من الفلاسفة وجماهير القدرية وكافة الزنادقة أنكروا الشياطين والجن رأسا ولا يبعد لو أنكر ذلك من لا يتدبر ولا يتشبث بالشرعية وإنما العجب من إنكار القدرية مع نصوص القرآن وتواتر الأخبار واستفاضة آثار ثم ساق جملة من نصوص الكتاب والسنة " قلت هذا لا يثبت به تواتر الحديث وأما وجود الجن فإنه ثابت بالكتاب والسنة المتواترة والإجماع حيث خرجنا الحديث كما يلي:

1/ عن جابر مرفوعا به: "إذا سمعتم نباح الكلاب، ونهيق الحمير بالليل، فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرون ما لا ترون" رواه أحمد وأبو داود

- 12 / عائشة بلفظ: "خلق الملائكة من نور، وخلق الجن من نار، وخلق آدم مما وصف لكم" رواه مسلم
- 13 / ابن مسعود بلفظ: "أتاني داعي الجن فذهبت معه، فقرأت عليهم القرآن، قال: فأنطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم، وسألوه الزاد، فقال: "لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم لحما، وكل بعرة علف لدوابكم، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد إخوانكم من الجن" رواه البخاري وغيره
- 14 / أبو هريرة: قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آتية بأحجار يستجر بها، وقال له: "لا تأتني بعظم ولا بروثة فإنه زاد إخوانكم من الجن" رواه البخاري وغيره
- 15 / أنس: بلفظ: "إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم" رواه البخاري ومسلم وأحمد وزاد "فضيقوا مجاريه بالجوع"
- 16 / صفية بنت حيي وفيه: "إن الشيطان يجري من بني آدم مجرى الدم، وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شرا، أو قال شيئا" رواه البخاري ومسلم وأحمد وغيرهم
- 17 / زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن هذه الحشوش محضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث" رواه أحمد وأبو داود
- 18 / ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت الذي لا يموت والجن والإنس يموتون" رواه البخاري ومسلم، وفي رواية لمسلم "أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون"
- 19 / عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله" رواه أحمد ومسلم
- 110 / عياض بن حمار رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ذات يوم فقال في خطبته: "يا أيها الناس، إن الله تعالى أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني في يومي هذا، وإن كل ما منحتة عبدي فهو له حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، فاتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا" رواه أحمد ومسلم

11/ أبو الدرداء حيث روى قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع "إليس الذي جاءه ليفسد عليه صلاته" رواه مسلم
12/ وقد تقدم تواتر قوله صلى الله عليه وسلم: "من رآني في المنام فقد رآني حقا فإن الشيطان لا يتمثل بصورتي" وقد تقدم تخريجه

221/ حديث: "تطورهم على صور شتى من صور الحيوانات"

تفرد به الكتانير في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر في الإرشاد أنها متواترة ونصه: "قد تواترت الأخبار بتطورهم في صور شتى ثم ذكر أنهم يتصورون بني آدم وفي صورة الحيوانات وفي صورة الكلاب، وفي "فتح الباري": وقد تواترت الأخبار بتطورهم في الصور "قلت هذا لا يثبت به التواتر، لكننا حاولنا أن نبرهن على تواتره كالتالي:

- 1/ أبو ثعلبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الجن على ثلاثة أصناف: صنف له أجنحة يطيرون في الهواء، وصنف حيات وكلاب، وصنف يحلون ويطوفون" رواه الخرائطي في "هواتف الجنان" والبوصيري عن أبي يعلى وأحمد بن منيع
- 2/ شريك بن طارق مرفوعا باللفظ الذي قبله: رواه الجراح أبو وكيع والوليد أبو ثور وأبو عوانة
- 3/ أبو لبابة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تقتلوا الحيات، إلا كل أبتري ذي طفيلتين فإنه يسقط الولد، ويذهب البصر" رواه البخاري والطبراني وأبو الشيخ
- 4/ عائشة باللفظ الذي قبله: رواه أحمد وأبو يعلى والهيثمي وقال: رجال أحمد رجال الصحيح وقال هو في الصحيح باختصار
- 5/ وعن سهل بن سعد الساعدي أن فتى من الأنصار كان حديث عهد بعرس، فخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فرجع من الطريق ينظر إلى أهله فإذا هو بامرأته قائمة في الحجرة فبوا إليها الرمح فقالت: ادخل فانظر ما في البيت، فدخل فإذا هو بحية منطوية على فراشه فانتظمها برمحه ثم ركز الرمح في الدار فانتفضت الحية وانتفض الرجل فماتت الحية ومات الرجل، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "إنه نزل بالمدينة جن مسلمون أو قال بهذه البيوت عوامر فإذا رأيت منها شيئا فتعودوا

- منه فإن عاد فاقتلوه"** رواه الطبراني في الكبير والأوسط وقال
 الهيثمي رجال الأوسط رجال الصحيح والله أعلم
 6/ ابن عمر: مثل ما قبله: رواه الطبراني في الأوسط والصغير
 وقال الهيثمي رجال الأوسط رجال الصحيح
 7/ أبو سعيد الخدري: رواه مسلم
 8/ عبد الله بن جعفر: رواه الطبراني في الكبير وقال الهيثمي رجاله
 رجال الصحيح خلا إبراهيم بن صالح الشيرازي شيخ الطبراني فلم
 أعرفه
 9/ أبو الدرداء بمثل حديث أبي ثعلبة: رواه أبو يعلى الموصلي
 10/ أبو هريرة وقصته مع صدقة رمضان التي وكله بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حيث علمه الجني أن قراءة آية الكرسي تنجي
 من الجن ومسهم: رواه البخاري ومسلم والإسماعيلي والنسائي وأبو
 نعيم وغيرهم
 11/ معاذ بن جبل: قال ابن حجر في فتح الباري: "ووقع مثل ذلك -
 يعني مثل ما وقع لأبي هريرة - لمعاذ بن جبل أخرجه الطبراني
 وأبو بكر الروياني
 قلت وفي هذا التخريج رغم تقصيره كفاية للبرهان وتبيين تواتر
 الحديث معنى والله تعالى أعلم.

- 222/** أحاديث: "ذم الرياء" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر"
 وقال: "قال في التسيير في شرح حديث: "إن الله لا يقبل من العمل
 إلا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه" ما نصه: "والرياء من أكبر
 الكبائر وأخبث السرائر، شهدت بمقته الآيات والآثار وتواترت بذه
 القصص والأخبار"/ هـ -، قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر
 وإنما التواتر يثبت بالبرهان والتخريج، وهذا الحديث ثبت تواتره
 بالكتاب والسنة المتواترة حيث خرجناه كما يلي:
 1/ حديث جندب بن عبد الله بن سفيان قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: "من سمع، سمع الله به، ومن يراني، يراني الله
 به" رواه البخاري ومسلم وغيرهما
 2/ ابن عباس: رواه مسلم والطبراني
 3/ جابر بن عبد الله: رواه الطبراني

- 4/ ابن مسعود: رواه البخاري ومسلم وابن المبارك في "الزهد"، وله آخر عند مسلم وابن خزيمة في التوحيد والحاكم وصححه ووافقه الذهبي وأحمد
- 5/ أبو هند الداري: بلفظ "من قام قيام رياء وسمعة راعى الله به يوم القيامة وسمع به" رواه أحمد والدارمي
- 6/ عوف بن مالك: رواه الطبراني بنحوه
- 7/ معاذ بن جبل بلفظ: "ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة و إلا سمع الله به على رؤوس الخلائق يوم القيامة" رواه الطبراني وعنه الهيثمي
- 8/ أبو هريرة: روى حديث المرأتين في الإسلام الطويل: وهم أول من تسعر بهم جهنم: العالم الحافظ، والغني المنفق، والمجاهد": رواه مسلم والترمذي والنسائي
- 9/ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يكشف ربنا عن ساقه، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة، فيذهب ليسجد، فيعود ظهره طبقا واحدا" رواه البخاري ومسلم والإسماعيلي والبيهقي في "الأسماء والصفات" وغيرهم
- 10/ ابن عمرو: رواه الطبراني في الكبير والبيهقي وصححه المنذري
- 11/ شداد بن أوس: رواه البيهقي وعنه المنذري
- 12/ محمود بن لبيد: رواه أحمد وابن أبي الدنيا والبيهقي

كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

- 223/ حديث: قال صلى الله عليه وسلم : "بعثت أنا والساعة كهاتين" ونص الحديث كما رواه جابر رضي الله عنه قال: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلأ صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول: صباحكم ومساكم" ويقول: "بعثت أنا والساعة كهاتين" ويقرن بين أصبعيه السبابة والوسطى، ويقول: أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة" ثم يقول: "أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، من ترك مالا فلاهله، ومن ترك ديننا أو ضياعا فإلي وعلي" رواه مسلم وغيره، والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" عن عشرة ومثله عند الزبيدي في "لقط اللآلئ" ومثلها الكتاني في "نظم المتناثر" وقد خرجناه كما يلي:

1 / أنس بن مالك: رواه البخاري ومسلم والترمذي والدارمي وأحمد والطبراني

2 / سهل بن سغد الساعدي: رواه البخاري ومسلم والطبراني

3 / أبو هريرة : رواه البخاري والطبراني

4 / المسر بن شداد: رواه الترمذي والطبراني

5 / جابر بن سمرة : رواه أحمد والطبراني

6 / وهب بن السواني: رواه أحمد والطبراني

7 / أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري: رواه الطبراني

8 / أشياخ من الأنصار: رواه البزار

9 / جابر بن عبد الله : رواه مسلم و الطبراني

زاد الكتاني: 10 / ابن عمر، 11 / بريدة ، 12 / أبو جحيفة .

224 / حديث: "سؤال الميت في قبره" أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" وغفل عنه الزبيدي لكن أخرجه الكتاني في "نظم المتناثر" عن ثمانية وعشرين، وقد خرجناه كما يلي:

1 / أنس: رواه البخاري ومسلم والترمذي

2 / أسماء بنت أبي بكر: رواه البخاري

3 / عمرو بن العاص: رواه أبو داود

4 / البراء بن عازب: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه

5 / عثمان بن عفان: رواه أبو داود والحاكم

6 / أبو هريرة: رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان والطبراني

7 / جابر بن عبد الله: رواه أحمد والترمذي والطبراني في الأوسط

والبزار

8 / ابن عمر: رواه أحمد

9 / أبو سعيد الخدري: رواه أحمد والترمذي والبزار والهيثمي

- 10 / عائشة: رواه أحمد
- 11 / ابن عباس: رواه الترمذي والطبراني في الكبير والأوسط والبيهقي
- 12 / ابن مسعود: رواه الطبراني في الكبير والبيهقي
- 13 / عمر بن الخطاب: رواه البيهقي
- 14 / أبو الدرداء: رواه البيهقي
- 15 / أبو رافع: رواه الطبراني والبخاري والبيهقي
- 16 / أبو موسى: رواه الطبراني
- 17 / تميم الداري: رواه ابن أبي الدنيا
- 18 / معاذ بن جبل: رواه البيهقي في الزهد
- 19 / ثوبان: رواه أبو نعيم
- 20 / أبو قتادة: رواه ابن أبي عاصم
- 21 / عبادة بن الصامت: رواه ابن أبي الدنيا
- 22 / علي بن أبي طالب: رواه الترمذي
- 23 / زيد بن ثابت: رواه الترمذي
- 24 / أبو أيوب الأنصاري: رواه الترمذي
- 25 / بشير: رواه الطبراني
- 26 / أبو أمامة: رواه الطبراني
- 27 / عطاء بن يسار مرسلا: رواه أبو نعيم والبيهقي
- 28 / ضمرة بن حبيب مرسلا: رواه أبو نعيم
- وقال ابن قيم الجوزية في كتابه "الروح" بعد ما تتبع أحاديث القبر:
"أحاديثه كثيرة متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم"

ي 69 / حديث: "بعث العباد ومعادهم الجسماني وسوفهم على المحشر لفصل القضاء بينهم" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر"
وقال: "ذكر اللقاني في شرحه لجوهرته أن جملتها ثابتة بالتواتر المعنوي ودلالة القرآن وأنه من ضروريات الدين وإنكاره كفر بيقين" قلت ما قاله اللقاني صحيح فالبعث والحساب والعقاب مسائل ثابتة بالإجماع والقرآن وهي مما هو مجمع عليه مما ضروري من الدين فإنكاره كفر و أما تخريج الحديث بحيث يتبين تواتره فمثله

مثل استواء الرب على العرش ثابت بأي الذكر الحكيم فقط ولم تتواتر أحاديثه.

225 / حديث: "الشفاعة الطويل" ونص الحديث من رواية أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة، فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها نهسة، وقال: أنا سيد الناس يوم القيامة، هل تدرون مم ذاك؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد، فيبصرهم الناظر، ويسمعهم الداعي، وتدنو منهم الشمس، فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون، فيقول الناس: ألا ترون إلى ما أنتم فيه، إلى ما بلغت، ألا تنظرون أن يشفع لكم إلى ربكم؟ فيقول بعض الناس: أبوكم آدم، ويأتونه فيقولون: يا آدم، أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ ألا ترى ما نحن فيه وما بلغنا؟ فقال: إن ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإنه نهاني عن الشجرة، فعصيت، نفسي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى نوح، فيأتون نوحا فيقولون: يا نوح: أنت أول الرسل إلى أهل الأرض، وقد سماك الله عبدا شكورا، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى إلى ما بلغنا، ألا تشفع لنا إلى ربك؟ فيقول: إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله، وإنه قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي، نفسي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى إبراهيم، فيأتون إبراهيم فيقولون: يا إبراهيم أنت نبي الله وخليه من أهل الأرض، اشفع لنا في ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله، ولن يغضب بعده مثله وإني كذبت ثلاث كذبات، نفسي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى موسى، فيأتون موسى، فيقولون: يا موسى أنت رسول الله، فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس، اشفع لنا في ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، وإني قد قتلت نفسا لم أمر بقتلها، نفسي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري،

أذهبوا إلى عيسى، فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا في ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، ولم يذكر ذنبا، نفسي، نفسي، نفسي، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم، فيأتوني، فيقولون: يا محمد، أنت رسول الله، وخاتم النبيين، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، اشفع لنا في ربك، ألا ترى إلى ما نحن فيه؟ فأنتقل، فأتي تحت العرش، فأقع ساجدا لربي، ثم يفتح الله علي من محامده، وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على أحد قبلي ثم يقول: يا محمد، ارفع رأسك، سل، تعطه، واشفع تشفع، فأرفع رأسي، فأقول: أمتي يا رب، أمتي يا رب، أمتي يا رب، فيقال: يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، ثم قال: والذي نفسي بيده إن ما بين المصرعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى" متفق عليه، والحديث بين توأته السيوطي في "قطف الأزهار" والزبيدي في "لقط اللألي" وكذلك الكتاني في "نظم المتنائر" وقد خرجناه كما يلي:

1 / أنس بن مالك : رواه البخاري ومسلم والترمذي وابن حبان وأحمد

2 / أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم والترمذي والحاكم وأحمد وابن حبان

3 / ابن عمر: رواه البخاري ومسلم والطبراني

4 / حذيفة: رواه مسلم والحاكم

5 / جابر: رواه مسلم

6 / أبو بكر: رواه أحمد و الترمذي و ابن حبان و أبو يعلى

7 / ابن عباس: رواه أحمد وأبو يعلى وعنهما الهيثمي

8 / أبي بن كعب: رواه أحمد

9 / أبو سعيد: رواه البخاري ومسلم والترمذي والتبريزي

10 / سلمان: رواه الطبراني

11 / عقبة: رواه الترمذي والطبراني وعنهما الهيثمي

- 12 / عبادة بن الصامت: رواه أحمد والحاكم والطبراني
 13 / ابن مسعود: رواه الحاكم
 14 / أبو هندية: رواه ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد الظمان
 15 / عوف بن مالك: رواه ابن حبان وعنه الهيثمي في موارد
 الظمان
 16 / معاذ بن جبل: رواه أحمد والطبراني وعنه الهيثمي
 17 / أبو أيوب: رواه أحمد وعنه الهيثمي
 18 / عمرو: رواه الطبراني وعنه الهيثمي كما رواه إسحاق
 19 / كعب بن مالك: رواه الطبراني في الكبير وعنه الهيثمي
 20 / عبد الله بن بسر: رواه الطبراني في الأوسط وعنه الهيثمي
تنبيه: لقد أنكر جمال البنا حديث الشفاعة هذا الذي بينا تواتره في
 حلقة "هكذا علمتني الحياة" لطارق السويدان في قناة الرسالة كما
 أنكرها الأخ حدأمين ولد الخرشي هداة الله وإيانا لاتباع السنة عند
 فساد الأمة.

ي 70 / أحاديث: "الصراط والميزان وإنطاق الجوارح وتطهير
 الصحف وأهوال الموقف وأحوال الجنة والنار" تفرد بها الكتاني
 في "نظم المتنائر" وقال: "نقل البرزلي عن شرح الإرشاد أنها
 متواترة، ونقله عنه أبو علي بن رحال في شرحه مختصر خليل،
 وفي الشهاب على الشفا في الكلام على حديث الشفاعة الكبرى على
 قوله فيه وتأتي الأمانة والرحم فتقومان على جنبي الصراط ما
 نصه: "وفي هذا ونحوه مما بلغ حد التواتر المعنوي رد على
 المعتزلة المنكرين للصراط كما بين في الكتب الكلامية / هـ، وانظر
 "الدر المنثور" لدى قوله تعالى { **والوزن يومئذ الحق** } فقد ذكر فيه
 هنا كثيرا من أحاديث الميزان" قلت هذه قواعد عقائدية ثابتة بالكتاب
 والسنة وقد جاءت أحاديث صحيحة صريحة تبين الآيات الكريمة إلا
 أن هذه الأحاديث لم تبلغ درجة التواتر كما هو معروف عند
 المحدثين، وأما الحساب ووزن العمال فسيأتي تبين تواتره، والله
 أعلم .

226 / "أحيث الحساب ووزن الأعمال" تفرد بها الكتاني في
 "نظم المتناثر" حيث قال: "قال في الأولى تقدم عن كتاب" مسلم
 الثبوت" عن ابن الجوزي أنها متواترة" وفي "الثانية" ذكر اللقاني في
 شرح جوهرته أنها بالغة مبلغ التواتر وعصدها القرآن والإجماع"
 قلت أما فيما يخص بالقرآن والإجماع فهو كما قال وقد بيناه في
 كتابنا "الإشعاع والافتقار بمسائل الإجماع" وأما فيما يخص بتواترها
 من الناحية الحديثية فهذا ما ينقص ادعاءه لأنه لا بد من البرهان
 والتبيين والدليل، وهذا ما حاولنا تبيينه من خلال التخريج التالي:
 1/ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم: "إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره،
 فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول: نعم أي رب حتى
 قرره بذنبيه ورأى في نفسه أنه قد هلك، قال: سترتها عليك في
 الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته، وأما الكفار
 والمنافقون فينادي بهم على رؤوس الخلائق: {هؤلاء الذين كذبوا
 على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين} رواه البخاري ومسلم

وغيرهما

2/ عن أنس رضي الله عنه قال: "كنا عند رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فضحك، قال: وهل تدرون مم أضحك؟ قال: قلنا الله
 ورسوله أعلم، قال: مخاطبة العبد ربه، يقول: يا رب ألم تجرني
 من الظلم؟ قال: بلى، قال: فيقول: فإني لا أجير على نفسي إلا
 شاهدا مني، فيقول: كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام
 الكاتبين شهودا" قال: فيختم على فيه، فيقال: لأركانه أنطقي، قال:
 فتنتطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام" قال: فيقول: بعدا لكن
 وسحقا، فعنك كنت أناضل" رواه مسلم وعنده حديث آخر رواه

الحارث والبخاري بسند فيه صالح المري

3/ أبو هريرة: رواه مسلم

4/ الحسن عن أبي هريرة: رواه أحمد والترمذي وقال: لا يصح هذا
 الحديث لأن الحسن لم يسمع أبا هريرة

5/ عبد الله بن عمرو بن العاص: رواه الترمذي وابن ماجه

6/ عائشة: رواه أبو داود

7/ أبو سعيد الخدري: رواه البيهقي

8/ معاوية بن حكيم عن أبيه: الحارث والبخاري بسند فيه عبد العزيز بن أبان القشي
9/ عبد الله بن يزيد عن أبيه: الحارث بسند فيه إبهام
10/ ابن عباس: رواه عبد بن حميد
والأحاديث في الباب كثيرة جدا لكنها متباينة فاكتفينا بما يبرهن على تواتر الحديث والله أعلم.

ي 171/ "أحاديث التوسل به صلى الله عليه وسلم في حال حياته الدنيوية" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: قال التقي السبكي في "شفاء السقام": هذا متواتر والأخبار طافحة ولا يمكن حصرها وقد كان المسلمون يفرعون إليه ويستغيثون به في جميع ما نابهم" قلت هذا لا يثبت به التواتر وإن كانت الأخبار صحيحة ثابتة وكيف لا وهو الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم الذي يأتيه الوحي من عند ربه إلا أنه صلى الله عليه وسلم كان كلما فرغوا إليه سأل الحي القيوم الأبدى الأزلي ودلهم على الأعمال الصالحة وخاصة الصلاة بطهارتها وخشوعها وأنها المفتاح والصلة بين العبد وربّه كما علمهم سؤال الله جل وعلا بأسمائه الحسنى والأعمال التعبدية الخالصة لوجهه جل وعلا.

ي 172/ "أحاديث التوسل به في عرصات يوم القيامة" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر التقي السبكي أيضا في شفاعته أنه مما قام عليه الإجماع وتواترت الأخبار به، وقال في "المواهب اللدنية" ما نصه: وأما التوسل به صلى الله عليه وسلم في عرصات القيامة فمما قام عليه الإجماع وتواترت به الأخبار في حديث الشفاعة/ هـ، انظره في الكلام على زيارة قبره صلى الله عليه وسلم" قلت هذا الكلام مجمل لا يثبت به التواتر وقد تقدم تفصيله في حديث الشفاعة الكبرى الطويل فلا داعي لتكراره.

ي 173/ حديث: "شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر السيوطي في الجامع أنه أخرجه ابن منيع - يعني في المعجم - عن

زيد بن أرقم بضعة عشر من الصحابة، قال المناوي في شرحه: ومن ثم أطلق عليه التواتر "هـ"، قلت هذا لا يكفي في إثبات التواتر لكن سهل إطلاقه هنا كون أحاديث الشفاعة مطلقاً أو في المذنبين متواترة المعنى وقد أورد في الجامع أيضاً حديث شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي وفي لفظ آخر لأهل الذنوب من أمتي وفي آخر خبرت بين الشفاعة وبين أن يدخل شطر أمتي الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترونها للؤمنين المتقين لا لكنها للمذنبين المتلوثين الخاطئين، وذكر الأول من رواية: 1 / أنس، 2 / جابر، 3 / ابن عباس، 4 / ابن عمر، 5 / كعب بن عجرة، 6 / أبو الدرداء، والثالث من الرواية 7 / ابن عمر، 8 / أبي موسى، وقال السعد في شرح النسفية بعد ذكر حديث شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ما نصه: وهو مشهور بل الأحاديث متواترة المعنى "قلت إن كان يقصد بالشفاعة مطلقاً فأحاديثها متواترة ثابتة لكن لم يتواتر منها إلا الشفاعة الكبرى وقد تقدم تخريجه وأما الشفاعة للمذنبين أصحاب الكبائر من أمته فهي مشهورة صحيحة وقد خرجناها في كتابنا "الإشعاع والاقناع بمسائل الأجماع" إلا أنها لم تبلغ عندنا حد التواتر وراجع إن شئت كتاب الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب، والله أعلم .

227 / حديث: قوله صلى الله عليه وسلم: "يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب ولا عقاب" ونص الحديث: عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب" فقال يزيد بن الأحنس: والله ما أولئك في امتك إلا كالذباب الأصهب في الذباب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فقد وعدني سبعين ألفاً مع كل ألف سبعين ألفاً وزادني ثلاث حثيات" قال: فما سعة حوضك يا نبي الله؟ قال: كما بين عدن وعمان وأوسع وأوسع - يشير بيده - قال: فيه شعبان من ذهب وفضة" قال: فما ماء حوضك يا نبي الله؟ قال: "أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبداً ولم يسود وجهه" رواه أحمد وابن حبان بنحوه وقد فضلنا هذا المتن على الحديث

المتفق عليه الذي فيه عكاشة للزيادة التي ذكرها في حديث ثوبان أيضا، قلت والحديث أخرجه السيوطي في "قطف الأزهار" والزبيدي والكتاني وخرجناه:

- 1/ ابن عباس: رواه البخاري ومسلم والطبراني
- 2/ أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم وابن قيم الجوزية في "أحادي الأرواح"
- 3/ عمران بن حصين: رواه مسلم وأحمد والطبراني
- 4/ أبو أمامة: رواه الترمذي والطبراني والتبريزي عن أحمد وابن ماجه
- 5/ أبو بكر الصديق: رواه أحمد
- 6/ ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر: رواه أحمد
- 7/ ابن مسعود: رواه أحمد
- 8/ جابر بن عبد الله: رواه أحمد و مسلم
- 9/ أبو أيوب الأنصاري: رواه أحمد
- 10/ ثوبان: رواه أحمد
- 11/ حذيفة بن اليمان: رواه أحمد
- 12/ أنس: رواه البزار
- 13/ أبو سعيد الخدري: رواه البزار
- 14/ رفاعة الجهني: رواه البزار
- 15/ القلتان بن عاصم: رواه البزار
- 16/ سمرة بن جندب: رواه البزار
- 17/ عمرو بن حزم: رواه الطبراني
- 18/ أبو مسعود الأنصاري: رواه الطبراني
- 19/ أسماء بنت أبي بكر: رواه الطبراني
- 20/ سعيد بن سعد الساعدي: رواه البخاري ومسلم والطبراني وابن قيم في "أحادي الأرواح"
- 21/ عرابة الجهني: رواه أحمد
- 22/ خباب بن الأرت: رواه الطبراني

228 / حديث: قال النبي صلى الله عليه وسلم: **"فإنكم سترون ربكم - يعني يوم القيامة _ كما ترون القمر ليلة البدر"** وعن

جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال : "كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر، فقال: "إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا" متفق عليه، والحديث تفرد الكتاني بذكره في كتابه "نظم المتناثر" وقال: "ذكره السعدي في شرح النسفية وقال هو حديث مشهور رواه أحد وعشرون من أكابر الصحابة رضي الله عنهم، وقد نقله الشيخ قاسم قطلويغا الحنفي في حواشيه على المسائرة لشيخه ابن الهمام وقال عقبه ما نصه، قلت أخذ هذا من الكفاية، قال فيها: وذكر الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي الحكيم الترمذي رحمه الله في تصنيف له، قال على صحة حديث الرؤية رواه عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم أئمة " قلت و قد خرجناه كما يلي :

- 1 / عدي بن حاتم : رواه البخاري و مسلم
- 2 / صهيب : رواه مسلم و ابن ماجه و أبو بكر بن أبي شيبة
- 3 / أبو سعيد الخدري أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ؟ فقالوا : لا ، يا رسول الله ، قال : تضارون في رؤية الشمس ليس دونها حجاب ؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك "
- 4 / أبو هريرة بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " تضامون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا: لا، قال: فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم القيامة" رواه أحمد والدارمي وأبو داود وابن ماجه
- 5 / ابن عمر: رواه مسلم موقوفا
- 6 / علي بن أبي طالب: اللالكائي عن أحمد وأبو داود وابن خزيمة وابن أبي عاصم
- 7 / ابن عباس: انظره في شرح السنة لللالكائي
- 8 / أبو موسى الأشعري: في الصحيحين وقد رواه ابن ماجه عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري
- 9 / أنس: رواه الدارقطني وله آخر في الشفاعة الطويل عند الصحيحين

- 10 / عمار بن ياسر: رواه اللالكائي عن الدارمي وابن خزيمة وأحمد
- 11 / ابن مسعود: رواه اللالكائي في شرح السنة
- 12 / جرير بن عبد الله: رواه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه
- 13 / معاذ بن جبل: انظره في اللالكائي في شرح السنة
- 14 / أبو بكر الصديق: رواه الدارمي والدارقطني
- 15 / زيد بن ثابت: رواه أحمد والدارمي والدارقطني والحاكم وابن أبي عاصم
- 16 / جابر بن عبد الله: رواه مسلم وابن ماجه
- 17 / أبو أمامة الباهلي: رواه أحمد وأبو داود وابن أبي عاصم واللالكائي
- 18 / أبو رزين العقيلي: رواه أبو داود وابن ماجه واللالكائي
- 19 / عبادة بن الصامت: رواه أحمد وابن أبي عاصم واللالكائي
- 20 / فضالة بن عبيد: رواه أحمد والدارقطني وابن أبي عاصم واللالكائي
- 21 / أبي بن كعب: رواه أحمد وابن أبي عاصم واللالكائي
- 22 / حذيفة: رواه اللالكائي بسند ضعيف
- 23 / بريدة الأسلمي: الكتاني في نظم المتناثر
- 24 / أبو برزة: الكتاني في نظم المتناثر
- 25 / كعب بن عجرة: الكتاني في نظم المتناثر
- 26 / ابن عمرو: الكتاني في نظم المتناثر
- 27 / عائشة: الكتاني في نظم المتناثر
- 28 / ثوبان: رواه الكتاني في نظم المتناثر
- 29 / عمارة بن روية الثقفي: رواه الكتاني في نظم المتناثر
- 30 / عبد الله بن الحارث: الزبيدي في جزء والكتاني في نظم المتناثر
- 31 / رجل من الصحابة: رواه اللالكائي في شرح السنة
- قال الكتاني: ونقل السفاريني في كتابه "لوائح الأنوار البهية شرح الدرّة المضية" قال: "أخرج اللالكائي في شرح السنة من طريق مفضل بن عسال قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عندي سبعة

عشر حديثاً في الرؤية كلها صحاح وقد ورد ذلك من حديث: 1/ الصديق، 2/ أنس، 3/ جابر، 4/ جرير البجلي، 5/ حذيفة بن اليمان، 6/ زيد بن ثابت، 7/ صهيب، 8/ عبادة بن الصامت، 9/ ابن عباس، 10/ ابن عمر، 11/ ابن مسعود، 12/ لقيط بن عامر، 13/ أبي رزين، 14/ علي بن أبي طالب، 15/ عدي بن حاتم، 16/ عمار بن ياسر، 17/ فضالة بن عبيد، 18/ أبي سعيد الخدري، 19/ أبي موسى الأشعري، 20/ بريدة بن الحصيب رضي الله عنهم أجمعين" قلت لعل الكتاني نقله من شرح السنة لللالكائي المتوفى سنة 418 هـ، فقد قال في كتاب "أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة": "روى ذلك من الصحابة أبو بكر، وعلي بن أبي طالب، وابن مسعود، ومعاذ بن جبل، وأبو موسى، وابن عباس، وابن عمر، وأبو أمامة، ومعاوية، وأبو هريرة، وجابر، وأنس بن مالك، وعمار بن ياسر، وزيد بن ثابت، وفضالة بن عبيد، ورجل من الصحابة" فتبين تواتر الحديث بالنسبة للجميع والله أعلم.

ي - 174 / أحاديث: "عدم تخليد المؤمن العاصي في النار وخروج من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان منها" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر السيوطي وغيره أنها متواترة، وفي مطالع المسرات ما نصه: "وأما العصاة من المؤمنين فالأحاديث في عدم تخليد العاصي المؤمن في النار زائدة على حد التواتر، قال الحافظ الجلال السيوطي في "البذور السافرة: فقد رويناها من حديث أكثر من أربعين صحابياً وسقناها في كتابنا "الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة" هـ، ولعله يريد به الأصل وأما المختصر الذي ننقل عنه فلم نر هذا الحديث فيه، وفي رسالة الفرقان لابن تيمية ما نصه: وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه يخرج منها، يعني من النار، من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان" وفي عمدة القاري الأدلة القطعية قد دلت عند أهل السنة والجماعة أن طائفة من عصاة الموحدين يعذبون ثم يخرجون من النار بالشفاعة / هـ، وفي الترمذي بعد إيراد حديث عبادة بن الصامت من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله حرم الله عليه النار ما نصه: "قال أبو عيسى ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم التوحيد سيدخلون

الجنة وإن عذبوا بالنار بذنوبهم فإنهم لا يدخلون في النار وقد روي عن عبد الله بن مسعود، وأبي ذر، وعمران بن حصين، وجابر بن عبد الله، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة.

ي - 75 / أحاديث: "الحسنى الجنة والزيادة النظر إلى وجه الرحمن" تفرد به الكتاني في "نظم المتنائر" وقال: "في شرح المواهب جاء مرفوعا من حديث: 1/ أبي موسى، 2/ كعب بن عجرة، 3/ ابن عمر، 4/ أبي بن كعب، 5/ أنس، 6/ أبي هريرة، وجاء موقوفا على الصديق، وحذيفة، وابن عباس، وابن مسعود، وجاء عن جماعة من التابعين كما بسطوه في البذور وقال البيهقي: هذا تفسير قد استفاض واشتهر فيما بين الصحابة والتابعين ومثله لا يقال إلا بتوقيف وقال يحيى بن معين: عندي سبعة عشر حديثا كلها صحاح وزاد عليه في البذور اثنين وساق ألفاظ الجميع عازيا لمخرجيهم، وقالت: إنها بلغت مبلغ التواتر عندنا معشر أهل الحديث/ هـ، قلت الأحاديث في هذا الباب مشهورة ويؤيدها قوله جل وعلا: { * وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة * } وأما فيما يخص بتواترها ففيه نظر، بل قد يكتفي الحديثي صاحب النفس الطويلة في التخريج بالقول بصحتها وشهرتها دون الحكم عليها بالتواتر والله أعلم.

ي - 76 / أحاديث: "الكوثر" تفرد بها الكتاني في "نظم المتنائر" وقال: "قال الحافظ عماد الدين بن كثير تواترت من طرق تفيد القطع عند كثير من أئمة الحديث" قلت هذا لا يثبت به التواتر ثم إن الأحاديث التي ورت في الكوثر تقدمت في حديث الحوض فلا داعي إلى تجزئة الحديث، والله أعلم.

229 - / حديث: "الهرج والفتن في آخر الزمان" ونص الحديث: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: "لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة، دعواهما واحدة، وحتى يبعث دجالون كذابون، قريب من ثلاثين، كلهم يزعمون أنه رسول الله، وحتى يفيض العلم، وتكثر الزلازل، ويتقارب الزمان، وتظهر الفتن، ويكثر الهرج وهو القتل، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه: لا أرب لي به، وحتى يتناول الناس في البنيان، وحتى يمر الرجل بقبر، فيقول: يا ليتني مكانه، وحتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعين، فذلك حين {لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا} ولتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما، فلا يتبايعان، ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقي فيه، ولتقوم الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها" متفق عليه وهذا لفظ مسلم، والحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: سبق أن الجلال السيوطي في "إتمام الدراية" يعدها من المتواتر "قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به التواتر، لكن الحديث متواتر خرجناه في كتابنا "الإشعاع والإقناع بمسائل الإجماع" كما يلي:

- 1 / أبو هريرة: رواه أحمد والبخاري ومسلم والاسماعيلي وابن أبي شيبه
- 2 / أبو موسى: رواه أحمد والبخاري وابن ماجه والطبراني
- 3 / عبد الله: رواه البخاري
- 4 / أبو بكر: رواه مسلم
- 5 / معقل بن يسار: رواه مسلم
- 6 / ابن مسعود: رواه الطبراني
- 7 / خالد بن الوليد: رواه أحمد والطبراني بسند حسنه ابن حجر ورواه أبو يعلى
- 8 / عبسة بن خالد: عن يونس بن يزيد: رواه أبو داود
- 9 / أبو وائل: رواه أحمد وأبو داود
- 10 / حذيفة بن اليمان: رواه أحمد وعنه الهيثمي

ورواه غيرهم كثر، إنما أتينا بما يبرهن على تواتر الحديث، وهذا مما أخبر به الهادي الأمين من المغيبات التي نعيشها في أيامنا هذه، خاصة منها الهرج وهو كثرة القتل وهو يؤكد لأن مل ذكر من أمور الغيب الأخرى آتية والله أعلم.

230/ حديث: "خروج الدابة" قال جل وعلا: { * وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون* } [النمل: 82] وأخرج مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: "حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً لم أنسه بعد، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة على الناس ضحى وأيهما كانت فيمن صاحبته فالأخرى على إثرها قريباً" قلت والحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: عن: 1 / أبي هريرة، 2/ وابن عمرو، و 3 / أنس، و 4/ حذيفة بن أسيد، و 5 / حذيفة بن اليمان، و 6 / أبي أمامة، و 7 / سلمان وغيرهم، وقد دل عليه أيضاً نص الكتاب في قوله { وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم } وانعقد الاجماع عليه وإجماع العلماء " قلت ليس هكذا أيها الحافظ الجليل يحكم على الحديث بالتواتر، ولقد بينا تواتره كما يلي:

- 1 / أبو هريرة: روى حديثه أحمد وأبو داود الطيالسي ومسلم والترمذي وابن ماجه ونعيم بن حماد وابن حوص وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه والبيهقي في البعث .
- 2 / ابن عمرو: رواه مسلم وابن أبي شيبة
- 3 / أنس: رواه ابن ماجه
- 4 / حذيفة بن أسيد: رواه أحمد والطيالسي وابن ماجه ونعيم بن حماد وابن حوص وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه البيهقي في البعث
- 5 / حذيفة بن اليمان: رواه مسلم
- 6 / أبو أمامة: رواه أحمد وابن مردويه
- 7 / بريدة: رواه ابن ماجه
- 8 / ابن عمر: رواه مسلم وعبد بن حميد وابن مردويه

9 / ابن عباس موقوفا: رواه عبد الرزاق وسعيد بن منصور ونعيم بن حماد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم
10 / حذيفة بن أسيد، و 11 / سلمان الفارسي، 12 / ابن مسعود:
ذكرهم الكتاني في "نظم المتناثر"

231 - / حديث: "خروج ياجوج وماجوج" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: عن: 1 / ابن مسعود، 2 / حذيفة، 3 / النواس بن سمعان، 4 / أبي سعيد، 5 / أبي هريرة، وقد دل عليه أيضا نص الكتاب **"حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من كل حذب ينسلون"** وانعقد عليه إجماع العلماء وتواتر هذه الثلاثة تقدم في كلام الأبى في شرح مسلم "قلت ما هكذا يحكم على حديث بالتواتر، مع أننا بينا تواتره: ونص الحديث: عن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرعا يقول: "لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه، وحلق بأصبغه: الإبهام والتي تليها، فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث" رواه أحمد والبخاري ومسلم وقد اخترت هذا المتن لقصره وسنذكر بعضه في الدجال، وعيسى، والمهدي، وقد خرجناه كما يلي:

- 1 / النواس بن سمعان وحديثه طويل أخرجه مسلم وغيره
- 2 / ابن مسعود: رواه ابن حبان
- 3 / حذيفة: رواه ابن عدي وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه ورماه ابن حجر بالضعف الشديد
- 4 / أبو هريرة: روى حديثه البخاري وغيره
- 5 / زينب بنت جحش: رواه البخاري ومسلم وأحمد
- 6 / ابن عمرو: رواه ابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم
- 7 / أوس: رواه النسائي
- 8 / عبد الله بن سلام: رواه عبد بن حميد
- 9 / كعب: ابن أبي حاتم
- 10 / ابن عباس: رواه ابن أبي حاتم والحاكم وضعفه ابن حجر
- 11 / و 12 / قتاد وسعيد بن بشير: ابن مردويه وكذلك السدي

13 / حذيفة بن أسيد: رواه مسلم وابن ماجه

14 / أبو سعيد: رواه الكتاني في نظم المتناثر

وقال جل وعلا: ﴿قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنِ يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ مَفْسُودُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾
[الكهف: 90]

232- / أحاديث: "خروج المهدي الموعود المنتظر الفاطمي"

الحديث تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: 1/ ابن مسعود: أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه، 2/ أم سلمة: أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم في المستدرک، و 3/ علي بن أبي طالب: أخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه، 4/ أبي سعيد الخدري: أخرجه أحمد وأبو داود" قلت ما هكذا يحكم على الحديث بالتواتر أيها الحافظ الكبير، وقد حكمنا عليه بالتواتر وخرجناه كما يلي:

1- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني، أو من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا» أخرجه أحمد وأبو داود الترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرک وصححه ووافقه الذهبي.

2- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: « يخرج في آخر أمتي المهدي يسقيه الله الغيث تخرج الأرض نباتها ويعطي المال صحاحا وتكثر الماشية وتعظم الأمة بعيش سبعا أو ثمانيا، يعني حججا » وفي رواية « أبشركم بالمهدي، يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه سكن السماء وسكن الأرض، يقسم المال صحاحا فقال له رجل: ما صحاحا؟ قال: بالسوية بين الناس، قال: ويملأ الله قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم حتى يأمر مناديا فينادي فيقول: من له في مال حاجة؟ فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول: انت السندان يعني الخازن، فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا، فيقول له: أحت: حتى إذا حجزه وأبرزه ندم فيقول: كنت أجشع أمة محمد نفسا أو عجز عني

ما وسعهم؟ قال: فيرده فلا يقبل منه، فيقال له: إنا لا نأخذ شيئا أعطينا، فيكون كذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده» أخرجه أحمد ورجاله ثقات وأخرجه الحاكم وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وله رواية أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى

3- عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل عيسى ابن مريم فيقول أميرهم المهدي: تعال صل بنا فيقول: لا، إن بعضكم أمير بعض تكرمه الله هذه الأمة» أخرجه أحمد ومسلم واستدل به ابن قيم الجوزية في المنار المنيف في الصحيح والضعيف» وصححه.

4- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يباع لرجل بين الركن والمقام، ولن يستحل البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ، ثم تأتي الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا، وهم الذين سيخرجون كنز» رواه الإمام أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط كما أخرج البخاري ومسلم عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم».

5- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه - مرفوعا - بلفظ "لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا، كما ملئت جورا" وفي لفظ "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله عز وجل رجلا منا يملؤها عدلا كما ملئت جورا" أخرجه أحمد في المسند برجال موثقون كما أخرجه أبو داود وابن ماجه وابن أبي شيبه بسند فيه كلام وله رواية رواها البخاري وأبو داود. وفي رواية في مسند أحمد: "المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة" الحديث

وعلق عليه القاري في المرقاة (180/5) "يصلحه الله في ليلة واحدة أو في ساعة واحدة من الليل، حيث يتفق على خلافته أهل الحل والعقد فيها، وهذا معناه قطعا أن المهدي لن يعرف نفسه أنه المهدي حتى يبايعه الناس، وليس قطعا بطالب للخلافة ولا ظانا لأهليته لها، ولذلك يبايعه الناس وهو كاره".

- 6- ثوبان رضي الله عنه: أخرج حديثه أحمد وابن ماجه والحاكم في المستدرک وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وطعن فيه ابن الجوزي ورد عليه ابن حجر.
- 7- قرة بن إياس المزني: أخرج البزار والطبراني في الأوسط
- 8- عبد الله بن الحارث: أخرج ابن ماجه والطبراني.
- 9- حذيفة بن اليمان: أخرج حديثه الروياني.
- 10- ابن عباس: أخرج حديثه أبو نعيم في أخبار المهدي
- 11- عثمان: أخرج حديثه الدارقطني في الأفراد
- 12- أبو أمامة: أخرج حديثه الطبراني في المعجم الكبير
- 13- عمار بن ياسر: أخرج حديثه الدارقطني في الأفراد.
- 14- جابر بن ماجد الصدفي: أخرج حديثه الطبراني في الكبير
- 15- ابن عمر: أخرج حديثه الطبراني في الكبير
- 16- طلحة بن عبيد الله: أخرج حديثه الطبراني في الأوسط
- 17- أنس بن مالك: أخرج حديثه ابن ماجه
- 18- عبد الرحمن بن عوف: أخرج حديثه ابن ماجه
- 19- عمران بن حصين: أخرج حديثه أبو عمرو الداني في سننه
- 20- حفصة : أخرج حديثها أحمد ومسلم والنسائي والحاكم وصححه ووافقه الذهبي
- 21- صفية: أخرج حديثها أحمد والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
- 22- عبد الله بن الحرث: أخرج حديثه ابن ماجه.
- 23- وأخيرا حديث أم سلمة رضي الله عنها أخرجها أحمد وأبو داود والحاكم وصححه، ومن صيغه كما في سنن أبي داود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبائعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه من أهل الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبائعونه بين الركن والمقام ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبينهم صلى الله عليه وسلم

ويلقى الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى
ويصلي عليه المسلمون"، وفي رواية أخرى "تسع سنين" أخرجه
أبو داود وسكت عليه وضعفه الألباني، وله طرق منها: ما رواه
الحاكم في "المستدرک" قال: حدثنا علي بن حمشاذ العدل ثنا إبراهيم
بن الحسين الهمداني ثنا عمر بن عاصم الكلابي ثنا أبو العوام
القطان ثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يباع
لرجل من أمتي بين الركن والمقام كعدة أهل بدر، فيأتيه عصب
العراق وأبدال الشام فيأتيهم جيش من الشام، حتى إذا كانوا
بالبيداء خسف بهم ثم يسير إليه رجل من قريش، أخواله كلب،
فيهزمهم الله قال: وكان يقال إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة
كلب" وروى الطبراني في المعجم الكبير قال: حدثنا يعقوب بن
إسحاق المخرمي ثنا عفان بن مسلم ثنا عمران القطان عن قتادة عن
أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة قالت: قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم: "يباع لرجل بين الركن والمقام عدة أهل
بدر فيأتيه عصاب أهل العراق وأبدال الشام فيغزوهم جيش من
قبل الشام حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم يغزوهم رجل من
قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم فكان يقال الخائب من خاب
من غنيمة كلب" قلت وفي رواية مسلم: دخل الحارث بن أبي ربيعة
وعبد الله بن صفوان وأنا معهما على أم سلمة أم المؤمنين فسألاها
عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يعوذ عائذ بالبيت فيبعث إليه
بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فقلت يا رسول الله
فكيف بمن كان كارها، قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم
القيامة على نيته" وقال أبو جعفر: هي ببيداء المدينة.

قلت وهكذا يتبين تواتر حديث المهدي تواترا معنويا وبالتالي وجوب
الإيمان به وجيه لأنه يفيد العلم إلا أن العمل به متوقف على حقائق
وردت في هذا الحديث الأخير وهو أن المهدي سيفر من المدينة إلى
مكة، يتبع ذلك جيش ينطلق من الشام يبحث عنه فيخسف به، ثم
تأتي جماعة كعدة أهل بدر يفرضون عليه بيعتهم بين الركن ومقام
إبراهيم ثم يأتي جيش رجل قريش وأخواله كلب. وكذلك يكون اسمه

يواطئ اسم النبي صلى الله عليه وسلم كما يواطئ اسم أبيه اسم أبي النبي صلى الله عليه وسلم فيكون اسمه محمد بن عبد الله أو أحمد بن عبد الله، فهذه حقائق أو عناصر ضرورية للتمييز بين المهدي المفترى والمهدي الحقيقي.

قلت وقد خصص له السيوطي نقلة أو فصلا في كتابه "الحاوي للفتاوي" بعنوان: "العرف الوردي في أخبار المهدي" كما صرح شيخ الإسلام ابن تيمية بتواتره في كتابه "منهاج السنة النبوية في الرد على الرافضة والجهمية" قلت وهذا من أبلغ التواتر المعنوي لأننا لم نستوف جميع طرق الحديث.

233 -/ أحاديث: "خروج المسيح الدجال" تفرد الكتاني بهذا الحديث في كتبه "نظم المتناثر" وقال: "إنها واردة من طرق كثيرة صحيحة عن جماعة كثيرة من الصحابة، وفي التوضيح للشوكاني منها مائة حديث وهي في الصحاح والمعجم والمسانيد والتواتر يحصل بدونها فكيف بمجموعها، وقال بعضهم: "أخبار الدجال تحتل مجلدات وقد أفردتها غير واحد من الأئمة بالتأليف وذكر جملة وافرة منها في الدر المنثور لدى قوله: {الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر*} الآية، فراجع" قلت هذا الكلام مجمل لا يثبت به التواتر أيها الحافظ الموقر إلا أن الحديث بينا تواتره وبيننا أن ألفاظه متباينة جدا، فمنها الحديث الذي رواه ربحي بن حراش قال: انطلقت مع أبي مسعود الأنصاري إلى حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما، فقال له أبو مسعود، حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال، فقال: "إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونار، فأما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق، وأما الذي يراه الناس نارا، ماء بارد عذب، فمن أدركه منكم، فليقع في الذي يراه نارا، فإنه ماء عذب"، قال أبو مسعود: وأنا سمعته "متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يخرج الدجال في أمتي فيمكث أربعين، لا أدري أربعين يوما، أربعين شهرا، أربعين عاما، فيبعث الله عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم، فيطلبه فيهلكه، ثم يمكث الناس سبع

سنين ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله عز وجل، ريحا باردة من قبل الشام، فلا يبقى على وجه الأرض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه، فيبقى شرار الناس في خفة الطير وأحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا، فيتمثل لهم الشيطان، فيقول ألا تستجيبون؟ فيقولون: فما تأمرنا؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان، وهم في ذلك دار رزقهم، حسن عيشهم، ثم ينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أصغى لينا ورفع لينا، وأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله، فيصعق ويصعق الناس، ثم يرسل الله - أو قال ينزل الله - مطرا كأنه الطل أو الظل، فتنبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون، ثم يقال: يا أيها الناس هلم إلى ربكم وقفوهم إنهم مسئولون، ثم قال: أخرجوا بعث النار، فيقال: من كم؟ فيقال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين، فذلك يوم يجعل الولدان شيبا، وذلك يوم يكشف عن ساق" رواه مسلم فالحديث تواتره معنوي وألفاظه متباينة، وقد خرجناه كما يلي:

- 1 / أبو مسعود الأنصاري: رواه البخاري ومسلم
- 2 / حذيفة بن اليمان: رواه أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجه
- 3 / النواس بن سمعان الكلابي في حديث طويل: رواه مسلم وابن ماجه

- 4 / عبد الله بن عمرو بن العاص: رواه مسلم
- 5 / أنس بن مالك: رواه مسلم
- 6 / أم شريك: رواه مسلم
- 7 / عمران بن حصين: رواه مسلم
- 8 / أبو سعيد الخدري: رواه البخاري ومسلم
- 9 / المغيرة بن شعبة: رواه البخاري ومسلم وابن ماجه
- 10 / أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم
- 11 / ابن عمر: رواه البخاري ومسلم
- 12 / أبو بكر: رواه البخاري
- 13 / حذيفة بن أسيد: رواه أبو داود الطيالسي وأحمد ومسلم والأربعة
- 14 / نافع بن عتبة: رواه أحمد ومسلم

- 15 / أبو أمامة الباهلي: رواه ابن ماجه
 16 / أبو بكر الصديق: رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وأحمد
 بلفظ: "إن الشيطان يخرج من أرض يقال لها خراسان"
 17 / أبي بن كعب: رواه البخاري في التاريخ

- 234 -/ حديث: "نزول سيدنا عيسى عليه السلام قرب الساعة وحكمه في الناس"** تفرد بذكره الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "قال الأبي في شرح مسلم في الكلام على أحاديث الأشراف عشرة والمتواتر منها خمسة" قلت هذا كلام مجمل لا يثبت به الحكم على الحديث بالتواتر يا شيخنا الحافظ المحترم مع أننا نقول بتواتره حيث خرجناه كما يلي:
- 1/ أبو هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده، ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير ويضع الجزية، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد" أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي، وله طريق رواها أحمد وابن الجارود وابن ماجه وابن حبان وابن أبي شيبة، وآخر عند الطبراني.
- 2 / عبد الله بن عمرو بن العاص: رواه مسلم وله آخر عند ابن أبي حاتم في التفسير
- 3 / النواس بن سمعان في حديثه الطويل: رواه مسلم
- 4 / جابر بن عبد الله: رواه مسلم
- 5 / أنس بن مالك: رواه البخاري في تاريخه والحاكم
- 6 / حذيفة بن أسيد: رواه أحمد والطيالسي ومسلم والأربعة .
- 7 / عثمان بن عفان: رواه الحاكم
- 8 / أوس بن أوس: رواه الطبراني
- 9 / ابن عباس: رواه أبو داود الطيالسي
- 10 / عبد الله بن مسعود: رواه الحاكم
- 11 / عائشة: رواه أحمد بلفظ: "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يخرج الدجال فينزل عيسى عليه السلام فيقتله" الحديث باختصار

12 / عبد الله بن عمر: رواه مسلم والحاكم بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يخرج الدجال فيلبث في أمتي أربعين ثم يبعث الله عيسى فيطلبه حتى يهلكه ثم يبقى الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله ريحا باردة تجيئ من قبل الشام فلا تدع أحدا في قلبه ذرة من إيمان إلا قبضت روحه حتى لو أن أحدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه ثم يبقى شرار الناس فيجيئهم الشيطان" الحديث

قلت: وقال السيد محمد الصديق حسن الهندي في كتابه "الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة" ما نصه: "الأحاديث في نزوله عليه السلام كثيرة، ذكر الشوكاني منها تسعة وعشرين ما بين الصحيح والحسن والضعيف ثم قال منها ما هو مذكور في أحاديث المهدي المنتظر.. إلى أن قال: وجميع ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يحفى على من له فضل الإطلاع".

235 -/ أحاديث: "طلوع الشمس من مغربها" قال تعالى: {هل ينظرون إلا أن نتئيم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، قل انتظروا إنا منتظرون}* [الأنعام: 158] وروى البخاري عند تفسير الآية عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا رآها الناس آمن [من] عليها، فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل" ورواه مسلم بلفظ "فإذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون، فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل" قلت والحديث تفرد بذكره الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: 1/ عن أبي سعيد، 2/ أبي هريرة، 3/ ابن عمرو، 4/ حذيفة، 5/ أبي ذر، 6/ ابن عباس، 7/ عبد الله بن أبي أوفى، 8/ صفوان بن عسال، 9/ معاوية بن أبي سفيان، 10/ عبد الرحمن بن عوف، 11/ أنس، 12/ أبي أمامة، 13/ حذيفة بن أسيد، 14/ أبي موسى، وغيرهم، راجع الدر المنثور لدى قوله تعالى: {يوم يأتي بعض آيات ربك}* وقد خرجناه كما يلي:

- 1/ أبو هريرة: رواه البخاري ومسلم وابن مردويه والبيهقي وأبو الشيخ وعبد بن حميد والحاكم
 - 2/ ابن عمرو: رواه مسلم وله طريق آخر عند أحمد والطبراني والطبري
 - 3/ حذيفة: رواه مسلم
 - 4/ ابن عباس: رواه ابن مردويه
 - 5/ صفوان بن عسال: رواه الترمذي وقال: حسن صحيح والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان .
 - 6/ معاوية بن أبي سفيان: رواه أبو داود والنسائي وله آخر عند أحمد والطبراني والطبري والدارمي .
 - 7/ عبد الرحمن بن عوف: رواه أحمد والطبراني والطبري .
 - 8/ أنس : رواه ابن ماجه
 - 9/ حذيفة بن أسيد: رواه أحمد ومسلم والأربعة
 - 10/ ابن مسعود: رواه الطبري
 - 11/ عمران بن حصين: أبو الليث السمرقندي
 - 12/ ابن عمر: رواه الطبراني
- بالإضافة إلى: 13/ أبو سعيد، 14/ أبو ذر، 15/ أبو أمامة، 16/ عبد الله بن سلام، الخ..

ي - 178 أحاديث: "قصة هاروت وماروت" تفرد بها الكتاني في "نظم المتناثر" وقال: "ذكر ابن حجر والسيوطي أنه من نحو عشرين طريقا، وفي حواشي البيضاوي للسيوطي القصة وقد استوعب طريقا في التفسير المسند، وكذا ذكر في كتابه " الحبانك في أخبار الملائك " أنه استوفى طريقها في تفسيره الكبير، وقال في مناهل الصفا ورد فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح وغيره كما استوعبت طرق القصة في التفسير، وحاصل ذلك أن القصة وردت مرفوعة من حديث ابن عمر، أخرجه أحمد في مسنده وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات، وغيرهم من طرق عنه وردت موقوفة على ابن مسعود، وابن عمر، وابن عباس وغيرهم بأسانيد عدة صحيحة وغيرها، وقال ابن حجر في شرح البخاري، وفي القول المسند لهذه القصة طرق تفيد العلم بصحتها" قلت هذا لا يفيد

تواترها فقد طعن القاضي عياض في وجودها من ناحية الحديث، وهذا يطعن في ارتقاء الحديث إلى التواتر، وقد نقل الكتاني في آخر تعليقه على الحديث ما يفيد ذلك حيث قال: "وفي "فيض القدير" للمناوي قصة هاروت وماروت وردت من نحو عشرين طريقا بعضها حسن فزعم بطلانها غير صواب كما بينه الحافظ ابن حجر وقال: من وقف عليها يكاد يقطع بوجود القصة" وبهذا رد نفي عياض هذه القصة وإبطاله إياها، لكن في الإبريز عن الشيخ مولانا عبد العزيز أن الحق في ذلك معه فراجعته وتدبره" وهكذا يتناقض مخلفا ثغرات كبيرة، واعلم أن قصة هاروت وماروت وردت في القرآن وهذا يفيد الوجوب بالتصديق بها، وإنما نفى القاضي عياض كما بينا في كتابنا "الإشعاع والاقناع بمسائل الاجماع" ما يضر بعصمة الملائكة ونفي ورود الأحاديث المصرحة بمعصية الملائكة، فإن ثبتت الأحاديث، فهل ينفي ذلك عن الملائكة العصمة؟ هذا ما بيناه في فصل الإيمان من باب صحيح الاعتقاد من كتاب "الإشعاع والاقناع بمسائل الاجماع" فراجعه إن شئت، وأما إن كان يقصد بهاروت وماروت قصة الزهراء معهما فهو حديث معروف أنه من الإسرائيليات كما بين ذلك ابن كثير في تفسيره تبعا لشيخه ابن تيمية وتبعهما الألباني و الله الموف، وقال الشيخ عبد الله الغماري الصوفي المعروف: "وقد تتبعت طرقها المشار إليها وعملت فيها فكري فوجدتها قصة شاذة منكرة تخالف القرآن والسنة وقواعد العمل" قلت بل حكم عليها خصمه اللدود الألباني بالوضع، وهذا مما شان كتاب الكتاني، والله أعلم

ي - 179 / حديث: "إن لله تسعة وتسعون اسما، فمن أحصاها دخل الجنة" تفرد به الكتاني في "نظم المتناثر" وعلق عليه قائلا: "وقال ابن حجر في "فتح الباري" [1 / 214]: رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي هريرة، سلمان الفارسي، وابن عباس، وابن عمر، وعلي، وكلها عند أبي نعيم بأسانيد ضعيفة" كما قال في تخريج هذا الحديث في "أماله على ابن الحاجب" عقب 34: "روي عن علي و سلمان وابن عباس وابن عمر، أخرجها أبو نعيم، وإسناد كل واحد منها مع غرابته ضعيف" قلت هذا مما شان كتابه،

قال محقق جزء أبي نعيم مشهور بن حسن بن سلمان: "قلت ورد عن عمر أيضا، وبعض الأسانيد المشار إليها أنفا موضوعة وواهية جدا" قلت خصص أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن مهران جزءا سماه: "إن لله تسعة وتسعين إسما" خرجه عن أبي هريرة من طريق أربعة وثمانين إسنادا، قلت:

1/ أبو هريرة: رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو نعيم

2/ سلمان الفارسي بلفظ " إن لله مائة إسم إلا واحد، من أحصاها دخل الجنة " و رجال إسناده ما بين كذاب ووضاع ومنكر الحديث وضعيف هالك

3/ ابن عباس و 4/ ابن عمر: بلفظ: "إن لله تسعة وتسعين إسما، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة " وإسناده واه جدا

5/ علي بلفظ: "إن لله تسعة وتسعين إسما، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة " فيه ثلاثة وضاعين

6/ وأخيرا، ثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: سألت أبي جعفر بن محمد عن الأسماء التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله تسعة وتسعين إسما، مائة غير واحد، من أحصاها دخل الجنة وإنها لفي كتاب الله: منها في فاتحة الكتاب: خمسة أسماء، وفي البقرة: ثلاثة وثلاثون إسما، وفي آل عمران ثلاثة أسماء، وفي النساء سبعة أسماء، وفي الأنعام ستة أسماء، وفي الأعراف حرفان، وفي الأنفال حرفان، وفي هود أربعة أسماء، وفي الرعد حرفان، وفي إبراهيم إسم واحد، وفي الحج إسم واحد، وفي المؤمنين اسم واحد، وفي النور ثلاثة أسماء، وفي الفرقان اسم واحد، وفي سبأ اسم واحد، وفي الزمر أربعة أسماء، وفي المؤمن أربعة أسماء، وفي الذاريات اسمان، وفي الطور اسم واحد، وفي اقتربت الساعة حرفان، وفي الرحمن أربعة أسماء، وفي الحديد أربعة أسماء، وفي الحشر إحدى عشرة، وفي البروج حرفان، وفي الفجر واحد، وفي الإخلاص حرفان، فإذا تليت هذه الأسماء فإن فيها أسماء الله التي إذا دعى بها أجاب، وإذا سئل بها أعطى، فإذا هممت أن تدعو بهذه الأسماء فليكن ذلك بعد صيام واجب أو صوم الخميس، وتدعو في آخر ليلة الجمعة، وقت السحر: الله لا إله إلا هو.. ما يدعو بهذه الأسماء عبد مؤمن إلا أجابه الله ولو

سأل بشيء على الماء لأجابه الله، أو على متن الريح" وهو حديث واه ومقطوع، وخلاصة البحث أن الحديث بعيد من التواتر لأنه لا يثبت إلا من طريق أبي هريرة المتفق عليها، وأما أسماء الله الواردة في كتاب الله فهي متواترة وقد أحصينا أكثر من مائة منها في كتابنا "الإشعاع والاقناع بمسائل الإجماع" وفي كتابنا "الطريق الأسنى لمعرفة أسماء الله الحسنى" فراجعه إن شئت .

خلاصة: ثم قال الحافظ الكتاني في "نظم المتنثر": خاتمة، ختم الله لنا بالحسنى ومن علينا بالنظر إلى وجهه الكريم الأسنى، قد صرح جماعة من الأئمة بتواتر أحاديث أخر عديدة ولكنهم توزعوا فيها [منها] ما زال جبريل يوصني بالجار، و[منها] حديث: النظر إلى علي عبادة ورد من أحد عشر صحابيا، [ومنها] أنه صلى الله عليه وسلم ولد مختوانا مقطوع السرة، و[منها] حديث: إباحة أكل الخيل، {كما في شرح معاني الآثار}، و[منها] حديث: ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها { * إن في خلق السماوات والأرض * } قلت: أصح هذه الأحاديث:

ي80 قوله صلى الله عليه وسلم: "ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه" هذا هو أحسن الأحاديث حالا لأنه متفق عليه من طريق عائشة وابن عمر، وله طرق أخرى كثيرة في الترغيب في الإحسان على الجار والترهيب من إيذائه، لكنها لم تصل إلى درجة التواتر، والله أعلم

ي - 81 وأما حديث: "النظر إلى علي عبادة" فهو مما رمي بالوضع وشتان ما بين المتواتر والموضوع لأنهما طرفي نقيض، فقد أخرج الحاكم في المستدرک عن ابن مسعود، وقال: صحيح، فتعقبه الذهبي قائلا: موضوع باطل، وقد تساهل السيوطي مثل الحاكم، فقال: أخرج الطبراني والحاكم بسند حسن عن ابن مسعود، كما في كتابه "تاريخ الخلفاء"، وقال: أخرج: ابن عساكر عن: 1/ أبي بكر الصديق و 2/ عثمان بن عفان، 3/ معاذ بن جبل، 4/ أنس، 5/ ثوبان، 6/ جابر بن عبد الله، و 7/ عائشة " قلت وقد لا تزيد تعدد

طرق الحديث إلا وهنا، لأن الطرق لما كانت كلها واهية، فإنها تدفع حدس الحديثي إلى الحكم عليها بالوضع. وهذا ما وقع

ي - 182 / وأما حديث: "إنه صلى الله عليه وسلم ولد مختونا مقطوع السرة" فقد أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ووافقه ابن قيم الجوزية في زاد الميعاد، ولم يعترض على ذلك محققاه: شعيب الأرنؤوط، وعبد القادر الأرنؤوط بل قال بوضعه غيرهم وهذا يجعله بعيدا من التواتر"

ي - 183 / وأما حديث: "إباحة أكل الخيل" فقد زعم الإمام الطحاوي بتواتره قلت ولكن المحدثين ردوا ذلك الحكم واقتصروا على صحته وشهرته فقط

ي - 184 / وأما حديث: "ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها {إن في خلق السماوات والأرض *} فيكفيه أن يكون صحيحا مشهورا والله أعلم

تم كتابنا "فتح الرب السائر لتمييز الحديث المتواتر" وقد تلاحظ أيها القارئ العزيز أننا رددنا للحافظ أبي جعفر الكتاني أكثر من مائة وسبعة أحاديث من أصل ثلاثمائة وثلاثة عشر حديثا وقد خرجنا كل ما وافقنا عليه من الأحاديث المتواترة، فبلغت عندنا الأحاديث المتواترة مائتين وخمسة وثلاثين حديثا، وهذا يفيد أننا قد زدنا من عندنا حوالي ستة وعشرين حديثا أو حوالي ثلاثين حديثا لم يخرجها أحد ممن ألف قبلنا في الحديث المتواتر نسأل الله بها الحسنی والفردوس الأسنى .

من فضل العلم

أنعيق صم الجرو هب نباحا *** ليغيظنا حيننا مسا وصباحا
أحقودنا وحسودنا ألها *** فتكلبت لتخيفنا مكلاحا
أفلا تشق قوافل الزحف الدجى *** تتصافر فمتى تخاف نباحا

فتناجحي سيرى أنت كلاب نجاحا	*** وتكالبي سنريك اليوم
فألها ينصر بالعلم رجالا ولهذا أثنى على العلماء في فلجونا لرحيمنا ملك السما قبيحا	*** به يخفض آخر فدع نباحا *** الوحي المنزل فكن رجاحا *** فسما من أسماه، شان
فألوذ بالرب ، به أتباهى مداحا	*** فهو الذي يهب العلى
نعم الإله تؤدى حتما بصا فلاحا	*** حبها إلى التقى يكون
فأبى العلم قديما إلا أن سلاحا	*** يهدي إلى الحق اتخذه
عار لكل حسود سأناجي فضاحا	*** ربي ليفضحه الجليل
فصلاة الله الهادي و سلامه	*** لنبيه الحبيب نختم فلاحا
العبد الفقير إلى الله: مصطفى ولد إدوم أحمد عالي صاحب التأليف	

الفهرست

- 1- مقدمة الكتاب
 - 2- حد التواتر و نقاشه
 - 3- كتاب العلم و فضل نشر الحديث
- حديث : من كذب علي متعمدا فليتبوأ
 - حديث : نضر الله امرأ سمع

حديث: نضر الله امرأ سمع مقالتي
فضل العلم والعلماء ووجوب توقييرهم
حديث: إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى
حديث : ليبلغ الشاهد منكم الغائب
حديث : طلب العلم فريضة على كل مسلم
حديث : من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة

كتاب الإيمان و صحيح الاعتقاد

حديث : من شهد ان لا إله إلا الله وجبت له الجنة
امرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده
لا يزني الزاني حين يزني و هو مؤمن
الحياء من الإيمان

سؤال جبريل عن الإسلام و الإيمان و الإحسان

الإيمان يمان

أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً

أنه سبحانه و تعالى فوق سماواته

اكتفاؤه من المشركين

أن أمته ستفترق إلى ثلاث و سبعين فرقة

بدأ الإسلام غريباً و سيعود غريباً

ذم الخولرج و الأمر بقتالهم

حديث القبضتين من ذرية آدم

حديث الحوض

الإيمان بالقدر

نزول الرب إلى سماء الدنيا

كتاب الطهارة

حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته

لا يقبل الله صلاة بغير طهور و لا صدقة من غلول

لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله

فعل السواك و الحث عليه

صفة وضوء النبي صلى الله عليه و سلم

الأذنان من الرأس
أنه صلى الله عليه و سلم كان يخلل لحيته
ويل للأعقاب من النار
غسل الرجلين في الوضوء
المسح على الخفين
للمسافر ثلاثة أيام و ليليهن
من مس فرجه فليتوضأ
توضؤوا مما مست النار
ترك الوضوء مما مست النار
أمر الجنب بالوضوء إذا اراد النوم
الاغتسال بفضل المرأة
الماء من الماء
نضح بول الصبي و غسل بول الجارية
نضح بول الصبي
دباغ الأديم طهوره
عذاب القبرين في غير كبيرة
تحريم أنية الذهب
فضل الوضوء و أنه يكفر الذنوب
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
كتاب الأذان

اطول الناس أعناقاً يوم القيامة
يغفر للمؤذن مدى صوته
قصة عبد الله بن زيد في الأذان
فعل الأذان للصلوات الخمس
أن رسول الله صلى الله عليه و سلم أمر بالأذان
الأمر بتشفيع الأذان
كتاب الصلاة

إيجاب الصلوات الخمس
عدد الركعات
أمني جبريل عند باب البيت مرتين
بشر المشائين في الظلم بالنور

أسفروا بالفجر فإنه
إذا اشتد الحر فأبردوا
صلاة الوسطى هي صلاة العصر
جعلت لي الأرض مسجداً و طهوراً
صلوا في مرائب الغنم و لا تصلوا
من بنى لله مسجداً
صلاة في مسجدي خير
نومه صلى الله عليه و سلم في صلاة الصبح
لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس
فضل الخطى إلى المساجد
من أكل ثوماً أو بصلاً
نهيه صلى الله عليه و سلم عن إسبال الثوب تحت الكعب
أنه صلى الله عليه و سلم صلى في ثوب واحد
خير صفوف الرجال أولها
الأمر بتعديل الصفوف و سد خللها
مفتاح الصلاة الطهور و تحريمها التكبير و تحليلها التسليم
تحريم الكلام أثناء الصلاة
حديث أن بني آدم لا يقطعون الصلاة
حديث إن القبلة هي الكعبة
أنه صلى الله عليه و سلم صلى في جوف الكعبة
رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام و الركوع و الاعتدال
وضع اليدين اليمنى على اليسرى
الفخذ عورة
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
الجهر بالبسملة
قراءة البسملة في الصلاة
ترك قراءة البسملة
وضع اليدين على الركبتين في الصلاة
قول سمع الله لمن حمده
التشهد
الإشارة بالسبابة

قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك ؟
كان يسلم عن يمينه : السلام عليكم و رحمة الله
صلاته صلى الله عليه و سلم في نعليه
إن الله زادكم صلاة
صلاة الضحى و الترغيب فيها
فضل السجود و صلاة الليل
قصر الصلاة الرباعية
قيامه صلى الله عليه و سلم بالليل و في رمضان و غيره
من ترك الجمعة ثلاثا طبع على قلبه
إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل
كان صلى الله عليه و سلم يقول : أما بعد في خطبه
من قال لصاحبه : أنصت
إن الشمس و القمر آيتان من آيات الله
استسقاء رسول الله صلى الله عليه و سلم
السجود في المفصل
سجود الشكر
مواظبته صلى الله عليه و سلم على عبادة ربه
الهرج و الفتن في آخر الزمان
كتاب فضل المرض و الجنائز
من عاد مريضا خاض في الرحمة
الحمى فيح جهنم
يقول الله : من اذهبت حبيبتيه
لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
دخول أطفال المسلمين الجنة
أن النبي صلى الله عليه و سلم كفن في ثلاثة ثياب
من مات لا يشرك بالله شيئا
لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبورهم
لا يموت لأحد ثلاثة من الولد
بقاء الأرواح و عدم فنائها بفناء الجسد
انه صلى الله عليه و سلم مر بقبر دفن ليلا
عود الروح إلى البدن وقت السؤال

الاستعاذة من عذاب القبر
إن النبي صلى الله عليه و سلم مر بجنزة فأتني عليها خيرا
أن الميت يعذب ببكاء الحي
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها
حياة الأنبياء في قبورهم
سؤال الملكين للميت في قبره
عذاب القبر و نعيمه
النهي عن اتخاذ القبور مساجد
أنه صلى الله عليه و سلم كان يذهب في العيد
كتاب الزكاة و الصدقة

لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول
تحريم الصدقة على موالي بني هاشم
زكاة الفطر
اتقوا النار و لو بشق تمره
كل معروف صدقة

كتاب الصيام

صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته
تجيل الفطر و تأخير السحور
تسحروا فإن في السحور بركة
أنه صلى الله عليه و سلم كان يدركه الفجر و هو جنب
أنه صلى الله عليه و سلم كان يقبل و هو صائم
أفطر الحاجم و المحجوم
نهيه صلى الله عليه و سلم عن الوصال
ليس من البر الصوم في السفر
صوم يوم عشوراء يكفر سنة و صوم يوم عرفة
من صام رمضان و أتبعه ستا من شوال
أيام التشريق أيام أكل و شرب
تحريم صيام يوم الفطر و يوم الأضحى
أنه صلى الله عليه و سلم ارتقى المنبر فقال : " آمين ، آمين ، آمين
كتاب الحج و العمرة
أنه صلى الله عليه و سلم حج قارنا

أمره صلى الله عليه و سلم بفسخ الحج في العمرة
أنه صلى الله عليه و سلم حج راكبا
أن وقوفه صلى الله عليه و سلم يوم عرفة كان يوم الجمعة
أن وقوفه صلى الله عليه و سلم يوم عرفة كان على بعيره
أنه صلى الله عليه و سلم رمى الجمار في الحج بسبع حصاة
أنه صلى الله عليه و سلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة
أنه صلى الله عليه و سلم تزوج ميمونة و هو حلال
أمره صلى الله عليه و سلم اصحابه أن يعتصموا في ذي القعدة
عمرة في رمضان تعدل حجة

ما بين بيتي و منبري روضة من رياض الجنة

كتاب الزكاة و الذبائح

نحر الإبل و ذبح البقر و الغنم

التسمية عند الزكاة

تسموا باسمي و لا تكونوا بكنتي

زكاة الجنين زكاة أمه

كتاب الجهاد و السير

ذم الخوارج و الأمر بقتالهم

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق

الخيال معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

إن الكافر إذا قتل مسلما

ركوب الخيل و البغال في الحرب

الحرب خدعة

لغدوة في سبيل و روحة خير من الدنيا

النهي عن قتل النساء و الصبيان

النهي عن قتل المتشبهين بشهادة الحق

من قتل قتيلا فله سلبه

المتجهز للغزو له أجر الغازي

من قتل دون ماله فهو شهيد

لا هجرة بعد الفتح

للفرس سهمان

اتخاذ راية في الجهاد

نهيه صلى الله عليه و سلم عن المثلة

كتاب الإمامة

الأئمة من قریش

الأمر بالطاعة للأئمة

إرساله صلى الله عليه و سلم الأحاد إلى الآفاق

بذل النصيحة للأئمة و غيرهم

كتاب الأشربة و الأئمة

تحريم لحوم الحمر الأهلية

تحريم الخمر

النهي عن أكل كل ذي ناب من السباع

تحريم لباس الذهب و الحرير على الذكور

كل مسكر حرام

ما أسكر كثيره فقليله حرام

المؤمن يأكل في معى واحد و الكافر يأكل

كتاب الأيمان و النذور

اليمين مع الشاهد الواحد

البينة على المدعي و اليمين على من أنكر

إذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا

من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ

كتاب البيوع

من غشنا فليس منا

النهي عن بيع المزبنة

النهي عن بيع الغرر

الترخيص في بيع العرايا

النهي عن بيع المصرة

قاتل الله اليهود إن الله لما حرم عليهم الشحوم

تحريم بيع الخمر

من باع عقارا و لم يجعل مثله في ثمنه

تحريم ربا التفاضل

البائعان بالخيار ما لم يتفرقا

لعن الله الواصلة و المستوصلة

النهي عن بيع الطعامة قبل أن يستوفى
نهي النبي صلى الله عليه و سلم عن عسب الفحل
نهي النبي صلى الله عليه و سلم عن بيع حبل الحبلية
النهي عن بيع الكلب
إن دماءكم و أموالكم و اعراضكم عليكم حرام
كتاب النكاح

لا نكاح إلا بولي
إني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة
النهي عن وطء النساء في أدبارهن
لا تنكح المرأة على عمتها و لا على خالتها
لا حتى تذوق عسيلته و يزوق عسيلتك
تحريم حداد المرأة على غير زوجها أكثر
النهي عن وطء الحبلى من المسيبات
النهي عن نكاح المتعة
النهي عن نكاح الشغار
كتاب الدب و الرقاق

لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خيرا له من يمتلئ
إن من الشعر لحكمة
إباحة الشعر
نفي الطيرة
من لا يرحم لا يرحم
نفي العدوى
لو كان لابن آدم واديا من مال
الدنيا خضرة حلوة
إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة
المستشار مؤتمن
اللهم بارك لأمتي في بكورها
كتاب الأحكام و الحدود
الولد للفراش و للعاهر الحجر
قصة ماعز في الزنى و رجمه
من شرب الخمر فاجلدوه

النهي عن الشفاعة في الحد إذا بلغ الإمام
إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب
عصمة الأمة و أنها لا تجتمع على ضلالة

كتاب الوصايا

الولاء لمن أعتق

كتاب التحذير من الظلم

الظلم ظلّمت يوم القيامة
من ظلم قيد شبر من الأرض

كتاب العتق

عتق الرقبة يعتق من النار

كتاب بدء الخلق

أول ما خلق الله النور المحمدي

كتاب القرآن و فضائله

كون البسملّة من القرآن
أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف
ترتيب الآيات و وضعها في مواضعها

قل هو الله أحد ثلث القرآن

أنه صلى الله عليه و سلم سمع قراءة أبي موسى

كتاب الأدكار و الدعوات

أنه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من البخل والجبن والمهرم
والكسل وعذاب القبر

طلب العافية

اللهم إنك سألتنا ما لا نملكه إلا بك

فعله صلى الله عليه و سلم للدعاء و مواظبته عليه

أحاديث الترغيب في الدعاء و الحث عليه

لا حول و لا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة

رفع اليدين في الدعاء

إن الجنة و النار مخلوقتان الآن

كان رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول في دعائه اللهم

لكل نبي دعوة مستجابة

كتاب المناقب

كان صلى الله عليه و سلم أبيض
حسن صورته صلى الله عليه و سلم
حلمه و عفوه و تجاوزه صلى الله عليه و سلم
معرفة صلى الله عليه و سلم بالأحداث الدنيوية
دعوى النبوة منه صلى الله عليه و سلم و 'ظهاره المعجزات
عموم رسالته صلى الله عليه و سلم و أنه بعث إلى كل أحمر و
أسود
أنه صلى الله عليه و سلم خاتم النبيين و أنه لا نبي بعده
أن موسى صلى الله عليه و سلم في السماء السادسة
رجوع النبي صلى الله عليه و سلم إلى موسى
شق الصدر ليلة القدر
أن الإسراء كان من مكة
إجابة دعوته صلى الله عليه و سلم
قصة نبع الماء من أصابعه صلى الله عليه و سلم
تكثر القليل ببركته صلى الله عليه و سلم
تكثر الطعام ببركته
قلة أكله صلى الله عليه و سلم
انشقاق القمر
كلام الشجر معه صلى الله عليه و سلم
تروجه صلى الله عليه و سلم بأمهات المؤمنين
أعطيت خمسا لم يعطهن أحدا
لا نورث ما تركناه صدقة
الجمل الذي شكوا أهله إليه صلى الله عليه و سلم
الإسراء
حنين الجذع
من رأني في المنام فقد رأني حقا
أن جميع آبائه و أمهاته كانوا على التوحيد
تفضيل الصحابة على غيرهم
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
التسوية بين أول هذه الأمة و آخرها
أحد جبل يحبنا و نحبه

إن المدينة حرام
فضلية أبي بكر على غيره من الصحابة
إن من أمن الناس في صحبته و ماله أبو بكر
إن - ابني هذا - يعني الحسن سيد
من احب أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
المرء مع من أحب
خروج المصطفى صلى الله عليه و سلم من مكة يوم الإثنين
إن أحب أهله إليه صلى الله عليه و سلم فاطمة
اطلاعه صلى الله عليه و سلم على المغيبات
أن أبا طالب كان يحب النبي صلى الله عليه و سلم
لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر
أمره صلى الله عليه و سلم لأبي بكر في حياته أن يؤم الناس
أمره صلى الله عليه و سلم بسد الأبواب و الخوخ إلا
من كنت مولاه فعلي مولاه
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ
الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة
تقتل عمارا الفئة الباغية
وجود الأبدال
أن السماوات و الأرضين و ما فيهما
الرؤيا الصالحة جزء من ست و أربعين
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث
اسلم سالمها الله و غفار غفر الله لها
إفشاء السلام
وجود الجن
تطورهم على صور شتى
ذم الرياء
كتاب البعث و أحوال القيامة
بعثت أنا و الساعة كهاتين
سؤال الميت في قبره
بعث العباد و معاذهم الجسماني

حديث الشفاعة الطويل
الصراط و الميزان
أحاديث الحساب ووزن الأعمال
أحاديث التسول به صلى الله عليه و سلم في حياته
أحاديث التسول به صلى الله عليه و سلم فيعرصات يوم القيامة
شفاعتي يوم القيامة حق فمن لم يؤمن لها
يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب
فإنكم سترون ربكم كما ترون القمر
عدم تخليد المؤمن العاصي في النار
الحسنى الجنة و الزيادة النظر إلى وجه الرحمن
حديث الكوثر
الهرج و الفتن في آخر الزمن
خروج الدابة
خروج ياجوج و ماجوج
خروج المهدي الموعود المنتظر الفاطمي
خروج المسيح الدجال
نزول سيدنا عيسى عليه السلام
طلوع الشمس من مغربها
قصة هارون و ماروت
إن لله تسعة و تسعين إسما
ما زال جبريل يوصيني بالجار
النظر إلى علي عبادة
ولد النبي صلى الله عليه و سلم مختوانا
إباحة أكل الخيل
ويل لمن قرأ هذه الآيات و لم